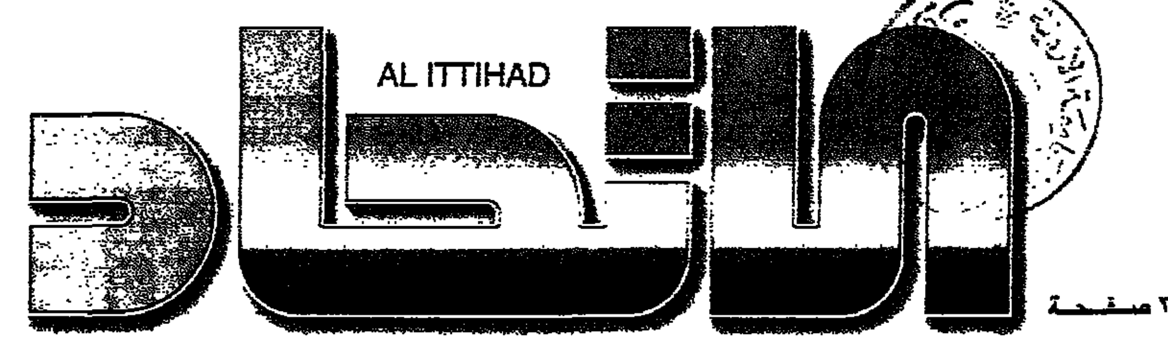
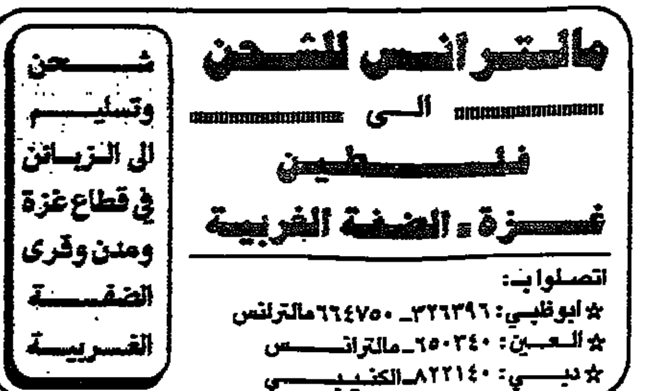


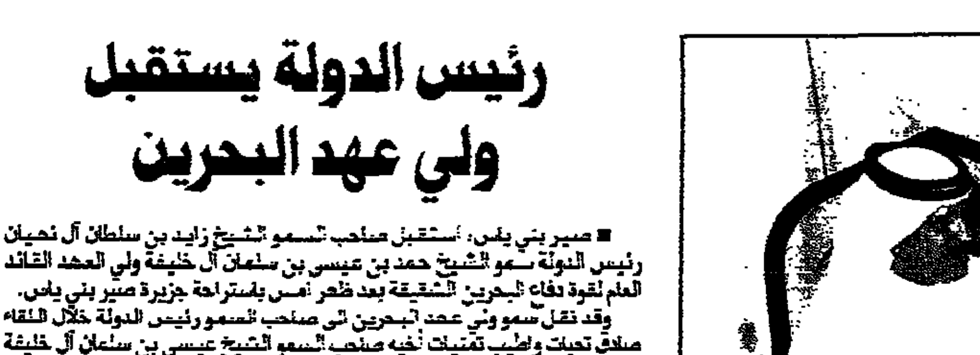


٣٦ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





رئيس الدولة يستقبل ولي عهد البحرين

■ صير بني ياس: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيقة بعد ظهر امس باستراحة جزيرة صير بني ياس.

وقد نقل سمو ولي عهد البحرين الى صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء صادق تحيات وطيب تمنيات اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

كما دار الحديث حول العلاقات الاخوية بين البلدين والوضع في المنطقة وذلك في اطار المشاورات الدائمة والاتصالات المستمرة بين قيادتي البلدين.

حضر اللقاء سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وكان سمو ولي عهد البحرين قد وصل الى البلاد ظهر أمس في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة. (وام).

بتوجيهات زايد

المجلس التنفيذي برئاسة خليفة يقرر صرف تعويضات لـ ١٦٤ أسرة في العين

■ أبوظبي: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قرر المجلس التنفيذي في اجتماعه صباح امس برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس صرف تعويضات لعدد ١٦٤ أسرة مواطنة بمدينة العين.

وتبلغ قيمة هذه التعويضات نحو ١٦٠ مليون درهم وذلك انطلاقا من حرص صاحب السمو رئيس الدولة واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بتوفير العيش الكريم والمسكن الملائم للمواطنين والعمل على اعادة تخطيط المدينة وتطويرها في مختلف المجالات.

(التتمة ص ٢٥)

الامارات أقل الدول مخاطر بالشرق الاوسط

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تصدرت دولة الامارات قائمة اقل الدول مخاطر بالشرق الاوسط حسب تصنيف هيئة فروض التصدير الايطالية. والذي يعتبر مؤشرا تسترشد به الهيئة لتقديم خدماتها للشركات الايطالية المرتبطة باعمال تجارية مع دول المنطقة. وتضع الهيئة مقياسا يبدأ بالرقم ١ وهو ادنى مستوى للمخاطر والرقم ٦ وهو اعلى المستويات، وقد جاءت امارتا ابوظبي ودبي في الفئة الاولى بدرجة مخاطر ٢. فقط وتضم هذه الفئة ايضا. الكويت وسلطنة عمان وقطر. ومنحت الهيئة التصنيف ٣ لبقية امارات الدولة. وابرز الدول التي تأتي في هذه الفئة البحرين والسعودية وتونس. في حين منحت مصر التصنيف ٤ بعد ان كانت في الفئة ٥ العام الماضي، وتضم الفئة ٤ المغرب ايضا.

وفي قائمة الدول الاعلى من حيث المخاطر والتي حصلت على التقدير ٦ تأتي اليمن وسوريا والسودان والعراق وافغانستان.

أكد أن العراق لم يعد يشكل تهديداً لدول الخليج

عبدالله بن زايد: مشاركتنا بقمة الدوحة ترتبط بتقدم عملية السلام

■ القاهرة - الاتحاد: أكد سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. أن حضور الامارات المؤتمر الاقتصادي بالدوحة المزمع عقده في نوفمبر المقبل سيكون رهنا بالتقدم في عملية السلام بحيث ان حضورنا لن يكون واردا اذا ظل الوضع على ماهو عليه الان.

وتناول في حديث لصحيفة «الاسبوع» المصرية نشرته أمس الاول مبادرة المصالحة التي كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد

(التتمة ص ٢٥)

عرفات يحذر اسرائيل من دخول مناطق الحكم الذاتي

اصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال

■ العواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ استمرت الاشتباكات العنيفة لليوم السادس على التوالي امس بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الذين اصيب منهم خمسة بجروح برشقهم بالحجارة والزجاجات الحارقة بينما جرح ٣٥ فلسطينيا بالرصاص المطاطي الذي اطلقه الجنود الصهاينة من اسطح البنايات وخلف المتاريس دون تمييز خلال تصديهم لتظاهرة سلمية تندد بالمستوطنين الذين يقفون وراء المنشورات الاخيرة التي تسيء للمسلمين. وحذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من دخول القوات الاسرائيلية لمناطق الحكم الذاتي.

(التتمة ص ٢٥)



فلسطينية تمسك بجرحها النازف بعد اصابتها خلال المصادمات في الخليل (رويتر)

الرياض وصنعاء تؤكدان قرب حل مشكلة الحدود

موفد سعودي الى ايران وسط بوادر على تقارب بين البلدين

■ صنعاء - الاتحاد: طهران - وكالات الانباء:

■ أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حرص بلاده على انهاء المسألة الحدودية مع اليمن. وقال ان السعودية مصممة على ايجاد حل اخوي لها يرضي البلدين. ومن جانبه أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الحل سيتم خلال ايام او اسابيع.

جاء ذلك في الوقت الذي اكد فيه دبلوماسيون في الرياض ان بوادر تقارب بين السعودية وايران ظهرت في الافق. واستندوا في ذلك الى الزيارة النادرة التي قام بها امس عبدالعزيز عبدالله الخويطر وزير الدولة السعودي ونقل خلالها رسالتين من العاهل السعودي وولي عهده الى الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرسالتين تتعلقان بتطور العلاقات بين البلدين. وقال دبلوماسيون في الرياض ان زيارة الموفد السعودي اشارة الى ذوبان الجليد عن العلاقات بين البلدين.

وقال الموفد السعودي ان بلاده ستشارك على اعلى مستوى في القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في ديسمبر المقبل. ومن جانبه قال رافسنجاني ان الوضع في العالم الاسلامي والشرق الاوسط يتطلب تعاونا اكبر بين السعودية وايران.

كما توجه الى طهران امس وفد يمني برئاسة غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية، في زيارة لايران لبحث العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

وفي صنعاء أكد العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني ان الرسالة التي تسلمها الرئيس علي عبدالله صالح أمس الأول من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بقضية الحدود بدرجة اساسية.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية ان العاهل السعودي أكد في رسالته تصميم المملكة على ايجاد حل نهائي وأخوي لمسألة الحدود ترضي البلدين.

وقال حسين عرب انه بحث مع الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي - الذي بدأ زيارة صنعاء أمس الأول - عددا من القضايا الأمنية المشتركة بين البلدين لاسيما الاتفاقية الأمنية

(التتمة ص ٢٥)

الصين تنتظر عودة تايوان لسيادتها

هونج كونج تشهد مظاهرة تطالب بالديمقراطية

■ هونج كونج: عاشت هونج كونج معقل الرأسمالية المطلقة في آسيا أمس أول ايامها تحت السيادة الصينية ورفرف علم «الوطن الأم» الأحمر بنجماته الذهبية الخمس في شوارع الجزيرة التي شهدت مظاهرات احتجاج من العناصر الديمقراطية.

وأعلن الرئيس الصيني جيانج زيمين أن اعادة الوحدة الكاملة للصين باتت أمراً جلياً وطالب سلطات تايوان باتخاذ تدابير ملموسة في هذا الإطار وهو الأمر الذي رفضته تايوان وقالت انها لا تقبل مبدأ «بلد ونظامين».

فقد استيقظت هونج كونج أمس وهي تنعم بأحضان الوطن الأم الصين التي غابت عنها لأكثر من قرن ونصف.

وقام المجلس التشريعي المؤقت في غمرة تسلمه سلطاته، بالتصويت، كما كان متوقعا، على قانون التوحيد الذي قيد حرية التظاهر وانشاء الجمعيات مستهدفا مباشرة التيار المؤيد للديمقراطية الذي لم يقبل بالتخلي عن نشاطه. في حين وصل الى هونج كونج، وكما كان متوقعا، خمسة آلاف جندي صيني قادمين من شينزهن وتمركزوا عند الفجر في مواقعهم.

وخرج أمس ألفان من العناصر الديمقراطية النشطة في مسيرة إلى مكاتب الحكومة وهم يهتفون

(التتمة ص ٢٥)

أسلحة للابادة العرقية!



■ ادنبرة (بريطانيا): اكدت عالمة بريطانية امس ان اسلحة تحمل مورثات يمكن استخدامها ضد مجموعات عرقية معينة قد ترى النور في السنوات العشر المقبلة.

واوضحت الطبيبة فيفيان ناثانسون المسؤولة عن قسم العلوم والاخلاقيات في الجمعية الطبية البريطانية ان هذا الامر ليس نزوة من الخيال العلمي. وقالت خلال المؤتمر السنوي للجمعية في ادنبرة، «هتلر حاول التخلص من مثليي الجنس والغجر. وغني عن القول مايمكن لديكتاتور اليوم ان يفعل بتكنولوجيا مماثلة اذا لم نقم بشيء».

واوضحت ناثانسون ان هذه الاسلحة المتفرعة عن تقنيات تستخدم في الطب تستهدف مجموعة جينات خاصة ببعض الاثنيات وقد تسير بواسطة غازات او اجهزة بخاخة او في المياه. وقد تكون هذه الاسلحة قادرة على القتل او الاصابة بالعقم او اصابة الاجنة باعاقات.

وتأخذ الجمعية الطبية البريطانية هذا التهديد على محمل الجد وطلبت في هذا الاطار من مجموعة خبراء اجراء تحقيق.

اوضحت ناثانسون ان مجموعة الخبراء الدولية هذه المؤلفة من اخصائيين في المورثات وعلم الاحياء ومحامين وخبراء مراقبة الاسلحة التي يتم تشكيلها، قد توصي بصياغة اتفاقيات دولية ووضع اجراءات لمنع استخدام اسلحة مماثلة.

وتستخدم في مجال الطب تقنية ... لاستهداف خلايا خاصة في جهاز المناعة ... اطار معالجة مرض السرطان. ويستخدم ... آخر فيروسا غير ناشط لايصال الحامض الريبي المنقوص الاوكسيجين «ان دي ايه» ... الخلايا.

وقالت ناثانسون، «قد يكون من السهل جدا حاليا انتاج اسلحة كيميائية او بيولوجية ترتكز على هذا النوع من التقنيات (.....) ... اكثر مايقلقنا يتمثل في امكانية تطوير اسلحة بمورثات تستهدف شعوبا معينة». وختمت بالقول، «هذا امر لايمكننا ان ننجزه اليوم لكن العلماء قد يتمكنون من انجازه في السنوات العشر المقبلة». (أ ف ب).

زايد ومكتوم يهنئان الرئيس الأمريكي بذكرى استقلال بلاده

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس بيل كلينتون.

ويتلقيا برقية شكر من دوق لوكسمبورج

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحب السمو الملكي الأمير جان دوق لوكسمبورج وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد ميلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من سمو الأمير دوق لوكسمبورج. (وام)

تكليف في العدل

■ أصدر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارا وزاريا بتكليف سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بالقيام بأعمال سعادة وكيل الوزارة لقطاع العدل أثناء فترة غيابه.



النعيمي يستقبل السفير المصري

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري صباح أمس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

وتمنى سموه لسعادته طيب الاقامة في البلاد والنجاح في تأدية مهامه بما يخدم العلاقات الأخوية الطيبة التي تربط البلدين.

وحضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

حمدان بن راشد يستقبل السفير المصري

■ دبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله.

وقد رحب سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالسفير المصري متمنيا له النجاح في تأدية مهامه بما يخدم العلاقات الأخوية الطيبة القائمة بين البلدين.





وزير المواصلات يستقبل السفير الأردني

■ أبوظبي: استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات بمكتبه صباح أمس سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الأردني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات المواصلات والنقل. (وام)

لجنة لتثمين العقارات والأراضي بدبي

■ دبي - الاتحاد: شكلت دائرة الأراضي والأملاك لجنة لتثمين الأراضي والعقارات بالامارة.

وصرح السيد خليفة الخلافي مدير الدائرة ان اللجنة تضم ٥ أعضاء من أصحاب الخبرة والعاملين في تجارة الأراضي والعقارات لفترات لاتقل عن ٢٥ سنة.. وستتولى اللجنة تقدير أثمان العقارات المتأثرة بالمشروعات العامة، كما ستقوم بتثمين العقارات بطلب من الدوائر المحلية والبنوك والأفراد مقابل رسوم رمزية.

.. ويستقبل السفير التونسي

■ كما استقبل سموه سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وقد تمنى سموه للسفير التونسي النجاح في مهامه المستقبلية.

من جهته تقدم سعادة عبدالكريم موسى الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالشكر والتقدير على ما لقيه من تعاون ومساعدة خلال فترة عمله في الدولة.

وزارة الاشغال:
طرح مناقصة انشاء ١٠٠ مسكن شعبي بالامارات الشمالية

■ دبي - الاتحاد: طرحت وزارة الاشغال العامة والاسكان مناقصات لانشاء وانجاز وصيانة ١٠٠ مسكنا في اطار مشروع لانشاء ٣٠٠ مسكن شعبي تكلفتها ١٠٥ ملايين درهم معتمد لها هذا العام ٣٠ مليون درهم.

وتشمل هذه الدفعة ٤٠ مسكنا في الفلاح بالشارقة و٣٠ مسكنا في السلمة بأم القيوين و١٠ مساكن في الحميدية و١٠ مساكن في المنامة بعجمان و١٠ مساكن في الفصيل بالفجيرة.

وقد حددت الوزارة يوم ٢٠ من شهر يوليو الجاري للمقاولين لتقديم عطاءاتهم.

وسوف توالي الوزارة طرح مناقصات بقية المئتي مسكن عقب تسلمها الأراضي من البلديات.

ويعتبر هذا المشروع ضمن البرنامج الاستثماري للوزارة هذا العام والذي يشمل انشاء ٥٠ مسكنا في الشارقة منها ٤٠ في الفلاح و١٠ في دبا الحصن و٤٠ مسكنا في الفجيرة و٣٠ مسكنا في أم القيوين و٣٠ مسكنا في عجمان و٥٠ مسكنا في رأس الخيمة.

كما طرحت الوزارة مناقصة احلال مسجد غياثي الجنوبي بأبوظبي سعة ٤٠٠ مصل.



.. ويستقبل القائم بالأعمال الفنلندي

■ واستقبل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بعد ذلك السيد كاي لارس سودرلوند القائم بأعمال السفارة الفنلندية لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد حيث تقدم بالشكر والتقدير الى سمو الشيخ حمدان بن راشد على ما لقيه من تعاون ومساعدة خلال فترة عمله في الدولة. (وام)

بدء التسجيل في النادي العلمي الصيفي بأبوظبي

■ بدأ أمس التسجيل في النادي العلمي بأبوظبي الكائن أمام جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالبطين.

ويبدأ نشاط النادي العلمي يوم السبت القادم. وقد وجه السيد سلطان جاسم العلمي مدير النادي الدعوة لأولياء الأمور لزيارة النادي العلمي لتشجيع أبنائهم الطلاب والاشتراك في أنشطة النادي الذي يضم الانشطة العلمية والأنشطة المصاحبة.. حيث تضم الأنشطة دورات كمبيوتر وصيانة الكمبيوتر والالكترونيات والكهرباء والتصوير والزراعة والتجارة والتبريد والتكييف والطباعة والصناعات الكيميائية والغذائية.

وقال: هناك أيضا أنشطة الرحلات العلمية والترفيهية والسباحة والغطس والأنشطة الثقافية والاجتماعية. وقال ان عددا من طلاب الجامعة يشرفون على انشطة النادي وأعرب عن شكره لتدعيم المنطقة التعليمية للنادي وتخصيص مقره الدائم حيث تم تخصيص تليفون رقم ٦٥٥٢٣٩ للاستعلام عن كافة الأنشطة المختلفة التي تحقق للطلاب تمضية الاجازة الصيفية فيما يفيدهم ويشغل أوقات فراغهم بما يحقق صقل مهاراتهم وابراز ابداعاتهم في المجالات العلمية والفنية.

افتتاح معرض المرسم الحر بالمجمع الثقافي

■ ابوظبي: افتتح مساء امس بالمجمع الثقافي بأبوظبي معرض المرسم الحر الذي ينظمه المجمع لمدة شهر ويضم حوالي اربعين لوحة فنية ما بين زيتية ومائية وبالفحم أو بالقلم الرصاص بالاضافة الى مجموعة من اعمال النحت والقطع الفنية واللوحات المرسومة على الزجاج.

وتعتبر هذه اللوحات محصلة اعمال الهواة المنتسبين بالمرسم الحر بالمجمع في الدورات التي نظمت على امتداد عامين والتي اشرف عليها معلمون متخصصون ساهموا بتوجيهاتهم في اخراج هذا الانتاج.

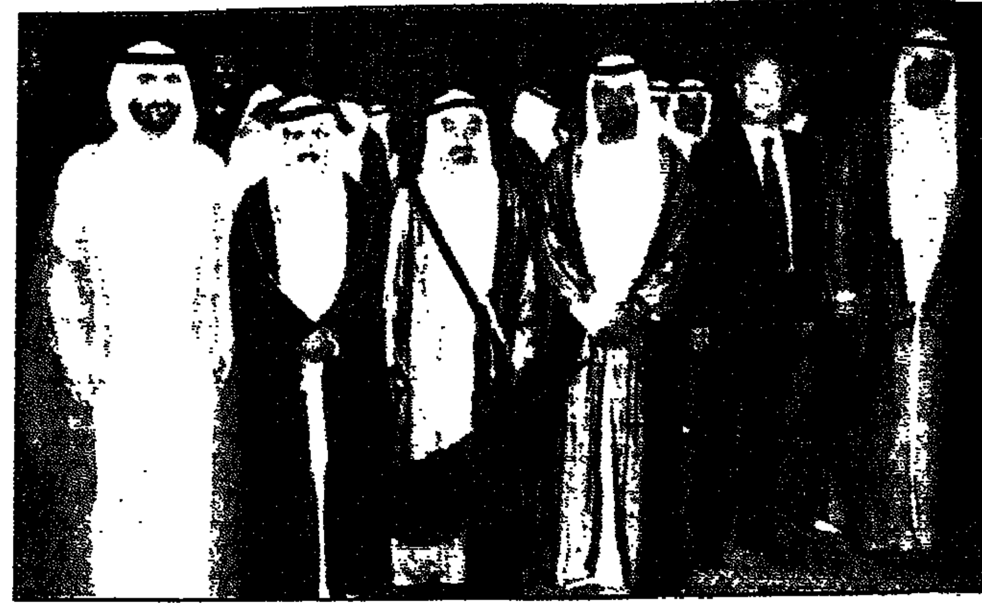
وقد طور المرسم الحر من اسلوبه التقليدي هذا العام عن ذي قبل حيث لم يكتف بعرض اللوحات والاعمال الفنية لمنتسبيه فحسب بل شارك فيه الاطفال بعرض ابداعاتهم الفنية جنبا الى جنب مع طلبة وطالبات المرسم وذلك بهدف احتضان هذه المواهب في وقت مبكر والاستفادة من الانشطة المصاحبة لهذا المعرض والتي تشتمل على محاضرات تطبيقية وعروض فيديو عن الفن التشكيلي. «وام»

لجنة البت في طلبات منح الزواج تستعرض اليوم اكثر من ٢٥٠ طلبا

■ دبي - الاتحاد: تعقد لجنة البت في الطلبات بصندوق الزواج اجتماعا اليوم لمناقشة اكثر من ٢٥٠ طلبا لمنحة صندوق الزواج وقال سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج إن هذا الاجتماع يعد الاجتماع الاخير للجنة حيث ستتوقف اجتماعاتها خلال فترة الصيف ولهذا ستتم مناقشة اغلب الطلبات المتقدمة اضافة الى الطلبات التي عليها ملاحظات والمحولة من اللجان علاوة على مناقشة الطلبات الاخرى والتي اقر مجلس ادارة الصندوق في اجتماعه الاخير منح اللجنة صلاحيات واسعة في مناقشتها والموافقة عليها اذا رأت اللجنة ذلك.

محاضرة دينية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظم اللجنة الدينية مساء اليوم الأربعاء محاضرة دينية تحت عنوان «لئن شكرتم لأزيدنكم» تلقيها الأستاذة نبراس غازي بمقر الجمعية في تمام الساعة الرابعة عصرا. والدعوة عامة للسيدات.



قنصلية الصين تحتفل بعودة هونج كونج

■ دبي: حضر سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي حفل الاستقبال الذي اقامته القنصلية الصينية بدبي مساء امس بمناسبة احتفالات جمهورية الصين الشعبية بعودة هونج كونج الى سيادتها.

كما حضر الحفل عدد من المسؤولين واعضاء السلك القنصلي بدبي وجمع من ابناء الجالية الصينية في الدولة. (وام).



واحتفال بالسفارة الصينية

■ ابوظبي: حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة هوا مينج سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة بفندق ابوظبي شيراتون مساء امس وذلك بمناسبة استعادة بلاده سيادتها على هونج كونج.

كما حضر الحفل عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. «وام»

وزير التخطيط يستقبل سفير بنجلاديش

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط بمكتبه بالوزارة امس سعادة عثمان سرور علي شودري سفير جمهورية بنجلاديش الشعبية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجال التخطيط. وحضر المقابلة سعادة أحمد المنصور وكيل وزارة التخطيط. (وام)

أحمد بن سعيد يشهد حفل تخريج دفعة جديدة من كلية دبي للطيران

■ دبي - الاتحاد: شهد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات مساء أمس حفل تخريج دفعة جديدة من خريجي الكلية.

أقيم الحفل بغرفة تجارة وصناعة دبي وحضره محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال وأولياء أمور الخريجين.

وقد ألقى المهندس محمد بن يوسف البنور نائب مدير الكلية كلمة أشاد فيها باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمسيرة التعليم والتدريب بالدولة.

كما اشاد البنور بدعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للكلية لتصبح مركزا للامتياز يفي بحاجة حقول الطيران، واكتساب الشباب المواطن وجميع الجنسيات للخبرات المطلوبة.

وقد وزع الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في نهاية الحفل الجوائز على أوائل الدفعة والخريجين البالغ عددهم ١١٨ طالبا وطالبة.

عودة وفد الدولة من اجتماعات وزارات العدل بدول التعاون بالرياض

■ عاد الى البلاد صباح أمس وفد وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف برئاسة سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة قادما من المملكة العربية السعودية بعد أن شارك في اجتماعات وكلاء وزارات العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي أنهت أعمالها بالرياض أمس الأول. وصرح سعادته بأن الاجتماع انتهى من مناقشة المقترحات المطروحة لتطوير مسيرة التعاون العدلي بين الدول الأعضاء ومن أبرز الموضوعات التي انتهت اللجنة من مناقشتها مشروع القانون المدني الموحد ومشروع القانون الجنائي الموحد والمذكرة المطروحة حول التدريب في المجال العدلي وأخرى حول بدائل السجن وثالثة بشأن توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية. وقد قررت اللجنة رفع توصياتها الى الاجتماع التاسع لوزراء العدل لدول المجلس الذي سيعقد في الدوحة بقطر خلال يومي ٧ و ٨ من اكتوبر القادم ورفع ما يقر منها الى المجلس الأعلى في اجتماعه المقرر عقده في الكويت في ديسمبر القادم.



احتفال بالعيد الوطني لكندا

■ ابوظبي: نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء حضر معالي سيف بن عبيد الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ميتوارت مكدوول سفير كندا لدى الدولة بمنزله مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

«وام»

صباح الخير

أزمة صبر

■ المشكلة المرورية التي نعاني منها والمتمثلة في ارتفاع اعداد الحوادث المرورية لا دخل فيها لنوعيات المركبات ولا اتساع او ضيق الطرق او قصور في جانب الانظمة والقوانين او جراء تأخير وتقصير من رجال المرور الذين يبذلون جهودا خارقة وفوق العادة الا انها لا تجني لأن سر المشكلة واضح وبسيط. فهي نابعة منا نحن البشر.. وتتمثل في حالة من عدم الصبر تغشى المرء منا بمجرد ان يجلس خلف المقود. اغرب حادث مروري شهدته امس في الموقف الخاص بالصحيفة. سيارة خاصة تحاول الدخول للتوقف بين سيارتين واقفتين واذا بسيارة اجرة تعترض الدخول وتتلامس السيارتان عند مقدمتيهما. حادث بسيط لم تقع فيه اصابات او خسائر مادية كبيرة الا انه يكشف الى اي حد نحتاج الى الصبر والتأني اثناء القيادة، وتعطل الاثنان صاحب السيارة الخاصة والاخر سائق سيارة الاجرة بانتظار رجال المرور وارتبك الموقف في موقف السيارات لبعض الوقت. مظهر آخر من مظاهر انعدام الصبر تجده عند اشارات المرور ما ان تتحول الى خضراء حتى تجد عشرات الابواق تنطلق بصخب وهي تدعوك للانطلاق ومواصلة القيادة بسرعة لمجاراة سرعة من خلفك. والحقيقة لا ادري اذا كانت اجهزة المرور عندنا وهي تتوسع في دراساتها حول ارتفاع الحوادث المرورية فكرت في تمويل بحث لاستنباط ادوية او مركبات خاصة تحمل الصبر لاولئك الذين يفتقدونه بمجرد جلوسهم خلف مقود السيارة. وحتى نحصل على نتائج ايجابية من مثل تلك الدراسات نسأل الله ان يمدنا بالصبر والحلم على مجانين الطريق المحرومين من نعمة الصبر.

أمانة المجلس الوطني الاتحادي تبدأ استعدادها لافتتاح دور الانعقاد الجديد

■ عبدالمنعم عثمان:

■ بدأت الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي الاستعداد لافتتاح دور الانعقاد الجديد للمجلس وذلك عقب صدور المرسوم الاتحادي من قبل صاحب السمو رئيس الدولة، وبعد التشكيل الجديد للمجلس.

فقد بدأت الأمانة العامة للمجلس الاجراءات الخاصة بانضمام الأعضاء الجدد للمجلس وعددهم ١١ عضوا جديدا، بجانب ٢٩ عضوا آخرين احتفظوا بمقاعدهم من الفصل التشريعي العاشر الماضي.

وطلبت الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي في رسائل بعثت بها الى جميع الوزارات والدوائر والجهات الاتحادية والرسمية موافقتها بأسماء السادة كبار المسؤولين في تلك الجهات من أجل توجيه الدعوات الرسمية لهم لحضور جلسة الافتتاح لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الحادي عشر وذلك عقب صدور مرسوم الدعوة.

وكانت الأمانة العامة للمجلس قد أصدرت لأول مرة دليلاً مبسطاً وموجزاً بهدف توفير الوسائل والسبل الكفيلة بتسهيل مهمة الأعضاء الجدد لدى مباشرة عملهم لأول مرة داخل المجلس والذي يقتضي الالمام باللائحة الداخلية للمجلس والنظام الداخلي للشعبة البرلمانية ولائحة تمثيل المجلس في المؤتمرات العربية والدولية.

كما يتضمن تمثيل القرارات التي اتخذها المجلس في دورته السابقة. ويوضح السيد محمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي ان الأعضاء الجدد بعد اطلاعهم على الدليل والرجوع اليه يمكنهم التعامل بسهولة في العديد من المسائل المتعلقة بعمل المجلس ولجانه ومهامه الداخلية والخارجية. ويوضح الدليل مختلف البيانات الخاصة بالعضوية وحقوق العضو وواجباته والبيانات الواجب استيفاؤها بجانب المزايا والحقوق العينية والأدبية لكل عضو.

بحث استعدادات الجامعة للعام الدراسي الجديد

■ العين - الاتحاد: عقد قسم الاجتماع في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات اجتماعا بمناسبة انتهاء العام الدراسي الجامعي الحالي ٩٦/١٩٩٧ حضره د. عباس احمد رئيس القسم، وأعضاء هيئة التدريس.. وتم خلال الاجتماع استعراض مجمل الانشطة العلمية التي قام بها القسم خلال العام الدراسي الحالي. كما تمت مناقشة الاستعدادات للعام الدراسي الجامعي القادم، وخاصة من حيث توفير الكادر التدريسي حيث من المتوقع التحاق سبعة اعضاء جدد بالقسم بالاضافة الى استاذ زائر للوفاء باحتياجات القسم.

وتم خلال الاجتماع مراجعة الجدول الدراسي واعادة تنظيم الارشاد الاكاديمي لطلبة القسم، وبحث المساهمات العلمية لاعضاء هيئة التدريس في القسم في المؤتمرات المحلية، والخارجية للعام الدراسي الجامعي القادم.

كما تم خلال الاجتماع التباحث بالاستعدادات الواجب اتخاذها لعقد ندوة العلوم الاجتماعية، ودورها في خدمة وتنمية المجتمع. والتي يزمع القسم عقدها خلال الفترة من ٢٣ - ٢٤ نوفمبر القادم..

حملة مكثفة لمكافحة الفئران والحشرات في خطوط المجاري بمنطقة العين

■ العين - الاتحاد: يقوم قسم الصحة التابع لبلدية العين بالتعاون مع ادارة الصرف الصحي بحملة لمكافحة الفئران والصراصير في خطوط المجاري بمنطقة العين. وقد بحث الاجتماع الذي عقد أمس في مبنى مختبر بلدية العين بين قسم الصحة وادارة الصرف الصحي خطة وبرنامج الحملة. وصرح صالح الراشدي رئيس قسم الصحة بأن الحملة التي ستبدأ يوم السبت القادم تعتبر الأولى من نوعها على مستوى الدولة. حيث سيتم رش المبيدات والسموم في المنهولات وشبكات خطوط المجاري داخل ووسط المدينة بطولة ٢١٠ كيلومترات لخطوط المجاري، و ٣٦٠٠ منهول، و ٥١ ألف غرفة تفتيش، وسيشارك فيها ١٥٠ عاملا من قسم الصحة وادارة الصرف الصحي، وتمتد لأكثر من شهر قابلة للزيادة والنقص. ويشرف على الحملة محمد عبدالله علي رئيس شعبة مكافحة الحشرات بقسم الصحة ويعاونه علي حميدة من ادارة الصرف الصحي. وأهاب السيد صالح الراشدي رئيس قسم الصحة في بلدية العين بالمواطنين والمقيمين التعاون مع الحملة، وستقوم سيارات التفتيش الصحي بحملة توعية مرافقة لحملة المكافحة.





٦٥ مركزا لتحفيظ القرآن بدبي تبدأ برنامجها الصيفي اليوم

■ دبي، تبدأ اللجنة الدائمة لمشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي تنفيذ برنامجها الصيفي للعام الحالي ١٩٩٧ اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء ويستمر حتى يوم ٣١ اغسطس القادم بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع هي السبت والاثنين والاربعاء من التاسعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

خصصت اللجنة ٦٥ مركزا للبنين لتحفيظ القرآن في مختلف المناطق بامارة دبي ويشرف عليها محفظون بالاضافة الى ٢٣ مركزا للبنات ويشرف عليها محفظات من النساء.

وسوف تقوم الدائرة بتكريم المتفوقين والمتفوقات في هذه المراكز حيث تم تخصيص مكافأة قدرها ٥٠ درهما لمن يحفظ ربع جزء من القرآن الكريم و١٠٠ درهم لمن يحفظ نصف الجزء و٢٠٠ درهم لمن يحفظ جزءا كاملا.

يذكر ان عدد الملتحقين بالمراكز العام الماضي بلغ الفين و١٥٠ وتتوقع اللجنة ان يلتحق بالمراكز العام الحالي حوالي خمسة آلاف من البنين والبنات. «وام»

مكتب العمل بالعين يبدأ تسليم المعاملات بالبريد

■ العين - أحمد الخشن:

■ بدأ مكتب وزارة العمل، والشؤون الاجتماعية «قطاع العمل» في مدينة العين بتطبيق نظام تبسيط الاجراءات والتعامل مع مؤسسات ومنشآت العمل بواسطة البريد.. وذلك عن طريق ملء المراجعين من الكفلاء أو مندوبيهم للاستمارات الجديدة التي تم طرحها على مستوى الدولة للتداول بمكتب الوزارة بالعين بدءا من صباح امس من المراجعين من النوافذ المخصصة بعد استكمال الاجراءات، ووضع طوابع الرسوم المقررة وايداع المعاملات بمكتب العمل، الذي يعمل على انجازها، واعادتها عن طريق البريد، وفق العنوان الموضوع من قبل المراجعين.

وقد تم تشكيل وحدة انجاز من مسؤولي وكبار موظفي مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعين لانجاز هذه المعاملات في اسرع وقت ممكن وفق النظام الجديد. هذا وقد تم العمل منذ صباح امس لاستقبال المعاملات الخاصة بنقل الكفالة، والتأشيرات، وبطاقات العمل، والعقود.

كما تجري الاستعدادات لاستكمال اجراءات بقية الاقسام الاخرى، خلال الفترة القادمة بحيث يمكن استلام جميع المعاملات من المراجعين بالمكتب، وتسليمها لهم عن طريق البريد، في المستقبل القريب.

وقد قامت لجنة موفدة من مكتب معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دبي، بالوقوف على سير اجراءات استلام المعاملات الجديدة من قبل المراجعين في العين، خلال يومها الاول.. واطمأنت على سير العمل بشكله السليم، وفق النظام الجديد، واصدرت توجيهاتها اللازمة بخصوص ذلك.

وكانت اللجنة قد اجرت اكثر من زيارة للمكتب خلال الايام القليلة الماضية، لاعداد الترتيبات اللازمة لتنفيذ القرار بشكله الامثل، منذ اليوم الاول لتطبيقه.

وقد لاقى النظام الجديد استحسانا، وقبولا من قبل المراجعين، منذ اليوم الاول، حيث ابدى المراجعون كل التجاوب بملء الاستمارات واستكمال الاجراءات ودفع الرسوم، وتسليم المعاملات مؤكدين اسهام هذا النظام في توفير الجهد والوقت على المراجعين وعلى موظفي الادارة انفسهم.

مبنى الهيئة الادارية لجامعة الشارقة

استعداداً لبدء عامها الدراسي الأول

جامعة الشارقة تواصل ترشيحاتها لاعضاء الهيئة العلمية

تشييد سكن خاص لطالبات مدن الدولة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ قطعت جامعة الشارقة شوطا كبيرا في استكمال منشآتها تمهيدا لبدء الدراسة في الرابع من اكتوبر القادم، وتقع مباني جامعة الشارقة في ضاحية مويلح على بعد ١٢ كيلومترا وسط مدينة الشارقة حيث تمتد مباني الجامعة على مساحة ١٣٨ هكتارا شيدت من مبنيين منفصلين للطلاب والطالبات وسوف يتم تجهيزهما بقاعات دراسية ومختبرات ومكتبات ومختبرات للحاسوب وسوف تزود هذه المرافق بأحدث التجهيزات وتقنيات الوسائل التعليمية، كما سيتم اعداد مبان خاصة بالخدمات والأنشطة الاخرى كالمقاصف ومركز للخدمات الطبية وميادين رياضية.

وذكر الدكتور يوسف فضل حسن مدير جامعة الشارقة انه تم ترشيح عدد من أعضاء هيئة التدريس للعمل في الجامعة وفي جميع المساقات الدراسية. كما تتضمن الهيئة التدريسية عددا من الأساتذة المواطنين الذين تم ترشيحهم للعمل في الجامعة.

وأوضح مدير جامعة الشارقة ان الجامعة تحتاج في وقتها الحالي لقرابة خمسين عضوا للانضمام لهيئة التدريس. أما بالنسبة للكادر الاداري فقد ذكر مدير جامعة الشارقة ان الجامعة بصدد الانتهاء من تكوين الهيئة الادارية والمالية والفنية الذين تم اختيارهم بناء على خبرتهم الطويلة في هذا المجال ودرجاتهم العلمية الرفيعة. كما سيضم الكادر الاداري أعضاء مواطنين لشغل المناصب المختلفة. وقال الدكتور يوسف فضل انه بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة فقد تم تشييد سكن خاص للطالبات توجد به مقاصف للطعام وبرسوم رمزية وذلك تسهيلا للطالبات القاطنات في امارات الدولة المختلفة بالاضافة الى توفير مواصلات من وسط مدينة الشارقة الى الجامعة للطلبة المنتسبين للكليات المختلفة، كما اكتمل تشييد سكن الهيئة التدريسية في الحرم الجامعي.

وأشار مدير جامعة الشارقة الى انه تم اعداد مناهج طلاب السنة الدراسية الأولى التي تشتمل على الثقافة الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات وتطبيقات الحاسوب، وقال الدكتور يوسف فضل ان المناهج وضعت بأسلوب موضوعي علمي يجمع بين الأصالة والمعاصرة في كافة المساقات التي تدرس في الجامعة. وتنتهج جامعة الشارقة نظام أسلوب الساعات المعتمدة في دراستها لمنح الطالب فرص اختيار المساقات المناسبة. أما بالنسبة لمتطلبات الجامعة فأوضح الدكتور يوسف فضل انه يجب على الطالب انهاء ٣٣ ساعة معتمدة كشرط أساسي للتخرج منها ٩ ساعات في مساق الدراسات الاسلامية و ٦ ساعات لغة عربية و ١٢ ساعة لغة انجليزية و ٣ ساعات حاسب آلي و ٣ ساعات رياضيات بالاضافة الى مساقات التخصص.

سعود بن صقر يفتتح دورة الكمبيوتر الصيفية بمركز الدراسات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ افتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة صباح امس دورة الكمبيوتر الصيفية الثانية التي ينظمها مركز الدراسات والوثائق بمدرسة القاسمية للطلاب وجمعية نهضة المرأة للطالبات خلال الفترة من ١ يوليو وحتى ٣٠ اغسطس المقبل بمشاركة ١٢٠ طالبا وطالبة.

وحضر حفل الافتتاح السيد أحمد جلال التدمري مستشار رئيس مركز الدراسات والوثائق والدكتور علي فارس مدير المركز وعدد من اولياء أمور الطلاب وعدد من المسؤولين.

والقى الشيخ سعود بن صقر القاسمي كلمة في حفل الافتتاح الذي أقيم بمدرسة القاسمية للطلاب أكد فيها اهمية استمرار التعليم على مدار السنة بالنسبة لأي شخص ولايجب ان ينحصر في مدة أو مكان معين مع اعتباره هواية وليس فرضا عليهم.

وأوضح بأن افتتاح هذه الدورة جاء نتيجة اكساب الطلاب الخبرات العلمية والعملية الميدانية وفق أحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا العلمية في شتى المجالات لتواكب المواد النظرية التي يدرسها الطلاب والطالبات في المقررات الدراسية اضافة الى تكريس هوايات الطلاب الراغبين في تسخير أجهزة الحاسب الآلي لممارستها ولاستثمار الوقت الضائع خلال العطلة الصيفية بما يفيدهم وينفعهم.

وأثنى على دور القائمين بالاشراف على الدورة الذين سيبذلون جهودا مضنية لتدريب المشاركين والمشاركات بها لتحقيق الأهداف المرجوة منها كما طالب المنتسبين بالدورة الالتزام بالحضور ومتابعة كل صغيرة وكبيرة حتى تعود هذه الدورة بالنفع عليهم.

ومن جانبه ألقى الدكتور علي فارس مدير مركز الدراسات والوثائق كلمة رحب فيها بافتتاح الشيخ سعود للدورة وأثنى على دعمه المتواصل لابنائه الطلاب والطالبات.

وأشار بأنه التحق بالدورة ٨٥ طالبا و ٤٥ طالبة من الطلاب والطالبات الناجحين من الصف الثاني الاعدادي الى الثالث الاعدادي وحتى الثالث الثانوي بقسميه.

وأضاف بأن الدورة ستشمل تعليم المنتسبين انظمة الويندوز والورد والاكسل والدخول الى شبكة الانترنيت بالاضافة الى تعليمهم اللغة الانجليزية من قبل متخصصين في تلك المجالات تحت اشراف المركز وسيحصل المنتسبون على شهادات تخرج في نهايتها.

كما قام الشيخ سعود بن صقر القاسمي والحضور بافتتاح دورة الكمبيوتر الثانية للطالبات والمقامة بجمعية نهضة المرأة والقيت كلمات مماثلة. وفي الختام أثنى الطلاب والطالبات المنتسبون بالجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات الرسمية والحكومية في استثمار اوقات فراغ الطلبة خلال العطلة الصيفية وتعليمهم ماتوصل اليه العلم الحديث في شتى المجالات في تسهيل ممارسة الهوايات المتنوعة.

اختتام دورة الكمبيوتر الثانية بتعليمية العين

■ العين - الاتحاد، أقامت ادارة منطقة العين التعليمية أمس حفلا تكريميا للموظفين المشاركين بدورة الكمبيوتر الثانية حضره محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وعدد من المسؤولين بالمنطقة التعليمية.

وقد وجه السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية الشكر للموظفين المشاركين بالدورة لسرعة استجابتهم للانخراط في هذه الدورة التي تمثل خطوة من الخطوات التي تتخذها ادارة المنطقة ضمن استراتيجياتها لرفع كفاءة العاملين وتأهيلهم التأهيل المناسب الذي يمكنهم من أداء عملهم بسهولة ويسر، مشيرا الى أن المنطقة ستقوم بادخال الحاسب الآلي الى مكاتب الموظفين بادارة المنطقة لانجاز أعمالهم المكلفين بها بسهولة ويسر. وتجدر الاشارة الى أن المشاركين في هذه الدورة ٢٠ موظفا وسبقتها دورة شاركت فيها ٢٨ موظفة بادارة المنطقة.

وفي نهاية الحفل قام السيد مدير المنطقة بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة.

بدء فعاليات مهرجان الحصاد بالشارقة

■ الشارقة: بدأت صباح امس فعاليات مهرجان الحصاد الثاني والذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة في مراكز ثقافة الطفل ويستمر حتى ٣١ اغسطس القادم.

وقالت السيدة خديجة الشامسي مديرة ادارة الاعلام بالمجلس انه انطلاقا من رؤية المجلس بضرورة برمجة نشاط الاطفال بمراكزهم اثناء فصل الصيف فان دوام مراكز ثقافة الطفل يبدأ من التاسعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ومن الرابعة والنصف حتى السابعة والنصف مساء مشيرة الى ان برامج هذا الصيف متنوعة فهناك الرحلات والزيارات ذات الطابع العلمي والتثقيفي من خلال زيارة كافة المتاحف بالدولة.

كما تم التعاون مع معظم المؤسسات المعنية بالطفولة لتوفير كافة مقومات الامن والسلامة والرعاية الصحية للاطفال حيث ستنفذ منطقة الشارقة الطبية برنامج عيادة الاسنان المتنقلة لفحص اطفال المراكز اضافة الى محاضرات في التثقيف الصحي لهم فيما سيتولى قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة تنفيذ برامج التوعية المرورية بينما تقوم ادارة الدفاع المدني بتنفيذ برامج توعية تتعلق بالامن والسلامة.

ويتضمن البرنامج الصيفي لمهرجان الحصاد عروضا فنية لمسرح العرائس اضافة الى عروض لافلام سينمائية ذات نوعية خاصة للاطفال ويتم عرضها بالمركز الثقافي وفق برنامج منظم.

وذكرت السيدة خديجة ان جديد مهرجان الحصاد لهذا العام هو تأسيس فرق متخصصة الاولى اشبال المراكز وتتكون من ٣٤ طفلا يشرف عليها مفوضية كشافة الشارقة والثانية فرقة اصدقاء الشرطي الصغير بالمراكز وتشرف عليها القيادة العامة لشرطة الشارقة بالاضافة الى برامج لتعليم الرسم وتحفيظ القرآن الكريم والقراءة والعزف الموسيقي. (وام)

عودة وفد اللجنة المشتركة لاعمار البوسنة

■ دبي: عاد وفد اللجنة المشتركة لاعمار البوسنة امس من الزيارة الميدانية التي استغرقت ١١ يوما وكانت قد بدأت من السادس عشر من شهر يونيو الماضي.

وقد قام الوفد بزيارة معظم مدن جمهورية البوسنة والهرسك حيث تم الاطلاع على الوضع العام هناك شملت الزيارة كل المشاريع التي نفذتها اللجنة من قبل والتي تقوم اللجنة بتنفيذها في الوقت الحالي وكذلك الاطلاع على المقترحات بشأن تنفيذ المشروعات في المستقبل.

وقد حث السيد علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة المنظمات الانسانية الاسلامية بالبقاء والعمل في البوسنة وذلك لمواجهة الاعداد الكبيرة من المنظمات الغربية التي انتشرت بشكل واسع لان بقاء المنظمات الاسلامية يحافظ على الهوية الاسلامية لشعب البوسنة المسلم ومواجهة التحديات لبناء المجتمع الاسلامي هناك. وقد شملت الزيارة كلا من سراييفو وزينيتسا وتوزلا وغيرها من المدن البوسنية والتي تساهم اللجنة المشتركة بتطوير وتأهيل واعادة اعمار المرافق الاسلامية الهامة فيها. (وام)

بدء التسجيل في النادي العلمي الصيفي بأبوظبي

■ بدأ أمس التسجيل في النادي العلمي بأبوظبي الكائن أمام جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالبطين.

ويبدأ نشاط النادي العلمي يوم السبت القادم، وقد وجه السيد سلطان جاسم العلمي مدير النادي الدعوة لأولياء الأمور لزيارة النادي العلمي لتشجيع أبنائهم الطلاب والاشتراك في أنشطة النادي الذي يضم الأنشطة العلمية والأنشطة المصاحبة.. حيث تضم الأنشطة دورات كمبيوتر وصيانة الكمبيوتر والالكترونيات والكهرباء والتصوير والزراعة والتجارة والتبريد والتكييف والطباعة والصناعات الكيميائية والغذائية.

وقال: هناك أيضا أنشطة الرحلات العلمية والترفيهية والسباحة والغطس والأنشطة الثقافية والاجتماعية. وقال ان عددا من طلاب الجامعة يشرفون على انشطة النادي وأعرب عن شكره لتدعيم المنطقة التعليمية للنادي وتخصيص مقره الدائم حيث تم تخصيص تليفون رقم ٦٥٥٢٣٩ للاستعلام عن كافة الأنشطة المختلفة التي تحقق للطلاب تمضية الاجازة الصيفية فيما يفيدهم ويشغل أوقات فراغهم بما يحقق صقل مهاراتهم وابراز ابداعاتهم في المجالات العلمية والفنية.



حفل تكريم المتبرعين بالدم «تصوير: ظهير حيدر»



خلال توزيع الجوائز

اشادت بعطائهم الانساني

الصحة تكرم المتبرعين بالدم على مستوى الدولة

■ دبي - محمد صالح:

■ شهد سعادة الشيخ الدكتور سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة في فندق رويال أبجر بدبي الحفل الذي أقامته ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة لتكريم المتبرعين بالدم بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني حيث شمل التكريم ١٠١ متبرع و ١٩ موظفا من العاملين في مراكز بنك الدم في الامارات الشمالية و ٩ مؤسسات طبية. وكان هناك تكريم خاص للسيد امين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة، لحصوله على درجة الماجستير من كلية الطب في جامعة أبردين في اسكوتلاندا.

وقد شهد الحفل وشارك في التكريم، الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية والدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور، مدير ادارة الرعاية الصحية والصحة المدرسية. والسيد امين الاميري ومدراء بنوك الدم في دول مجلس التعاون، الذين شاركوا في الاجتماع الذي عقد خلال اليومين الماضيين وهم، السادة. عبد العزيز البشير من دولة الكويت، وعبد الله الدريس من المملكة العربية السعودية، محمد الشهابي من دولة البحرين، والدكتور أكرم الهلالي والدكتورة عجايب المري من دولة قطر. والدكتورة شهناز البلوشي من سلطنة عمان.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب ماجد امين الاميري. ثم القى سعادة الشيخ الدكتور سعود القاسمي، كلمة وزارة الصحة التي حيا فيها المكرمين الذين اعطوا اغلى ما لديهم في سبيل انقاذ حياة الآخرين.

وقال ان كلمات الشكر لاتستطيع وحدها ان تعبر عن مدى تقديرنا وشكرنا لجهودكم الانسانية الخيرة حيث أرى تسامي العطاء بحسه الطيب في كل قطرة من قطرات دمائكم الطاهرة وهي تشرق بسمة الحياة في وجوه المرضى الذين اعيدت اليهم الحياة من خلال هذه القطرات الدموية الزكية وبعد عونه سبحانه وتعالى.

وما اجمل اللحظات عند اعادة البسمة لوجوه الوالدين الذين انتظروا بفارغ الصبر لاعادة الحياة لطفلهم المريض. وما كان ذلك ليكون وبعد عونه تعالى الا من خلال دعمكم انتم ايها المتبرعون بالدم.

وقال ان وزارة الصحة تفتخر بكم وبجهودكم الخيرة كما تفتخر بأن دولتنا كانت من اوائل الدول التي اعتمدت على المتبرعين المحليين من داخل الدولة، حيث تم وقف استيراد الدم من الخارج ومنذ عام ١٩٨٢م.

وأكد ان تأسيس ادارة بنوك الدم بالدولة كان له الدور الكبير في تنظيم عمليات سحب ونقل الدم واعطاء المأمونية للدم المنقول بالدولة. ونؤكد لكم كوزارة الصحة باننا لاننلو جهدا في توفير افضل وارقى التقنيات الحديثة بالعالم وادراجها ضمن خدماتنا التشخيصية في مراكز بنوك الدم والمختبرات سعيا وراء اعطاء اقصى درجات الضمان والسلامة للدم المنقول.

وأكد ان الامارات اصبحت من افضل الدول التي تعطي اكبر الحرص والعناية بالخدمات الصحية وخاصة العلاجية منها والوقائية.

وبعد ذلك القى السيد أمين حسين الاميري كلمة ادارة مختبرات وبنوك الدم في دولة الامارات شكر فيها المتبرعين وقال: ان الزيادة التي قدرت بنسبة ١٠٪ سنويا في اعداد المتبرعين بالدم بالدولة لهي دلالة واضحة على وعي مجتمع الامارات واحساسه بالمسؤولية تجاه الآخرين. وبهذه الزيادة وصل اجمالي الوحدات الدموية المسحوبة بالدولة في العام المنصرم ١٩٩٦م الى حوالي ٢٥٠٠٠ وحدة دم، مما جعل خدمات بنوك الدم بالدولة تصل الى أكثر من ٤٠,٠٠٠ مريض استفادوا من نقل الوحدات الدموية و مكوناتها الرئيسية. ثم القى السيد مسلم محمد علي كلمة المتبرعين بالدم بالنيابة عنهم. وكلمة الموظفين المثاليين القاها نيابة عنهم الدكتور احمد محمد عبد الله. وبعد ذلك قام سعادة الشيخ الدكتور سعود القاسمي والسيد امين حسين الاميري بتكريم المتبرعين بالدم، والذين بلغ عددهم ١٠١ متبرع من جنسية الامارات وجنسيات اخرى عربية واجنبية. وبعد ذلك تم تكريم ١٥ موظفا مثاليا والعاملين في أقسام المختبرات وبنوك الدم على مستوى الامارات الشمالية

استحداث ٢٣ وظيفة جديدة بالاشغال

■ دبي - الاتحاد: وافقت وزارة المالية والصناعة على استحداث ٢٣ وظيفة جديدة وترقيات بوزارة الاشغال العامة والاسكان مقابل الغاء الوظائف الحتمية لها في ميزانية ٩٧.

صرح بذلك السيد محمد عبد العزيز الجاسم مدير الشؤون الادارية والقائم باعمال وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال ان وزارة الاشغال تلقت الموافقة على ٣ وظائف جديدة للتعيين وهي عدد ٢ كبير مهندسين بنظام العقد الخارجي ووظيفة فني مختبر اول.

كما تمت الموافقة على استحداث عشرين وظيفة للترقية مقابل الغاء الوظائف الحتمية لها.

وقال ان اجمالي العاملين بالوزارة قد بلغ ٦١٣ موظفا منهم ٥٦٩ موظفا على ملاك الوزارة و ٤٤ موظفا على المشاريع.

ويبلغ عدد العاملين المواطنين بالوزارة ٢٩٨ شخصا منهم ٢٢٩ ذكور ما بين وظائف ادارية وفنية و٦٩ موظفة ما بين مهندسات واداريات.

ويبلغ اجمالي العرب العاملين بالوزارة ١٢٤ منهم ٥ اناث والباقي في الوظائف الادارية والمالية والهندسية. بالاضافة الى ٤٢ شخصا من الجنسيات الاجنبية يتركز معظمهم كمستخدمين.

ووفق التصنيف الذي وضعته ادارة الشؤون الادارية بالوزارة قال السيد محمد عبد العزيز الجاسم ان اجمالي الاداريين بلغ ١٦٤ منهم ١٣٢ اداريا و ٣٢ ادارية ويبلغ اجمالي الفنيين ٢٠١ فني منهم ١٥٩ ذكور و ٤٢ اناث بالاضافة الى ٤٤ على بند المشروعات.




لقاء المؤتمر الصحفي


الجهاز الجديد (تصوير: ريحي سعد)

الأول من نوعه في مستشفيات الدولة
جهاز جديد لوحدة جراحة المناظير بمستشفى توام

■ العين - جميل رفيع:

■ أعلن سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية وصول أحدث وحدة للمناظير بمستشفى توام.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادته امس بقاعة الاجتماعات بمستشفى توام بالعين وحضره د. عبدالرحمن الحكم التاجي رئيس قسم الجراحة ود. سلفستر يوكابام استشاري امراض الجهاز الهضمي وسوزان ايكن مسؤولة العيادات الخاصة وخفر حرب فني التنظير الباطني بقسم الجراحة وراشد الساعدي مدير العلاقات العامة بمستشفى توام.

وأضاف سعادته أنه تم تزويد مستشفى توام بأحدث وحدة لجراحة المناظير لتكون الأولى من نوعها على مستوى مستشفيات الدولة.. مشيرا الى ان الجهاز الجديد يحظى بميزات عديدة لم تكن متوفرة بالأجهزة السابقة موضحا ان ذلك يأتي في اطار خطة وزارة الصحة لتطوير نوعية الخدمات بمستشفى توام التخصصي للوصول به الى مصاف المستشفيات العالمية في الدول المتقدمة حيث تتواجد فيه كافة التقنيات الحديثة في كافة الأقسام.. مشيراً الى انه بالأمس القريب بدأ العمل بجهاز العلاج بالاشعة وجهاز تفتيت الحصى بواسطة الموجات الصوتية، وكذلك العمل بقسم الرنين المغناطيسي واليوم اضافة جديدة بقسم الجراحة.. مشيراً الى أن الجهاز الجديد «وحدة التنظير» وهو الاول من نوعه بمستشفيات وزارة الصحة يتضمن ميزات وخصائص عديدة تساهم في سرعة اعطاء النتائج واختصار الوقت. وتكاد سلبياته وآثاره الجانبية تكون معدومة.. وتبلغ تكلفته نصف مليون درهم وقد تم استيراده من اليابان. واضاف ان هذه الوحدة الجديدة لن تكون الأخيرة مشيرا الى قدوم نظام كمبيوتر حيث سينضم الى الوحدة الجديدة. وقال ان استيراد هذا الجهاز جاء كخطوة على الطريق لاستخدام وحدات الجراحة النهارية أي يمكن للمريض ان يجري الجراحة ويخرج من المستشفى في نفس اليوم او بعد عدة ساعات من اجرائه للعملية مشيراً الى موافقة المجلس التنفيذي على استحداث هذه الوحدة واعتماد كافة الاحتياجات والأجهزة والكادر الوظيفي المؤهل للقيام بالعمل فيها كما تم اختيار الموقع الذي ستبدأ هذه الوحدة العمل به.

وأضاف سعادته ان هناك جهازا آخر سيصل خلال الأربعة أشهر القادمة خاصا بسرطان الثدي بتكلفة مليون درهم وسيتم استيراده من الولايات المتحدة الأمريكية ويعتبر من أحدث الأجهزة في هذا المجال حيث يتم من خلاله أخذ عينات من الثدي بواسطة الكمبيوتر لتشخيص الحالة المرضية واجراء العلاج اللازم.. وهذا بدوره يخفف على المرضى تكلفة العلاج بالخارج.. واضاف سعادته ان جهاز التنظير الحديث يمكن الفريق الطبي القائم عليه من اجراء الجراحات النهارية التي يقصد بها ان يجري المريض العملية بالامكانيات التي يوفرها الجهاز من حيث تحديد مكان الألم واجراء الجراحة والتنظيف وكي مكان النزيف وبذلك يمكن للمريض ان يخرج في نفس اليوم او بعد عدة ساعات من اجراء العملية وهذا بدوره يؤدي الى راحة المريض.. مشيراً الى ان ادارة منطقة العين الطبية بدأت بالخطوة منذ فترة حيث قامت بنقل العيادات الخارجية لافساح المجال لجعل مستشفى توام مستشفى تخصصيا يشمل كافة التخصصات الرئيسية والفرعية ويقدم خدمات متميزة بطريقة أمثل مشيدا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الاتحاد لتوفير الرعاية الصحية المتقدمة للمواطنين والمقيمين على ارض دولة الامارات، كما أشاد بالدعم المتميز الذي تلقاه المؤسسات الصحية بالدولة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وخص بالذكر مستشفى توام التخصصي مشيراً الى تطوير الخدمات واستحداث التخصصات الجديدة وتوفير المعدات الطبية والمنشآت اللازمة لتوفير الراحة والعلاج الأشمل للمواطنين والمقيمين.. كما أشاد سعادته بمتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية للخدمات والرعاية الصحية بمدينة العين مشيرا الى اهتمامه بالتقارير حول الخدمات الطبية وتبني كافة الأفكار التي من شأنها تطوير الخدمات الطبية والرقي بها الى أفضل المستويات. كما أشاد بالدعم المتواصل لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مشيراً الى زيارته الأخيرة لمنطقة العين الطبية والتي كان لها الأثر الكبير في تطوير الخدمات الطبية بمدينة العين..

وحول وحدة التنظير الجديدة قال الدكتور عبدالرحمن التاجي رئيس قسم الجراحة ان وحدة المناظير عبارة عن جهاز متكامل تتحكم به شبكة كمبيوتر وملحق به اربعة مناظير ويتميز باظهار الصورة بوضوح وبدرجة كبيرة من النقاء، تبدو وكأنها طبيعية مشيرا الى ان وضوح الصورة خلاله أفضل بحوالي ٥٠٪ من الأجهزة السابقة بحيث يسهل معها تحكم الجراح في التشخيص.. ويضيف انه يحتوي على ٤ مناظير يجري خلالها اجراء العمليات الجراحية ثلاثة للتنظير الباطني وآخر للتنظير المستقيم. وأوضح ان هذا النوع من المناظير به ممران او «قناتان الأولى لغسل الدم الناتج عن الجراحة والآخر لكي الشريان النازف مشيرا الى امكانية وقف النزيف من خلال المنظار بدلا من نقل المريض مرة أخرى الى غرفة العمليات واجراء جراحة أخرى. وقال ان هذه العمليات اختصرت الكثير من الوقت مشيراً الى انه يمكن اجراء بعض الجراحات خلال دقائق.. واضاف ان المناظير يمكن استخدامها لجراحات الأطفال وهي بأقل قطر.. وسيتم جلب منظار آخر للأطفال حديثي الولادة، وأشار الى ان العمل سيبدأ بالوحدة الجديدة السبت القادم من خلال فريق طبي من جراحين اثنين واخصائيين اثنين للجهاز الهضمي وطبيب مناظير للأطفال والشعب الهوائية وستتم برمجة العمل للأداء بشكل أفضل وتقديم خدمات علاجية متقدمة.

دروس اللغة الانجليزية

الانشطة الفنية

في الموسم الصيفي الاول لنادي فتيات خورفكان
برامج اجتماعية وثقافية متنوعة للطالبات
دروس تقوية في اللغة الانجليزية ودورات لتعليم السباحة

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ شرع نادي فتيات خورفكان بتنفيذ برنامج انشطته الصيفية للعضوات.

ويعتبر هذا الصيف هو الموسم الاول في عمر النادي الذي افتتح رسميا في نوفمبر ١٩٩٦ وقد بدأت ادارته مبكرا في اقامة الانشطة الاجتماعية والثقافية حيث بدأ التسجيل مع بداية شهر يونيو المنصرم والتحقت العضوات المنتسبات بالدورات المقامة بعد اسبوع من التسجيل.

وعن طبيعة تلك الانشطة الممارسة حاليا ذكرت السيدة موزة ناصر مديرة النادي بأنها فعاليات متنوعة الهدف منها توفير المتعة والتسلية والفائدة وشغل اوقات الفراغ في فترة الصيف للفتيات والسيدات.

وقد تم استحداث دورات جديدة مع بدء موسم الصيف فيما استمرت دورات اخرى كانت قائمة ضمن الانشطة الدائمة للنادي مثل دورة الرياضة التي تتيح للملتحقات بها ممارسة كافة التمارين الرياضية ورياضة الايروبيك وبشكل يومي عدا الخميس منذ الساعة الخامسة والنصف حتى التاسعة في فترة الصيف بينما كانت تقام في الايام العادة ثلاث مرات في الاسبوع.

وهناك دورة لتقوية اللغة الانجليزية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية الدنيا وقد استمرت طوال العام الدراسي وستتوقف في يونيو ولمدة شهر فقط ثم ستعاود مرة اخرى مع بدء اغسطس واستعداد الطلبة لاداء امتحانات الدور الثاني وبدء العام الدراسي وستكون شاملة لجميع مراحل الدراسة.

وقد طرأت تغييرات في مواعيد دورات السباحة حيث تم تكثيف عدد الساعات بعد الزيادة التي طرأت على اعداد المسجلين بها من الاطفال والكبار مع بداية الصيف وهي الدورة الوحيدة التي تقام يوميا في الفترتين الصباحية والمسائية بعد تخصيص كل فترة للمراحل العمرية المتقاربة ففي الفترة الصباحية التي تم تقسيمها الى فترتين الاولى للصغيرات من عمر الخامسة وحتى العاشرة والفترة الثانية للفتيات والسيدات من مختلف الاعمار بدءا من سن ١٢ عاما.

وقد قسمت الفترة المسائية الى ثلاث فترات فبالاضافة لدورة الصغيرات والكبار فقد خصصت فترة للاولاد من ابناء العضوات من سن الخامسة وحتى التاسعة.

وجميع هذه الدورات تكون تحت اشراف منقذة للسباحة. ودورة اخرى بدأت منذ شهر رمضان ولازالت قائمة للآن هي (تحفيظ القرآن الكريم) للسيدات وتقام في الفترة المسائية كل سبت وثلاثاء لمدة ساعتين.

بينما بدأت دورة تحفيظ القرآن للفتيات مع بدء شهر يونيو باشراف اللجنة الدينية وتتولى عملية التدريس معلمة لتحفيظ القرآن وثلاث من المتطوعات من الفتيات المواطنات.

وفي نفس الفترة بدأت دورة الشطرنج التي ستستمر طوال الصيف وقد تم استقطاب ٢٥ فتاة تتراوح اعمارهن من الحادية عشرة الى الرابعة عشرة لتكوين فريق للشطرنج يمثل النادي في مباريات مع اندية الشطرنج بالدولة.

والدورة مقامة بالتعاون مع اتحاد الامارات للشطرنج حيث قام الاتحاد مشكورا بتوفير مدرب للعبة يقوم باعطاء الدروس النظرية والعملية للمتدربات مساء كل سبت واربعاء.


تعليم الشطرنج • تصوير: محمد صلاح •

فيما بدأت منذ اسبوع دورة في الرسم على الحرير وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع.

وهناك انشطة اسبوعية فنية وثقافية مثل المرسم الحر الدائم للاطفال والذي يقام كل اسبوع وتدرس لجنة تبني المواهب المشرفة على النشاط امكانية اقامته مرتين لكل اسبوع بعد ازدياد عدد المشاركين فيه.

وتشرف اللجنة الثقافية على مسابقات (سين - جيم) التي تقام مساء كل اربعاء وتشارك فيها معظم الحاضرات ومعظمهن من طالبات المراحل الابتدائية والاعدادية اما الاسئلة فانها متنوعة وتشمل المعلومات العامة والثقافية.

ويتيح النادي للمترددات الاستفادة من المكتبة التي تضم مختلف المجلات العلمية والادبية والدينية بالاضافة لعدد من المطبوعات والمجلات.

ويمكن للعضوات بالنادي ممارسة بعض الانشطة الرياضية كالتنس وغيرها من الالعاب التي يتم توفيرها بالصالة الرياضية.

وعن مدى الاقبال في الصيف اكدت السيدة موزة ناصر انه ازداد مع بدء الاجازة الصيفية.

حيث توافدت العضوات الجدد للالتحاق بالنادي وتسجيل ابنائهن والملاحظ ان عدد البطاقات الخاصة بالابناء قد زاد مع بداية الصيف حيث تمكن الجميع من شغل وقت الفراغ بالاجازة باعمال تعود بالفائدة عليهن بالاضافة لفرص الالتقاء بين الصديقات في مكان آمن وخاص بالفتيات والسيدات فقط.

أنشطة وفعاليات متعددة في المنتدى الصيفي للشباب بالشارقة

■ يشهد المنتدى الصيفي السابع للشباب الذي ينظمه المنتدى الاسلامي بالشارقة اقبالا من قبل الطلبة الراغبين في التسجيل والمشاركة في فعالياته وانشطته المتنوعة.

وقال السيد عبد السلام درويش رئيس اللجنة الثقافية والاعلامية للمنتدى ان ادارة المركز لم تدخر جهدا في تطوير العمل وتوفير فرص النجاح والاستمرارية للمنتدى وذلك بتسخير الامكانيات والكوادر المتخصصة من العاملين والمشرفين مشيرا الى برامج اللجان المشرفة على تنفيذ الانشطة الهادفة لايصال الشباب الى بر الامان وترجمة توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتعليماته القيمة الى خطط وبرامج عمل لاستثمار اوقات الفراغ لدى الشباب بما يعود بالفائدة والنفع عليهم.

وقد شارك طلبة المرحلة الاعدادية امس في دورات عديدة نفذها متخصصون من الكشافة ضمن انشطة المنتدى شملت الالكترونيات والالعاب الرياضية والتراثية اضافة الى مسابقات في الاناشيد والمسرحيات واعداد لوحات ومجلات مختلفة تمهيدا لاختيار الافضل منها.

وشملت انشطة المرحلة الثانوية مسابقات ثقافية جرت بين المجموعات مع التركيز على تنمية المواهب وتشجيع ذوي الابتكارات والافكار العلمية الابتكارية من الطلبة الذين وصل عددهم في المرحلة الثانوية الى ١٥٠ مشاركا مما يعكس مدى اهتمام الطلبة ونجاح الانشطة التي ينظمها المنتدى لجميع الفئات.

تنقلات داخلية لأعضاء الهيئة التعليمية بمدارس دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر امس السيد حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية ٣ قرارات بنقل ٢٦ من مساعدي مديري المدارس وامناء السر والمشرفات داخل مدارس المنطقة.

● وشمل القرار الاول نقل مساعدي مديري المدارس وهم السادة: احمد حسن الجوي - الميدان الاعدادية، محمد الماس وليد - بدر الثانوية، ابراهيم عبد الرزاق - العياص الابتدائية، عبد الغفور يوسف - المعهد الديني الثانوي، شفيق عوده محمد عيد - راشد المشتركة/حتا.

● ونقل امناء السر السادة: عبد الكريم محمد محمود الكري - راشد الثانوية المشتركة بحتا، رضوان عبد السلام مصطفى - حتا الابتدائية، ابراهيم جاسم حسن الجوي - السعيدية الاعدادية، مصطفى عبد الله حافظ - السعيدية الاعدادية، حسن احمد طنطاوي - العمردي الثانوية المشتركة، سالم خليل اسماعيل خادم - شرحبيل بن حسنة الابتدائية، عادل محمود الصادق - الميدان الاعدادية.

وتقوم ادارات المدارس باخلاء طرف مساعدي المدراء وامناء السر الذين شملهم هذا القرار معتمدا من المدارس الحالية لهم والمنقولين منها وموجها مباشرة الى المدارس المنقولين اليها على ان يتم تحرير مباشرة العمل لهم من خلال ادارات المدارس المنقولين ليها بالمباشرة الجماعية مع بداية العلم الدراسي ٩٧/١٩٩٨م الاثنين، اول سبتمبر القادم.

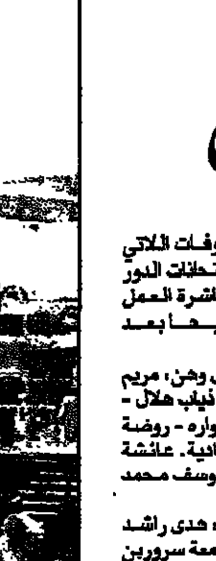
كما تقرر نقل المشرفتين بدرية ناصر خميس من مركز خوله لمدرسة أم سقيم المشتركة وهدى احمد يوسف الهاشمي من مركز الأمة الى مدرسة ميمونه بنت الحارث الثانوية.

وتقوم ادارات المراكز باخلاء طرف المشروفات اللاتي شملهن هذا القرار اعتبارا من نهاية اعمال امتحانات الدور الثاني بالمراكز المسائية على ان يتم تحرير مباشرة العمل لهن من خلال ادارات المدارس المنقولات اليها بعد مباشرتهن العمل وذلك وفقا للقرار الثاني.

● كما تقرر نقل مساعدات مديرات المدارس وهن: مريم محمد مطر السويدي - روضة الحكمة، عائشة ذياب هلال - عمر بن الخطاب التأسيسية، ناجيه عبيد طحواره - روضة المهدي، عواطف محمد المر محمد - الامة الاعدادية، عائشة محمد عبد الله قاسم - روضة الشروق، زكيه يوسف محمد الخاجة - السلام التأسيسية.

● ونقل أمينات السر التالية اسماؤهن: هدى راشد خليفة المطروشي - المنخول التأسيسية، موزة جمعة سروربن مسعود - ميمونة بنت الحارث، عزيزة خميس خليفة الدحيل - روضة الشرق، دنانير عبد الله الكعبي - روضة ثاني بن عبد الله، شريفة علي عبيد المري - روضة الانوار، نظيمه محمد احمد حسين - الأقصى التأسيسية.

وتقوم ادارات المدارس باخلاء طرف مساعدات المديرات وامينات السر اللاتي شملهن هذا القرار معتمدا من المدارس الحالية لمساعدات المديرات المنقولات منها وموجها مباشرة الى المدارس المنقولات اليها على ان يتم تحرير مباشرة العمل لهن من خلال ادارات المدارس المنقولات اليها المباشرة الجماعية مع بداية العلم الدراسي ٩٧/١٩٩٨م الاثنين أول سبتمبر القادم.



قوارب العبرة في خور دبي بعد تطوير نظم تشغيلها

صيانة لارصفة وسلالم قوارب العبرة

باعتبارها وسيلة مواصلات حيوية

بلدية دبي تبدأ تنفيذ خطة تطوير خدمات «العبرة» تحديد التعريفة وخطوط السير ومراس للوقوف

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي بضرورة الاهتمام «بالعبرة» والمحافظة عليها والعمل على تطويرها بما يتلاءم مع التطور والنمو الذي تشهده امارة دبي قامت بلدية دبي بتنفيذ خطة لتطوير العبرات باعتبارها وسيلة مواصلات رخيصة وتخدم قطاعا عريضا من الجمهور.

وأصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارين تنظيميين أولهما يتعلق باستحداث شعبة خاصة تهتم بشؤون العبرات ومراقبتها ووضع الأسس والنظم الكفيلة بتحقيق سير رحلاتها اليومية، وتكون تابعة لقسم المواصلات العامة بادارة الكراج والمواصلات. أما الثاني فهو تشكيل لجنة من مختلف ادارات البلدية وقيادة شرطة دبي بهدف التوصل الى وضع تصور لأفضل الخدمات التي يمكن أن تقدمها العبرة لمستخدميها والزائرين لامارة دبي وللتنسيق فيما بين أعضاء اللجنة كل في مجال اختصاصه.

وشملت خطة البلدية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتأكيد على سلامة الركاب، من خلال الزام جميع العبارين بتثبيت طفايات الحريق وأطواق النجاة في عبراتهم.. وصيانة جميع القوارب التي تحتاج الى صيانة وبناء قوارب جديدة تلبي الاحتياجات الضرورية، وتعيين مراقبين ومشرفين للقيام بأعمال المراقبة على تنفيذ القرارات المتعلقة بنظام تشغيل العبرات من وسائل السلامة وعدد الركاب وغيرها من الأمور، وتحديد خطوط سير العبرات من ديرة الى بر دبي والعكس، وتحديد مراسي الوقوف وتحديد التعريفة الخاصة بالركوب للعبرة وهي خمسون فلسا للشخص الواحد كما تم تخصيص أماكن لايواء العبرات في الخور ليلا.

ويقول عبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة انه يتم الاجتماع بصفة دورية بين المسؤولين في البلدية والعبارين لمناقشة احتياجاتهم والمشاكل التي تواجههم خلال عملية التشغيل. أما بخصوص الأسعار فيقول السيد عبيد سالم انه تمت دراسة ومناقشة أسعار النقل بين ضفتي الخور وتم تحديدها وفق معايير مختلفة أخذت في الاعتبار عدد الركاب وعدد الرحلات لكل عبرة. وتم الوصول الى التسعيرة المعتمدة وهي نصف درهم لتظل أرخص وسيلة نقل عامة داخل دبي.

وأضاف الشامسي قائلا انه تمت دراسة مساحة وحجم العبرات وتحديد عدد الركاب داخل كل عبرة وفق ذلك، واضعين في اعتبارنا قواعد ونظم الأمن والسلامة، بالاضافة الى راحة الركاب. فتم تحديد العدد بحوالي ٢٠ راكبا في كل عبرة، أما فيما يتعلق بمحطات وقوف العبرات فهناك أربع محطات اثنتان في ديرة واثنتان في بر دبي تستوعب حوالي ١٤٠ عبرة. تعمل مابين ديرة وبر دبي بصورة منتظمة يوميا. حيث تم تحديد وقوف من ثلاث الى أربع عبرات في كل مرسى الموزعة على المحطات الأربع، وذلك للتقليل من ازدحام الركاب عند توجههم للعبرة، مما قد يعرضهم للأذى من جراء تدافعهم على الصعود للعبرات، وبذلك حققنا نظاما جيدا للتعامل بين الجمهور المستفيدين من العبرات وهذه الوسيلة الحيوية.

وأشار مساعد مدير عام البلدية للشؤون الادارية والخدمات الى أن هناك خطوات تنفيذية نحو التوسع في بناء العبرات ذات المجداف والتي نهدف من ورائها الى تنشيط واحياء الجانب الذي يكاد يكون قد اختفى من مياه الخور، ففي السابق كان هذا الأسلوب المتبع في التنقل بين ضفتي الخور، ولكنه عندما أدخل المحرك الى القوارب وزادت من سرعتها وقللت من المجهود البدني الملقى على كاهل العبارين، تحول الجميع الى من قوارب الى القوارب ذات المحركات، ولكننا في بلدية دبي نسعى دائما الى المحافظة على هذا التراث الذي يحمل عبق الماضي وأصالته بما كان عليه حياة الآباء بتشجيع المواطنين على العمل في هذا الجانب، بتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم، لتبقى هذه الصورة في مياه الخور دون اختفاء ودون تشويه، وقد تم تحديد مراسي وخطوط هذه العبرات بحيث تقوم بالربط بين الأماكن السياحية والأثرية المطلة على الخور.. وقال ان الدراسة أظهرت ان عدد العبرات ذات المجداف في الوقت الحالي يصل الى ٧ عبرات سوف تتم زيادتها الى ١٥ عبرة في المستقبل القريب، وعادة ما يتم استغلال هذا النوع من العبرات في الرحلات السياحية في الخور.

وعن الرحلات الترفيهية داخل مياه الخور قال عبيد سالم انه يمكن استئجار العبرات والتجول بها في مياه الخور وذلك بالاتفاق مع سائق العبرة لمشاهدة معالم المدينة القديمة والحديثة وبذلك نكون قد حققنا أمرين أساسيين هما تنشيط السياحية والمحافظة على هذا المعلم السياحي التقليدي.



مشروع ربط الجيل بتراثه تصوير: محمد سليم

لغرس الانتماء الوطني لدى الطالبات

انشطة تراثية متعددة في مدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدارس منطقة العين التعليمية مؤخرا العديد من الانشطة والمشاريع التراثية وذلك لغرس الوعي الوطني لدى الطالبات في المحافظة على التراث واحيائه.

وحول اهمية هذه الانشطة التراثية تقول الدكتورة وفاء سلامة موجهة رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية: ان الهدف من النشاط هو زيادة الوعي الثقافي ونشر التراث الشعبي والمحافظة عليه على مر العصور لان التراث جزء هام من تاريخ أي امة لذلك يجب الاهتمام به والحرص على احيائه في جميع المناسبات ليتذكر ابناء الجيل الجديد ماضي الآباء والاجداد واشارت الى ان اقامة هذه الانشطة في المدارس والمراكز الصيفية تساهم في تعريف الابناء بماضيهم الخالد وكيف كانت الحياة في السابق، اضافة الى التعرف على العادات والتقاليد الاصيلة في مجتمع الامارات.

وتقول منى النعيمي اخصائية اجتماعية بروضة اطفال العين لقد قمنا بعرض الحياة في الماضي بكافة جوانبها لتعريف الاطفال على الاعمال الحيوية في السابق والتي تبرز قيمة الانسان من خلال اعماله الخالدة. حيث ان الطفل في الماضي كان يشب وينمو على حب العمل من خلال متابعته لاهله اثناء قيامهم بممارسة مختلف الاعمال الهامة التي تخدم المجتمع.

واشارت الى ان عرض هذه المجسمات والمشاريع تساهم في تعزيز قيم العمل والانتاج لدى الاطفال، اضافة الى اكتساب العديد من المعارف والخبرات في مختلف المجالات الحيوية الهامة.

وتقول مريم حارب الظاهري مشرفة مركز هاجر الصيفي: لقد اهتمت ادارة المركز التربوي الصيفي بادخال التراث الشعبي والالعاب الشعبية ضمن خطة عمل المركز هذا العام وذلك لتقديم المعلومات الخاصة عن الحياة في السابق وابراز دور المرأة في الماضي والاعمال اليدوية الهامة التي كانت تمارسها من خلال العرض التراثي الذي ستقدمه طالبات المركز الصيفي، اضافة الى ادراج العديد من الالعاب الشعبية القديمة في برنامج العمل اليومي بالمركز.

واكدت مشرفة المركز على اهمية تدريس التراث في المدارس وذلك لان التراث الشعبي حافل بالعديد من المفاهيم التربوية التي تحث على ضرورة مشاركة الفتاة في خدمة مجتمعها من خلال تزويدها بالقيم والاسس التربوية التي تساهم في تأصيل المعاني الحميدة للعمل المبدع في نفوس الطالبات، وغرس الانتماء للوطن والتمسك بالقديم لانه جذور الاصالة والمجد.

وفق برنامج متكامل

انتظام ٣٥ طالبا وطالبة في التدريب الصيفي بدائرة الأشغال في العين

■ العين - جميل رفيع

■ واصل طلاب المراحل الثانوية والجامعية امس تدريباتهم الصيفية بدائرة الأشغال بالعين حيث انتظم ٣٥ طالبا وطالبة بالعمل في اقسام الدائرة المختلفة وقد التقت «الاتحاد» خلال جولتها في تلك الاقسام بالمسؤولين والمتدربين الذين شاركوا هذا العام بالعمل في الدائرة حيث اشاد حمد سعيد الشامسي نائب مدير الدائرة بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة شغل اوقات فراغ الطلبة واستثمار طاقاتهم في اعمال مفيدة وتنمية مواهبهم وتزويدهم بخبرات عملية تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالفائدة مستقبلا: واضاف بأنه بناء على تعليمات من سعادة مبارك المزروعي الوكيل المساعد لمكتب دائرة الأشغال بالعين تم اعداد برنامج تدريبي متكامل للطلبة اثناء فترة الصيف..

ومن جانبه اكد محمد عبيد الكعبي المراقب الاداري مسؤول التدريب باهمية التدريب الذي تقوم به الدوائر والمؤسسات الحكومية بالدولة لاستثمار اوقات فراغ الطلبة في اعمال مفيدة بعيدا عن انزلاقهم في متاهات الفراغ وما قد يؤدي الى الوقوع في محاذير عواقبها وخيمة على الشاب والمجتمع.

وأضاف تم اعداد برنامج متكامل لتحقيق اكبر فائدة ممكنة خلال فترة التدريب حيث تم توزيع الطلبة على الادارات والاقسام المختلفة بالدائرة والتي منها الصادر والوارد، المختبر، الصيانة، النقليات، السكرتارية، التنفيذ، الامن والمشتريات والشؤون الادارية والمالية، الطباعة، الصندوق والارشيف..

وأضاف بأن هذه الفترة من التدريب تسمح للطلاب بالاطلاع على الخدمات التي تؤديها الدوائر والمؤسسات الحكومية وهذا يخلق نوعا من تقدير قيمة الدور الذي تقوم به تلك المؤسسات في مجالات الخدمة العامة هذا بالاضافة الى البرنامج الذي تهدف الادارة خلاله تدريب الطلاب على العمل خلال الممارسة بالوظائف المختلفة.. وقد اشاد باقبال الطلبة على التدريب والتزامهم باوقات الحضور والانصراف.

ويقول الطالبان عبد الله سعيد الكعبي واحمد سالم الكعبي من طلبة الصف الاول الثانوي ان فترة التدريب تعطي الطلبة فرصا للاحتكاك بالجانب العملي وتكوين فكرة جيدة عن طبيعة العمل بالدوائر مما يجعل الطالب يفكر في التخصص الذي يمكن ان يلتحق به في الجامعة وهذا ما سيدفعه للاجتهاد في دراسته للوصول الى الطموح الذي يراوده..

ويؤكد الطالبان احمد ناجي الاحبابي ومحمد حميد الشامسي في الثالث الثانوي بالقسم التجاري اهمية التدريب لانه يعطينا فرصا لممارسة ما قمنا بدراسته نظريا بشكل عملي مشيدين باهتمام القائمين على التدريب بالمتدربين..

ويقول الطالبان نايف احمد الشامسي بالثالث الثانوي وصقر علي مانع بالثاني الثانوي للتدريب اهمية كبيرة حيث انه يسمح للطلبة بالاحتكاك مع الآخرين واكتساب خبرات ومهارات جديدة فضلا عن شعور الطالب بأنه يؤدي عملا مفيدا ويقضي وقت فراغه باداء اعمال من شأنها فائدته في المستقبل.

واشادت منى محمد من جامعة الامارات بكلية العلوم قسم الجيولوجيا بفكرة تشغيل الطلبة اثناء الصيف بعيدا عن الفراغ مشيرة الى ان الفترة العملية التي يقضيها الطالب خلال التدريب توضح للطالب كيفية العمل في المستقبل وتدفعه للاجتهاد لتحقيق مستوى وظيفي افضل وتعتبر ان الفترة العملية اساسية ويجب ان يخوضها الطالب اثناء فترة الدراسة لاكتساب مهارات وخبرات جديدة تفيده في دراسته ويأتي هذا اذا كان التخصص متوافقا مع طبيعة العمل التدريبي..

وتؤكد سلامة طوير الظاهري من جامعة الامارات بالمستوى الثاني في الدراسات الاسلامية على اهمية التدريب للقضاء على وقت الفراغ بعمل مفيد مشيرة الى انه يساهم في اكساب الطلبة مهارات وخبرات جديدة ويمنحهم نوعا الثقة بالنفس من خلال الاعمال التي يقوم بها المتدرب.



سعادة مبارك المزروعي





حمد سعيد الشامسي

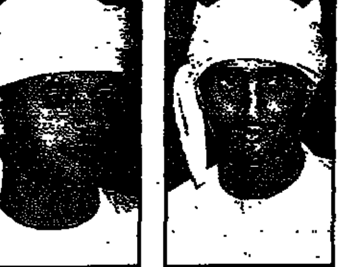




إحدى الطالبات خلال التدريب







نايف احمد الشامسي — عبد الله سعيد — احمد سالم الكعبي — احمد ناجي الاحبابي — محمد حميد الشامسي

محمد عبيد الكعبي

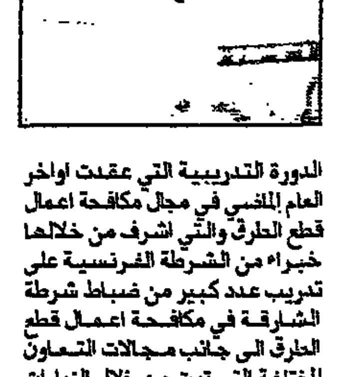
ضاحي خلفان يشيد بشبكة الطرق الحديثة في دبي

برامج تطويرية بورش المعدات الفنية للأجهزة الامنية

■ دبي - الاتحاد: أشاد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بشبكة الطرق الحديثة في دبي والتي تمثل أحد المرتكزات الاساسية والعصرية لمراقبة حركة السير، مشيرا في هذا الصدد الى الدور الكبير الذي بذلته بلدية دبي وبمستوى يضاهي المستويات العالمية من أجل تحقيق انسيابية حركة السير والمرور.

وأكد اللواء ضاحي خلفان على اهتمام القيادة العامة لشرطة دبي بالتحديث والتطوير وتوفير كافة الامكانيات ومتطلبات التطوير الامنية لمواكبة العصر الى جانب حرصها الدائم على تقديم أفضل الخدمات الامنية للمواطنين والمقيمين. وأشار الى ان متطلبات الدولة الحديثة تأتي من خلال عدة محاور أهمها المحور الذي يعد من أهم مقاييس التقدم والتحضر، مشيدا بالبرامج التطويرية بورش المعدات الالكترونية التي يقودها مواطنون مؤهلون في هذا المجال وأشار الى أن شرطة دبي تدخل عالم التصنيع لمعدات الاجهزة الامنية ومنها جهاز الرقيب الآلي الذي صنع من وقت سبق من هذا العام وغيره من الاجهزة والمعدات وقال ان ما ينتج المصدر ان البرنامج لتحديث الجيل الى غرفة العمليات المركزية بشرطة دبي ويتعلق بالاتصالات اللاسلكية ويعمل بكفاءة عالية وأضاف ان غرفة العمليات بشرطة دبي تتنافس حاليا على المركز الاول على مستوى العالم إذا ما تم تقييم فني دقيق للعديد من غرف العمليات في الدول المتطورة.

الحكومة الفرنسية تمنح العميد المعلا ميدالية الاستحقاق الوطني



■ الشارقة - منحت الحكومة الفرنسية ميدالية الاستحقاق الوطني برتبة فارس للعميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة اعترافا بمساهمته الشخصية في تطوير العلاقات بين دولة الامارات والجمهورية الفرنسية في مجال التعاون الشرطي.

وقد تلقى العميد المعلا رسالة من سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة نقل خلالها تهنئة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية وتهنئته على هذا التقدير والتكريم الذي حظي به من الحكومة الفرنسية.

والجدير بالذكر ان العلاقات بين شرطة الشارقة والشرطة الفرنسية قد شهدت تطورا كبيرا خلال الفترة الماضية شملت مختلف مجالات التعاون في ميادين التدريب والتأهيل الشرطي المتقدم في ضوء الاتصالات والزيارات التي تمت بين الجانبين.

وكان اخر ثمار هذا التعاون الدورة التدريبية التي عقدت اواخر العام الماضي في مجال مكافحة اعمال قطع الطرق والتي اشرف من خلالها خبراء من الشرطة الفرنسية على تدريب عدد كبير من ضباط شرطة الشارقة في مكافحة اعمال قطع الطرق الى جانب مجالات التعاون المختلفة التي تمت من خلال الزيارات المتبادلة بين الجانبين. (وام)

اللواء شامس رئيساً لمجلس ادارة صندوق التكافل بالداخلية

■ عقد مساء أول أمس الاجتماع الأول لمجلس ادارة صندوق التكافل بوزارة الداخلية المنتخب للسنتين القادمتين وقد تم خلال هذا الاجتماع انتخاب سعادة اللواء أحمد شامس الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والاقامة رئيسا والعقيد حسن عتيق الزعابي مدير ادارة الاتصالات نائبا للرئيس والعقيد سالم العدوي مدير الشؤون المالية والادارية بالجنسية والاقامة أمينا للسر والعقيد ابراهيم عبدالملك مدير ادارة نظم المعلومات أمينا للصندوق.

وقد اشاد سعادة اللواء أحمد شامس بجهود اعضاء المجلس السابق بما تم انجازه بالمرحلة الأولى مرحلة التأسيس والبناء. متمنيا للاعضاء الجدد التوفيق في أداء مهام المجلس.

ثم تم بعد ذلك مناقشة خطة العمل في المرحلة القادمة التي تركزت في مجالين. الأول الاستثمار الامثل للصندوق لما فيه مصلحة الأعضاء والمجال الثاني كسب اعضاء جدد ونشر الوعي بأهداف وسياسة الصندوق. وقد تم تشكيل لجنتين للعمل الأولى لجنة المنطقة الشرقية والثانية لجنة المنطقة الغربية.

وسوف تباشر اللجنتان اعمالهما في بداية سبتمبر القادم.

افتتاح معرض المرسم الحر بالمجمع الثقافي

■ ابوظبي: افتتح مساء امس بالمجمع الثقافي بأبوظبي معرض المرسم الحر الذي ينظمه المجمع لمدة شهر ويضم حوالي اربعين لوحة فنية ما بين زيتية ومائية وبالفحم أو بالقلم الرصاص بالاضافة الى مجموعة من اعمال النحت والقطع الفنية واللوحات المرسومة على الزجاج.

وتعتبر هذه اللوحات محصلة اعمال الهواة المنتسبين بالمرسم الحر بالمجمع في الدورات التي نظمت على امتداد عامين والتي اشرف عليها معلمون متخصصون ساهموا بتوجيهاتهم في اخراج هذا الانتاج.

وقد طور المرسم الحر من اسلوبه التقليدي هذا العام عن ذي قبل حيث لم يكتف بعرض اللوحات والاعمال الفنية لمنتسبيه فحسب بل شارك فيه الاطفال بعرض ابداعاتهم الفنية جنبا الى جنب مع طلبة وطالبات المرسم - «وام»

محكمة تمييز دبي

التعويض عن تلف جزء من البضاعة المشحونة جوا يكون عن البضاعة كلها اذا ادى إلى فقد الانتفاع بها



■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا هاما يقضي في مجال المسؤولية المحدودة للنقل الجوي يتم احتساب التعويض عن هلاك و تلف البضاعة المشحونة على اساس الوزن القائم الثابت بوثيقة الشحن والتي تم احتساب اجرة الشحن على اساسه ولو كانت البضاعة مشحونة في طرود.

وشمل المبدأ انه اذا ترتب على تلف جزء من هذه البضاعة فقد الانتفاع بها كلها فان التعويض لا يكون بمقدار وزن هذا الجزء وانما بمقدار الوزن الكلي الوارد بوثيقة الشحن اذا كانت تلك البضاعة تشكل في مجموعها وحدة واحدة.

جاء ذلك في حكم المحكمة بجلستها برئاسة د. مصطفى كيرة وعضوية القضاة السادة جمال الدين محمود وعلي ابراهيم وعمر عثمان وزكي ابراهيم وبأمانة سر علي الاشرم وتعود تفاصيل القضية الى احدى الشركات برفع دعوى على شركتي طيران وشحن وتفريغ مطالبة بمبلغ ٢٤١ الفا و٣٦٢ درهما.

وقالت ان احد عملائها كان قد امن لديها على جهاز كمبيوتر وعهدت الى شركة الشحن والتفريغ بنقله جوا من ايرلندا الى دبي وقامت تلك الشركة بتكليف شركة الطيران بعملية النقل على احدى طائراتها. وعند تسلم الجهاز في مطار الوصول بدبي تبين وجود تلف به يقدر التعويض عنه بالمبلغ المطالب به وحكمت محكمة أول درجة غيابيا بالزام شركة الطيران وشركة الشحن والتفريغ بأن تدفعا الى الشركة الشاكية المبلغ المذكور والفوائد القانونية واعترضت شركة الطيران على هذا الحكم. كما اعترضت عليه شركة الشحن والتفريغ وبعد ان ضمت المحكمة الاعتراضين اصدرت حكمها بعدم قبول اعتراض شركة الطيران وببطلان الحكم الغيابي لشركة الشحن.

واستأنفت شركتا الطيران والشحن الحكم التي قضت بقبول اعتراض شركة الطيران واعادته للمحكمة الابتدائية للفصل في الاعتراض التي رفضت الاعتراض في حكمها الثاني وتأييد الحكم المعارض فيه على شركة الطيران التي استأنفت الحكم مرة اخرى وقضت محكمة الاستئناف في حكمها بتعديل المبلغ الوارد بحكم اول درجة الى ٢٦ الفا و١٠٠ دولار فقط (٩٦ الفا و٤٨ درهما) وطعنت شركة الطيران في الحكم امام محكمة التمييز واوردت ٣ اسباب لطعنها في الحكم الاستئنافي.

ورأت محكمة التمييز ان النص في الفقرة ١ من المادة ١٠٦ من قانون الاجراءات المدنية - على ان «لكل ذي مصلحة من الخصوم في حالة عدم السير في الدعوى بفعل المدعي أو امتناعه أن يطلب الحكم بسقوط الخصومة متى انقضت ستة اشهر من آخر اجراء صحيح من اجراءات التقاضي». يدل على ان سقوط الخصومة بمضي الزمان جزاء غير متعلق بالنظام العام فرضه المشرع على المدعي الذي يتسبب في عدم السير في الدعوى بفعله او امتناعه - رعاية لصالح المدعى عليه ومن في حكمه كالمستأنف ضده حتى لا تتأبد الخصومة امام المحاكم بسبب ركودها. واذ كان طرح الخصومة على المحكمة - بعد رفع المعارضة في الحكم الغيابي يعد طرحا لخصومة جديدة منفصلة عن الخصومة الاصلية فيعتبر المعارض مدعيا والمعارض ضده مدعى عليه الى ان يقضي في المعارضة بالغاء الحكم الغيابي أو بتأييده أو بتعديله. ومن ثم فان صاحب المصلحة في طلب سقوط الخصومة في المعارضة يكون المعارض ضده وحده وليس المعارض حتى ولو كان الاخير في مركز المدعى عليه في الخصومة الأصلية. لما كان ذلك وكان الثابت في الدعوى ان شركة الطيران هي التي عارضت في الحكم الغيابي وان الخصومة التي طلبت اسقاطها هي خصومة المعارضة ومن ثم فانها - بحكم الثابة - تكون في مركز المدعي فلا يقبل منها هذا الطلب لانعدام مصلحتها فيه. واذ خلص الحكم الاستئنافي في اسبابه الى القضاء برفض دفعها بسقوط الخصومة في المعارضة وكان هذا القضاء يتساوى من حيث نتيجته مع عدم قبول هذا الدفع فانه يكون قد انتهى الى نتيجة صحيحة في القانون. أيا ما كان وجه الرأي فيما برر به قضاءه. وحيث ان شركة الطيران بالسبب الثاني - على الحكم المطعون فيه - الخطأ في تطبيق القانون - إذ اطرح القرينة المستفادة من الفقرة ١ من المادة ٢٦ من معاهدة وارسو لتوحيد بعض قواعد النقل الجوي - من انه اذا تسلم المرسل اليه البضاعة المشحونة في مطار الوصول دون تحفظ فان عليه عبء اثبات ان الضرر وقع خلال عملية النقل الجوي وقرر على خلافها بأن عليها هي ان تثبت ان الضرر وقع في وقت لم تكن البضاعة في حراستها. واذ كان الثابت من بيان الشحنات الجوية الصادر عن دائرة الموانئ والجمارك بدبي ان المرسل اليه تسلم البضاعة المشحونة دون تحفظ وكان تقرير المعاين الذي عاين البضاعة لاحقا في مخازن الجهة المرسل اليها. لم يقطع بسبب الضرر وذهب الى القول باحتمال وقوعه بسبب غير منسوب الى الناقل فان الحكم الاستئنافي برفض القرينة المنوه عنها آنفا يكون قد اخطأ في تطبيق القانون.

ورأت محكمة التمييز ان ذلك السبب ليس في محله.

كما رأت محكمة التمييز ان شركة الطيران ترى في اسباب مطالبتها بنقض الحكم الاستئنافي انه احتسب التعويض المحكوم به على اساس ان جهاز الكمبيوتر يعتبر كله خسارة - في حين ان الثابت بوثيقة الشحن وتقرير المعاينة ان هذا الجهاز قد تم شحنه في ٣٠ طردا - وان احد هذه الطرود. ويشمل قطعة غير رئيسية منه - يعد وحده خسارة - مما كان يتعين معه احتساب التعويض بمقدار هذا الطرد. وبفرض ان جهاز الكمبيوتر يعد كله خسارة فقد كان يجب احتساب التعويض على اساس وزنه الصافي وقدره ١٢٣٤ كيلوجراما وليس على اساس وزنه القائم وقدره ٣٠٥ كيلوجرامات - كما ذهب الى ذلك الحكم الاستئنافي.

وردا على ذلك رأت محكمة التمييز أن الفقرة ٢ من المادة ٢٢ من المرسوم الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٨٨ بشأن انضمام دولة الامارات الى معاهدة وارسو الدولية لتوحيد بعض قواعد النقل الجوي نصت على ان «وفي حالة نقل الامتعة المسجلة والبضائع تكون مسؤولية الناقل محددة بمبلغ مقداره ٢٥٠ فرنكا عن كل كيلوجرام مالم يقدم المرسل منه عند تسليم الطرد الى الناقل اقرارا خاصا يبين فيه قيمة الطرد الحقيقية عند التسليم ومتم يدفع مقابلا لذلك رسما اضافيا اذا لزم الامر. وعندئذ يكون الناقل ملزما بأن يدفع التعويض بحيث لا يجاوز المبلغ المبين في الاقرار...» فقد نصت على انه «في مجال المسؤولية المحدودة للناقل الجوي. يكون حساب التعويض عن الهلاك أو التلف الحاصل في البضاعة المشحونة على اساس الوزن القائم الثابت بوثيقة الشحن والتي احتسبت اجرة الشحن على اساسه ولو كانت البضاعة مشحونة في طرود. واذا ترتب على تلف جزء من هذه البضاعة فقد الانتفاع بها كلها فان التعويض لا يكون بمقدار وزن هذا الجزء وانما بمقدار الوزن الكلي الوارد بوثيقة الشحن اذ كانت تلك البضاعة تشكل في مجموعها وحدة واحدة، ولما كان تقدير ما اذا كان التلف في جزء من البضاعة المشحونة مؤثرا ومؤديا الى فقد الانتفاع بها كلها هو من مسائل الواقع التي يترك امر تقديرها الى محكمة الموضوع. وكان الحكم الاستئنافي فيه قد استخلص في حدود سلطته الموضوعية ان جهاز الكمبيوتر المشحون يعد كله خسارة وقدر التعويض على اساس وزنه القائم بسند الشحن. تأسيسا على ان القطعة التي وقع عليها الضرر تعد قطعة رئيسية فيه ولا يمكن تشغيله إلا بها. أخذا بتقرير المعاين وكان ما توصل اليه الحكم الاستئنافي صحيح ويتفق مع القانون واصدرت حكمها برفض طلب الطعن الذي قدمته شركة الطيران والزمتها بالمصروفات ومصادرة تأمين القضية.

اعدتها طبية الشارقة

خطة توعية صحية لطلاب وطالبات المراكز الصيفية من اخطار المخدرات والتدخين والامراض المعدية

■ الشارقة: اعلن الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة الشارقة الطبية ان المنطقة انتهت من اعداد خطة البرنامج الثقافي الصحي لتوعية المنتسبين من الطلبة والطالبات للمراكز الصيفية التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب حول اخطار المخدرات والتدخين والمسكرات والامراض المعدية عموما.

واضاف انه سيتم كذلك ضمن الخطة تنفيذ دورات في الاسعافات الاولية لطلبة وطالبات المراكز الصيفية تستغرق كل منها اسبوعين وتركز على تدريب المشاركين على طرق اسعاف حالات الاعضاء والحريق والجروح والنزيف والكسور والحالات الناتجة عن حوادث المرور والسقوط والحوادث المنزلية والمدرسية وغيرها.

وذكر ان المنطقة ستقوم بالتنسيق مع المجلس الاعلى للطفولة بتنفيذ برنامج خاص بالكشف الطبي العام على الاطفال المنتسبين لمراكز ثقافة الطفل بمدينة الشارقة وتقديم العلاج اللازم للحالات المرضية منهم.

واوضح الدكتور القطي ان الصحة المدرسية اعدت جدولا خاصا لتوزيع الطلبة والطالبات للعلاج في مراكز الصحة الاولية خلال العطلة الصيفية حيث تقرر تحويل طلبة وطالبات مدارس حلوان الثانوية وعبدالله السالم والشهباء ومحمد الفاتح وابن خلدون وصهيب والزهراء والرفاع ورقية والنور واشبيلية وام سلمه والرفيعة والصجعة ومريم وروضة البراعم وعددهم ٧٥٨٥ طالبا وطالبة للعلاج في عيادة الرقة.

كما تقرر تحويل طلبة وطالبات مدارس خالد بن محمد والقاسمية وحطين والرملة والارقم وبدر والغبيبة والشارقة والشيماء وميسون واسماء والاسراء والمنار والناصرية ورابعة العدوية وروضة الامان والامل وعددهم ٧٥-١٠٠ طالبا وطالبة للعلاج في عيادة الشارقة.

وخصصت منطقة الشارقة الطبية عيادة أم خنور لعلاج طلبة وطالبات مدارس العروبة الثانوية واحمد بن حنبل وعلي بن ابي طالب والخليج والغافية وتسمان ومعاذ بن جبل والطلاع والرولة وواسط والانتصار والنخيلات والحيرة وروضة السنس ودار الحنان والدراري ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية وعددهم ٩ الاف طالب وطالبة.

كما تم تخصيص عيادة الخان لاستقبال وعلاج طلبة مدارس الخليج العربي الثانوية والخان الابتدائية وبلقيس الاعدادية والخان بنات وعددهم ٢٠١٢ طالبا وطالبة.

تكريم مدير ادارة التخطيط والتطوير بشرطة الشارقة

كرمت ادارة المرور بالشارقة صباح أمس الثلاثاء المقدم راشد غريب المحمود مدير ادارة التخطيط والتطوير بشرطة الشارقة (رئيس قسم المرور والنجدة بادارة المرور سابقا) وقام العقيد صالح الحاجري مدير ادارة المرور بالشارقة بتقديم درع الثناء والتقدير وهدية رمزية للمقدم راشد غريب تقديرا لخدماته الجليلة ودوره الرائد في ارساء تقاليد العمل المتميزة بادارة المرور خلال فترة عمله بالادارة من علم ١٩٧٥ وحتى علم ١٩٩٧. وألقى العقيد الحاجري كلمة بهذه المناسبة أشاد خلالها بجهود المقدم المحمود وأعرب عن شكره وشكر العاملين بادارة المرور للجهود الطيبة التي بذلها المقدم راشد غريب وما تركه من بصمات واضحة على مسيرة الادارة.

اختتام دورة الانقاذ البحري بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: اختتم الأسبوع الثاني من المرحلة الثانية لدورة الانقاذ البحري واحتراف الغوص المتقدمة بكلية شرطة دبي صباح أمس بحضور الرائد راشد خميس راشد مدير ادارة الانقاذ بالادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي والمنسق العلمي للدورة. واشتملت على محاضرات ألقاها السيد مهدي صابونجي مندوب شركة سكوب تيك حيث تطرق الى طرق الاسعافات الأولية لعمليات الانقاذ المختلفة البرية والبحرية والمناطق الصناعية وكيفية التعامل مع البيئة المحيطة لعملية الانقاذ وسبل تفادي المنقذ للاخطار المتوقعة وغير المتوقعة. والمرئية وغير المرئية مثل الكوابل الكهربائية أو التمديدات الصحية وكيفية الوقاية من بعض الأمراض المعدية خلال عملية الانقاذ مثل الايدز والتهاب الكبد الوبائي باستخدام الوسائل الوقائية.

وكذلك تم عرض فيلم يوضح عملية الانقاذ البحري وكيفية التعامل مع الغواص المجهد أو المضطرب أو حالات الاصابة بالشد العضلي وطرق التعامل مع المصابين من الشاطئ أو القارب أو بين حطام السفن وطرق التفتيش عن غواص مفقود في حالة الرؤية الجيدة أو غير الجيدة وطرق التعامل مع غواص فاقد الوعي.

كما حاضر المدرب رضا بورايو مدرب السباحة بمجلس الشرطة الرياضي بشرطة دبي عن السباحة وأهميتها وشروطها ومزاياها وكيفية الانسجام بين الحركة والتنفس وكذلك أهمية السباحة وتأثيرها على أعضاء الجسم مثل زيادة التحمل وتنشيط الدورة الدموية. والمساعدة على الهضم. وراحة الأعصاب. وتنشيط وتنظيم عملية التنفس.

وقد تم تطبيق المحاضرة عمليا بمسبح كلية شرطة دبي لأهمية الجانب العملي في ترسيخ وتوثيق المفاهيم النظرية لدى المنقذ.

والجدير بالذكر ان المرحلة الأولى شملت محاضرات نظرية وعملية في الملاحة الساحلية والتخطيط لمواجهة الكوارث والعلاقات العامة والمتفجرات والاتصالات البحرية وعمليات البحث والانقاذ.

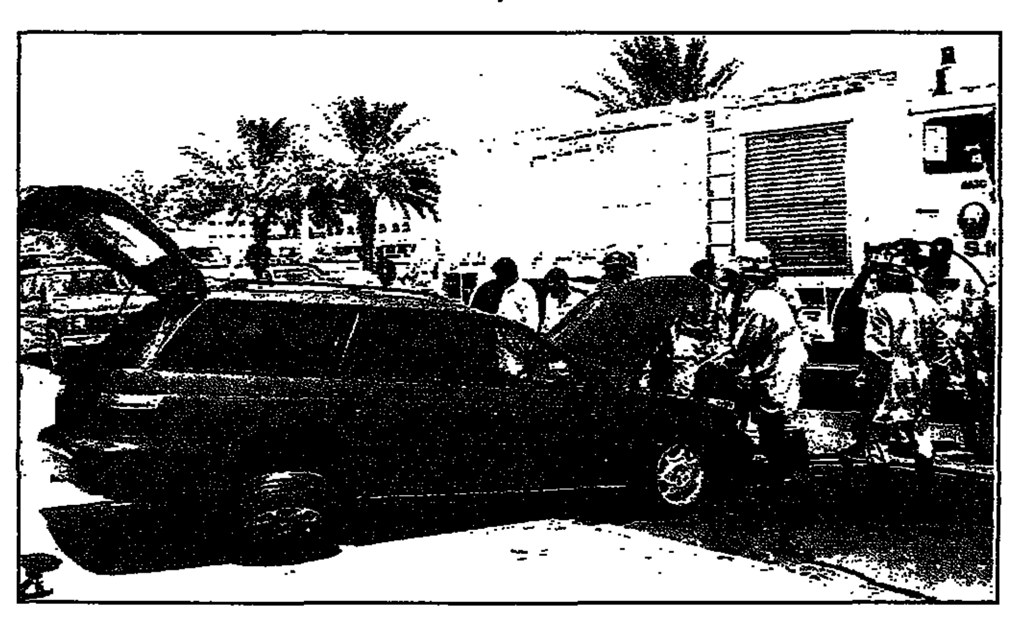
حوادث وقضايا

القبض على لص المحال التجارية

دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على أحد الأشخاص بعد فترة قصيرة من قيامه بكسر أحد المحال التجارية.

وتعود التفاصيل الى وقت متأخر من ليل ٢٢ يونيو عندما شاهدت احدى دوريات الشرطة سيارة تقف أمام محل تجاري لقطع غيار السيارات بمنطقة الراشدية.

وبمراقبة المكان لفترة من الوقت شوهد السائق يعود الى السيارة ويقوم بتشغيلها والتحرك بها فتم ايقافه حيث لوحظ عليه الارتباك وآثار دماء في كفيه وملابسه متسخة وممزقة كما شوهد بداخل السيارة عدد من النوع البدوي وبسؤال المذكور تبين أنه يدعى (ب.ب) سعودي الجنسية واعترف بقيامه بالسطو على المحل التجاري المذكور عن طريق كسر الباب مستخدما احدى الادوات مما أدى الى اصابته، كما تم ضبط الأداة التي استخدمها المذكور في جريمته واتخذ اللازم.



احتراق سيارة في حادث تصادم

■ دبي - الاتحاد: وقع ظهر أمس على شارع الخليج العربي بديرة - دبي حادث تصادم بين سيارة نقل خفيف وسيارة صالون. نتج عن الحادث اشتعال النيران في السيارة الصالون نتيجة تسرب الوقود من سيارة النقل، هرعت لمكان الحادث قوات الدفاع المدني من مركز الحمرية حيث تولوا اخماد الحريق والسيطرة عليه، كما وصلت دوريات شرطة المرور التي تولت التحقيق في الحادث وتنظيم حركة السير.

٤ حوادث حريق والخسائر الأولية ١٢ ألف درهم

■ وقعت أمس ٤ حوادث حريق أسفرت عن احتراق باخرة اسمها «تيارة» بميناء الفجيرة.. وفي مؤسسة تجارية بأبوظبي لمواد البناء وسكن عمال احدى الشركات بأبوظبي وسيارة في دبي. وقدرت الخسائر في جميع الحرائق بحوالي ١٢ الفا و٤٠٠ درهم باستثناء حادث الباخرة الذي لم تقدر فيه الخسائر المادية الذي تم اخماد الحريق بها من قبل حرس الحدود والسواحل.. حيث تبين ان سبب الحريق في مولد كهرباء الباخرة.

اصابة امرأة في انفجار انبوبة غاز

الدفاع المدني يدعو للالتزام بتعليمات الامان

■ جمال أبوطالب:

■ اصيبت سيدة سودانية تدعى انتصار سعد عمر أمس في حادث انفجار انبوبة غاز بمنطقة حتا في دبي وتم نقلها باسعاف الدفاع المدني الى المستشفى للعلاج، حيث تبين ان سبب انفجار الاسطوانة تسرب الغاز.

وقد اهاب سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بجميع افراد المجتمع الالتزام بالارشادات والتعليمات الخاصة بالوقاية من الحريق. وقال انه بمناسبة فترة الصيف والاجازات يجب التعاون مع الدفاع المدني لتنفيذ التعليمات والارشادات الوقائية حماية للجميع وحفاظا على ممتلكاتهم من حوادث الحرائق.

وقال أن الادارة العامة للدفاع المدني وهي الجهاز المنوط به في الدولة بحكم القانون حماية الارواح والممتلكات من الحرائق ومن منطلق هذا الحرص تقوم الادارة بتوعية الجمهور وشرائح المجتمع عبر مختلف وسائل الاعلام بأهمية الالتزام بتعليمات السلامة ايمانا منها بالدور الكبير الذي تلعبه هذه الوسائل في توصيل وشرح رسالة الدفاع المدني لجميع افراد المجتمع ونشر الوعي الوقائي والسلوكي بينهم لتحقيق وتوفير مظلة الامان للانسان وممتلكاته من شرور الحرائق وتوظيف كافة امكانياتنا من اجل المحافظة على انسان هذا الوطن الغالي.

وفي نهاية تصريحه اكد على أهمية التعاون مع الدفاع المدني للتقيد بالارشادات والتعليمات والنصائح الخاصة بالوقاية من الحرائق.

واوضح الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي ان ٩٨٪ من حالات مخاطر الغاز تعود الى الانسان نفسه وعدم تقيده بتعليمات وارشادات السلامة الوقائية في استخدام الغاز أو تركيب الاسطوانة وقال ان الغاز سلاح ذو حدين الاول هو طاقة من اجل البناء والتعمير اذا احسن الاستخدام، والثاني يعتبر مادة تدميرية اذا أسيء استعماله.

وقال ان اسباب تسرب الغاز عديدة منها ترك مفتاح البوتاجاز أو الفرن مفتوحا وعدم اغلاقه وثانيا عدم احكام حلقات الامان على طرفي الخرطوم المطاطي وثالثا وجود تشققات في الخرطوم بسبب قدمه وتعرضه للحرارة ورابعا وجود قوارض بالمنزل تسبب تلف الخرطوم المطاطي.. مع عدم اجراء الصيانة اللازمة على يد متخصص.

جواهر الأشعار

عـاري الكرامـة لو تحـلا بللمـاس   عـريان لو يلبس على الذل حلّه
والحـر في عـزه من العـز لبـاس   ثوب جـديد حـاوي المجـد كله
والملك دونه جند حـراس وافـراس   وآلات حـرب كـالجـبـال المطلة
والحـر حراسـه من الخـافق احسـاس   نفس عـزيزة مـا تعـرف المذلة

سالم الزمـر

من شعراء الامارات خليفة بن حريف
تغلب على اميته بشاعرية مرهفة

تحقيق : رابعة الزرعوني



سمعت عنه ما أثار اعجابي ودهشتي.. واكثر منهما فضولي... فهو شاعر بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى. وبكل ما تحويه من شفافية وقوة.. انه شيخ تجاوز الستين من عمره امي يجهل القراءة والكتابة.. ومع ذلك، تغلب على اميته. فخرجت الاشعار من بين شفتيه سيمفونية راقصة وقت الفرح.. وملحمة لم تسمعها الاذان وقت الازمات.. انه حقا من يصدق فيه معنى «عبقري الصحراء»... فهو عبقري بشاعريته المرهفة.. بإحساسه القوي.. بذلك التناغم الرائع بين كلمات أشعاره.. انه الشاعر «خليفة بن حريف بن احمد».

ذهبت اليه حيث يرقد بمستشفى المفرق. يصارع المرض، لم تجد سنوات عمره صعوبة في رسم تلك الاخاديد على وجهه. نظرت اليه. فبادلني بأخرى قوية. مد يده الي. فلم اشعر إلا بيدي تعانق يده. وكأنها تنجذب نحو ذلك الماضي العريق المتأصل بقطرات دمه. كم شعرت بضعف الحاضر. عندما ألصق يدي بصدره. بذلك المكان حيث يعبق به قلبه الذي ينبض بقوة الماضي. بشموخ الصحراء الذي طالما عاش فيه...

عاش الشاعر اغلب سنوات عمره في محاضر «ليوا» مع والدته وشقيقه الوحيد «راشد» الذي يصغره بستة اعوام.. فتعلق قلب «خليفة» بذلك المكان، وشدته الطبيعة وحب الناس له.. فترجم ذلك الشعور الصادق بقصيدة نختار لكم منها بعض هذه الأبيات:

حلوة، جـميلة، وهلـا لي تحليـهـا   ورمـالهـا النايفـة في جـوها الغـالي
وحيورها البـاسمـة تضحك لياليـهـا   وايامـهـا الزاهرة مـاتشـذ من بالي
احسبـهـا صـادق وأحب أهاليـهـا   ولهـا في قلبي رسـوم وطابع عـالي
ولها محبـة فـلا اخشى الوقت يبليـهـا   وشـوق يهـز لفـواد ويشـغل البـالي
وروح وقلب من أعـمـاقـه يعليـهـا   بالفن والحب «ليـوا» ديرة الغـالي
وهي حـيـاتي ودنيـاي وغـواليـهـا   وحب الوطن حق مـا به شك وجـدالي

طفولته وبداياته الشعرية..

تميز الشاعر «خليفة بن حريف» برجاحة عقله وقوله كلمة الحق دوما.. فأحبه الجميع.. وكانت بداياته الشعرية قوية. فتنبأ له الكثير بمستقبل باهر في عالم الشعر والشعراء.. وقد كان ذلك.. حيث شارك الشاعر في برنامج «مجلس الشعراء» بتلفزيون ابوظبي والذي كان يصور بالابيض والاسود.. وحتى قبل ذلك بسنوات طويلة كان الشاعر قد بدأ بأولى قصائده:

واللي شـراتي هوب في خـيـر   مـشـدوه عن دينه ودنيـاه
خـذني هوي بوسن اصـغـيـر   جـدد صـواب القلب وادمـاه
مـا كـشـروا فـيـه المهـاذير   وللعـوف مـا قـد بيح اقـصـاه

صداقاته وعائلته:

عاش الشاعر شبابه مترددا على الشعراء، مخالطا لهم في مجالسهم.. ومن ابرز من تعامل معهم هو الشاعر المرحوم احمد الكندي.. عبد الله بن كليب.. الشاعر علي بن مصبح الكندي.. وغيرهم من الشعراء الذين لانزال نلمس ابداعاتهم الشعرية..

ويقول شقيقه الاصغر «راشد» كان اخي دوما مثلي الاعلى. وكنت الجأ اليه ان احتجت اية مشورة. فقد توفي والدنا حينما كان عمري سبعة اعوام بينما كان عمر شقيقي «خليفة» احد عشر عاما.. لذا فإنني وجدت فيه صداقة الاخ وعطف وحكمة الوالد..

اما زوجة الشاعر فتقول: انه انسان حساس الى ابعد الحدود.. يحبني كثيرا، وانا ايضا احببته ولاازال احبه..

سألتها: هل كتب فيك قصيدة؟

فأجابت: نعم.. ومن ضمن تلك القصائد هذه التي تقول فيها:

حـيـاتي، جنتي ياناس لاسـمـر   نعـيـمي في الهـوى قلبي رضـابه
وليـمن راح العين تسـهـر   ويشـغلني اذا طول غـيـابه
انا قلبي مـعـه دايم مـحـيـر   رضـا بحكمـة وراضي في عـذابه
تذوب الروح في حـبـه وتسكر   دعـولي بس يسلم لي شـبـابه
واشم الورد لي في الخـد لاحـمـر   ويعطف لي ويسـمح من جنابه
وثغـر كن فـيـه البـدر يظهـر   يلي من بان من خلف السـحـابه

اما ولده محمد فيقول عن والده «خليفة بن حريف» بأنه مرشده فهو والد وشقيق وصديق ليس بينهما اية اسرار.. وقد اثر ذلك عليه بأن اكسبه ملكة الشعر.. فكما يقول المثل «ابن الوز عوام».

ان خيال الشاعر «خليفة بن حريف» لاحدود له.. فهو لم يجد بابا امامه الا وطرقه بقصائده المفعمة بالاحساس الصادق القوي.. يقول الشاعر عن «الجامعية»:

انتـي، انتي يا الجـامـعـيـة   كل شيء لاجل عـيـونك يهـون
تدلعي وانا الضـحـيـة   وفي امـرك انا راضي وممنون
انتي جـمـيلة ياالبنيـة   حلوة ومسـتقـبلك مضـمـون
عندك، مـسعك روح وطنيـة   وايـدك انـا فـي كـل الـفـنـون
يا الله عـسـى ايامك هنيـة   وعـسى ليـاليك فـرح وفنون

اما عن البحر فقد قال الشاعر:

يسط على الشـاطي يا حـبـوب   والموج يحكيلك بهـمـسـات
يحكي مـعك يشـرح لك دروب   ياخـذ من الحـاضـر ولي فـات
ويقـول قـبلك مـرت شـعـوب   مـروا كـمـا تمر الاوقـات

ويقول للشعراء الشباب من ضمن قصيدة طويلة:

مدوا حـبـال الشـعـر لو حدرمسنون   وادوا الرسـالة وآمنوا بالشـهـادة
وانتـوا شـعـراء واجب عليكم تقـولون   واحيـو ليـالي الشـعـر واحيـوا اتحاده
خـوضـوا بحور الشـعـر عن لاتخـافـون   ولي خـاف مـا يظفـر ويبلغ مـراده
ودايم على الماضي مـديم تحنون   حـنـين مـظلـوم تـقـلـع وتـادة
كل عـصـر له عـصـره والفنون   وله جـيل يتـقـدم ويلبس يداه
عـصـر التـقـدم لوبالاخطاء مشحون   مـوشك على الالفين حـامل شنهـادة
يعلكم بخـيـر ودايم بخـيـر تسعون   ووقت الرخـا كل يعـيش اولاده
والخـيـر مـعكم وايد الخـيـر والشون   ووقت الرخـاء كل يمجـد امـجـاده
ولاعـاش لي يعشر ولي يعيش من دون   ويعـيش سـافل مـا يربي احـفـاده
وانتـو رجـال صـقـور ورجـال تكفـون   وانتـو نشـامى ولكم الصـدق عـادة
ولاتتـبـعـون الي يحـبـون لميـون   وخلوا هزيل الراى يتـبـع فـسـاده

وختامها مسك..

ليس هنالك اروع من ان يتغنى الشاعر بوطنه.. وخاصة اذا كان هذا الشاعر هو «خليفة بن حريف».. حيث يقول في احدى قصائده.. بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني.

زايد مـقـر الفـضل والجـود زايد   ياالله من فـضله وخـيـره يزيده
النور شب فـوق روس القـعـايد   وغـرس بذور الخـيـر للشـعـب يأيده
كـريم يحب الخـيـر للشـعب وايد   ويسـعـيله بكل المسـاعي الحـمـيده
وحـقق آمـال امس كـانت بعـايد   وقـاده الى ركب الحـيـاة الجـديده
وبنى المحـبـة بين كل البـدايد   بعـزم وبحكمـة وراية رشـيـدة
يسـهـر من اجلك يسـهـر الشيخ زايد   قـصـده يوفـر لك حـيـاة سـعـيدة
خـصـبـة وتجني من ثمـرها الفـوايد   ومن التلوث والشـوايب بعـيـدة
يا ابن الوطن لب ندا الشـيـخ زايد   والله يحـفظه من حـسـود يكيـده
هو شـيـخنا هو عـزنا الشـيـخ زايد   هنوه واهنيـه بأفـراح عـيـده

سـرى نسيـم البـر

سـرى نسـيم البـر بعـد العـشـا سـاري   من منبع البـيـد تلفح روحـه وطيـبـه
يهـز روس الشـجـر ويغـذي الذاري   ويوطي سـواريق حلوة قـفـرة عشيـبـه
يا من جـداهم ولو هو زاد تذكـاري   نسـمـات ورد شف للعـاشق تشـيـبه
حـرك فـروع الفـواد وتهت بأفكاري   في الموج والريح تنعـشني أهاييـبـه
مـفـجـوع مهـجـع في بحـر الهم سـماري   مجـروح لفـواد جـرح سنع ومصـيـبه
يا كـثـر وجـدي ويا صـبـري على ناري   أسـهـر مع النجم لين يدارك مـغـيـبه
تحكم السـهـد عـيني دمـعـهـا جـاري   عـافت لذيذ الكرى لذاته وطيـبـه
الله يعلم بمقـصـدي والله الداري   باللي وزا القلب واثبـتت لواهيـبـه

شعـر : خليفـة بن حريـف

وش غـيّـرك

وفـيت لك يا خـاينة ومـا وفـيـتي
يا ليـتني في عـشـرتك مـا تماديت
مـديت لك عـمري طريق ومـشـيـتي
وظالت مـشـاويرك وأنا اللي تعنيت
بآمـالك أرخـيت الرسن وارتخـيـتي
حـتى عـرفت اني مـعـاك اسـتـذليت
أتعـبت لك نفـسي على مـا بغـيـتي
ولا اذكـر اني يوم في حـقك أخطيت
وش غـيّرك عـقـبي عسـا ما لقيـتي
مـثلي وفي تطعنينه وهو مـيت
كـيف اسـتـوى أمـري وكـيف استـويتي
من عـقب مـا كنا على مـا تمنيت
خطيت أحـلام الغـرام ومـحـيـتي
بدمـوع عـيني كل مـا كنت خطيت
ان كـان قلتي عن هواي اهتـديتي
أنا بعـد شـمت بغـرامي وصـديت
هاتي عـيوني ودمـعـهـا ومـا خـذيتي
واخـذي مناديل بهـا كم تبـاكـيت
صـدى بوجـيـهك واتبـعـي من هويتي
لا دمـعـتـي تذرف ولا أقـول يا ليت

شعـر : فالـح الدهمـان

طريـق الصبـر

لي نفس قـالت زايد الصـبـر مـابيـه   قلت اصـبري يا نفس للصـبـر سـاعـة
ياتي الفـرج يا نفس والله يعطيـه   للي يشـوف الصـبـر خـيـر البـضـاعـة
الله يفـرجـهـا ومن كـان يشـقـيـه   ربه فـلا عند العـرب له نفـاعـة
مـهـمـا الزمن قـاسي وسـودا ليـاليـه   لابد نور الفـجـر يظهـر شـعـاعـه
واللي انكتب للشخص مـا كان يخطيه   عن القـدر مـا به هرب او شـفـاعـه
والعـاقل اللي من زمـانه يكفـيـه   نيل الرضـا وتكون عنده قنـاعـه
واللي الخطأ دربه فـلابد تسـقـيـه   دنيـاه هم فـوق هم وشناعـه
والمال شـفتـه غـايه اللي سـعـا فـيه   المال عند الناس أهل ورباعـه
هو اللي يقـرب كل غـالي ويشـريه   تركع وتخـضع له رقـاب وجـمـاعـه
واللي خلي من مـال مـا حـد يدانيـه   حـتى حـبيـبـه لجل لموال باعـه
وأنا الذي قـد قلت يا نفس حـبـيه   مـوتي بحـبـه لو يطول انقطاعـه
هقـيت روحي والعـمـر كـان يكفـيـه   واعطيت قلبي حـاجـتـه واندفـاعـه
يا نفس شـوفي كـيف ليـام تحـيـه   دامت قلوب الناس صـارت صناعـه
هذا طريق الصـبـر يا نفس سـيـريه.   والروح ملك اللي تركـهـا وداعـه

شعـر : عـوض النعيمـي

عيـد النظـر

ليـه العـتب يا سـالب الروح؟!
ليـه الزعل .. والقلب يسليك
الذنب ذنبك .. يومك تشـوح
مـا هو بذنبي يوم اغليك
ويلاه كم بادرت بالبـوح!
تدري بقلبي منجـبـر فـيك
حـالي ترى عـيـابه النوح
مـجـروح والخـفـاق يلعيك
منك الخطا والبيت مـشـروح
يا بايعني .. كـيف أشـريك
عـيد النظر .. والذنب مسموح
كـان السـموحـة تنرجى فـيك
عـيـد النظر يا بلسم الروح
عـيـده .. عـسى ربي يخليك

شعـر : خفايا خفـوق

تجـارب مـن الحيـاة

أداري على نفسي واحذر شرورها   واحذر صروف الوقت واحذر مكايده
وأمشي دروب السمح واترك وعورها   واترك كـلام مـا تريح زوايده
واختـار من بين الرجـال اخيـارها   يعرف بحسن الخلق وهاذي عوايده
كريم ولا يرضى عن الجود غيرها   يعينك على جور الزمان وشدايده
واحفظ صديقك والمخوة راعها   ولا تذكر عيونه على كل مايدة
والنفس ما تنكر وفا من يحبها   والقلب مـا يرتاح إلا لرايده
والعين تدمع يوم يكبر مصابها   أما فرح أو حزن وأمور كايده
والحب ما هو بسلعة رخيصة تبيعها   واسعارها للقلب والروح عايده
واحذر خليل النفس قبل عدوها   وخل بينك وبينه حدود محايده
مـا يفشي الأسرار إلا جليسها   يبرز شعار الود ويخفي حقايده
مـا يشعل النيران إلا شرارها   ونار الحسد تشعل وهي دوم قايده
واترك أمـور لا تكشف غطاها   والستر مكسب كان تعرف فوايده
مـا يحقر الأشراف إلا حقيرها   يسعى بقول الشين من غير فايده
وخلك عزيز النفس وارضى بقليلها   ألذ الأكل في العيش اصغر موايده
وحب من يحبك وإياك ترضى بديلها   والانسان ما يترك أصوله وعوايده
واذخر قديم الزاد ينفع في وقتها   لابد دورات الزمن يوم عـايده
اذا دارت الأفلاك وارخت خيوطها   في حينها تعرف كلامي ومقاصده
خل المحبة هي شعارك وصونها   تصبح صديق الكل ويكفيك حاسده
هذي تجارب من حياتي كتبتها   خذ من معانيها المفيد وجوايده

شعـر : علي عبدالله علي النقبي

هـم القلـوب

يا مـبـارك مـا يهـمني نقص لتعـاب   دامك تنظيف الأصل هذي المطالب
انتـه كـريم الأصل يا زين لنسـيـاب   وانته علينا فوق مثل السحايب
دامك تخـاوي لا تفكر فلحـسـاب   كم من صـديق راح وقت المصايب
قـاسـيت أنا الدنيـا وذقت مـا طاب   شفت التعب فيها وشفت العجايب
لا تحـسب ان الراس يا خـوي مـا شـاب   هم القلوب أثقل من جـروح الترايب
وجـهي ضحـوك لكن الوجـه كـذاب   مـا يضحك اللي تهجره أغلى الحبايب

شعـر : عبدالله بن علي العولقي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي



الأربعاء ٢٧ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٢ يوليو ١٩٩٧م

صورة وصورة

على غـروب شـارفت تنوي الرحـيل
بين غـيم وطعس وسـهل ودعـتني
تقـول والوقت بيننا سـيف سليل
بين شـرق وغـرب اقـداري رمـتني

خالد العيسى

صادق شعورك

أشكره صادق شعورك.. أشكر احساسٍ ملاك
انت يا حرف القصيدة ويا سنا فجره الجميل
صادق احساسك وصلني .. جعله الله ما خلاك
جعلك ابخيره ونعيمه.. جعلك ابقيّه الظليل
كنت أظن الكون مظلم قبل لا ألمح ضياك
كنت أظن الحب زايف ما دريت انه أصيل
من مشايلكم تحّدر نبعه الصافي وفاك
يا عسى ربي يديمه للملا دايم دليل
حسك المرهف فتني.. ربك الخالق عطاك
رقة الذوق وشعورٍ لا تبدل به بديل
أشهد انه لك معزه .. لك حضور في بهاك
من بها الحرف استمده وأصبح إلحرفي زميل
يا نديم القاف أغمر خافقي عطشان ماك
آه لو تروي ظماية من حروف لك تسيل
تنبت ابقلبي زروع تنمو من نامي غلاك
ما تكدرها الليالي .. ما يعفيها محيل
يا غصونٍ ما يتّفرع شوكٍ وشاك
غير احساس ومحبه شامخٍ مثل النخيل
فاق احساسي وشعري التمس منهم رضاك
يا عسى تقبل شعورٍ صادق النيه نبيل

شعر : غاليـه

اعترف

ودي اكتب لو قصيده .. تلفت أنظار البشر
بالجمال وبالقوافي وبالمعاني والوصوف
تنطرى بين القبايل .. وتنذكر وتنتشر
ما كتبها حد قبلي حتى لو مغرم حروف
ونيتي في وصف عذراء بالعمر ست وعشر
من غواها ومن ضياها القمر صابه خسوف
لاجلها قلت القصايد .. وانا اطمح للنشر
ويعل من يقرأ قصيدي قبل لا يحكم يشوف
ما كتبته عن وراثه .. لا ولا قصدي فشر
غصب عني صرت شاعر والله يعلم بالظروف
كم تحديت القوافي .. وكنت دايم محتشر
ابدوي وربك كتبلي اوقف ع حد السيوف
واعترف اني عشانه .. بكتب لا يوم الحشر
دامني عالكون ضيفٍ والملا مثلي ضيوف

شعر : درع الجزيرة - القوع

لحظة ولعنا

حي النديم اللي له القلب يهمس ... همس النسيم بتالي الليل مخفيه
يحكي وانا أسمع من تعابير تحبس ... يأسر فؤادي يا ملى من حكاويه
حلو الندامة لي اجتمعنا فمجلس ... أهوى حديثه والتناغيم تحويه
حبه ملكني وسط لفواد كرّس ... أسس رواسي في حشايه مبانيه
ريمٍ ملكني .. وقد حبسني بمحبس ... حاز الغلا والشوق جملة معانيه
إهو حياتي .. له الأشواق تعكس ... كل المعاني الصادقة لي توديه
صافي وداده بين لضلاع يلمس ... يشفي فؤادٍ غرّب الوقت غاليه
ليته يعاود كانت الأفراح تنكس ... تجمع شملنا وذلك العهد نحييه
لحظة ولعنا زهر لحلام نغرس ... يكبر معانا وأعذب الحب نرويه

شعر : ماجد بن سلطان - أم القيوين

لا تغيب

يا حبيب الروح يا عمري الحبيب ... ما ملك هالروح يالغالي سواك
لا تغيب ارجوك عني لا تغيب ... وش أبي بالعمر يالغالي بلاك
المهم انك معي دايم قريب ... والأهم اني أنا اكسب رضاك
لو تقول الناس فيك الفين عيب ... انتخي واقول يا محلا خطاك
ما سمعت الناس فيك ولا أجيب ... انت قبل الناس والعالم وراك
اطلبي واعطيك ما أملك واجيب ... العمر والروح تحت امرك فداك
يا أمل عمري ولا يمكن يخيب ... مستحيل اشك في لحظة وفاك
وان لقيتك صابني امر عجيب ... ما عرفت اقول شيء من بهاك
بس قل لي يا حبيبي يا للبيب ... لو سمحت ارجوك ابي اسمع نداك

شعر : حمد العفاري

هذا سؤالي

ذاك الغصن وأنت الورد بين الأشواك ... وانته ودادك يا حبيبي فتني
مدري أنا بحلام ولاّ برؤياك ... ولاّ أنا الأشواق هن اذبحني
كلما خلا فكري باحساس طرواك ... دقات قلبي في حشايا اتلفني
يا الهام شعري شو الذي عاد نساك ... حتى اتصالك صار عندي تمني
قدرك على رأسي وفي الجوف سكناك ... وأحب قربك لو انت بعيد عني
كل النوايا صافية لأجل عيناك ... وأنت صدرت الحكم ليه تجني
مليت كم اسأل نسمات شرتاك ... حتى الهبايب ما لفن يخبرني
قالن بنات الفكر الزين خلاك ... قلت الصراحة ما عرفت المظني
حسبي على من سبب اليوم فرقاك ... يا الله عساه حظه دايم تدنّي
يا ليتني خاتم بأطراف يمناك ... ولاّ عقد في المنحر مترصعني
هذا سؤالي وانتظر رد امعناك ... كل الجوارح عنكم بشرني

شعر : ظلام الليل الكعبي

رجفة خطاي

يوم أشوفك .. يوم ترجف لك خطاي
ينجرح شوقي بشوفك ينسلب مني الأمان
عمري كله لحظة يوقف يجرح أيامي ظماي
ويتبدد حلم عمري... يسكن ضلوعي الزمان
يوم أشوفك واذكر طفولة صباي
لازم تضيع المسافة أو يضيع الامتحان
حدد الرغبة لشوفي لا اتعدى في هواي
لا تضيع لي طريقي في زحام الامتنان
يوم تجرحني أجيلك أعتذر لك عن خطاي
يوم تجرحني بعينك يرتجف حتى المكان
ليه تجبرني لشوفك ليه تسعى في شقاي؟
ليه تظلمني بحبك وانته ما عندك ضمان؟
ما سألت بيوم نفسك ليه ما يطفى لظاي؟
ليه تخجل كل بسمة من شفاهي يا حنان؟
ليه ترجف كل خطوة لك أعنيها وجاي؟
ليه وقف دمع عيني... وانا بدموعي مدان؟

شعر : منى دبي

رحلة الأوهام

يا سراب الشوق في صحرا الغياب ... يا نهاية من تعلق بك رجاه
فك جوده وانثره فوق التراب ... يحسبك غيمة وصال في سماه
ما درى انك خيال يا سحاب ... ما درى انك السر في زايد ضماه
قال هذي هي نهايات العذاب ... وأثره المغرور في أول مبتداه
حفيت اقدامه ورى طرد السراب ... لارجع دونه ولاحقق مناه
لين قافه من كثر ممشاه شاب ... هده المشوار واستنفد قواه
وتاهت احروفه وآلت للخراب ... وافقدت لآمال في حبل النجاه
ويوم شاف القاف في الرحلة مصاب ... صابته خيبة أمل في مبتغاه
واتخذ منها قرار الانسحاب ... قال برجع رحلتي هم وعناه
بس قبل ايرد أشر يا شباب ... احذروا الترحال في هذا الاتجاه

شعر : حمد غانم الهاجري

عطني وعد

يلي رشيت بنغمة الهمس هالقلبْ
ويلي ملكني سهم نظرة عيونك
يلي قدرت تروض جموحه الصعب
انا اشهد انه ما قدر حد دونك
ان قصدك بالمواليف تلعب
ما هي غريبه ظروفي تخونك
تظهر كلام كالمطر رش واعذب
وتخفي ولو كل الملا يفضحونك
هذا كلامي واعترف اني محب
وان قلت ما حب دمعك يخونك
يا منيتي بالله ما بيك تكذب
عطني وعد اني نهاية جنونك
او رد لي نبضات من باقي الصعب
وخذ جمرتك يكفي لهبها عيونك

شعر : مطلق

اعماق

سكان المناطق النائية كثيرا ما يشتكون من تجاهلهم في بعض الامور.. وهم في ذلك لهم الحق لأنهم يشعرون بأن سكان المدن يحصلون على اشياء كثيرة لا تتوفر لهم.

اتصل بي سكان مدينة بدع زايد في المنطقة الغربية وهم يشتكون، بعد ان غزاهم الصيف، من الفراغ الشرس الذي يعاني منه الشباب والشابات.. فبعد ان اغلقت المدارس ابوابها اصبح الجميع هناك يتذمر والكل يحاول ان يبحث عن شيء يستغل به وقته.

فالشباب برنامجهم اليومي اصبح مقلوبا فهم يسهرون في الليل حتى ساعات الصباح الاولى، يجلسون، يتسامرون ويلعبون وفي النهار ينامون.

اما الفتيات فليس امامهن سوى الصندوق السحري فيتنقلن من قناة الى اخرى ولا يتركن برنامجا او مسلسلا الا ويتابعنه.. وذلك بحجة انهن يقضين على وقت الفراغ.

والمشكلة هنا لا يعانون منها في المنطقة الغربية فقط بل في كل المناطق النائية فللاسف تلك المناطق خالية من وسائل الترفيه.. فلا مركز ولا أندية ولا حتى انشطة اسبوعية او شهرية.. وكل ما حصل عليه سكان بدع زايد هو مركز صيفي للاطفال في جمعية المرأة.. اما الشباب والفتيات فلاشيء.

ان مسؤولية رعاية الشباب وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم واشغال اوقات فراغهم لا تقتصر على سكان المدن فقط فللجميع حق في ذلك.. وهذه المسؤولية تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم والشباب وجمعيات النفع العام والاندية فكما هي تهتم بشباب المدن فيجب ان تهتم كذلك بشباب القرى والمناطق النائية.

ونتمنى ان يكون هناك تحرك سريع بافتتاح مركز صيفي للشباب في بدع زايد وكذلك ان تسرع جمعية المرأة بعقد دورات للفتيات مثل الدورات التي تعقدها في ابوظبي.. فما زلنا في بداية الصيف وما زال هناك متسع من الوقت لاستدراك الوضع.

■ بعض شباب بدع زايد يتمنون انشاء صالة تزلج على الجليد في مدينتهم وقد اقترحنا عليهم ان يتزلجوا على الرمال حتى يتحقق هذا الحلم.. فما رأيكم؟.

غدا موعدنا في مجلس رأي الناس الرابع المثير والذي سيناقش قضية هامة جدا بأسلوب مختلف وجديد.. سننتظركم في النادي الاهلي فكونوا معنا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

العربي عربي

■ أويد رأي الاخ (محمد سعيد الكعبي) حول موضوع «شقراء الهايدبارك» وردا على موضوع الاخت آمنة الظاهري في العدد ٩٧/٦/٢٨.

كيف للاخت آمنة ان تؤيد رأي وتصرفات الفتاة التي تحمل الجنسية العربية والاصل العربي ان تتخلى عن العادات والتقاليد وتنجرف مع تقاليد الغرب في الملبس وطريقة الكلام والتصرفات المتطورة.

فالعربي عربي مهما بعدت به المسافة عن بلاده ووطنه فلابد ان يتحلى بالصفات العربية والعادات والتقاليد التي تربى عليها ويتسم بالرزانة مهما تطور وتقدم في علم او تكنولوجيا.

هذه الفتاة تربت على نمط الحياة الغربية. وتأصلت في حياتها عادات الغرب وتصرفاتهم وكثيرا ما نشاهد في عصرنا هذا التقليد الاعمى لبلاد اوروبا في المعيشة من خلال التطور والعلم الزائف الذي وصل بالشباب والفتيات الى هاوية التقليد.

البنات والاولاد يذهبون الى بلاد الغرب فيتخلون عن عاداتهم وتقاليدهم العريقة فكم رأيت في رحلتي الى اوروبا فتيات من اصل خليجي تخلين عن «العباءة والشيلة» تحت مسمى التطور في حديقة الهايدبارك دون حسيب ولا رقيب.

آخر كلامي احسب ان اشكر الاخ فارس ابراهيم على كتاباته الشيقة تحت عنوان «ريوق».

وان شاء الله ان يكون احلى ريوق الاسبوع القادم (بلاليط ملون) واتمنى الشفاء للكاتبة مولم الكعبي والحمد لله على السلامة.

مشاعل العين



حديث الكاميرا

تتوالى المشاهد من بلادنا الجميلة.. لتؤكد ان الله تعالى وهب لنا طبيعة خلابة.. جمعت بين كل انواع التضاريس.. عندنا السهول والمروج الخضراء والجبال والتلال والهضاب والينابيع والعيون المنبثقة من الصخور ووسط الصحراء، بلادنا فيها كل مظاهر الجمال اجتمعت وتناسقت وخلقت من التناقض في التضاريس لوحة جمالية خلابة.

تصوير / محمد الزعابي - رأس الخيمة

مياه مخلوطة

■ نحن سكان شعبية منطقة مصلى العيد نعاني منذ ما لا يقل عن سنتين من مشكلة هامة جدا وهي اختلاط مياه الشرب بمياه البالوعات والقاذورات والسبب يعود الى تسرب للمياه، وقد تم طرح هذه المشكلة لأكثر من مرة وكذلك قامت لجنة مختصة بالحضور الى هذه المنطقة وتم الكشف عليها، الا انه لم يتم التوصل الى السبب الرئيسي وراء ذلك، وما من رد مقنع وشاف لحلها، وكان يتم الاكتفاء فقط بقطع المياه لمدة معينة ثم اعادتها. علما بأن البلدية تقوم بتوفير تناكر المياه لمواطني هذه الشعبية، لكن هذا لا يمنع من ايجاد حل سريع وجذري لهذه المشكلة التي كانت ومازالت تؤرقنا الى يومنا هذا. فهل من مجيب؟.

مجموعة من سكان الشعبية

جولة في عقل مبدع

■ شعبية الأمير خالد الفيصل لم تتقيد بحدود وطننا العربي. بل تعدت ذلك، وأصبح واحدا من الشعراء العالميين. فقد ترجم أوبريت التوحيد. وطبع بخمس لغات عالمية من جانب دار ثقافات العالم في باريس. ليزيد من تألق نجمه في الشعر. وقد قامت ابنة الشاعر أدونيس العربي، بترجمته باللغة الفرنسية بتكليف من هذه الدار. ودايم السيف يرى ان ترجمة النصوص العربية الى اللغات الغربية جزء من الغزو الثقافي العكسي المطلوب. ويعني بالعكس ذلك الذي يسري تيارد من الشاطئ العربي الى الشاطئ الغربي. فهو يرى اننا يجب ان نتعود على الارسال، كما اعتدنا على الاستقبال. لنزيل كما من المفاهيم الخاطئة عند الغرب عنا.

ان عدم التوفيق الى مرادفات مطابقة (تماما) لما عناه الشاعر عند استخدام المفردة. اما ان يسطح المعنى، واما ان ينصرف الى معنى آخر يذهب اليه المترجم بعيدا عن رؤية الشاعر وتلك واحدة من الآثار السلبية المترتبة على ترجمة النص الشعبي. والتي بين دايم السيف مدى خطورتها.

أكد دايم السيف ان القلق وقود الابداع. ويرى ان ذلك مادفع احد كبار النقاد الى ان يقول «ويل للاديب اذا اطمأن» فهي صرخة تحذير للموهوبين بألا يخلدوا للراحة. ورسالة طمأنينة اليهم ان القلق تلك الظاهرة عند البشر هي ظاهرة صحية عند المبدعين.

ويرى دايم السيف ان الغموض هو الملح على مائدة الشعر، بل وعلى مائدة الفنون عموما. فالمباشرة ممجوجة بنفس القدر الذي يدين الاغراق في الغموض. ويرفضه. فمن أراد ان يفهم انتاجه فليغلفه بغلالة من الغموض فحسب. ولايطمسه بستارة ثقيلة فيحجب عنه شمس الفهم، ومراكب الابداع.

ويجد دايم السيف أن واحدة من وظائف الشعر اذا ما اكتنفه شيء من الغموض المقبول أن يوسع دائرة الاجتهاد عند المتلقي، اذ يخرج من رحم المبنى الواحد أكثر من معنى. وقد يفاجيء أحدهم الشاعر بمعنى جديد لم يكن في حسبانه. وبطبيعة الحال يجب ان يستند اختلاف هذه التفسيرات الى أدلة يحتملها النص، ومن وظائف الشعر أيضا. ان يتبنى تجربة الانسان. وان يكمل دعوة التثقيف، والتهذيب. والسلام الاجتماعي.

ان تطوير الفنون في نظر دايم السيف، ومنها الشعر أمر حتمي، ولكن لتكن قصيدتك هي هويتك التي يتعرف من خلالها الآخرون عليك. والحداثة التي يقف ضدها هي تلك التي تفقد الشعر هويته. بخروج الشاعر على مقتضيات الفن الشعري. بل وأحيانا بالخروج على كل شرعية. أما تحديث المفردة، أو المعنى، أو الخيال، أو الصور بما يلائم العصر وثقافته داخل اطار الشرعية. فأمر يرقى الى مرتبة الوجوب على كل مشتغل بالشعر، وبالفكر عموما.

ومن أقواله المأثورة أيضا عن تصنيف الشعر الى شعر عمودي، وشعر نبطي، وشعر حر. أن الحالة الابداعية لاتعرف التكبيل. فهي أشبه بتيار لاشعوري، ينساب تلقائيا في وعاء الموهبة شكلا من أشكال الابداع. والشاعر عندما يتفاعل مع تجربة ما، لايجلس الى «كتالوج» الشعر ليختار «موديلا» يفصل عليه تعبيره، انه يعبر على النحو الذي يستقر في شعوره الداخلي فيأتي التعبير «تلقائيا» مطابقا للون من الوان الابداع المختمر أساسا ضمن ثقافة الشاعر. هذا، والى جانب من جوانب هذه الشخصية العظيمة في لقاء آخر.

عائشة المهيري

عيون
وحال بيننا الموج!!

■ ماذا جنينا؟. الحال عندما بدأنا هي نفس الحال ونحن ننتهي.. لم ينصلح الكون ولم يتحول الفرعون الى عون واتسع ثقب الاوزون.. وهي تجري بنا في موج كالجبال ونقول لهم اركبوا معنا فيصرون ويقولون سنأوي الى جبل يعصمنا من الماء ويحول بيننا وبينهم الموج فلا نكمل الحوار.. فلا هم ركبوا ولا نحن نزلنا.. ولا ندري هل نحن ام هم المغرقون..

المعاكسون والمتسكعون لم ينقص عددهم والمتبرجات الحاسرات السافرات في كل واد هائمات والطلاق زاد والطيش ساد والآذان طين وعجين والوضع العربي يدعو الى الانين ولدينا في امتنا فائض كبير من العاشقات والعاشقين والمطربات او المطرشات والمطرشين وازمة خانقة في المبدعين والجادين والمتعضين.

لدينا فائض كبير من المهرولين وازمة في المتأنين المتفكرين المتأملين.. ونحن مجانين نكتب لأنفسنا.. فنحن وحدنا كتاب وقراء ما نخط.. ونستجدي الاعجاب من الناس ونسألهم بأمل ورجاء، هل قرأتم ما كتبنا؟. فيكذبون حرصا على مشاعرنا ويقولون، نعم.. انه كلام رائع وجميل واسلوب مبدع.. لا فض فوك وزاد عارفوك وقل منكروك ومات هما وغما حاسدوك.

ونحن نعرف انهم يكذبون لكننا نصدقهم ونسعد بكذبهم.. فنحن لا يعنينا ان يحاورنا احد فيما كتبنا.. وانما نحن معنيون بكذبة حلوة تقول، ان كلامنا رائع واسلوبنا جميل.. بل ان الحوار معنا قد يزعجنا ويضايقنا.. وخير لنا الا يقرأ لنا احد ويمدحنا من ان يقرأنا ويختلف معنا.

اهدي الي ما قال المهدي انه ديوان شعر.. وكتب على الغلاف وابلا من الاطراء والمديح واني المبدعة المفكرة الادبية وربة القلم الشفاف الخلاق.. وقال اكثر من ذلك طالبا في النهاية ابداء رأيي في الديوان وحبذا لو كان رأيي هذا مكتوبا ومنشورا ليستفيد منه.. وقرأت ما قيل لي انه شعر وكعادتي اتهمت نفسي بأني لا افهم وأعدت القراءة واعدت اتهام نفسي.. واستقر رأيي على اتهام نفسي عملا بنصيحة الشاعر الذي قال، نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا.. واطعته طاعة الولد لوالديه وقلت، نعم - العيب فينا - لا يمكن ان يكون كل هؤلاء على خطأ وانا وحدي ومعي حفنة من البشر على صواب.

وبعد ان استقر رأيي سألتني الصديقة التي كانت الرسول الذي حمل الي الديوان عن رأيي فقلت لها، اخبري زوجك عني ان ديوانه صادف غير اهله وجاء الى المكان الخطأ.. يبدو انني في حاجة الى زمن طويل لأفهم وابدي رأيي.. ولا أظنه يصبر.. وانتهى الامر لكني علمت بعد ذلك ان صاحب الديوان سحب اهداءه الذي كتبه لي على الغلاف وتبنى الموقف النقيض.. ولله في خلقه شؤون.

السؤال عما جنينا وعن فائدة وجدوى صراخنا في هذا الخضم المتلاطم.. وسؤال الناس عن آرائهم فيما نكتب وسعادتنا بكذبهم علينا.. وموقف صاحب الديوان الذي بدا مادحا وانتهى قادحا.. كل ذلك يؤكد اننا نمارس باقتدار وشطارة تجارة الفكر.. نمارس بانتظام ومثابرة عملية تسويق افكارنا وترويج ابداعاتنا اذا صح ان نسميها ابداعات.. لسنا معنيين بفساد او صلاح البضاعة.. لا يهمنا حق ولا باطل ولا خير ولا شر.. المهم قدرتنا على التسويق والترويج - المهم ان الشريط بيعت منه عشرة ملايين نسخة - وان الكتاب نفدت منه طبعتان والثالثة في الطريق..

والديوان تناوله اكثر من قلم بالتحليل وأكدوا انه خير ديوان اخرج للناس.

المهم في الامر ان يكون الفنان او الشاعر على علاقة وثيقة بأهل الاعلام وان يبتغي اليهم كل الوسائل.. نعم كل الوسائل والمسائل!!.

واهل الاعلام من خلال النوافذ التي يمتلكونها في اجهزتهم والتي يتصرفون فيها على اساس انها من املاك اجدادهم التي ورثوها عنهم.. يقدمون اصدقاءهم ويعملون على تلميع اصفيائهم.. ويهاجمون خصومهم ويعتمون على من يكرهون ويحاصرون من لا يعجبهم ويحجبون عنه الاضواء ويحجبونه عن الاضواء.

والناس على بساطتهم خبثاء عرفوا البذرة ومن غرسها.. ويسألون دائما سؤالا منطقيا ومحقا كلما لمع نجم في سماء الفن او الادب.. من وراء هذا النجم؟. من الذي يدعمه ويسانده ويتبناه ويدفعه بقوة ويفرضه فرضا على العقول والآذان والعيون؟.

واذا افل نجم سألوا، هل هو على خلاف مع كبير من الكبراء؟ من الذي حفر تحته حتى سقط؟. من الذي حاربه حتى ذبحه؟.

لم يعد أحد يتحدث عن مواهب او ملكات او ابداعات تفرض نفسها.. انما مطوعي او افولي نتيجة طبيعية للمد والجزر في علاقاتي.. اذا صلحت علاقاتي سطعت غصبا عن الجميع وبلا استحقاق.. واذا فسدت علاقاتي سقطت ولو كنت من فرسان الابداع الذين لا يشق لهم غبار.

والقائمة تعج بعشرات الآفلين الذين امتلكوا المواهب والملكات وظنوا انها تغني عنهم وتفرضهم.. وافتقدوا ذكاء الترويج وموهبة اختيار السوق التي يبيعون فيها انفسهم.. وافتقدوا القدرة على تكوين العلاقات وجمع الاصدقاء من ذوي النفوذ والنوافذ والنفاذ.

وتعج القائمة بمئات من الساطعين اللامعين المشرقين ليلا ونهارا بلا موهبة وبلا فكر وبلا قيمة حقيقية لما يطلقون عليه ابداعا في الفن او الادب او الرياضة.. لكنهم امتلكوا ذكاء بيع انفسهم والترويج لها ومدوا موائدهم العامرة لمن يستعينون بهم في لعبة البيع والترويج على مبدأ (اطعم الفم تستحي العين).

ولا ينبغي ان يتصور احد ان عصرنا يتفرد بهذه السمة البغيضة فقد ابتليت كل العصور بها وسوف تظل تفرض نفسها على المستقبل لأن جرعتها في ازدياد حتى يمكن القول اننا على ابواب حقبة وربما دخلناها بالفعل.. حقبة شعارها العلاقات وحدها تكفي.

كنا في الماضي نقول ان الموهبة وحدها لا تكفي ولابد الى جانبها مما يسمونه الذكاء الاجتماعي والالحاح والتواجد والعلاقات الواسعة.. الآن او بعد قليل نقول، لا يهم ان تكون موهوبا.. المهم ان تكون مرغوبا او محبوبا او مسنودا.. وتتردد في هذا الشأن مقولة معروفة هي (فن صناعة النجوم).

النجم لا تصنعه موهبته ولا ملكته.. صار هذا كلاما فارغا.. هناك متخصصون في صناعة النجوم يتقاضون الملايين من عملهم هذا.. والنجم كما يقال.. ينفق الملايين على نجوميته فهو يدفع كثيرا للفريق الذي صنعه ويواصل صناعته.

صناعة النجوم فن ضخم ومعقد يبدأ من اخمص قدم النجم حتى قمة رأسه وعلاقاته وطريقته في التحدث واسلوبه في الرد على الاسئلة والدعاية له والوقت والمكان المناسبين واختلاق تاريخ له يتضمن اسرته العريقة وتفوقه الدراسي ومحو كل ما يمكن ان يخجل من هذا التاريخ.

وليس صحيحا ان التاريخ ينصف احدا لان التاريخ يكتبه البشر.. والتاريخ هو جهاز الكمبيوتر الذي نغذيه بالمعلومات ونبرمجه.. وعندما يردد ويعيد ويحسب ويكتب نبتهر بقدراته وذكائه.. التاريخ هو الصنم الذي صنعناه بأيدينا وعبدناه.

وهناك عشرات من مستحقي النجومية الذين اعتمدوا فقط على مواهبهم تعرضوا ومازالوا يتعرضون للاجحاف من التاريخ.. وعشرات امثالهم من الافاكين والراقصين واعشار الموهوبين رفع التاريخ اقدارهم ومازال.. فالتاريخ ايضا صار من الممكن شراؤه والضحك عليه وتغذيته بالاكاذيب وصار من الممكن شطب كل ما يشين من هذا التاريخ واحراق كل الملفات والوثائق التي تدين وتوصم صاحبها بالعار.

ويعود السؤال يطرح نفسه من جديد، مادام ذلك كذلك فما الفائدة وما الجدوى.. ولماذا نجني من عذابنا؟. وانا اكره هذا السؤال كراهية التحريم.. وقد طرح علي مرارا فكرهته مرارا.. ولأني اكرهه فاني لا اريد الاجابة عليه.. انه سؤال تجار الفكر الذين يرفعون شعارا يحبط كل أعمالهم ويأكل كل حسناتهم.. هذا الشعار هو (أعمل الخير بشروط).. ادعو الى الحق بشرط ان اجد آذانا مصغية.. اكتب بشرط ان يقرأني الناس ويصفقوا لي.. اتصدق عليك بشرط ان تشكرني وتقبل يدي وتكون تحت امري.. اعطيك من فكري وعلمي بشرط ان تكون لي عبدا وان تغدق علي مالا.

أزرع الآن وأحصد الآن.. فاذا لم أحصد أيأس وأقنط وأتذمر واقول لا جدوى ولا فائدة ولا قيمة لتعبي وعذابي وعنائي.

يا جماعة الهدى والخير.. ان الله تعالى قال لانبيائه وهم الذين اوتوا الحكمة والحجة والوحي والعصمة، ليس عليك هداهم.

الرسول.. كل نبي ورسول ارسله الله تعالى ليدعو لا ليهدي.. فما بالنا ونحن اقل من الاقل درجات من الرسل.. ما بالنا ونحن الخطاؤون الذين قد يكون كل صراخهم عبثا وكل دعواتهم ضلالا.. نريد ان نزرع الآن ونحصد الآن.. ما بالنا نتأفف ونثبط الهمم ونقول لأصحابنا، هل ستصلحون الكون؟ الله وحده يصلحني ويصلحك ويصلح الكون.. نحن لا نطمع في اهتداء الناس وانما نحن مكلفون من الله عز وجل بأن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ما استطعنا الى ذلك سبيلا وليس من الحق ان اضع شروطا لأمر كلفني به ربي وكلفنا به جميعا - ليس من الادب مع الله عز وجل أن نشترط عليه - وان نوقع معه عقدا ينص على ان ندعو نحن الناس فيسوقهم الينا سوقا مهتدين طائعين.. انني وإياك ندعو طاعة لأمر الله لا تفضلا على خلقه.. ونحن حين ندعو علينا ان نستغفر فقد نكون دعاة الى ضلال ونحن عن ذلك غافلون - استغفر الله العظيم.

■ نظرة:

قالت براقش، عبثا تحاولين اقامة ما اعوج واصلاح ما فسد

قالت جهيزة، لا طاقة لي باقامة كل معوج واصلاح كل فاسد

انما انا اشير بسبابتي وأردد، هذا معوج.. هذا فاسد

نور - العين

حيتان الأسهم

■ يعتبر الاستثمار في أسهم الشركات المحلية دعما للاقتصاد الوطني وضمان تنمية السيولة المادية لدى المواطنين وتأمين مستقبل أبنائهم بشراء الأسهم بأسمائهم على المدى الطويل.

ولكن لوحظ في الفترة الأخيرة بعد الاكتتاب في شركة اعمار ان البعض من ذوي الأطماع والنفوس الضعيفة قام بشراء خلاصات قيد المواطنين مستغلا جهل كبار السن بأهمية الاستثمار في الأسهم وللاحتيال على الشركات قام اصحاب النفوس الضعيفة بطباعة كميات كبيرة من الوكالات الخاصة قبل صدور الاكتتاب في شركة الواحة للتأجير بحيث توزع على أصحاب خلاصات القيد مقابل ٢٥٠ درهما للفرد الواحد من العائلة. على ان يقوم رب الأسرة بالاكتتاب في الشركة بالحد الأدنى ٥٠٠ سهم لكل فرد من أفراد الأسرة ويتسلم المبلغ من صاحب الوكالة. وعند التخصيص يتصرف صاحب الوكالة في الأسهم بتحويلها الى اسمه وبالتالي يضمن أكبر قدر من الأسهم بعد عملية التخصيص ويحرم معظم المواطنين من صغار المستثمرين من الحد الأدنى للأسهم.

على الشركات المساهمة الجديدة متابعة ورصد من يقوم بعمليات الاحتيال للحصول على أكبر كمية من الأسهم والتعاون فيما بينها أو اللجوء الى كاتب العدل لمعرفة من قام بعمليات التوكيل لمعرفة أسمائهم وحرمانهم من الأسهم التي قاموا بشرائها قبل التخصيص حتى يتم التوزيع العادل على جميع المستثمرين مع مراعاة اعطاء كل مساهم الحد الأدنى. ثم يوزع الباقي بالتناسب على كبار المستثمرين وعدم اعتماد أي وكالة عند التقدم بطلب الاكتتاب في الأسهم على ان يحضر الشخص بنفسه عند شراء الأسهم عن طريق خلاصة القيد الأصلية وترفق صورة منها مع الطلب وذلك منعا للتلاعب وحفاظا على صغار المستثمرين الذين يرغبون في ضمان مستقبل أبنائهم عن طريق المساهمة في الشركات المحلية.

ولدعم الموضوع مرفق صورة من الوكالات التي توزع في المجالس على كبار السن للاحتيال عليهم باستخدام خلاصات قيدهم في المساهمة بأسمائهم لصالح الآخرين.

وكالة خاصة

انا الموقع ادناه / ... إمارات الجنسية
جواز سفر رقم ( ) بالاصالة عن نفسي وبصفتي الولي الطبيعي على اولادي القصر التالية اسمائهم/اسماؤهم

١-	٦-	١١-
٢-	٧-	١٢-
٣-	٨-	١٣-
٤-	٩-	١٤-
٥-	١٠-	١٥-

زوجة اولى : زوجة ثانية :

اقر انني قد وكلت السيد ... إمارات الجنسية، ويحمل جواز سفر رقم ... ليقوم مقامي وينوب عني وعن اولادي القصر في الاكتتاب في شركة الواحة المالية للتاجير، والتوقيع نيابة عنا في كل ما يلزم وله الحق في استلام اشعارات التخصيص والمبالغ المرتجعة الناتجة من عملية التخصيص وايداعها بحساباته لنفسه واستلام شهادات الاسهم وإجراء ما يلزم لاستلامها وله حق التصرف المطلق والمشاركة بالاسهم المذكورة اي كان عددها وتسجيلها باسمه او باسم الغير والبيع والتنازل والرهن وفك الرهن وتوكيل الغير في كل او جزء منها والتوقيع نيابة عنا في كل ما يخص هذه الاسهم .
وكالة مطلقة غير قابلة للنقض والالغاء او الرجوع عنها لتعلق حق الوكيل بها .

جمال عبود الجعيدي - أبوظبي

امسك حرامي

■ ظاهرة سرقة السيارات عادية وليست غريبة، فلا يمضي يوم الا ونسمع عن شخص سرقت سيارته من امام منزله، او تركها مفتوحة والمحرك يشتغل، فهناك اشخاص ليس لديهم ضمير، فمثلا بعض الاشخاص يسرقون محتويات السيارة، فأنا مرة تركت سيارتي والمحرك يدور امام احد المراكز التجارية وبعد قليل ساورني الشك بأن هناك مكروها وقع للسيارة. وفعلا توجهت مباشرة للسيارة فوجدت حدثا صغيرا لا يتعدى الرابعة عشرة من العمر وهو يعبث بخزينة السيارة، وعندما امسكته راح يبكي ولا يعرف ماذا يقول لأنه متلبس بجريمته وهو يكاد لا يستطيع ان يقف من الخوف وراح ايضا يستعطفني ولكني ابلغت الشرطة على الفور حتى يتأدب ولا يكررها ويكون عبرة وخاصة للاحداث الذين في عمره، ومرة وجدت «الاريال» مسروقا من السيارة.

اني اناشد الناس عدم ترك السيارة في حالة التشغيل وعدم ترك أشياء ثمينة او اوراق مهمة بداخلها.

واناشد ايضا العيون الساهرة على راحة الناس بملاحقة هؤلاء المجرمين وخاصة الاحداث ومراقبتهم وخاصة ليلا حيث يتجمعون في الحارات وبين الازقة وامام الدكاكين..

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية - العين

موجودات

عثر أحد القراء على مبلغ من المال في الاسبوع الماضي في المجمع الثقافي بأبوظبي على صاحبه الاتصال بصفحة رأي الناس لاستلامه.

السعادة في المساواة

ردا على مقالة «تعلمت فتمردت» للاخ (ابراهيم) فانني بعد ان اشكره عليها، اتحفظ على بعض ما ورد فيها حيث قرأت ايضا مقالة (د. وفاء حسين) بعنوان «حليب صناعي للبنت وطبيعي للابن» ولم أجد فيها ما يؤدي الى هذا الهجوم غير المبرر حيث انها قصدت، والله اعلم، في هذا المقال طريقة تفكيرنا التي يجب أن تتغير تجاه معاملة البنات والبنين.

جميع الكائنات الارضية تتألف من ذكر وانثى ولا فرق، واتعجب لماذا يكون التفاوت والتمييز في عالم الانسان، واتساءل هل هو خلقي ام بسبب التربية؟ واظن ان هنا مربط الفرس كما يقال، ولا ريب اذن هي التربية والتي، للاسف، في معظمها تبث التفاوت بين الذكور والاناث.. ان الله لا يفرق بين المرأة والرجل بل ان اقربهما اليه من كان قلبه اشد استنارة ومن كان ايمانه اعظم.

اعود للتربية والتي هي الاساس في التنشئة، فقد يكون تأخر بعض النساء في المجتمعات العربية وبعض الغربية ناشئا عن تربيتهن ولن تكتمل سعادة الجنس البشري الا بمساواة الرجال والنساء في المعاملة مساواة تامة.

تهاني روحي حلمي - أبوظبي

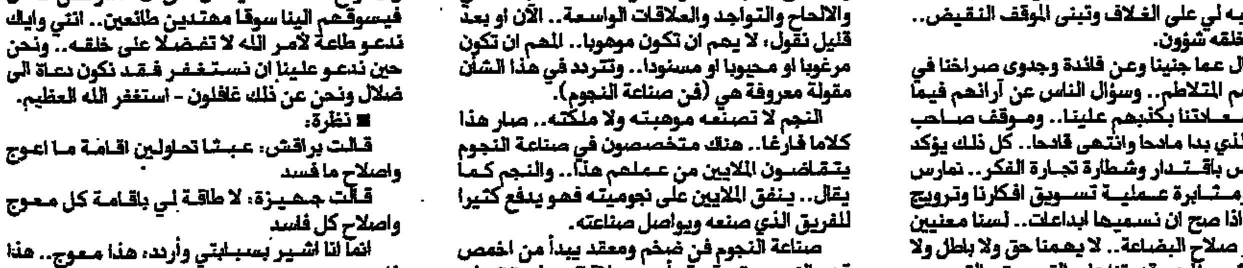
رفقا بالجيوب

■ عندما قرأت بجريدة «الاتحاد» يوم ١٩٩٧/٦/٢٣ موضوع الاخت عائشة البادي (انظر من الغرق) احببت ان اعقب على هذا الموضوع واقول للاخت ان هجوم الاخ سعيد البدري على المدرس الخصوصي ما هو الا «ورقة من شجرة» ولا يعرف ما في الاناء إلا من شرب ماءه!!.

فالطالب هو المتضرر من ذلك كله وليس المستفيد.. نعم مستويات الطلبة ليست واحدة وهذا ما يستغله المدرس الذكي ويعمل على جعل المعلومة مبهمة، وكل ربع ساعة يقوم بالدعاية للدروس الخصوصية.

فهو يتلاعب في الحصة بعقلية طالب، جعل كل ثقته بذلك المدرس وبشكل علمي، ويجبره بشكل غير مباشر أن يحصل على دروس خصوصي وبالشيء الفلاني، فهذه لا اعتبرها تضحية وانما استغلال بشع للطالب، فما دمت تقولين ان المدرس يضحي بوقته بحجة ان الطالب مستواه العقلي بسيط وانه بحاجة الى من يرعاه، فأيضا ضعي في اعتبارك ان مستوياتهم المادية ليست واحدة، فاذا كنت تستطيعين فغيرك لا يستطيع، واعتقد ان هذا هو الظلم بعينه.

عبدالله حارب العلوي - العين



المتزلجون

■ تعد صالة ابوظبي للتزلج من احدث صالات التزلج في العالم والاكبر على مستوى الشرق الاوسط بالاضافة الى ذلك فهي مجهزة بأحدث الوسائل الترفيهية لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الزوار، فإنشاء صالة التزلج يعتبر بحد ذاته انجازا عظيما وهذا يدل على سياسة حكيمة وعلى أيد جبارة ساهمت في انجاز هذا المشروع العظيم.

ولاشك انه بعد انتهاء العام الدراسي يعتبر التزلج من افضل الاماكن لقضاء اجازة الصيف الحار حيث تتوق النفس للراحة والاستجمام الا ان هناك بعض المشكلات التي تعترضنا ونود ان تؤخذ بعين الاعتبار:

● وجود عدد كبير من الشباب الطائشين في مواقف السيارات الخاصة بالتزلج في يوم السيدات ولذلك نود ان يمنع دخولهم منعا باتا.

● نرى ان هناك غلاء في الاسعار خاصة باستئجار الاحذية الذي زاد الى الضعف وغيرها من الامور بالاضافة الى اسعار المطعم.

وبما اننا في مجال الحديث عن التزلج اوجه رجاء الى الاسر العربية لزيادة الاهتمام بمظاهر بناتها مع ما يتفق مع الشريعة الاسلامية او على الاقل مع العادات والتقاليد فالذي يشاهد هناك يدعو للحزن والقلق.

في النهاية، نحن على يقين بمدى تفهم ادارة التزلج والمسؤولين لتلك المشكلات ومدى تأثيرها العميق في عدم ارسال بعض الاسر لبناتها الى صالة التزلج، فنرجو منكم تقبل الآراء بصدر رحب والاسراع في تطبيقها لأننا نعلم ان هدفكم سام يرتكز على تحقيق السعادة والرفاهية للزوار.

ولي أمر - أبوظبي

ريــوق

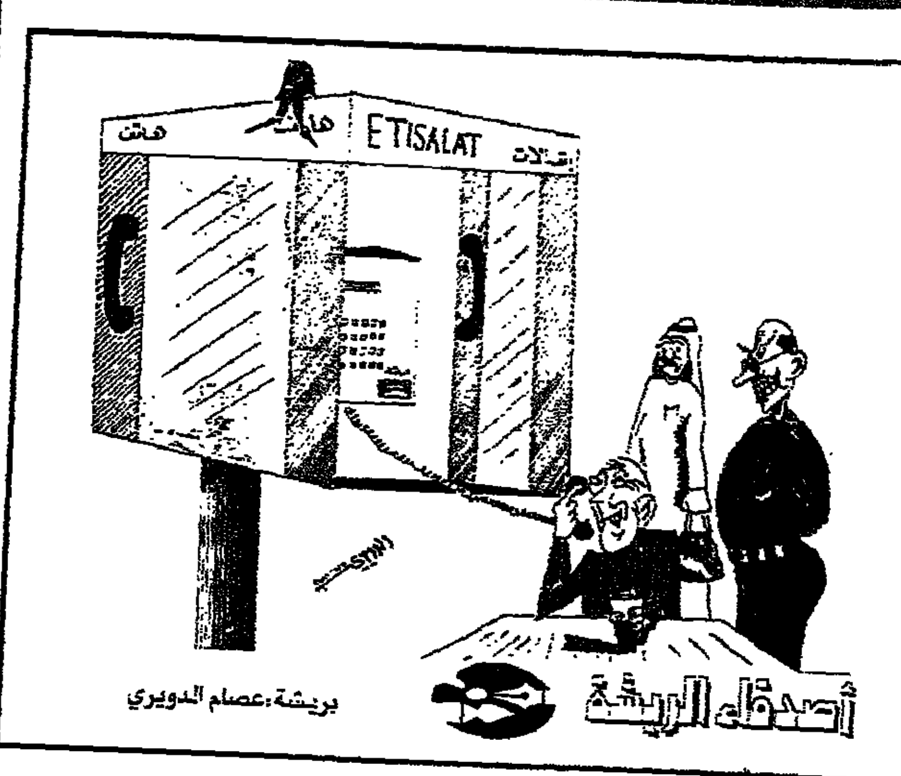
صبحكم الله بالخير..
لا ادري ماهو السر في التأثير القوي للهنود علينا.. فنحن نستقدمهم بأعداد كبيرة ونفضلهم على الجنسيات الآسيوية الأخرى وندخلهم في كل مجال حتى أصبح من المستحيل الا تجد رفيقا هنديا في مكان.
فالرفيق فراش.. والرفيق سائق.. والرفيق حلاق.. والرفيق طباخ.. والرفيق بائع وتاجر.. والرفيق رسام وصحفي.. والرفيق مهندس ودكتور.. والرفيق مدير عام.. والرفيق اشياء كثيرة أخرى.. «هذا غير الرفيقات».
وبسبب هذا الانتشار الواسع لرفقتنا الهنود اصبح لهم تأثير خفي لم نشعر به الا مؤخرا..
واسمحنا لنفسه في كثير من أمور حياتنا.. ومنها لهجتنا.. فمن أجل عيون رفقتنا ادخلنا في كلامنا كثيرا من المفردات الهندية.. وقمنا بتكسير كثير من الكلمات العربية وذلك حتى نستطيع ان نتفاهم معهم.
وتأثرنا نحن كخليجيين قد يكون له اسبابه ولكن الشيء الغريب هو تأثر بعض اخواننا العرب بهم ليس في تكسير الكلام معهم فقط بل وصل الامر الى ابعد من ذلك. فلقد التقيت بأحد الاخوة العرب وقد وصل الى البلاد منذ عدة اشهر وحطه رماده في مكان ٩٩٪ من العاملين فيه من «حبايبنا الهنود» فسألته منذ متى تعمل في هذه الشركة وماذا تعمل؟.. وتخيلوا بماذا أجاب (أنا يجي هنا من اربعة شهر.. وأنا في شغل مهندس مال بناء.. وهذا شغل في زين بس واجد مشكل مشان راتب).. وأراد ان يواصل ولكنني قاطعته قبل ان يكمل «مقطوعته» لماذا تتكلم بهذا الأسلوب الاعوج غير المستساغ؟! انت عربي وأنا عربي فكلمني بلهجتي او بلهجتك.. فسكت لدقيقة او اكثر حتى استطاع ان يبرمج لسانه ويعيده الى النظام العربي.. وابتسم قائلا ماذا افعل انني اتكلم بهذه الصورة طوال النهار.. كما انني اعتقدت في بداية الامر ان هذا هو اسلوبكم في الكلام لانني رأيت المواطنين يتكلمون بهذا الاسلوب مع هؤلاء العمال فكنت أكلم جميع المواطنين بهذه الطريقة؟!! وهذا أمر لانستبعد حدوثه.
(أفريشنا الهندي من كيرلا وهو فنان ولكنه كل يوم تعبان)..
* اسأله شو في؟؟
- فيرد مشكل واجد.. مخ خراب..
* ليش مخ خراب كل شي زين.. انا من اثنين اسبوع ماياكل بلاليط ويحذن خراب بس انا مايقول شي الحمد لله يمكن بعد بكره ياكل انا في امل انته بعد لازم في امل..
- انته مرتاح مايعرف انا في تفكير وااالجد.. بجه.. حرمة.. اما من اثنين سنة مايشوف.. وما يروح بلاد.
* قول صدق.. بجه.. بلاد.. ولا حرمة؟!!
- انته ارباب مشكلة.. شو يريد شاي والا كهوة..
وينهب ليحضر الطلب بعد ذلك الحوار الفضائي الممتع..
واعتقد انه من المفروض علينا ان نحافظ على لغتنا بشكل افضل من ذلك وبدلا من ان يعلمنا رفقاءنا الهنود لغتهم ويكسروا السنتنا كان من باب أولى ان يتعلموا لغتنا لانهم في بلدنا.
اي رفيق يعرف يقرأ عربي مافي زعلان من كلام مال انا علشان انا يكتب هذا الكلام «من باب العشم» وانا يحب كلش هندي ومايريد أي نفرات زعلان من انا.. وصح انا يحب هندي بس يجب لغة عربي مال انا اكثر.
لقمة..
الجماعة اللي مايحبون البلاليط.. ليش..؟؟!! اول مرة يلبسون غترة وعقال او عباة ومايحبون البلاليط؟!
(ريوق مال كلش نفرات اسبوع يجي ان شاء الله بلاليت بالبلبل.. مافي ينسى).

فارس ابراهيم

كيف تحكمين؟

ردا على مقالة فتاة العين (تحت الغطاء) كيف تحكمين على النساء اللاتي يضعن غطاء على الوجه بانهن يسترن جرائمهن؟.
قد يكون البعض كما تقولين ولكن ليس الحل بمنع غطاء الوجه وغطاء الوجه ليس من زمن العثمانيين فقط بل منذ زمن الرسول (ص) ويوجد اكثر من حل لمنع النساء والرجال من الانحراف.

سندس ام العنود



أنا اثنـــان

■ الروح في الجسد عصفور داخل قفص من العظام.. يبكي دوما وينوح ابدا.. يتمرد احيانا على البوابات الارضية التي تجره الى المادة وتأبى انفلاته ليحوم في فضاءات اللانهاية. ويخمد احيانا كرجل املته الخمر او كمحارب اقعدته ساق مبتورة.. والصراع ابدا لا ينتهي بين جسد تجذبه الارض وروح تجرها السماء. انه صراع على ذات الانسان يدور بين ملكين يأبي كلاهما التنازل عن حصته في ذلك المخلوق المسكين.
والانسان الذي يبكي ويتأوه في عمق الليل كأم تكلي هو نفسه الذي يعربد في النهار وتلخله المادة من شخافة الظلام الى قتامة الضوء.. وهو ابدا لا يهدأ.. دائما تدور في داخله رحى حرب لاتنتهي بين فريقين. هزيمة ايهما هزيمة له.. تهفو روحه الى ملكوت السماء وتنطلق من براثن الجسد وسجن المادة.. ولكنها لاتلبث ان تعود مقهورة الى عالم الاشياء والصور.. وقد اجاد الشاعر في التعبير عن هذه الثنائية حين قال:

كلما سمت بي الروح فالجسم يجذب
فأبقى على جمر اللظى اتقلب

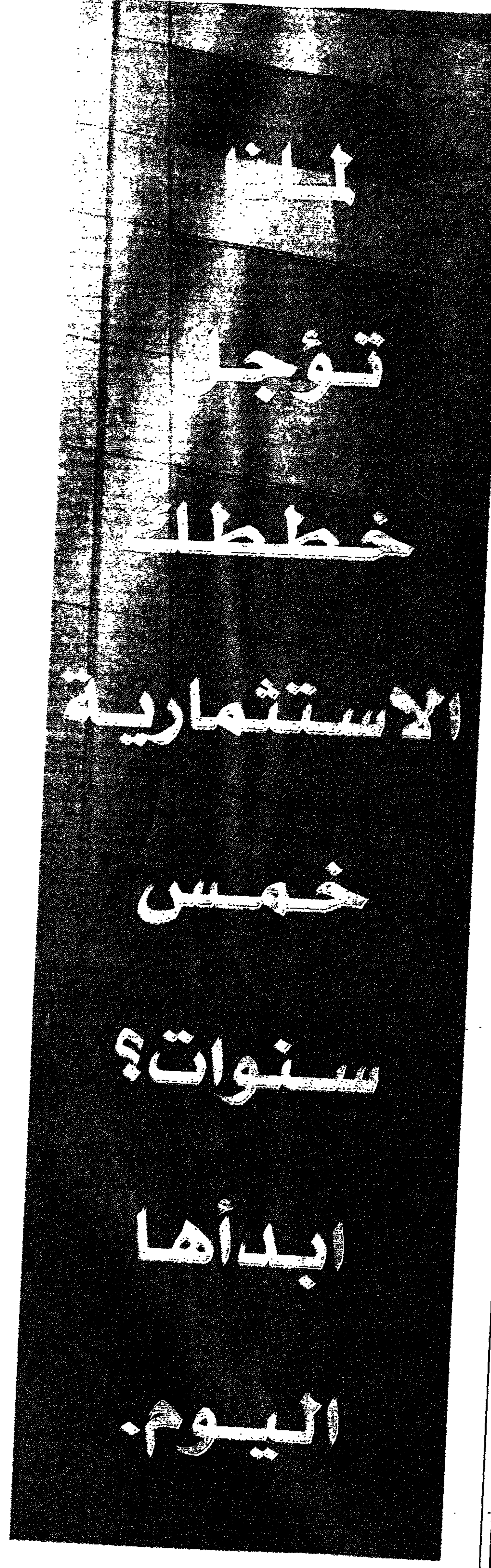
ولن يفلح احد ابدا في التغلب على هذه الازدواجية التي هي صلب تكويننا الادمي.. فالانسان ككعكة طحينها المادة وحلاوتها الروح ولو انتزع من هذا التركيب المعجز احد عنصريه لصار مسخا مشوها ولا مسى خلقا آخر غير هذا الخلق الذي وضع فيه الله سرا من اعظم اسراره وفضله على كثير ممن خلق.
واختلاف الناس ليس اختلافا نوعيا. وانما هو اختلاف كمي.. فقد تزيد في احد البشر قوة الروح وقد يتحكم في الآخر نداء الجسد. ولكن هذا لايصير روحا مجردة ولا يصير ذاك جسدا بحتا.. وقد يظن احد الصوفية انه قادر على فصم عرى هذه الازدواجية في طبيعة خلقه. فتراه يجلس الساعات الطوال في حالة من الصمت والتفكر والذكر والتدبر.. ولكنه لايحظى الا بلحظة واحدة من التحرر الجزئي للروح نظير عبادة شهر او دهر.. وعلى النقيض ترى اناسا يذيبون انفسهم في اسطال الخمر واللذة البهيمية كي يتخلصوا من هذه الازدواجية المرهقة التي تنال من ارواحهم المعنية. فيكون كمن يلتحف غطاء من البرد هروبا من الصقيع.. وذلك انه في لحظة الاقامة يصبح اكثر عذابا واشد ألما واشد الناس ظلما وعتوا لم يستطع ان يتحرر تماما من نداءات الروح وعذابات الضمير.
وهناك من لايفهم هذه الطبيعة المزدوجة فتراه يبخع نفسه حسرة كلما جذبه الجسد من سماوات الملكوت الاعلى ليعيش اكذوبة الحياة التي هي باطل الاباطيل.. تراه ينكر على نفسه ماليس من حوزه بد. ويتهم نفسه بالنفاق والكذب اذا نزلت به الى عالم الكذب بعد ان لمست روحه شغاف الحقيقة.
ويوم جس حنظلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا الآخرة وبث لحيته الدموع. وعاد فخلا بزوجته ظن انه نافق جهلا منه بحقيقة تكوينه البيولوجي والنفسي.. سار يصيح بالطرقات ان نافق حنظلة.. وما نافق حنظلة وما كذب وانما اطاع هذه الطبيعة الانسانية التي لاسبيل الى التمرد عليها او شق عصا الطاعة.. ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افقه واوعى فقد طمأنه بوجهه الباسم ويده الرحيمة وكلمته الدافئة. فانصب عن روحه شبح الخطيئة وهدأ لوعة نفسه المرتاعة.. فالانسان الذي خلق من طين ويعيش فوق التراب ويدفن بين الخرائب لايتسنى له رؤية الحقيقة كاملة ولا العمل بشريعة الملائكة. وعيناه الصغيرتان لاتنظران الا المواد ولا تلمس يداه ولاتشعر حواسه الا بالموجودات الحسية. والحياة اكذوبة كبرى وتموج بالاكاذيب والعميات التي تقتضيها طبيعة الاختبار الالهي. ولابد ان يقبل الانسان بعض اكاذيبها كي يمارسها.. لابد ان يقيم بعض طقوسها ويتلون بخصوصها.. فالطبيعة المتغيرة للحياة تقتضي ان تتغير طبيعة كل الموجودات بها.. فلادوام لحر ولا لقر ولا لاخضر ولايابس. والحياة دول ومحن. فمن يستنكف الانسان ان يكون احد مظاهرها وهو احد مكوناتها؟!!.
لايعني ذلك ان من حق الكائن البشري ان يخطيء عمدا تثبيتا منه بطبيعته ما قد يتبادر لذهن البعض.. انما يكون الخطأ كالاغفاءة القصيرة التي تعقبها افاقة وادراك وتصحيح.. لا يجوز ان يخطيء المرء عن قصد وانما يجب ان يتوب عن عمد.. فالطالب في الاختبار لايخطيء الا ناسيا او ساهيا او جاهلا والمرء العاقل لايلقي بماله في اعماق المحيط. انما يفعل ذلك سكير معاقر خمر.. وان كان ندم الطالب على خطئه لايمحوه وان كان ادراك المخمور بفداحة الخطب عند الافاقة لايرد عنه ماله. فهذا الامر لاينطبق على المرء الذي يذنب.. والله يغفر كل ذنب وان كان اكبر من المحيط ويمحو كل الخطايا وان بلغت عنان السماء شريطة ان يتوب المرء ويرجع اليه نادما على ما بدر منه جهلا او تقصيرا وان يعزم في نفسه على الاقلاع عن الذنب ومبارحته الى غير رجعة.. هكذا يعود لون الثلج الى الصحيفة السوداء ليعود الانسان الى الاختبار بروح جديدة لاتثقلها قيود الخطيئة ولايرتكس بها الاحساس بالذنب.
فلنقبل هذه الازدواجية ولانحاربها لان محاربتنا لها محاربة لذواتنا.. لنحاول الارتقاء قدر الامكان عن دنس المادة. ولكن لايجب ان يقتص اذا مارتنا اليها طبيعة جاهلة لاحيلة لنا في تغييرها او تجنبها.

عبدالرازق احمد الشاعر - دبا الفجيرة

خضار غير ضار

■ ردا على موضوع الأخ الغيور / علي محمد علي الظاهري بتاريخ ٩٧/٦/٢٤.
في البداية له منا كل الشكر والتقدير. ويسعدنا ان نوضح له ولزبائننا الكرام ان البلدية حينما انشأت عددا من مراكز التسويق الزراعي كانت تهدف الى توفير مختلف الخضروات الطازجة للمواطنين والمقيمين في اماكن سكنهم بدلا من تكبدهم المشاق في الوصول للاسواق بالاضافة لتقديم الخضروات باسعار تشجيعية. تكاد تكون اقل من نصف سعرها في الاسواق العامة دعما للمواطن والمقيم.
وللعلم الاقبال على مراكز التسويق يفوق الوصف. اما الآن فان الانتاج يقل نظرا لحلول فصل الصيف حيث يقل انتاج الخضر في هذا الوقت. وتنخفض الانواع المعروضة انخفاضا كبيرا.
اما بخصوص استعمال المزارع للسماد. فللعلم بأن الكثير من الدول تستخدم السماد لتوفير احتياجات النبات، وزيادة الانتاج الزراعي. وللعلم ايضا فان النبات يعتبر مرشحا جيدا حيث تقوم الجذور بامتصاص احتياجاتها الفعلية. وتقليل نسبة السميات الواصلة الى الثمرة واذا حملت الثمرة شيئا من السماد تكاد تكون نسبة لا تذكر والا منع مختبر الاغذية بيعها للجمهور. وللعلم فان كل الخضار المستورد من دول تستعمل شتى انواع السماد العضوي. وهو يخضع لرقابة مختبر الاغذية شأنه شأن المحلي.
اما اقبال الناس كما ذكرت على شراء المستورد فذلك ناتج عن المفهوم الخاطيء الذي ذكرناه في بداية هذا الموضوع.
وتعود قلة المعروض من الانتاج المحلي، لانتهاء الموسم الزراعي هنا. اما قولك بان المزارعين يستعملون كمية سماد اكثر في المناطق النائية. فهذا قول مردود لان بالبلدية قسما يسمى الارشاد الزراعي. من ضمن مهامه الاشراف على توزيع السماد على اسس علمية لا يزيد مقدار السماد فيها على المقدار القانوني غير القابل للاضرار بصحة الانسان.
قلوبنا وابواب مكاتبنا مشرعة لأرائكم النيرة مع التذكير بان الخضار المستورد يأخذ في الغالب يومين في التعبئة واسبوعا حتى يصل واسبوعا للتخزين بالبرادات، ثم يعرض على الجمهور بينما خضار البلدية طازج من المزرعة مرورا بالاختبار ثم الى الجمهور الكريم.

فتح الله الطيب عبدالمجيد
قسم التسويق الزراعي
- بلدية ابوظبي



ما تشوفين شر

اختيار الطبيب

* د. غالب خلايلي

■ كثيرا ما يكون اختيار الناس للطبيب لأشياء شكلية بحتة. فبعضهم يفضل العيادة المزدحمة في منتصف المدينة تاركين آخر غزير العلم. ويفضل بعضهم الطبيب أكثر من الطبيبة. والكبير المسن أكثر من الشاب. ويهتمون كثيرا بالصفات الشكلية من مال وجمال ولباس وحسن استقبال ووجه بشوش وضيافة وحديث كله ثقة ان لم نقل غير ذلك. علما أنني لا اقلل من شأن هذه الصفات.

بعض الناس يحبون بهرجة الأمور وتعقيدها. والكلام باللغة الأجنبية المليئة بالمصطلحات التي لا يفهمونها. حتى يسموا الطبيب بسعة الاطلاع وكثرة الفهم.

تراهم ينتقدون من كانت أجرته رخيصة وقد يتركونه. وربما لا يشترون الوصفة التي حصلوا عليها بالمجان فتبقى مهملة في أحد أركان المنزل او في ثنية من ثنايا الجيب. أو يرمونها على عتبة المستشفى العام. للأسف.

وإذا كنا لا ننكر دور الأمور الشكلية إلا أنها ليست الأساس في واقع الحال. قد يختار الناس الطبيب لأسباب اجتماعية وبيئية بحتة وربما عائلية.. ويبحثون عن الشهرة وطبيب التلفزيون او المختص في دولة أجنبية مهما كانت تلك الدولة. أو الذي يأخذ اجورا عالية او يكتب تحت اسمه الكثير من الالقاب.

أذكر ولا أنسى على سبيل الفكاهة حكاية بسيطة تتحدث عن طبيب «أ» تغص عيادته بالمرضى. مما أدهش زميلا له «ب». كان الأول في صفه دائما لكنه لا يملك عشر زبائن الزميل الذي كان في الصفوف الخلفية. ويقرر «ب» زيارة «أ» ليستطلع السبب. فيقول «ب»: انظر من النافذة.. كم تقدر نسبة الأذكياء بين المارة؟ أجاب «أ»: ١٠٪ فما كان من صاحبنا إلا ان قال لزائره: هؤلاء هم زبائنك. أما الباقون فزبائني.

إن النجاح المدرسي ليس ضرورة للنجاح العلمي. فللنجاح عوامل كثيرة تتعلق بشخصية الطبيب وحبه لمرضاه وفهمه لهم كما اشرنا في مثال سابق. كما توجد عوامل شكلية أخرى قد تخدع الأهل. ولهذا نلاحظ أمرا من أسوأ الأمور وهو كثرة تبديل الناس لأطبائهم عندما لا يتحسن مرضاهم. وبذلك تضيع الفرصة على المريض. ما بين تبديل الادوية واعادة الاختبارات والبدء من نقطة الصفر. خاصة وان الأهل لا يحملون سجلا للمريض، وعندما يزورون طبيبا آخر لا يحضرون معهم الأدوية ولا التحاليل. والأسوأ من ذلك ان يحضروها معهم لكن الطبيب الجديد لا يلتفت اليها اطلاقا. ليطلب غيرها ويزداد تعقد المشكلة. هذه التقلبات اكثر ما ترى في الأمراض المزمنة عسيرة الشفاء أصلا. إذ يبحث الأهل عن أدنى بارقة أمل. كما سنرى.

إن بعض الناس ليحبون المظاهر بشكل سافر. ويحلو لكثير منهم ان يقولوا ان مريضهم ولدت في المستشفى الفلاني «واحد من أفخم مستشفيات البلد».. أو أن يقولوا ان مريضهم عولج في دولة أجنبية مقابل مبالغ خيالية. وهم من أجل المظاهر يدفعون كل ما يملكون (أو حتى يستدينون) حتى لا ينتقدهم أحد من الناس.. هذا إذا لم يجدوا من يرسلهم على حسابه وهو الأفضل والأوجه.

حب المظاهر عقدة كثيرة المصادفة.. وكم صارت مجالا للتنافس والتحدي. ان بعضهم من أجل المظاهر مستعد للانتحار.

أتذكر حادث طفل مصاب بانحلال دم وراثي كبر بطنه الى حد كبير بسبب ضخامة الطحال (التي تعبر عن سوء العلاج وقوامه نقل الدم المتكرر واعطاء الفيتامينات والمواد الطارحة للحديد) وصار جلده برونزيا قاتما بسبب تراكم الحديد.. وبعدما قدم الطبيب النصيحة. حمل الوالد ولده بدعوى التفكير وغاب شهرين من الزمان في دولة أجنبية حيث دفع مبالغ طائلة تكفي لفتح عيادة. وعاد بنفس المشورة والعلاج فضيع الوقت والمال. لكنه لم يطمئن بغير هذه الطريقة.

الرجيم وحدة لا يكفي
كيف تتخلصين من السليوليت..؟

■ اعداد هالة العدوي



الرشاقة حلم كل امرأة.

■ كثير من النساء يعانين من مشكلة تسمى «السليوليت».. ويحاولن جاهدات معرفة الاسلوب الامثل للتخلص من هذه المشكلة ومقاومتها.. ولكن قبل الخوض في كيفية علاج هذه المشكلة والتخلص منها.. دعينا ـ سيدتي ـ نعرفك ما هو السليوليت؟

السليوليت.. عبارة عن شحوم دهنية تتراكم في خلايا الجلد.. وهذه الشحوم تغزو بعض اجزاء الجسم كالفخذين والبطن والصدر.. وتظهر على شكل انسجة وخطوط دهنية.. ويستغرق حوالي ثماني سنوات حتى تتكون.. وهذه المشكلة ليست مرتبطة بمرحلة عمرية معينة او وزن معين.. فقد تظهر لدى المرأة البدينة او الرشيقة سواء كان عمرها عشرين عاما او ستين عاما..

ولكن ماهو التفسير العلمي لظهور هذه الشحوم وتراكمها في الجلد؟

اظهرت الدراسات العلمية التي اجريت في هذا الصدد.. ان السليوليت يرتبط بمستوى الاستروجين في الجسم وتأثيره.. اضافة الى تأثير تلك الدهون المخزونة في منطقة اعلى الفخذين والارداف..

واظهرت الدراسات ايضا ان الجين الخاص بالسليوليت يخزن الدهون على شكل نسيج او خط دهني.. وبعض هذه الدهون يتركز في جيوب تمتلىء لتعطي للجلد مظهرا مشوها بالنقرات.

واذا اردت ـ سيدتي ـ التخلص من السليوليت وترغبين في الحصول على جلد جميل وناعم.. عليك باتباع نظام حياة صحيا مثل النظام الغذائي المتوازن مع التدليك والمواظبة على اتباع التمارين الرياضية.. فانك في هذه الحالة يمكنك ان تستعيدي جمال ورونق سطح جلدك.. واليك ما تفعلينه.

■ التمرينات الرياضية:

الرياضة مهمة ومفيدة للجلد لانها تزيد من تدفق الدم مما يجعل خطوط السليوليت غير ملحوظة.. وتمرينات الايروبيك بصفة مستمرة ودائمة مهمة للتخلص من السليوليت لانها تقوم بحرق الدهون في الجسم وتعطي افضل النتائج.

■ الاقلال من الدهون والسكر في طعامك:

ابتعدي عن منتجات السكر والحليب واللحوم الحمراء في طعامك.. ويتطلب ذلك اتباع ريجيم متوازن وغير قاس... تتناولين فيه بعض الاطعمة الدهنية والسكرية بحذر شديد ولكن لا تحرمي نفسك منها.. فالغذاء الصحي مع ريجيم متوازن افضل الطرق للتخلص من الدهون الزائدة.. ولكن احذري سيدتي الشيكولاته لانها تحتوي على الكافيين مع مراعاة مراقبة الوزن باستمرار.

■ الاكثار من شرب الماء وتناول الخضروات:

اشربي سيدتي الكثير من الماء.. على الاقل ٦ اكواب يوميا لطرد السموم من جسمك.. واكثري من تناول الفاكهة والخضر والاطعمة الغنية بالالياف.

■ الاقلال من استهلاك الكافيين.

حاولي الاقلال من تناول المشروبات المنبهة مثل القهوة لاحتوائها على الكافيين.. فيجب ألا يزيد ذلك على ثلاث فناجين من القهوة او الشاي.. ويمكن الاستعاضة بذلك عن شرب الشاي الذي يحتوي على الاعشاب او القهوة بدون كافيين.

■ الاقلاع عن التدخين:

اذا كنت مدخنة.. ننصحك بالاقلاع عن هذه العادة الضارة.. فالنيكوتين الموجود في السجائر يستهلك الاوكسجين.

■ الاقلال من الملح في الطعام:

يجب اضافة الملح بحذر في الطعام لان الاكثار من الملح يؤدي الى احتباس الماء وتكون السليوليت.

خاطرة

اسكني يا جراح واسكتي يا شجون
مات عهد النواح وزمان الجنون
وأطل الصباح من وراء القرون

«ابو القاسم الشابي»



وقت الفراغ قد يكون مشكلة للشباب.. لكنه بالتأكيد كابوس للفتيات؟
(......)

الوفاء

فجر جلفار

الوفاء والإيثار صفتان جميلتان كلنا تتمنى ان نتصف بهما وان كنا في كثير من الاحيان نفكر في مصلحتنا الشخصية فنبتعد عن الوفاء والإيثار او تختلف درجة تمثلنا لهاتين الصفتين كواقع ملموس. ويختلف الاشخاص في حكمهم على الرجل والمرأة وايهما اكثر وفاء وإيثار هل الرجل او المرأة. وبالطبع فان انصار الرجل يرون انه اكثر وفاء وإيثارا، وانصار المرأة يرون انها اكثر وفاء وإيثارا من الرجل. انصار الرجل يضربون مثلا بقيس وكثير وعنترة شواهد من التاريخ في الوفاء. انصار المرأة يرون فيها مثالا للصبر والوفاء وانها قد تفني حياتها وحيدة وفاء لمن احبت في حين ان الرجل يدفن زوجته ويبكي لا حزنا عليها وانما على الجهود التي سيبذله في البحث عن زوجة اخرى فيما بعد!!

ومهما يكن فهناك رجال اوفياء وانانيون ونساء وفيات وانانيات. ولكن لكل قاعدة شواذ. المهم انه في هذه الاونة تتناقل الاوساط النسائية حديثا واحدا وهو «الزوجة التي ضحت باحدى عينيها لزوجها الاعمى والذي قضت معه عمرا وهو اعمى وحبا له وإيثارا ووفاء منها قدمت له احدى عينيها لكي يرى النور، فما كان من هذا الزوج «الوفي» الا ان شكر زوجته على ذلك وقدم لها زوجة اخرى (ضرة) عرفانا منه بالجميل وتقديرا لجهودها وتضحياتها الجبارة!! لانه حين ابصر ورأى النور بفضل هذه الزوجة. الذي عاش طوال حياته محروما منه وجدها ليست جميلة بعين واحدة. ياسبحان الله ونسي كيف رضيت به عندما كان اعمى! الآراء والتحليلات تختلف ازاء تصرف الزوج والزوجة بعضهن يرين انه محق في تصرفه لان مثل هذه الزوجة مجنونة فكيف تضحي بعينها للزوج ومتى كان هناك امان للرجل حتى تثق به؟

البعض الآخر يرى انه شخص عديم الوفاء والانسانية فقد اخذ عينها ليتزوج الاخرى.. اما السيدة الوالدة فكان لها رأي خاص فقد قالت لو انها مكان الزوجة لوكلت اكبر المحامين لتطالب بعينها التي اعارتها للزوج ثم تقوم بدفنها في التراب وتجعله يعيش اعمى مع الاخرى.

احدى السيدات قالت متعجبة اي نوع من الإيثار هذا، اي نوع من الحب هذا او اي نوع من الوفاء هذا قد يكون هذا فقط كلام جرائد وليس حقيقيا!

اما انا فلن اقوم بذلك العمل المجنون ابدا ولن اتبرع لزوج حتى باصبع واحد من قدمي او من يدي فكيف بعيني؟ وانا اتمنى ان اعرف ماهو تحليل الطرف الآخر للموضوع وماهي وجهة نظرهم في كل من الزوج والزوجة. وفي الحقيقة لو كنت انا مكان الزوجة لفقأت عينه التي في الاصل عيني وجعلته يتحسر على لحظات النور الذي عاش طوال حياته محروما منه ولا اظنني سأخسر اكثر من عيني.

المهم ان هذا الخبر جعل معظم الزوجات متوجسات من ازواجهن ويتشككن في وفائهم لهن وتضحيتهم لهن حتى ان احدى صديقاتي في مشاجرة مع زوجها قالت له اذا كانت هذه الزوجة قدمت لزوجها عينا فما أثمر فيه المعروف فكيف بي انا؟ فنظر اليها وتمتم قائلا اتمنى لو انها تبرعت له بجزء من لسانها لارتاحت وارتاحت.

آخر الوجع:

ليس المهم ان نعرف الوفاء كقيمة ولكن لابد ان نعرف فيمن نضعه.

على مائدتك

كريم كراميل

■■ المقادير: ٦ أكواب حليب، كوب ونصف الكوب من السكر. ٧ بيضات طازجة، كوب ونصف الكوب من السكر للحرق، قشر ليمونة واحدة مبشورة، ٣ قطرات من الخل لازالة رائحة البيض. نصف ملعقة صغيرة من الفانيليا. قدر بدون يدين.

■■ الطريقة:

- يوضع كوب ونصف الكوب من السكر في القدر على نار متوسطة.
- يحرك بملعقة خشبية باستمرار حتى يحمر السكر ويذوب بالتدريج ويصبح بني اللون.
- ترفع القدر عن النار ويحرك السكر حتى يغطي جوانبها تماما. لذلك تقلب القدر على جنبها وتدور بالتدريج حتى يلتصق السكر على جوانبها وفي قاعها. ثم تترك القدر جانبا حتى تبرد تماما.
- يوضع الحليب والبيض والسكر وبشر الحامض والفانيليا والخل في وعاء كبير ويخفق جيدا بمخفقة كهربائية او يدوية شرط ان يصبح الحليب اقرب الى اللون الابيض (حوالي ربع ساعة).
- توضع طنجرة الضغط على النار ويوضع فيها كوبان من الماء. ثم توضع المصفاة الخاصة بطنجرة الضغط في قاعها لكي تعزل الماء عندما يغلي عن قاع القدر التي يوضع فيها الحليب.
- يسكب خليط الحليب فوق القدر المطلية بالسكر المحروق وتوضع القدر داخل طنجرة الضغط. وتغطى القدر الصغيرة بغطائها ثم تغطى طنجرة الضغط بغطائها.
- توضع صفارة طنجرة الضغط عليها وتخفف النار تحتها حتى تبدأ الصفارة بالدوران. وعندئذ تترك طنجرة الضغط على نار هادئه مدة ٢٠ دقيقة.
- عندما تبرد طنجرة الضغط تفتح بدون ان تهز ويرفع غطاء القدر التي بداخلها.
- عندما تبرد القدر الصغيرة ترفع من داخل طنجرة الضغط بانتباه وتوضع في الثلاجة مدة ١٠ ساعات ـ تقلب القدر على طبق كبير. مستدير وعميق حتى يسع الكريم كراميل مع مرقها ـ تسكب بملعقة كبيرة مسطحة وتقدم في اطباق صغيرة مع قليل من المرق. (الكمية تكفي ٨ أشخاص)

سورية

ضبط كميات من البوظة والمواد الغذائية المخصصة للأطفال مخالفة للمواصفات

■ ضبطت مديريات تموين اللاذقية وحلب ودرعا عددا من المواد المخالفة وهي:
- شوكولا الجندول زنة العلبة ٧٥٠ غ قالب انتاج منشأة الجندول. حلب. الكلاسة مخالفة لاحتواء العينة على بيوض حشرات وعفن وصدور رائحة كريهة وهي غير صالحة للاستهلاك البشري.
- بوظة بالحليب سنورة انتاج معمل مرطبات سنورة. حلب السليمانية عبدالقادر حبو مخالفة من الناحية الجرثومية لوجود العنقوديات الذهبية المرضة وهي غير صالحة للاستهلاك البشري. - بوظة بالكاكاو ماركة كيمو انتاج معمل بوظة كيمو لصاحبه ابراهيم بلان. حلب تربة لا لا خلف المواصلات. مخالفة جرثوميا لوجود العنقوديات الذهبية المرضة وهي غير صالحة للاستهلاك البشري. - بوظة بالفواكه المثلجات الحديثة لصاحبها محمد محمود حيدر «الحيدرية» حلب مخالفة جرثوميا لوجود العنقوديات الذهبية المرضة وهي غير صالحة للاستهلاك البشري.
- بوظة بالحليب انتاج حلاقي ازرق «حلب العزيزية» مخالفة جرثوميا لوجود العنقوديات الذهبية المرضة غير صالحة للاستهلاك البشري.
- كازوز كندا دراي انتاج محمد رشيد وندشي معمل كازوز كندا دراي حلب - اليرموك. مخالفة جرثوميا لارتفاع مقدار الخمائر والفطور عن الحد المسموح.
- كازوز روعة انتاج محمد ترك حلب الشيخ مقصود الشقيف انتاج معمل كازوزة روعة. مخالفة جرثوميا لارتفاع تعداد الخمائر والفطور عن الحد المسموح.
- مقبلات واهي. انتاج صباح وشركاه حلب. مخالفة لارتفاع رقم البيروكسيد الى ٥٠ ميلي مكافىء اوكسجين بدلا من ١٠.
- مقبلات سوبر كورن انتاج منشأة العربي محمد خير المنجد دمشق مخالفة لارتفاع رقم البيروكسيد الى ٥٤ ميلي مكافىء اوكسجين بدلا من ١٠.
وطلبت وزارة التموين من مديرياتها في المحافظات حجز الكميات المخالفة واتخاذ الاجراءات القانونية.

انجاز مشروع العيادات الشاملة في درعا

■ انجزت ورشات فرع «متاع» مؤسسة الانشاءات العسكرية في محافظة درعا مشروع بناء العيادات الشاملة في مدينة درعا، وتستعد وزارة الصحة من جانبها لتجهيز المبنى واقسامه بالمستلزمات والتجهيزات الفنية وتوفير الكوادر الطبية والتمريضية المتخصصة للعيادات الشاملة في ضوء المذكرة المرفوعة من مديرية صحة المحافظة للوزارة والمتضمنة حاجة الاقسام تمهيدا لوضعه في الاستثمار. وبلغت تكاليف المشروع نحو ٩٠ مليون ليرة سورية وتأتي اهميته بعد المشفى الوطني في المدينة مباشرة. ونفذ المشروع وفق المخططات والدراسات الفنية المعدة له بمواصفات عالية ويتألف المشروع من قبو واربعة طوابق على مساحة ٧٠٠٠ م٢ وتشمل وظائف القبو على التصوير الشعاعي وغرف التعقيم والتدفئة والمخابر الخلوية والجرثومية والدموية والطابق الاول يضم غرف الجراحة العامة والعمليات الاسعافية وتجبير الكسور واجهزة الاشعة المتنقلة وبنك الدم والصيدلية ومستودع الادوية وقسم تخطيط القلب مع التنظير والفحوصات الداخلية. وفي الطابق الثاني اقسام العينية والاذنية والعمليات التابعة لها والتعقيم والسنية والتحميض والاطفال والنسائية والتوليد والاسعاف والفحوص السريرية.
وفي الطابق الثالث ادارة العيادات وغرف الاطباء واستراحتهم وقاعة الاجتماعات وقسم المستخدمين وصالة التثقيف الصحي وغرف تنظيم الأسرة والتلقيح للأطفال وغرف التحضير وقاعات الانتظار وقسم الحوامل وغرف القابلات وفحص الاطفال وفي الطابق الرابع تتواجد اربعة اقسام تضم العيادات الفرعية للفحوصات السريرية والتحضير والتعقيم وغرف الاطباء والمرضين والمرضات اضافة لغرف العمليات العامة.

البقاء لله

فاروق محمد ديب الفضل. دمشق، علي محمد العلي - دمشق، وهيب حماد حماد - طرطوس. نافع عبادي - دير الزور، منير مسعود ديوب - اللاذقية. محمد موسى - قناة - درعا.

الأردن

السماح للمستثمرين غير الاردنيين بتملك ١٠٠ بالمئة في القطاعات الاقتصادية

■ وسط مؤشرات ببقاء العجز في الموازنة العامة بحدود ٤ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي. تسعى الحكومة الاردنية الى اصدار حزمة من القوانين لاستكمال البرنامج المتشدد الذي فرضه البنك الدولي بدأ فعليا عام ١٩٨٩. واستعرضت اللجنة المالية في مجلس الاعيان مع الحكومة اداء المالية العامة والحساب الجاري لميزان المدفوعات والسياسة النقدية بحضور عدد من اركان الحكومة وقال مقرر اللجنة الدكتور كمال الشاعر ان المتوقع لانحسار المؤشر العام للأسعار ليقف مابين ٣ - ٤ بالمائة مع تحسن في حوالات الاردنيين العاملين بالخارج، وانخفاض حجم الواردات من السلع والخدمات وزيادة الصادرات ادت في المجمل الى تحسين موجودات البنك المركزي من العملات الاجنبية لتصل الى (١٠٥) ملايين دينار.
الفريق الاقتصادي الحكومي الذي قاد حملة اقناع نشطة للجنة. وعد بتطوير الادوات النقدية المختلفة لضمان استقرار سعر صرف الدينار وتوفير السيولة اللازمة لمتطلبات السوق لتنشيط الاقتصاد والاستثمار.
الى ذلك وافقت الحكومة الاردنية على السماح للمستثمرين غير الاردنيين التملك بنسبة (١٠٠) بالمائة في عدد من القطاعات الاقتصادية وذلك في محاولة لاستقطاب الاستثمارات ومنها قطاع النقل البري والجوي، البنوك والتأمين، الاتصالات. المنتوجات الزراعية، والاستثمار في السوق المالي، فيما ابقت النسبة لهم بمقدار (٥٠) بالمائة في قطاعات المقاولات الانشائية، التجارة والخدمات التجارية.
وزير النقل والاتصالات بسام الساكت. قال بأن الحكومة ستعمل على اصدار نظام يسمح بتسجيل البواخر الاجنبية في الاردن، لتشجيع الشركات الاجنبية ومالكي البواخر في العالم على تسجيلها وحفز قطاع النقل البحري بمجالاته المختلفة.
ويأمل الاردن من الحصول على مئات الملايين من الدولارات كاستثمارات اجنبية بما يطرقه من عمليات لبيع لشركاته الكبرى كالبوتاس والاسمنت والاتصالات. او من خلال اسناد القروض الدولية وشهادات الادراج الدولية التي طرحها او ستطرح.

لبنان

١٧ خطا جديدا للنقل المشترك في بيروت

■ اعلنت مصلحة النقل المشترك وسكك الحديد ان ١٧ خطا جديدا ستسير اعتبارا من الاول من يوليو الحالي وقد اعطى رئيس مجلس ادارة المصلحة المدير العام بسام عبد الملك اشارة الانطلاق لاوتوبيسات النقل المشترك بحيث يرتفع عدد خطوطها ٢٧ خطا تشكل الشبكة الجديدة للنقل ضمن بيروت الكبرى، ويبلغ عدد الاوتوبيسات المخصصة لهذه الخطوط حوالي ١٩٨ اوتوبيسا. وستعمل اتوبيسات النقل المشترك يوميا على هذه الخطوط بين السادسة الا ربعا صباحا والعاشرة الا ربعا مساء. على ان يتراوح التواتر بين ٧ دقائق و١٧ دقيقة وتبعا لمتطلبات كل خط. واوضح الدكتور عبد الملك ان خريطة النقل، بالنسبة الى بيروت الكبرى والتي تركز على الترابط بين الخطوط تحدد بالمحاور الاتية: جونيه شمالا، وادي الزينة جنوبا وعاليه شرقا، مع الامتداد الى مستديرة بيت مري والى المطيلب. واكد انه اعتمدت في تنفيذ الخطة احدث القواعد المتبعة في البلدان المتقدمة، لتأمين خدمات نقل الركاب بانتظام وفاعلية، مع المثابرة على تطوير الشبكة وفقا للمستلزمات التي تظهر على الارض.



للناجحين بالثانوية:
خفض الحد الأدنى للقبول بكليات القمة

■ تقرر وضع نظام جديد لتنسيق قبول الناجحين في الثانوية العامة الحديثة والقديمة بالجامعات والمعاهد. يقضي النظام بخفض الحد الأدنى للالتحاق بكليات القمة. كما يقضي النظام بتخصيص المرحلة الأولى للحاصلين على مجاميع عالية في الثانوية العامة القديمة والحديثة بحد أدنى يتراوح بين ٨٣ و٨٦٪ لطلاب العلمي و٧٠٪ و٧٣٪ لطلاب الأدبي.
وتبدأ المرحلة الأولى لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد في الاسبوع الأول من سبتمبر القادم.
من جهة أخرى يجتمع المجلس الأعلى للجامعات في نهاية اغسطس القادم لتحديد اعداد المقبولين بالكليات والمعاهد. ويحدد المجلس في اجتماعه برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين القواعد الجديدة لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد. تتضمن القواعد النسب المقررة لقبول حملة الشهادات المعادلة من البلاد العربية والأجنبية. كما تتضمن القواعد شروط التحويل بين الكليات المتناظرة وغير المتناظرة. والنسب المقرر قبولها بكل كلية.
ويتضمن النظام الجديد اجراء التنسيق على ثلاث مراحل بدلا من اربع واختصار الوقت المخصص لترشيح المتقدمين للالتحاق بالكليات.
كما يتضمن النظام الجديد قبول طلاب الثانوية القديمة والحديثة بحد أدنى موحد لطلاب العلمي والأدبي والسماح لطلاب المجموعة الشاملة بالثانوية الحديثة بالقبول في الأقسام العلمية بالكليات.
ومن المنتظر زيادة اعداد المقبولين هذا العام بالجامعات عن المقترحات التي تقدمت بها الجامعات.
وصرح عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على مكاتب التنسيق بأن هناك ١٠ كليات جديدة سيتم القبول بها لأول مرة هذا العام بالجامعات بالاضافة الى شعبتين للطفولة. والكليات هي: الحاسبات والمعلومات، التربية الرياضية للبنين بها، والحاسبات والمعلومات بالاسماعيلية. الطب البيطري والسياحة والفنادق بمدينة السادات - جامعة المنوفية. طب الأسنان والصيدلة والألسن والسياحة والمعهد العالي للتمريض - جامعة المنيا. وشعبتا الطفولة بكلية التربية بني سويف - جامعة القاهرة وبكفر الشيخ جامعة طنطا.

البقاء لله

لواء شرطة محمد محمود العلايلي. تلغرافيا ١٩ المنصور محمد الزمالك، لواء متقاعد عزت محمد موسى، تلغرافيا ٩ ش الفريد ليان رشدي الاسكندرية، انجيل سيحة سيدين، تلغرافيا ٧٧ شارع روض الفرج، فيليب ميخائيل تادرس، تلغرافيا وليم فيليب بمحرم بك الاسكندرية، العوضي اسماعيل بدوي، تلغرافيا جديدة الهالة. ملك يعقوب صبري، تلغرافيا ٢٠ شارع نوبار عابدين، جيمي عوض دميان، تلغرافيا جورج جيمي ١٥ شارع ابن بشير كليوباترا الاسكندرية، عبدالعزيز ابونار، تلغرافيا ابوكبير شرقية، محمد رمزي البحيري، تلغرافيا ١٠ عبدالعزيز عتيق النزهة الجديدة، توحيدة اسماعيل عيسى، تلغرافيا ٣١٥ ش بورسعيد السيدة، حلمي اسكندر جرجس، تلغرافيا عماد ووفيق سيدي جابر. محمد صبري السيد حسن هلال دحروج، تلغرافيا ١١٨ ش مصر والسودان حدائق القبة.

فلسطين

٢١ يوليو الجاري
مؤتمر لرجال الأعمال المغتربين في غزة للمساهمة في عملية البناء الداخلي

■ تجري الاستعدادات لافتتاح مؤتمر لرجال الأعمال المغتربين في ٢١ تموز الجاري من دول امريكا. أوروبا. استراليا والدول العربية مثل الاردن والامارات العربية المتحدة. وينظم المؤتمر الذي سيفتتحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة دائرة شؤون المغتربين في وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع وزارات الصناعة والتجارة والشؤون المدنية والسياحة والآثار والداخلية. اضافة الى عدد من المؤسسات والشركات العاملة في القطاع الخاص. وسيستمر المؤتمر الذي سيرأسه وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث مدة اربعة ايام منها اثنان في الضفة الغربية واثنان في قطاع غزة.
وأوضح الرئيس البرغوثي رئيس دائرة شؤون المغتربين ان كافة الاستعدادات اتخذت لافتتاح المؤتمر في موعده وانه من المتوقع ان يشارك فيه حوالي ٥٠٠ رجل اعمال فلسطيني من الداخل والخارج. وقال البرغوثي لـ «الاتحاد» ان ثروات المغتربين الفلسطينيين في الخارج تقدر بحوالي ١٠٠ مليار دولار وتجاوزت بعض التقديرات الاخرى الى ١٣٦ مليار دولار، وتأمل السلطة الفلسطينية تشجيعهم للاستثمار بنسبة ١٪ في البداية اي بمبلغ يعادل ٢٥٠ مليون دولار من هذه الثروة. لتسهم في عملية البناء الداخلي من خلال مشاريع الاستثمار. وان النظرة والطموح المستقبلي يهدف الى زيادة هذه النسبة تدريجيا.
وعن أهداف المؤتمر قال البرغوثي انه يأتي من أجل التأكيد لفلسطينيي الشتات خاصة رجال الاعمال ان السلطة الفلسطينية معنية بهم وستوضح لهم الدور الذي من الممكن ان يلعبوه في المساهمة في عملية البناء واضاف سيتم التأكيد للمغتربين على فرص الاستثمار الجيدة استنادا لتجربة رجال الاعمال المحليين الذين حققوا نجاحا في فلسطين رغم كافة المعيقات الاسرائيلية. وقال من خلال التفاعل بين خبرة رجال الاعمال من الداخل والخبرة الاقتصادية في الخارج قد تسهم في انشاء مشاريع استثمارية مشتركة وهو مايهدف اليه ايضا المؤتمر.
ويرى البرغوثي ان المؤتمر يختلف عن مثيله الذي عقد العام الماضي وانه يأتي من أجل المحافظة على استمرارية الاتصال بين الفلسطينيين في الداخل ودول الاغتراب حيث كان البدء برجال الاعمال. وأضاف: فوجئنا اثناء الاعداد للمؤتمر والاتصال بالفلسطينيين في دول امريكا الشمالية والجنوبية من خلال سفارات فلسطين ان هناك فلسطينيا في هندوراس في امريكا الشمالية يدير منطقة صناعية مؤلفة من ١٢ مصنعا ويعمل بها ٢٢ الف عامل. واستعد ان يقدم خبرته لرفد الخبرات الفلسطينية وتنميتها.
وعن العراقيل الاسرائيلية لتنقل المشاركين بين الضفة الغربية وقطاع غزة قال: ان مسؤولية ذلك تولتها وزارة الشؤون المدنية المشاركة في الاشراف على المؤتمر وهي ستتولى حل المشكلة.
وسيتضمن اعمال المؤتمر ندوات حول السياسات الاقتصادية والاستثمارات الخارجية، دور القطاع الخاص، دور المنظمات الدولية في التنمية. وتعليم ابناء المغتربين واقلمتهم.
كذلك تشتمل على كلمات لرجال الاعمال المشاركين، اضافة الى زيارات ميدانية لبعض المؤسسات الفلسطينية العاملة.
تجدر الاشارة الى انه حسب احصائيات دائرة شؤون المغتربين وصل عدد الفلسطينيين في امريكا اللاتينية فقط الى حوالي نصف مليون فلسطيني، حيث يتواجد في تشيلي ٣٥٠ الف نسمة. وفي هندوراس ٣٥ الف نسمة وفي البرازيل حوالي ٤٠ الف نسمة.

البقاء لله

بيت نبالا - عبدالقادر عبدالله العزة. رام الله - صبحية خليل بقيله. سبسطيه - عبداللطيف رفيق حواري. الخليل - فتحية عبدالرحمن الشوبكي. عصيرة - حسن مطلق حمدان. بيتلين - عبدالله أحمد جرابعه. نابلس - طاهر محمد السعد. جنين - محمد حسن أبو رمح.

السودان

الشركات الحكومية توفق أوضاعها

■ أعلن أبوبكر يحيى الفضلي وزير الدولة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني ان ٩٠٪ من المؤسسات والهيئات والشركات الحكومية قد تمكنت من تنفيذ سياسة توفيق الأوضاع الرامية لتخفيض العمالة الزائدة في تلك المؤسسات.
وأوضح الفضلي ان هناك عددا محدودا من المؤسسات لم توفق أوضاعها وان الوزارة بصدد اتخاذ الاجراءات القانونية في مواجهتها.
يذكر ان وزارة المالية كانت قد حددت الثلاثين من يونيو الماضي كآخر موعد لانجاز المؤسسات والشركات لعملية توفيق الأوضاع. وأشار الى ان هناك استجابة من تلك المؤسسات والهيئات للمساهمة في ميزانية الدولة حيث بلغ الربط المقدر لهذه المؤسسات في الموازنة ٥٥ مليار جنيه حققت منها في النصف الأول من الموازنة الذي سينتهي بنهاية الشهر الجاري اكثر من ٤٠٪.
من جهة أخرى دعا هجو قسم السيد مدير البنك الزراعي السوداني الى ضرورة تخفيض كميات محددة من المنتجات الزراعية للصادر دون التقيد بالحجم الكلي المتوقع لتلك الصادرات حتى يمكن للصادرات السودانية ان

شركة السودان للأقطان تساهم في حل مشكلة متأخرات هيئة مياه الري

■ أكد الدكتور عابدين محمد علي المدير العام لشركة السودان للأقطان ان الشركة ساهمت بمبلغ خمسة مليارات جنيه سوداني في حل مشكلة متأخرات هيئة مياه الري البالغة ١٧ مليار جنيه. وقال ان الشركة ساهمت بمبلغ ٤ مليارات جنيه لمشروع الجزيرة والمناقل.. مضيفا ان الشركة تمكنت حتى الآن من دفع كافة استحقاقات المؤسسات والمشاريع الزراعية لتمكينها من التحضير للموسم الزراعي القادم. وأشار الى ان الشركة قامت أيضا بضمان قيمة مدخلات زراعية تشمل الأسمدة والمبيدات والخيش لمحاصيل القطن والقمح والذرة والخضراوات.
يذكر ان هيئة مياه الري تعاني من نقص في السيولة اللازمة للقيام بعملها المتمثل في ازالة الحشائش والطمي من قنوات الري في المشاريع الزراعية الرئيسية بالبلاد.

نجوى فؤاد تقيّم راقصات مصر

لوسي — فيفي عبده

اعتبرت نجوى فؤاد التي اعتزلت الفن بعدما تربعت على عرش الرقص الشرقي في الستينات والسبعينات ان فيفي عبده ودينا ولوسي هن حاليا افضل راقصات في مصر، مشيرة الى ان افضلهن مستقبلا هي لوسي التي تستعد حاليا لتقديم برنامج «فوازير رمضان» للتليفزيون المصري.

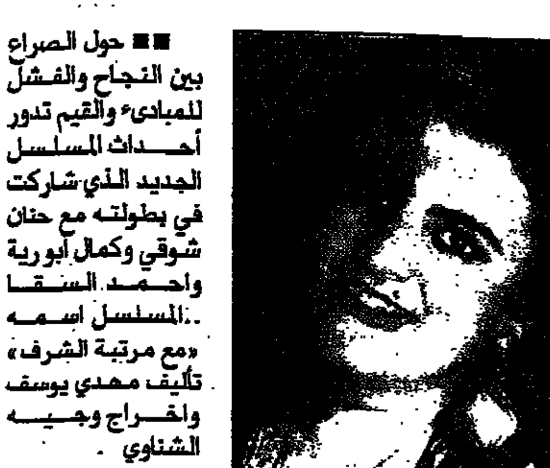
الرئيس السوري يكرم سعد الدين وهبة

القاهرة، منح الرئيس السوري حافظ الاسد الكاتب سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الكتاب المصريين المعروف بعدائه الشديد للتطبيع مع اسرائيل وسام الاستحقاق على «جهوده في خدمة الثقافة العربية». ويرأس وهبة الذي وضع سيناريو العديد من الافلام الروائية مهرجان القاهرة السينمائي الدولي واتحاد الفنانين العرب.

همسات النجوم

■■ تزوج أولادها وأصبحت وحيدة لا تجد ما يشغل فراغ حياتها.. ولانها إمرأة مختلفة رفضت واقعها المرير وبدأت في البحث عن عمل تحقق فيه ذاتها.. هذا ما أجسده من خلال حلقات منفصلة بعنوان «إمرأة مختلفة» ليخرجها ابراهيم الصحن

سناء جميل



■■ حول الصراع بين النجاح والفشل للمبادىء والقيم تدور أحداث المسلسل الجديد الذي شاركت في بطولته مع حنان شوقي وكمال ابو رية واحمد السقا ..المسلسل اسمه «مع مرتبة الشرف» تأليف مهدي يوسف واخراج وجيه الشناوي .

رانيا محمود ياسين

مارجو قصار.. بين الغناء والسينما تحلم بصاحب القلب الابيض

■ دمشق - وليد العودة:

■ بتشجيع من الاهل ورعاية من المدرسة انطلقت موهبة المطربة اللبنانية مارجو قصار وكانت اولى حفلاتها في مهرجان الجنوب اللبناني.. ومن ثم بدأت مشوارها العربي فأحيت عدة حفلات في دمشق والاردن وعدد من دول الخليج العربي. وكانت لها جولة في دول المهجر.. ومع مارجو قصار كان لنا لقاء ابتدأناه بالسؤال حول اهم الالوان الغنائية التي تميزت بها.. فقالت:

- غنيت الوانا عدة في بداية مشواري قبل خمس سنوات ويزيد.. فغنيت الخليجي واللبناني والمصري.. وكانت اغنيتي الاولى بعنوان (ارزك يالبنان) وهي اغنية وطنية لاقت صدى طيبا لدى الجمهور.. ومن ثم كان شريطي الاول حيث شمل اغنيات باللهجة اللبنانية من الحان وسام الامير وانطوان الشعك وسمير صغير وجورج عطية وكاسيت آخر تضمن اغنيات باللهجة المصرية من الحان صلاح الشرنوبي وحسن ابو السعود وامل حلة.

■ وماذا عن اللون الخليجي؟

- غنيت عدة اغنيات باللون الخليجي منها على سبيل المثال (ياحيا الله) التي حصلت على النصيب الاكبر من الشهرة واغنيات اخرى كثيرة تم تصويرها بالفيديو كليب..

■ كيف تختارين اغانيك؟

- في البداية لم تتح لي فرصة الاختيار.. كان هذا الامر متروكا لعدد من الملحنين الذين تعاونت معهم وكانوا بدورهم يتصلون بي ويقولون لي إن لديهم مجموعة من الاغنيات التي تناسب صوتي، واثناء البروفات يقررون لي الانسب.. ولكن في المدة الاخيرة صرت اختار بنفسي الاغنيات التي تناسبني ومن ثم اختار الملحن الذي سيلحنها لي.. والحمد لله وفقت في معظم اختياراتي لانني بالتأكيد اصبحت اكثر معرفة والماما بالنغمات التي تناسب صوتي وطبقاته.

■ كم رصيدك من الاغنيات المصورة بالفيديو كليب؟

- حتى الآن لي سبع اغنيات مصورة بالفيديو كليب اذكر منها، (نعم يابوضحكة» من الحان سليم سلامة وكلمات احمد سلامة، و«سيد الحسن» من الحان جورج عطية وكلمات عايدة الخطيب، وهاتان الاغنيتان بثتا في معظم المحطات الفضائية العربية.

■ في حفلاتك.. ماهي الأغنيات التي تحرصين على ادائها؟

- انا اميل كثيرا الى الغناء (باللون الشعبي اللبناني).. لاني اشعر بان هذا الغناء فيه الطرب الاصيل الذي يلهب مشاعر الناس وخصوصا في سوريا ولبنان ولهذا اركز على هذا اللون في كلا البلدين.

اما في دول الخليج.. فأحرص على الغناء باللون الخليجي اكثر من الالوان الاخرى.

■ هل للزي تأثير في جمال المطربة؟

- ان المطربة يجب ان تكون دائما جميلة.. تمثل الذوق الجميل، والثياب بلاشك على ذوق المطربة.. وتحدد شخصيتها.. ولذلك احرص كل الحرص على اختيار ثيابي بنفسي.. واراعي في اختياري من الملابس الموديلات والتصميمات الحديثة.

■ من هو الرجل المثالي في نظرك؟

- الرجل المثالي ذو القلب الناصع البياض، الذي يتمسك بصدقه واخلاصه في كل تصرفاته، وفوق هذا يتميز بقدر عال من الذكاء.

■ اخيرا.. هل عرض عليك العمل في السينما؟

- كثيرا جدا.. لاسيما اثناء حفلاتي التي اقمتها في العديد من الدول العربية حيث اجتمعت مع كثير من المخرجين العرب والذين بدورهم عرضوا علي العمل بالسينما ومنهم من رشحني للبطولة. ولكني فضلت ان اثبت وجودي كمطربة اولا وبعد ذلك سأتفرغ لاكون ممثلة سينمائية.. خصوصا واني اعشق السينما عندما كنت في مرحلة المراهقة.

«في دول الخليج.. أحرص على الغناء باللون الخليجي اكثر من الالوان الاخرى»



خطة في اذاعة أبوظبي للنهوض بالدراما

سعاد جواد: ٨٠ بالمائة من البرامج الدرامية منتجة محليا

■ منصور عبدالله:

■ النهوض بقسم الدراما في تليفزيون واذاعة ابوظبي كان احد الاهتمامات التي يوليها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة كل عنايته، وذلك ضمن اطار النشاطات الثقافية الموسعة التي يشهدها التليفزيون والاذاعة.. في هذا المجال.

وبناء على هذه التوجهات جاء قرار الاستاذ عبدالوهاب الرضوان مدير اذاعة ابوظبي بتعيين السيدة سعاد جواد رئيسة لقسم الدراما بالاذاعة. تقول سعاد: «كنت مسرورة بالقرار، لانني عملت في السابق رئيسة قسم برامج الاطفال بالاذاعة.. ولا يوجد اختلاف في طبيعة العمل سوى من ناحية الفكر، لان التوجه للكبار يختلف عن التوجه للصغار.


سعاد جواد

وتشير السيدة سعاد الى اهمية قسم الدراما لانه من الاقسام الحساسة اعلاميا، لما للدراما من من تأثير قوي على الجمهور. تقول: الناس ميالون بطبعهم للحوار الدرامي اكثر من ميلهم للسرد. ثم ان الدراما تشد وتجتذب الجمهور تلقائيا، لما تعكسه من واقعهم الذي يعيشونه. فلا يخفى على احد مثلا، دقة المعلومات التي حصلنا عليها عن المجتمع المصري من خلال متابعتنا للدراما المصرية، وقس على ذلك الدراما بالنسبة للشعوب الاخرى، بما تطرحه من مشاكل يعيشها الفرد وبما تطرح من حلول وبدائل لهذه المشاكل.

وعن الخطط التي اعدتها السيدة سعاد جواد بصفتها رئيسة لقسم الدراما باذاعة ابوظبي قالت: ستقوم في بادئ ذي بدء باعداد دورة تدريبية هدفها اعداد كادر من المخرجين والمعدين. في مطلع سبتمبر القادم وستكون دورة مفتوحة للجميع.. وتستغرق الدورة حوالي اسبوعين، وتتضمن محاضرات عن تاريخ الدراما والاعداد الاذاعي.

وتهدف الخطة الجديدة بقسم الدراما باذاعة ابوظبي فنيا الى توفير دراما يومية وسهرات درامية اسبوعية بالاضافة الى مشاركة قريبة في مهرجان الاذاعة والتليفزيون بتونس في نوفمبر القادم.

حول هذا تقول السيدة سعاد: الهدف اعداد ٨٠ بالمائة من البرامج الدرامية المحلية منتجة محليا. وثمة نية ايضا لفتح مجال التعاون بين قسم الدراما والمسارح في الدولة، بأية صيغة يرونها مناسبة، كما نحن مستعدون لانضمام اي كاتب للدورة التدريبية القادمة والتعاون معه فنيا لما يخدم الحركة الدرامية بشكل عام.

«سعد اليتيم».. قريبا على شاشة التليفزيون المصري


دلال عبدالعزيز ورياض الخولي في لقطة من مسلسل سعد اليتيم.

■ القاهرة - الاتحاد: بعد أكثر من ثلاثة شهور مابين التصوير الداخلي في ستديو الأهرام والخارجي بمنطقة المقطم ونزلة السمان بالهرم ومدن القاهرة والفيوم ورشيد.. إنتهى المخرج «ابراهيم الشوادي» الاسبوع الماضي من تصوير حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد «سعد اليتيم» ويجري له الآن عمليتي المونتاج والماكساج ووضع الموسيقى التصويرية.

المسلسل تأليف الكاتب الراحل زكريا الحجاوي.. سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم بطولة دلال عبد العزيز وسميحة أيوب ومحمد منير وهادي الجيار ووفاء مكي وابراهيم يسري وطارق دسوقي ووجدي العربي وفاطمة التابعي ورياض الخولي ومحمود مسعود وفكري صادق وعلي قاعود وفايق عزب والوجه الجديد «ياسر جلال».

تروي دلال عبد العزيز.. بطلة المسلسل أحداثه وتقول: تدور أسطورة «سعد اليتيم» ويجسد شخصيته «ياسر جلال» حول الصراع الدائم بين الخير والشر وانتصار الخير في النهاية بواسطة البطل الشعبي «سعد» الذي يقود الجماهير لضرب الظلم وتحقيق العدل أما أنا فأجسد شخصية «صبيحة» وأحاول تحريض زوجي من أجل الإستحواذ على كل شيء في القرية بإعتباره عمدتها.. لكنني أفشل في تحقيق طموحاتي بينما تحاول «وفاء مكي» التي تمثل الخير أن تقف ضدي.

شحرور الاغنية المغربية.. عبدالهادي بلخياط:

اللهجة لا تقف أمام انتشار الفن الجميل.. والأغنية الصادقة جسر تواصل بين المطرب والجمهور

■ الرباط - اسماء المعلومي:

■ وفاء لروح الفنان المغربي الراحل «محمد فويتح»، أسست مجموعة من أصدقائه جمعية «محمد فويتح»، للموسيقى العربية وكان الحفل الأخير المقام بمسرح محمد الخامس بالرباط ثاني أبرز أعمال هذه الجمعية، حيث شارك فيها شحرور الأغنية المغربية، ونبضها الفنان «عبدالهادي بلخياط».

ولقد التقيناه. فكان هذا الحوار الذي ركز فيه على واقع الأغنية المغربية وهواجسها وابتدأناه بالسؤال التالي:

■ ماذا عن رؤيتكم وتقييمكم لواقع الأغنية المغربية؟

- الأغنية المغربية بخير تنقصها فقط العناية بفنانيها، ومبدعيها، وكتابها. وهذا الاهتمام لم نعثر على رأس خيطه بعد. فحين نتحدث عن الجانب المادي يقولون اننا تجاريون. والحال أن المال الذي نتقاضاه يغطي فقط مصاريفنا لنستمر في هذا المسار. ومع الأسف فالأغنية المغربية تعاني، ولاتوجد مؤسسات أو شركات أو جمعيات تتكفل بتبني الفنانين. فهذا فن معذب، مع أن له قيمة رئيسية في التعريف بهوية البلاد، ومكانتها، واذا لم تكن هناك رعاية فذلك ينعكس سلبا على بطء الأغنية.

■ ما رأيكم بأغنية الايقاعات السريعة التي تميز أغنية الشباب؟

- الفن لايوجد فيه ايقاع سريع، وآخر ثقيل لان الفن هو الفن بمفاهيمه السامية، ولان السؤال الذي ينبغي طرحه هو: هل الفن رديء أم جيد؟ فالفن هو «نوتات» موسيقية، وكل واحد يقولها بشكله الخاص، وقناعاته، هناك من يقولها بسرعة، وهناك من يقولها ببطء، والفن يظل شاملا، لأنه فن انساني، رغم وجود بعض المتطفلين، ولكن يبقى الفن الجيد فارضا لذاته.

■ من البوم أغانيكم العزيزة «قطار الحياة»، و«مافهمونيش» وأعمال أخرى، ماهي الأغنية التي تميلون الى ترديدها بينكم وبين نفسكم؟

- أميل بأختصار لكل ماهو جميل، فكل فن جميل ويطرب، أعشقه.

■ من الأصوات المغربية الشابة، هل لفتت انتباهك طاقات معينة، تتنبأ لها بمستقبل واعد؟

- المغرب بلاد مملوءة بالطاقات الفنية الواعدة، سواء اكانوا مبدعين او مغنين أو ملحنين شبابا، والذي ينقص هو الرعاية.

■ ماهو رأيكم في الأصوات المغربية المهاجرة؟

- يقولون في المثل الشعبي «لايوجد قط يهرب من دار العرس». وظاهرة هجرة الأصوات لها منطقها، ومايبررها، لأن المطرب ينجذب حيثما يلقى رعاية، ولكن الذي أتأسف له هو كون هذه الأصوات تغنى بلهجات ولغات أخرى، لاتجعل هذه الأغنية تنتسب الى خانة الطرب المغربي، والهوية المغربية.

■ ربما يكمن السبب في كون اللهجة المغربية كما يقولون صعبة الوصول الى الأذن العربية؟

- أبدا، فالفن الجميل، وألح على هذه العبارة يلقى الصدى أينما حل وارتحل، بغض النظر عن لهجته، أو مايقال حول محدودية انتشاره.

■ اذن، هل تسهم عوامل أخرى في عدم انتشار هذه الأغنية، كالاعلام مثلا؟

- نعم، فالاعلام هو الذي لايوجد، اذ لم تصلنا أغان من بقاع العالم، خاصة العربي، وأغانينا تبقى في اطارها المنغلق جلها على الأقل، والمطرب لايمكنه أن يتكفل بهذا الجانب.

■ هل يمكن أن تصف لنا طقوس إلقائكم وانفعالكم في أداء أغانيكم، الذي يتميز بالانصهار والجاذبية الفنية؟

- يبتسم ويقول: يجب أن يعيشها معي الجمهور، الذي أشعر وإياه بنبض واحد يجمعنا، وبتفاعل حار، لايمكن وصفه. والأغنية الصادقة جسر تواصل بين المطرب وجمهوره.

■ ماهو رأيكم في طبيعة الجمهور المغربي ومدى تذوقه للطرب، والموسيقى؟

- الجمهور المغربي كان دائما ذواقا، ويتماشى مع جميع الفنون الجيدة، ويشجعها وهو جمهور صعب لايمنح الأهلية الفنية بسهولة، كما أنه جمهور يحب الفن الصادق.

■ بعد مشواركم الطويل في عالم الغناء، وعطاءاتكم الغزيرة، ماذا وهبكم الفن بدوره؟

- وهبني حب الناس، نعم، فالحمد لله، أبدا لم أحاول أن أخدعهم بأغنية لاتعبر عن همومهم وقضايا حياتهم، بل قضايانا جميعا، وأشياء من اليومي الهارب، فالصدق دائما يكون معبرا الى قلوبهم.

■ وماذا عن جديدك في عالم الغناء؟

- ستكون هناك مجموعة قصائد وأغان، أهمها «مافهمونيش»، و«حبيبتي»، وأترك الأمر مفاجأة لعشاقي.

الفنان عبدالهادي بلخياط

موسيقى الستينات تعود لسينما التسعينيات

تشهد موسيقى الستينات عودة كبيرة على الشاشة الصغيرة. فبعدما ادى الممثل فال كيلمير دور جيم موريسون في فيلم «ذي دورز» للمخرج اوليفر ستون يستعد الممثل كوبا جودينج جونيور الذي فاز باوسكار لدوره في فيلم «جيري ماجواير» لتجسيد دور المغني اوتيس ريدينج وفق ما ذكرت صحيفة «انترتينمنت ويكلي» المتخصصة.

ومن المشاريع الاخرى فيلم عن عازف الجيتار جيمي هاندريكس.

الاربعاء ٢٧ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٢ يونيو١٩٩٧م

(طلب الينا الامريكيون ان نحضر مؤتمر الدوحة فأبلغناهم بوجهة نظرنا... كيف يتم هذا بينما القدس تضيع وتبتلع... لا يمكن ان نتهاون او ننسى القدس... القدس عنواننا... ثم كيف نستطيع تجاهل او القفز من فوق العذابات اليومية والاذلال المتعمد للشعب الفلسطيني بنسائه وأطفاله وشيوخه... الى متى يستطيع تحمل هذا الاضطهاد الفظيع... ونحن لا يمكننا التخلي عنه لقد جاءنا الاخوان في قطر وقلنا لهم ان يصرفوا النظر عن هذا المؤتمر طالما انه مصدر خلاف عربي عربي).

الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي عهد المملكة العربية السعودية

هكذا تخطط ألمافيا الروسية لتقاسم الكرة الأرضية

تل ابيب أكبر مركز لغسل الأموال القذرة في العالم

ستة آلاف عصابة.. ومخصصات شهرية للحاخامات في اسرائيل

■ عصابات المافيا الروسية ام جيوش المافيا الروسية؟ ٦٠٠ عصابة تضم ١٠٠ الف رجل (وامرأة) وان كانت العصابات الاهم تقدر بـ ١٥٥. وثمة عشر منها على الاقل تنتشر في ارجاء الارض. من نيويورك الى تل ابيب، ومن سويسرا الى قبرص. ومن امارة موناكو الى عاصمة الماس انفرس والتي باتت احدى ساحاتها تعرف بـ «الساحة الحمراء».

احتيال وابتزاز وبغاء وغسل اموال قذرة. واذا كان اليهود الروس في «ليتل اوديسا» في بروكلين يقومون بالمهمة على افضل وجه. فثمة اكثر من جهة دولية تؤكد ان تل ابيب تشكل اكبر مركز لغسل اموال المافيا الروسية.

«أورينت برس» جمعت على التفاصيل وكتبت:

ذاك الدب الروسي المسكين الذي لم يكن يحلم بأكثر من المياه الدافئة شاخ كثيرا. لا بل ان ثمة من يقول انه لم يعد اكثر من ضيف شرف في السيرك الامريكي بعدما كان الشغل الشاغل. وعلى مدى عقود طويلة. للرؤوس الخشنة في البنتاجون.

الآن. يظهر... الاخطبوط الروسي!

لا شيء يخيف مكتب التحقيق الفيدرالي في الولايات المتحدة (اف.بي. آي) اكثر منه. ولكن كل شيء يجري في سرية لتفكيك هذا الاخطبوط الذي اذ يملأ لوس انجلوس بالكوكايين. فلا شيء يمنعه ابدا من تهريب قنبلة نووية الى الازقة الخلفية في نيويورك، ومن هناك يحكم امريكا.

أممية المال

ذات يوم. قالت الـ «واشنطن بوست»: «لقد انتهى زمن الثلج الاحمر في موسكو». الان تستطيع القول: «... ليحل محل الثلج الاسود». أجل. فالسلطة السوداء هي التي تحكم روسيا الان من وراء الستار. وباستطاعة عائلات المافيا العشر حتى ان «تخترع» رئيسا للجمهورية الاتحادية. ولكن لامجال لفتح هذه الحرب ما دام الرجل المقرب من الرئيس بوريس يلتسين. وتحديدا من ابنته تاتيانا التي يطلق عليها البعض اسم «الملكة كاترين الثانية». يتفهم جيدا. وهو اليهودي المحنك الذي لاتعوزه ابدا مواصفات الاخطبوط الصغير. «هموم» تلك العائلات واحتياجاتها. هل حقا ان «اناتولي تشوبايس» الذي اسند اليه اخيرا منصب نائب رئيس الوزراء ليتولى وضع حد للانهيار الاقتصادي. قد تمكن من اقناع الرئيس يلتسين بالاهمية الاستراتيجية للمافيات الروسية التي انتشرت في المدن الغربية الحساسة والتي يمكن استخدامها للضغط في كل الاتجاهات.

اذا. انها الحزب الجديد في روسيا. هنا ايديولوجيا المال او بالاحرى «اممية المال» التي تحل، في لغة المافيا، مع تعبير «المعولة» الذي دأب خبراء الاقتصاد على استعماله بعدما باتت الكرة الارضية تدور. فعلا، على قرن ثور.

في البداية لم يأبه مكتب التحقيق الفيدرالي بتلك الظاهرة التي اعتبر انها ستظل داخل الحدود الروسية. قبل ان يكتشف ان العائلة اليهودية في المافيا أقامت في نيويورك «اوديسا الصغير» التي قد تحكم اكبر مدينة في العالم، وربما اكبر قوة في العالم، من داخل الدهاليز. القتل بأقل كمية ممكنة. ولكن مع تنفيذ خطة جهنمية للتسلل الى اي مكان.

واحد تقارير الـ «اف.بي.اي» يقول انهم لايتورعون عن فعل اي شيء على الاطلاق اذا ما حاول احد ازعاجهم. ولاشك انهم اكثر شراسة بكثير من «صبية شيكاغو» فآل كابوني لم يكن اكثر من هاو طيب القلب يتقن استخدام المسدس فقط. اما هنا. فبعض رجال المافيا يتبجحون احيانا وهم يتسامرون في المقاهي التي تحول بعضها الى غرف عمليات يتحاشى عناصر الشرطة الدخول اليها. بالقول ان بامكانهم نشر الرؤوس النووية في اي مكان، حتى في دولة مثل هايتي. لا بل ان احدهم لم يتردد في القول لاحدى صحف منتصف الليل انه ينوي شراء الامباير ستايت، وهي اول ناطحة سحاب في العالم، وبعد ذلك يفكر في شراء بروك شيلدز أو شارون ستون. وكان ان رجال الـ «اف.بي.اي» القوا القبض على احد اركان المافيا الروسية الملقب بالياباني والذي تخصص في تجارة السلاح.

جمهورية مستقلة للمافيا

لم تعد صقلية تثير خيال المخرجين الامريكيين. كما ان المافيا الايطالية تبدو وهي تتراجع امام المافيا الروسية التي تتصرف بصورة «مهذبة للغاية» فهي تتسلل الى الشمال او الوسط الايطالي ودون ان تتوجه الى الجنوب حتى لا تحدث اية مواجهة مع الشقيقات الايطاليات.

في ايطاليا، وظفت المافيا الرسية بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥ ما يتراوح بين ٧ مليارات وعشرة مليارات ليرة في الصناعات والمؤسسات السياحية والعقارات والاستيراد والتصدير. ولكن هذه المافيا موجودة، فعلا، في كل مكان: في نيويورك وهي المعقل القديم للعائلات الروسية التي تتألف من المهاجرين السوفييت من اصل يهودي. ومركزها الرئيسي هو في «ليتل اوديسا» في بروكلين، جمهورية مستقلة للمافيا. اما مجال اختصاصها هناك فهو الاحتيال والمخدرات والدعارة.

بين قبرص وتل ابيب

المركز التالي في قبرص حيث يقال ان المافيا الروسية «استعمرت» الجزيرة. وهناك تعمل في غسل الاموال القذرة والاحتيال وتجارة المخدرات، حتى اذا ما انتقلنا الى تل ابيب فسنلاحظ انه من بين مليون مهاجر سوفييتي تقريبا هناك الالاف الذين ينتمون الى عائلات مافياوية ويمارسون تبييض الاموال والبغاء والابتزاز.

موسكو هي الوطن الام للمافيا الروسية الحديثة. وخلال «قمة» سرية عقدت في عام ١٩٩١، توافقت عائلات المافيا (السلافية والجيورجية والشيشانية، والاذرية والارمنية واليهودية بطبيعة الحال) على تقاسم السوق الروسية والسوق العالمية. ومن هناك بدأ تنفيذ الاستراتيجية الكبرى.

هنا الجانب المخملي من نشاط المافيا: «الكوت دازو». فبين كان وامارة موناكو يوجد المكان المفضل لقضاء العطل بالنسبة الى عرابي المافيات وكبار مساعديهم. وهؤلاء الذين يمتلكون قامات قوية ووجوها قاسية يتوزعون بين البلاجات والكازينوهات و... النساء. وحين يصفهم صحفي فرنسي يقول: «إنهم يبذرون المال دون حساب، حتى اذا ما تسنى لك مجالستهم فلسوف تكتشف في الحال ان هؤلاء الرجال الآتين من المغاور القديمة انما يحملون «هدفا مقدسا واحدا هو: اغتيال الكرة الارضية».

الماس الاحمر

بطبيعة الحال، يفترض ان تثيرهم مدينة آنفرس البلجيكية ما دامت هي عاصمة الماس، فـ «الضيوف» الروس يتوافدون بكثافة حتى ان احدى ساحات المدينة باتت تعرف بـ «الساحة الحمراء» ما دامت حاضرة الماس الاحمر. والواقع ان المافيا الروسية لا تعني بتهريب الماس وحسب بل انها تقوم بتهريب كل الاحجار الكريمة تقريبا.

سويسرا عندهم هي الردهة المركزية، كل «الطلبيات» تقريبا تعقد هناك: «حيثما يوجد الذهب يوجد الشياطين عادة»، هكذا يقول المفكر السويسري المعروف جان ديجلر الذي يجمع المعلومات حول العمليات المالية التي تقوم بها المافيا الروسية من هناك. ولكن نشاط هذه المافيا لا يقتصر على لعبة المال وحسب، فهناك التهريب والدعارة إضافة إلى أشياء أخرى.

والذين يتابعون أو يتتبعون خط المافيات الروسية يقولون إن قبرص التي تعتبر مركز غسل الأموال القذرة لـ «العائلات» ليست، في الواقع، إلا الواجهة للعمليات الرهيبة التي تجري في تل أبيب وتحت رعاية الأجهزة الأمنية التي تتمتع، بطبيعة الحال، بتغطية من المراجع الحكومية نفسها. فتبييض الأموال يؤمن لإسرائيل ربحا صافيا يتراوح بين ٧ و٩ مليارات دولار سنويا فيما لايمكن تقديم رقم دقيق حول الودائع التي تستقر في المصارف الإسرائيلية والتي باتت عمليات الغسل جزءا أساسيا من نشاطها اليومي.

السلطات الأمريكية تملك معلومات دقيقة حول الموضوع، لكنها تلزم الصمت. ولا بأس ان تقرأ في احدى الزوايا ان واشنطن تغض الطرف عن التجاوزات الاسرائيلية فقط لكون الدولة العبرية هي الحليف الاستراتيجي الوحيد في العالم، وانما لأن من شأن ذلك أن يخفف من المساعدات الأمريكية التي تقدم بطرق مختلفة. وخارج نطاق البند المتعلق بالمساعدات الخارجية في الموازنة السنوية.

الحاخامات يقبضون

بالطبع. لا أحد يعبأ بصيحة الانذار التي أطلقها الكاتب الاسرائيلي «عاموس كينان» والتي يقول فيها إن المافيات الروسية تقوم بتفخيخ المجتمع الإسرائيلي الذي إذا ما استمر على فوضويته الراهنة فقد ينفجر في غضون سنتين او ثلاث. معتبرا ان عرابي المافيات هم حاخامو المرحلة، وان كان يشير ضمنا الى ان هؤلاء الحاخامات يتسلمون تبرعات هي عبارة عن مخصصات شخصية من العرابين.

لا ينسى كينان ان يقول ان المافيات الاثنتي عشرة حلت محل الاسباط الاثني عشر، مبشرا بـ «الحزب الكبير» لكون ما يجري في الازقة الخلفية ينتقل الان الى الطبقات الارستقراطية والجامعات.

ولكن هناك في روسيا من بدأ يدق ناقوس الخطر، فثمة من «يقوم بتفريغ البلاد من كل محتوياتها، والى الحد الذي قد تعرض فيه للبيع كل محتويات متحف الارميتاج، لابل ان الكرملين نفسه قد يعرض للبيع» كيف؟

الارقام تقول انه بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣ تم تهريب ٣٠ مليار دولار من روسيا. هذا حدث خلال اربع سنوات. لكن الاحصاءات الحالية تبدو كارثة فعلا، فهناك ٢,٥ مليار دولار «تهرب» شهريامن روسيا، وحيث الفوضى المصرفية تاخذ مداها. فمن بين ٢٠٤٨ مصرفا هناك سبعة فقط تلتزم القانون لجهة راس المال وكمية الودائع والتحويلات الى الخارج. لا بل ان المصارف تحولت الى قنوات يستخدمها رجال العصابات التي بلغ عددها ستة الاف عصابة تضم نحو ١٠٠ الف عضو، وان كان معروفا ان عدد العصابات القوية يبلغ ١٥٥ عصابة تمارس كل اشكال «النشاط»

حتى رفات لينين

أجل، كل شيء جاهز للتهريب، من يشتري رفات فلاديمير ايليتش لينين؟ هذا الاعلان نشر فعلا وأثار سخط الشيوعيين القدامى الذين راحوا ينثرون الورود على الضريح الذي تردد أن المافيات تضغط فعلا لنقله من مكانه قرب الكرملين الى مكان آخر، ربما لبيعه لاحدى الدول التي تعني بشراء التاريخ، ولكن ألم يشتر الرئيس هوفر كل الوثائق القيصرية مقابل الطحين الذي كان البلاشفة بأمس الحاجة إليه لانقاذ الثورة من الانهيار؟

ربما كان زبائن رفات قائد الثورة الشيوعية قتلة. لكن الأمر ليس كذلك النسبة الى الانواع الأخرى من «البضاعة». وفي آذار (مارس) من العام الماضي سجلت هذه المخابرة الهاتفية من عراب المافيا الشهير يوري ايفانوفيتش ايسين إلى صديقه فلاديمير ايفانوفيتش بولونين، النائب في الدوما في صدد صفقة ٢٤٠ ألف طن من النفط مقابل ٣٠٠ مليون دولار: «ألبرتو سيصل الأحد، استقبله في المطار، أحسن وفادته، تناولا الغاء معا في أفضل المطاعم، شامبانيا، وبطبيعة الحال، أمن له حرسا للحماية وفتاة في المساء، ولسوف تلاحظ أنه مهم جداً، حتى أن فيكتور تشيرنوميردين يحتفظ برأسه منخفضا أمامه».

هذا هو النموذج. ونص المخابرة نشر في الصحف الروسية التي يتعرض القليل منها الذي بقي على استقلاليته للضغط الشديد، فيما بات واضحاً أن المافيات تسربت الى الشبكات التلفزيونية التي لها تأثيرها على الرأي العام، فاحدى أكثر المهمات حساسية للعرابين هي تضليل الرأي العام الذي يعرف كل شيء لكنه لا يستطيع أن يفعل أي شيء

هل تشتري قنبلة هيدروجينية؟

بلدان كثيرة تستضيف المافيات الروسية لانها تؤمن لها دخلا إضافيا مع تنامي مشكلة الانكماش الاقتصادي. لكن الاخطبوط يوسع نشاطاته دون هوادة. ومدير الاستخبارات المركزية المعين جورج تينيت يقول ان تلك المافيات قد لامست الخط الاحمر فمع تدهور الأوضاع الاقتصادية واختراق العديد من قنوات السلطة. لم يعد مستحيلا على تلك المافيات أن تضع يدها على الترسانة العسكرية. ودن أن يبقى سرا أن بعض المواد المشعة، وكذلك بعض المعدات الخاصة بالصناعة النووية. قد شقت طريقها الى الخارج. فيما قد يصبح من الطبيعي جدا. ما دام المال القذر هو الهاجس. أن تعرض احدى المافيات على دولة ما بيعها صواريخ عابرة للقارات أو قنابل نووية أو هيدروجينية. فالوازع الأخلاقي والوطني انكسر من زمان. وروايات جوركي اوشولوخوف تباع في هلسنكي أو باريس أكثر بكثير مما تباع في موسكو أو بطرسبرغ.

ربما كانت ايطاليا الأكثر جدية حتى الآن في ملاحقة المافيات الروسية وبعدما عانت كثيرا من المافيات المحلية. فالايطاليون يقولون ان الروس يتحركو أخطبوطيا فعلا. لقد وصلوا الى المانيا والنمسا وبريطانيا أيضا، إنهم في كل مكان. يعرفون كيف يتسللون الى الأزقة الخلفية ومن هناك يتسللون في كل الاتجاهات ما دامت «عدة الشغل» جاهزة وما دام ثمة رجال في كل مكان مهيأون للعمل في القاع.

الشرطة الايطالية ألقت القبض على أحد مخالب الأخطبوط يوري ايفانوفيتش ايسين الذي يطلق عليه رجاله اسم يورا. أما لقبه فهو «ساموسوفال» أي «الذاتي التحول». وهو الاسم الذي أطلق على بولدوزر شديدة الفعالية عرفت في العهد السوفييتي.

ساسموفال يقود عصابة من المافيا يبلغ تعدادها تسعة آلاف رجل وامرأة (هل هي عصابة أم جيش؟). وهو متخصص فيما يسمى بـ «استقراطية الجريمة» التي كانت سائدة حتى في ظل النظام الشيوعي. ولكن مع بروز مئات بل آلاف العصابات الأخرى، كان على ساسموفال أن يوسع نشاطاته لتشمل البلدان الأوروبية وصولاً الى الولايات المتحدة قبل أن يحاصر رجال الشرطة الايطاليون ذلك الفندق الفخم «غولف اوتيل» فوق مرتفع ساحر يطل على «مادونادي كامبيغيلو» ويقتادونه الى السجن. لكن العصابة لا تزال تعمل. وأحد أركانها يقول انه سيستعين بأكبر المحامين الايطاليين وغير الايطاليين الذين تخصصوا في الدفاع عن المافيا.

جزء فقط من الأخطبوط وراء القبضان. قد لا يبقى طويلا لكونه مجرد «ضيف» على «الدولتشي فيتا» إلا إذا قرر القضاء أن يجعل منه ضيفا على جحيم دانتي. هؤلاء الذين لا يرون في العالم أكثر من جحيم... مخملي.

الشرطة الروسية تحاول تحجيم المافيا

مواد نووية ضبطت اثناء تهريبها من روسيا

يبدو ان السكرتير العام الجديد لهيئة الأمم المتحدة الغاني كوفي عنان لم يعتبر بتجربة سلفه الدكتور بطرس غالي الذي دفع منصبه ثمنا لتصادم مع الولايات المتحدة الامريكية وربيبتها اسرائيل.

فقد كان تقرير المنظمة الدولية حول مجزرة قانا بجنوب لبنان والذي حمل اسرائيل المسؤولية كاملة. والذي تبناه بطرس غالي القشة التي قصمت ظهر البعير ودفعت امريكا الى الدخول في معركة مكشوفة مع الامين العام لم يحمه من عواقبها ان العالم كله وقف الى جانبه. وان مجلس الامن الدولي صوت. باستثناء امريكا. لصالح التمديد لولايته وان الجمعية العامة اكدت ثقتها فيه وتمنت ان يواصل مهمته وينهي مابداه من عمليات الاصلاح في الامم المتحدة..

اصرت الولايات المتحدة الامريكية على موقفها متسلحة بالفيتو الظالم. فحمل بطرس غالي عصاه ورحل وجاءت واشنطن بمن ظنت انها يمكن ان تأتمنه على مصالحها ومصالح اصدقائها الغاني كوفي عنان.

ولكن عنان بدأ يثير حنق امريكا. فقد اعد تقريرا يدين فيه اسرائيل لاستمرارها في التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية ومواصلتها العمل في بناء مستعمرة هارحوما في جبل ابوغنيم ويدعوها لاحترام ارادة الاسرة الدولية ووقف انتهاكاتها لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكانت الجمعية العامة قد اقرت بالاجماع. وباستثناء الولايات المتحدة الامريكية ودويلة مصطنعة اسمها ميكرونيزيا ادانة عمليات. الاستيطان ودعت لوقفها.

ومشكلة امريكا ان من يتحمل مسؤولية هذا المنصب الرفيع ويضع نفسه تحت الاضواء وتحت ابصار العالم كله لايمكن ان يتجرد من الضمير تماما. ولا يمكن ان يسبح ضد التيار فهو خادم دولي لابد له ان يضع في الاعتبار مواقف ومصالح كل الدول. وبما ينسجم مع الشرعية الدولية والاتجاه العام الذي تسلكه البشرية ممثلة في منظمتها الدولية.

نفس المحنة مر بها السكرتير العام الاسبق داج همرشولد الذي تعرض لشتى صنوف الضغط من القوتين العظميين، من الاتحاد السوفييتي تارة ومن الولايات المتحدة الامريكية تارة اخرى، وأخيرا دفع حياته ثمنا لموقفه حيث هوت به طائرة في ادغال الكونغو وهو يسعى لوقف الحرب الاهلية فيها ويحاول انقاذ الزعيم الراحل باتريس لومبا. ولاتزال ظروف مقتله يحيطها الغموض.

وكذلك دفع السكرتير العام الاسبق النمساوي كورت فالدهايم منصبه ثمنا لمواقفه العادلة تجاه قضية الشرق الاوسط اذ شنت عليه اسرائيل حملة شعواء واتهمته بالنازية ونبشت في دفاتره القديمة وزعمت انه كان ضابطا في جيش المانيا الهتلرية ولم تتوقف الحملة الى ان حمل هو الآخر عصاه ورحل.

اننا نتمنى لكوفي عنان الصمود وتحكيم ضميره اولا وقبل كل شيء، ومقاومة الضغوط التي تتم لتسخير المنظمة الدولية لمصالح دول بعينها بغض النظر عن عدالتها ومشروعيتها، ولن يضيره إن فارق المنصب مرفوع الرأس موفور الكرامة.

الفاتح التيجاني



رفيق نصر الله

أفريقيا على حد السكين

العنف يشبه بعضه، ولكن السلام دائما... يشبه ذاته.

ورياح التغيير هي في البلاد الباردة شمالاً رياح باردة تبحث عن حداثة الوله بما بعد الغد... لكنها في الجنوب رياح تداعب حد السكين...

ماذا يجري في افريقيا... ومن نثر هذا الفيروس لمخاطبة المدن بالفؤوس؟

افريقيا فجأة.. تتذكر حروب القبائل، وحروب الطوائف والنزعات العرقية بكل تجلياتها البدائية، ثم يتذكر العسكر السلطة... فيختار «الثوار الجدد» اسلوبا جديدا في الوصول الى العاصمة عبر الفؤوس والسكاكين العادة وعبر هذا الانتقال (الفذ) من الجاليات لتفريغ العاصمة والمناطق فتأخذ المواجهات أشكالاً من المواجهات الدموية التي تتذكر بالخمسينات وربما ببدايات القرن.

لا أحد حتى الآن يمكن ان يقول ان ما جرى هو جزء من تغيير يتم تحت مظلة تحولات سياسية واقتصادية وبتأثير من نمط فكري -سياسي على غرار ما جرى في الستينات حيث التجاذبات بين التأثر بالمد الاشتراكي او التحريري كما جرى في الكونغو (لومومبا) ونيجيريا وساحل العاج وكينيا وصولاً الى موزامبيق ومدغشقر. فباستثناء زائير اخذت كل التطورات وعمليات الزحف نحو المدن نمطا من انماط السيطرة على السلطة وان كان الناس والعامة يخرجون للشارع كجزء من الانفعالات، وحتى تحرك كابيلا في زائير سرعان ما وقع في صراع الاضداد مع الشركاء.

انها افريقيا التائهة تحت شمس لاهبة بحثا عن الذات، والغارقة الى الابد كما يبدو في متاهات الفقر والجلوس على رصيف التبدلات في عالم يقفز نحو الغد كما لو انه يملك اقدام الارنب الالكتروني.

لم يعد مكان للعسكر وقادة الدبابات الذين تأسرهم خطط التوجه الى الاذاعات وقراءة البلاغ رقم واحد الا في افريقيا.. على تخوم خط الاستواء.

والسلاح... سكين حاد.. وبدلات تعلوها النياشين وحجرات لجاليات تحمل الاجساد المتعبة من لهاث المدن..

والسيد الباقي.. هو الفراغ الاقتصادي والسياسي...

قمة الدول الثماني الاسلامية

ليست محوراً .. وباب العضوية مفتوح لدول العالم النامي



لقطة جماعية للزعماء المشاركين في القمة

إتفاق على مبادىء السلام والحوار والمساواة والديمقراطية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ربما تكون قمة الدول الثماني الاسلامية التي عقدت في اسطنبول بتركيا هي أول قمة تعقد في مثل هذا الزمن القياسي الذي لم يتعد سبعة شهور، منذ بدء فكرة انعقادها.

وربما تكون قمة اسطنبول أيضا هي القمة الأولى التي وضعت أمام تجمعها مشروعات قابلة للتنفيذ تضم ٢٥ مشروعا.

لكن ثمة أسئلة كثيرة دارت وتدور في عواصم كثيرة من العالم حول هذه القمة التي ضمت الرؤساء التركي سليمان ديميريل، والايراني هاشمي رافسنجاني، والأندونيسي سوهارتو ورؤساء حكومات مصر الدكتور كمال الجنزوري، وماليزيا وباكستان وبنجلادش ووزير الصناعة النيجيري.

وهذه التساؤلات التي فرضت نفسها سوف تجيب عليها «الاتحاد» من خلال هذا التحقيق الشامل

ولعل السؤال الأول الذي يطرح نفسه الآن هو:

● ما الذي انتهت اليه هذه القمة؟

- والاجابة تأتينا بوضوح كامل من خلال البيان المشترك الذي وقعه رؤساء الدول والحكومات الاسلامية الثماني وأطلق عليه «اعلان اسطنبول» وأشار البيان الى عدد من النقاط المهمة المتفق عليها، وفي مقدمتها:

- إنشاء منظمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء.

- إقرار ٦ مشروعات كبرى للتعاون الاقتصادي بين أعضائها من بين ٥٥ مشروعا تقدمت بها دول المجموعة ومن بين هذه المشروعات المشروع المصري الخاص بإنشاء الشركة الدولية للتسويق بين دول المجموعة وبينها وبين العالم الخارجي.

والمجالات التي شملتها هذه المشروعات هي الصناعة والزراعة والاتصالات والمعلومات ومجالات الاستثمار والتمويل والموارد البشرية.

ففي مجال الصناعة: وافقت المجموعة على المشروع التركي الخاص بإنتاج الطائرات الزراعية.

وفي مجال الاستثمار: تمت الموافقة على المشروع الماليزي الخاص بالتكامل الاسلامي، ويختص بقطاع التأمين بأسلوب اسلامي.

وفي مجال الزراعة: وافقت المجموعة على المشروع الباكستاني الخاص بالتعاون في مجال الثروة السمكية.

وفي مجال الاتصالات والمعلومات: تمت الموافقة على المشروع الايراني الخاص بإنشاء بنك للمعلومات بين دول المجموعة.

وفي مجال الموارد البشرية: تمت الموافقة على المشروع الأندونيسي الخاص بمكافحة الفقر بين دول المجموعة.

وفي مجال التسويق: تمت الموافقة على المشروع المصري الخاص بإنشاء الشركة الدولية للتسويق بين دول المجموعة فيما بينها وبين العالم الخارجي.

المبادىء الستة

** أشار بيان القمة الى أن رؤساء الدول والحكومات الاسلامية قرروا تأسيس آلية للتعاون بين الدول الثماني في مجال التنمية تعرف باسم «تنمية ٨» هدفها الرئيسي تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفقا لمبادىء ستة هي:

- السلام بدلا من الصراع
- الحوار بدلا من المواجهة
- التعاون بدلا من الاستغلال
- العدل بدلا من المعايير المزدوجة
- المساواة بدلا من التفرقة
- الديقراطية بدلا من القمع

* ويثور سؤال جديد هو: هل قمة الثماني مقصورة على أعضائها الثمانية؟

** والاجابة: أبدا.. فباب العضوية مفتوح أمام انضمام أية دولة نامية الى المجموعة واكد الاعلان الصادر عن القمة أن الانضمام الى مجموعة الثماني سيكون متاحا أمام الدول النامية الأخرى في المستقبل، وأن عضوية المجموعة لن تؤثر على التعهدات الدولية للدول الأعضاء.

وفي هذا المجال شدد الاعلان على أهمية تقارب الدول النامية وتعميق أواصر التعاون الاقتصادي فيما بينها سواء كانت هذه الدول اسلامية أو لم تكن كذلك ويهدف تقوية دور هذه الدول في الاقتصاد العالمي.

* وهناك سؤال مهم يطرح نفسه أيضا وهو أنه يتردد أن وراء قمة الثمانية محورا جديدا قد يكون موجها ضد آخرين؟

** والاجابة نجدها واضحة تماما على هذا السؤال فيما أعلنه الرئيس التركي سليمان ديميريل في كلمة افتتاح القمة حيث قال بوضوح «إن تجمع الدول الثماني يستهدف التعاون الاقتصادي المثمر بين الدول الأعضاء وأن القمة استهدفت بعث الروح في مشروع مجموعة الثماني التي تمثل جسرا للمستقبل من أجل السلام والتنمية لأنهما عاملان لاينفصلان، وأن المجموعة ليست موجهة ضد أحد وأنها بدأت بعدد محدود من الدول لتحقيق ديناميكية أكبر الا أن الباب مفتوح لتوسيع العضوية».

وأشار نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي -حينئذ- الى ان الهدف من وراء إقامة مجموعة الدول النامية الثماني هو أن تصل هذه الدول الى المكانة التي تستحقها على صعيد الاقتصاد والتجارة الدولية، وأن المجموعة سوف تعمل على دعم المنظمات الإقليمية المختلفة بحكم عضوية دول المجموعة في هذه المنظمات، مؤكدا أن زيادة حجم التجارة بين دول المجموعة هدف رئيسي منذ إنشائها.

ويثور تساؤل آخر حول دواعي انشاء هذا التجمع؟ وما الذي يميزه عن سائر تجمعات العالم النامي الأخرى؟

* ونلتقط الاجابة عن هذا السؤال الحيوي والمهم الذي تردد كثيرا من خلال ماقال به الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته التي وجهها الى القمة والقاها نيابة عنه رئيس حكومة مصر الدكتور كمال الجنزوري. قال الرئيس مبارك: ان مصر سارعت بالاستجابة الى مبادرة تركيا بإنشاء تجمع الدول الثماني يحدوها قدر عال من الاهتمام بالمشاركة في بلورتها والاسهام في وضعها على الطريق الصحيح باعتبار مالها من سمات تميزها عن سائر تجمعات العالم النامي، وبما لها من تراث يربط فيما بينها، كما أن المبادرة تستند الى مبادىء ومثل نبيلة تسعى الى تحقيق أهداف ايجابية لارساء دعائم مستقبل أفضل للجميع ألا وهي السلام، الحوار، التعاون، العدالة، المساواة، الديمقراطية، وهي أهداف تؤمن بها مصر وتشكل بعدا محوريا في نسيج سياستها.

وقال الرئيس مبارك: ما أحوجنا اليوم في ظل عالم يشهد ثورة معلومات هائلة عالم يتميز بتشكيل العلاقات والتجمعات الاقتصادية الكبرى، عالم تسوده قيم العولمة والاعتماد المتبادل أن نبدأبكل مانتمتع به من حضارة اسلامية أصيلة، وثقافات زاخرة في خلق نواة قوية متماسكة تنشط في مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي، تمهيدا لخلق تجمع اقتصادي أكبر، قادر على استشراف القرن الجديد والمشاركة بدور فاعل وايجابي في تشكيل ملامحه وسماته.

إن مفهوم التعاون بين الاقتصاديات النامية يعد أمرا حيويا يتطلب تدعيمها من خلال توحيد الارادات والعمل المشترك والتغييرات المعاصرة التي تشهدها البنية الدولية الاقتصادية والسياسية، تعد أبلغ دليل على مصداقية هذا الطرح، فالتنامي المتزايد لظاهرة الاعتماد المتبادل في العلاقات الدولية يدفعنا الى التأمل والعمل على صياغة وسائل فعالة للتعاون سواء من حيث الآلية أو الشكل أو المحتوى، لقد اكتسبت عملية تضافر الجهود في عالم اليوم أهمية أكبر في إطارمحاولات تأسيس علاقات اقتصادية دولية تحقق التنمية المشتركة والمنفعة المتبادلة والتكامل لعملية التنمية.

وأشار الرئيس مبارك أيضا الى ان الدول الثماني شركاء في مصيرواحد يجمعهم في سياقه إرث إنساني وروابط تاريخية وتشابه في المشاكل والآمال، وعلى الرغم من تفاوت معدلات النمو الاقتصادي بين الدول أعضاء المجموعة فإنها غنية في مواردها الطبيعية والبشرية وتعد أغلب دولها من ضمن الاقتصاديات البازغة، كما توجد لديها قاعدة صناعية عريضة، بالاضافة الى بنية أساسية متطورة وقدرات تكنولوجية عالية وتتمتع أيضا بالعديد من عناصر التكامل في هيكل التجارة بين دولها.

وصحيح كما يقول الرئيس مبارك ان دول المجموعة ليست مصدرا رئيسيا لرأس المال إلا أن بعضها أصبح مستثمرا في الأسواق الدولية وأغلبها يتمتع بوجود قطاع خدمي متقدم واذا كانت الدول الأعضاء تتباين في مسارات التنمية التي تنتهجها، إلا أن هناك قاسما مشتركا يجمعها، وهو تبنيها لسياسات تنمية اقتصادية تتسم بالانفتاح على الخارج بما يضعها على طريق النمو السليم الأمر الذي يعبد الطريق أمام تكاملها واندماجها في الاقتصاد العالمي.

* والسؤال الجديد الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف يمكن للدول الثماني أن تزيد وتضاعف من التعاون فيما بينها؟

* والاجابة نجدها على لسان الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر، حيث يشير الى ان مجموعة الدول الثماني تضم ٨٠٠ مليون نسمة وبها قواعد انتاج كبيرة، ورغم ذلك فإن حجم تجارة هذه الدول مع دول العالم يزيد على ٤٠٠ مليار دولار، بينما لاتزيد نسبة التجارة البينية فيما بينها على حوالي ١٪ من هذا الحجم!

ومن هنا فإن حاجة هذه الدول الى التنسيق فيما بينها لدعم انتاجها وصادراتها مع دول العالم أمر ضروري ومهم، ويمكن به أن تتضاعف حجم تجارتها، وان تتحول الى أسواق لمنتجات الدول الأخرى فيما بينها.

ومن هنا فإنه تم اختيار مصر منسقا لمشروع تسويق منتجات مجموعة الدول الثماني من خلال الشركة الدولية للتسويق وزيادة التبادل التجاري التي تم اقرارها في القمة.

قراءات في المشهد اللبناني الساخن

رياح الطائفية تتحرك ... لكن بيروت متفائلة
هل تعود منصات الكاتيوشا تحسباً لـ «جزين أولاً»؟

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ المشهد اللبناني... له طابعه الفولكلوري المدهش حتى وهو يلامس نقطة الخطر. صيف واعد. شمس ملتهبة جاءت مع بدايات هذا الفصل المثير في لبنان. واواخر يونيو دائما تحمل معها تباشير الاشهر القادمة. انه شهر المفاجآت دائما. وشهر الانفعالات.

الحوار الساخن يحتل شاشات التلفزة وسط موجة من البرامج السياسية المفتوحة على حوارات غير «معلبة» بكل ما تحمل من مخاطر الشحن السياسي والطائفي احيانا. ليصل الامر الى ان احد المتصلين على الهواء مباشرة يقول:

«نحن المسيحيين لا نحب المسلمين ولا المسلمون يحبون المسيحيين. فلماذا هذا الحوار».!!

كان المتصل المجهول الهوية يعلق على النقاشات الساخنة التي دارت في بيروت حول تسمية المدينة الرياضية. فالرئيس الحريري اراد للمدينة الجديدة التي اعيد اعمارها بالكامل بعدما دمرت اسرائيل المدينة الاولى عام ١٩٨٢ وهي التي بنيت عام ١٩٥٧ في عهد الرئيس كميل شمعون وحملت اسمه، اراد لها الحريري اسم «مدينة بيروت الرياضية» وبدا ان هذا الاجراء اثار حفيظة بعضهم، ودخلت التجاذبات السياسية والطائفية على الخط. في وقت كانت فيه رياح الجنوب تحمل انعكاساتها المباشرة على بيروت وهذه المرة عبر بوابة جزين.

فما جرى هناك إثر قيام المقاومة بزرع عبوات على طريق جزين أدت الى مقتل عنصرين من مخابرات لحد وهما من ابناء جزين فتح ملف هذه المنطقة وأخذ هذا الملف بعداً طائفياً ايضا وسط الانقسام في الرأي. فبعض المطالبين رأى ان المنطقة بأغلبيتها المسيحية تتعرض للتفريغ بسبب عمليات (حزب الله) والحزب رد بالقول اننا نوجه ضرباتنا الى العملاء فقط.

وهكذا تحرك سكان المنطقة وسط انقسام الرأي السياسي وتناغم هذا الوضع مع الحوار الساخن حول المدينة الرياضية وحول اسقاط اسم شمعون عنها ووصل الامر الى ان وزير الخارجية فارس بويز انتقد اجراء رئيس الحكومة رغم انه وزير فيها، كما نقل عن الرئيس اللبناني الياس

الحريري: المواجهة بالمضي نحو الامام

الهراوي معارضته للاجراء ونقل المقربون عنه قوله انه اذا ما اصر الرئيس الحريري على موقفه فانه لن يرعى افتتاح الدورة العربية الثامنة في الثاني عشر من يوليو القادم.

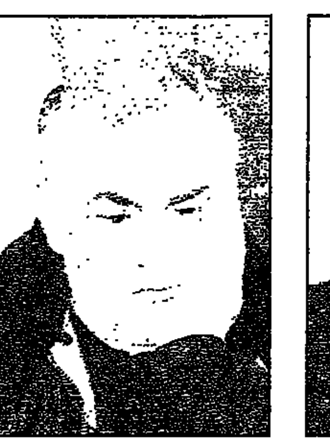
وليس بعيداً عما يجري كان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وفي عظته الاسبوعية يهاجم ما اسماه شراء الاراضي في سهل الدامور وهي البلدة المسيحية التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي بيروت والتي دمرت خلال القتال ثم قامت وزارة المهجرين باعادة بنائها.

وتقول اوساط معارضة لهذا الطرح ان بعض سكان الدامور باعوا اراضي على اطراف البلدة لاشخاص من مذاهب متعددة وان هذا الوضع طبيعي خاصة وانه لم تسجل امام الدوائر اية معاملة لبيع اراض او ممتلكات داخل البلدة.

الا ان بعض القوى السياسية تقول ان عمليات بيع واسعة سجلت هناك. وكان من الطبيعي ان يأخذ ذلك تفسيره الطائفي ايضا.

الجدل الطائفي:

والمتابع عن قرب للمشهد اللبناني في هذه المرحلة يلحظ الحضور غير العادي للحوار الطائفي حول تفسير كل المظاهر والاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية وينقل احد المقربين عن الحريري استياءه مما يجري ومن ان الحرية التي أعطيت لوسائل الاعلام ببث برامج سياسية بدأت تأخذ



موردخاي: الاقتراح المشبوه

منحى خطيراً مع دخول حوارات على الخط الطائفي والمذهبي والمناطقي الامر الذي حول امسيات اللبنانيين الى سجالات طائفية بحتة خاصة خلال الاشهر الستة الماضية.

ولا تريد الحكومة مواجهة هذه البرامج حتى لا تتهم ببسط الرقابة الا ان بعض الوزراء وبعض اعضاء البرلمان يرون ان الامور زادت عن حدها خاصة وان بعض ما يجري بدأ ينقل عبر القنوات الفضائية وهو ما سيترك انعكاسات سلبية حول الوضع الداخلي في لبنان ويحد من الثقة العربية والدولية فيه.

ماذا في البقاع؟

وليس ببعيد عن بيروت يبدو سهل البقاع الممتد بين سلسلتي جبال لبنان الغربية (الغنية) والشرقية الفقيرة بالموارد والطاقات انه على موعد مع احتمالات غير محددة الملامح. فالسهل الذي يقع على مقربة من سوريا وعلى تماس مباشر مع الصراع مع اسرائيل هذه المرة هو على موعد مع ثورة الجوع التي نادى بها الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي الذي يقول ان دعوته ليست دعوة طائفية ولا تخص مذهبا محددا.

لكن الواضح ان بقية المناطق وقوى اخرى غير متحمسة لهذه الدعوة لا في اسلوبها الداعي للعصيان المدني ولا في أهدافها رغم ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد دخل في مرحلة حساسة بعد الاجراءات الاخيرة التي





الطفيلي: دعوة لثورة الجوع

اتخذتها الحكومة وبينها زيادة قيمة الجمارك على السيارات ومع الضائقة المالية التي تعاني منها شرائح كبيرة من المجتمع اللبناني.

ما يمكن قوله انه مع اقتراب موعد العصيان المدني في الرابع من يوليو القادم بدت الدولة وكأنها في حال استنفار للحد من هذه الدعوة فسارع رئيس مجلس النواب نبيه بري الى زيارة المنطقة مطالبا بانشاء هيئة انقاذ سريعة لاقامة المشاريع فيها وسعى جاهداً بالتعاون مع حزب الله الذي يبدو غير متحمس لدعوة امينه العام السابق الى «تنفيس» الدعوة. كذلك كان حال نواب المنطقة الذين وجدوا انفسهم في وضع حرج.

وتراهن الاوساط المعنية على وساطة سورية في اللحظات الاخيرة من اجل وضع الامور في نطاقها الضيق وعدم توسيعها حتى لا تكون هناك انعكاسات على مستويات مختلفة خاصة وان الطفيلي واصل تصعيده للموقف ووصل الى حد الاعلان في لقاء تلفزيوني انه غير مستعد حتى لوضع صورة الرئيس الهراوي كرئيس للجمهورية في مكتبه.

على حافة المأزق

انها الازمة. بل ربما المأزق وفي مستويات عدة وتعكس حقيقة الاهتزاز الداخلي. فحتى الخلاف على تسمية المدينة الرياضية فتح الوضع على ازمة بكل ابعادها. وهو ما يشير اليه المراقبون بكثير من التحذير فثمة موجة طائفية

وراء تفسير كل الوقائع السياسية في البلاد. وتحذر هذه الاوساط من استمرار هذا النهج لانه سيؤدي حتما للوصول الى نقطة قد يصعب الخروج منها في ظل اوضاع اقتصادية وسياسية وامنية غير مستقرة. وتكمن الخطورة في ان كل هذا يجري فيما يصل صدى القذائف الاسرائيلية ودخان الحرائق المتنقلة في الجنوب الى بيروت وسط احتمالات مفتوحة بدأت بوادرها عبر التصعيد الاسرائيلي والتحدي بخرق تفاهم ابريل وارسال (قذائف تحذيرية) باتجاه الطريق الساحلي حيث اصابت احدى هذه القذائف منزل راعي ابرشية بلدة مغدوشة المسيحية قرب صيدا كاشارة واضحة لما ستؤول اليه الاوضاع.

الرسائل الاسرائيلية المتفجرة هذه حملت انذاراً واضحاً نحو السعي الاسرائيلي لاحداث فتنة في الجنوب كجزء من الضغط على الحكومة اللبنانية ودفعها للقبول بطروحات اسرائيلية نحو ترتيبات امنية جزئية كان آخرها ما كشف عنه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي من ان اسرائيل طلبت من فرنسا المساعدة للوصول الى هذا الاتفاق بعيداً عن المفاوضات المتوقفة في المنطقة.

والواضح ان البدائل الاسرائيلية تكمن في استغلال وضع جزين وشرق صيدا حيث ثمة قرى مسيحية والايحاء بان هناك تطورات قد تحمل معها تهجير المسيحيين من هذا القطاع.

وسارعت الحكومة اللبنانية للقيام بحركة ديبلوماسية عربية ودولية لمواجهة المخطط الاسرائيلي الجديد.

ويقول التفسير السياسي لهذا الاستحقاق ان حكومة نتانياهو تريد فتح ملفات خارج اطار الملف الفلسطيني المحرجة فيه وهي تريد ان تعطي صورة لبعض الاوروبيين انها تريد تقديم تنازلات ما على مستوى المنطقة في وقت تمارس فيه كل انواع التعنت على المستوى الفلسطيني وتمضي في سياسة الاستيطان.

وعلى المستوى الامني يقول التفسير العسكري لما قد يجري ان اسرائيل تريد ان تثير الغبار الامني في الشمال من اجل استكمال بناء مستوطنة جبل أبو غنيم وابقاء الوضع الفلسطيني على ما هو عليه. وثانيا الرد على فشل خطة «العبوات البعيدة المدى» التي نفذتها خلال الاشهر الماضية عبر زرعها خارج حدود الشريط

فكان ان ردت المقاومة بنجاح باستخدام الاسلوب نفسه لضرب التحركات الاسرائيلية واللحدية وجاءت قضية جزين كجزء من الرد.

المعادلة الصعبة:

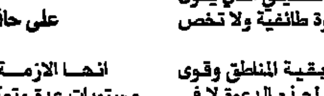
والحكومة اللبنانية تبدو انها مدركة لمخاطر الخطة الاسرائيلية وهي ابلغت وفد جزين ان المسألة ليست مسألة طائفية ولا يمكن ان يسمح بان يكون سكان المنطقة كبش فداء تطال كل المناطق وبالتالي فان القذائف الاسرائيلية التي ضربت محيط صيدا اصابت كاهن بلدة مغدوشة كما اصابت منازل اهالي الغازية.

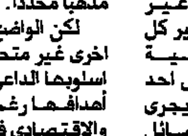
ونبه رئيس الحكومة رفيق الحريري الوفد الى ضرورة ان يكون التحرك تحت مظلة الدولة وعدم اعطاء تبريرات لاسرائيل تحت حجة المطالبة بوقف عمليات المقاومة لان السبب الرئيسي لما يجري ليس عمليات المقاومة بل الاحتلال الاسرائيلي لجزين والجنوب وقيام عناصر معينة بالتعاون مع قوات الاحتلال وهو امر طبيعي ان يواجه هؤلاء بعمليات عسكرية.

ودمشق تبدو معنية بمواجهة انعكاسات ما يجري ومن هنا بدأت المباحثات المكثفة لوضع الامور في نصابها وتفويت الفرصة على الاسرائيليين لاحداث فتنة.

وترى الاوساط المراقبة ان قمة سورية - لبنانية قريبة ستبحث في الوضع المستجد سعيا لمواجهته.

وكما يبدو واضحا فإن اسرائيل تريد الهروب الى الامام فقد وصلت الاوضاع الى انها عجزت تماما عن الحد من الخسائر التي لحقت بقواتها حيث لا يستطيع «الداخل» الاسرائيلي تحمل هذه الخسائر شبه اليومية ووصل الامر الى ان «معاريف» قالت ان اجتماعا عقد لامهات الجنود طالبن فيه بعدم ارسال اولادهن الى جنوبي لبنان وان مذكرة ارسلت بهذا الخصوص الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الحرب اسحق مردخاي. وكما يبدو فإن بيروت تنظر بشيء من الارتياح لامكانية مواجهة الخطة الاسرائيلية لانها تدرك ان تدهور الموقف يعني اسقاط تفاهم ابريل ومن ثم اعادة خلط الاوراق الامنية ومنها استخدام الكاتيوشا مرة اخرى وهو ما لا تريده واشنطن وكذلك عواصم اوروبية اخرى.





أحمد كلش

هونج كونج
جوهرة اخرى تسقط عن التاج!

■ حاجي جوهرة المستعمرات البريطانية. في نهاية عصر الاستعمار. ونهاية القرن العشرين، تسقط عن التاج البريطاني. ليصبح التاج، الذي كانت الشمس خالدة على مستعمراته. عاطلا تماما عن كل مايزينه. بعد ذهاب الهند، ثم هونج كونج. بفارق نصف قرن كامل بينهما.

في الساعة الاولى من يوم الثلاثاء الاول من يوليو، عادت جوهرة المستعمرات البريطانية، لترصع الوطن الأم، وتزينه ببريقها الأخاذ. مع وعد من الصين الأم، بان تظل الجوهرة كما هي. ويظل بريقها ولمعانها.. اما فائدتها . وفائدة البريق الأخاذ، فستعود الى الوطن الأم. بعد ان دك التاريخ مرة اخرى، جدارا آخر، اريد له الخلود.. لكن هذا الانهيار اتجه غربا، بدل من ان يتجه شرقا، وتناثرت حجارة جدار بريطانيا الذي اقامته على حدود هونج كونج لتمنع اختلاط الماءين. في خليج المستعمرة السابقة.. وتراكض اهالي المستعمرة الخالدة. للارتماء بحضن الأم بعد اجيال من الفراق القسري. صنع لكل من الأم والابنة. حياة خاصة لكل منهما. لم تمنع خصوصيتها من العودة والالتحام مرة اخرى بالجسم الكبير. جسم الأم، الوطن الصيني الذي ينتظر المزيد.

كثيرون، يبدون قلقا على هونج كونج، فهم قلقون على الحرية. وحقوق الانسان. وحرية التجارة. واستمرار تصدر هونج كونج لنمور آسيا، واستمرارها موئلا لاصحاب الثروات. والطامحين للثراء. والطامعين بما في ايدي الآخرين.. الا ان هذا الخوف، المبرر احيانا. لايمكن ان يكون حجر عثرة امام العودة الى حضن الوطن الأم.. فالصين التي عبرت في عهد (دينج شياوبينج) من عهد الحاجة الى الوفرة. والتي وضعت لها قواعد للنظام الاقتصادي الحر (على الطريقة الصينية) تسعى لأن تظل هونج كونج، الدجاجة التي تبيض ذهبا. لكنه، سيكون هذه المرة، واعتبارا من فجر الأول من يوليو. في قفص الوطن الأم ولمصلحته.

ان المتخوفين على الحرية وحقوق الانسان. والسوق المفتوحة، والمصارف التي تعمل ليل نهار، والآخذة في التطوير، والتطور. لن يجدوا، كما نعتقد، لمخاوفهم اي مبرر ملموس عندما سيطبق الصينيون الاسلوب الذي وعدوا به، وهو دولة واحدة. ونظامان اقتصاديان.. وهذا مؤكد، وموثق، ليس بالاتفاقيات والمعاهدات التي اعيدت بناء عليها المستعمرة الى الوطن الأم. بل لأن هذا الأمر سيخدم الاقتصاد الصيني، الذي سيجعل من هونج كونج منطقة صينية حرة، تكون بوابة الصين الى عالم الاقتصاد المتوازن والمتفوق.

هاهي هونج كونج تعود الى الصين، وهاهي بريطانيا ترحل عن مستعمرة اخرى، وهاهو التاج البريطاني يفقد جوهرة هامة من جواهره، وهاهو العالم يشهد، كيف استطاعت الصين. التي مرت بآلاف الازمات من الجوع والحروب، الى الاقتصاد الواقف على شفير الانهيار.. من العبور الى موقع الدولة المنافسة للسبعة الكبار، او الثمانية، وهي التي تفوقهم مجتمعين سكانا، وتكاد تفوقهم موارد طبيعية..

واذا مااستطاعت. كما وعدت. ان تستثمر عودة جوهرتها هونج كونج، فان المستقبل القريب سيكون ضد عالم القطب الواحد. وضد عالم يسيطر عليه الاقوياء بما لديهم من تكنولوجيا وقوة اقتصادية. استخدموها للسيطرة على العالم تحت تسمية العولمة او الكوكبة.

ان عودة هونج كونج الى الصين، هي بداية لعودة التنين الصيني المستأنس الى العالم.. وهي اشارة الى عالمنا العربي لمعرفة الاتجاه الانسب والاكثر فائدة، والأقل كلفة، لتحرير اقتصادنا ووطننا من سيطرة الكبار ونفوذهم الفظ.

حرب السنوات الست في مقديشو .. متى تضع أوزارها؟

اتفاق القاهرة يمهد السبيل للصومال الجديد

من ضحايا الحرب الاهلية

نار ودخان في مقديشو

■ بين القاهرة واديس ابابا تتدافع الجهود لوضع حد للحرب الاهلية في الصومال واعادة اعمار البلد الممزق.

فاتفاق القاهرة الذي وقع في ٢٨ ايار / مايو الماضي بين زعيم حزب المؤتمر حسين فارح عيديد وزعيم تحالف الانقاذ علي مهدي محمد وضع ببنوده السبعة، نهاية لحرب دموية رهيبة دامت ست سنوات، وكان للدور الذي قام به الرئيس المصري حسني مبارك الفضل الاكبر في صياغة ذلك الاتفاق.

نصوص متماسكة على الورق. والمهم الان التنفيذ المتماسك على الارض. وبعدما كان شبح المرحلة التالية، والاكثر ضراوة، من الحرب قد بدأ يلوح في الافق.

البداية بالعاصمة مقديشو التي هي مسرح المعركة. والزعيمان اتفقا بانتظار ما بعد مؤتمر المصالحة وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

«اورينت برس» حضرت المفاوضات التي عقدت في القاهرة. وهي، في التقرير التالي، ترصد نتائج الاتفاق وآفاقه:

ان تضع الزمن على ظهر جمل وتطلب منه العودة الى الوراء...

لا. ليست هكذا الصومال كما وصفها الرحالة الايطالي فيتوريو سانغيني فالفنان الصومالي الذي يقيم في مدينة فلورنسا أحمد صلاح رسم لوحات ساحرة عن الناس في بلاده: «هناك الهجرة الازلية مع الريح» وفي احدى اللوحات تظهر قدما مهاجر صومالي وهما تطآن سطح القمر قبل نيل ارمسترونغ، المسألة لاتحتاج الى كل هذه التكنولوجيا. يكفي بعض الخيال وبعض الرحيل لكي يصبح الصومال في الفضاء الخارجي.

الآن، يقال بعد كل الذي جرى ان الصومال يعيش في الزمان الخارجي، عنوة اخرج من دورة الزمن، لم يعد يعرف كيف تمضي الكرة الارضية، من يصدق ان اولئك الناس الذين تميزوا بالسخاء يمكن ان يقضوا جوعا؟ تصوروا ان فلاحا صوماليا يعتذر من بقرته، والى حد النحيب، لانه لايستطيع ان يقدم لها العلف.

التهذيب حتى مع.. المواشي

التهذيب اللانهائي يمكن ان يشمل حتى المواشي وحتى الاشجار. لايعرف الصومالي ماذا تعني كلمة مثل «الشر» و«الأذى». ان يدخل في الارض ويدخل في الآخر. ولكن في اوقات الشدة يعرف كيف يقاتل: قاتل كثيرا وحصل على الاستقلال، لكن لعبة الامم كبيرة جدا، ومنذ ان اندلعت حرب اوغادين كان واضحا ان هناك من يعمل لتقسيم الصومال. هذا امر مناف للطبيعة، كما كان يقول علي مهدي محمد، اذ كيف يمكن ان تقسم الجبل او الحصان او ضوء القمر الى قسمين؟

الذين كتبوا عن الصومال ميدانيا قالوا ان محمد سياد بري مسؤول عن كل هذا. اجل، جعل من الصومال التي طالما سميت بستان الموز «جمهورية الموز»، فكك المؤسسة العسكرية كما المؤسسة السياسية وحتى المؤسسة القبلية من الداخل، اى انه وضع الاسس «الموضوعية» للحرب الاهلية التي ما ان اندلعت حتى ظهر شبح محمد سياد بري كاملا: الجميع ضد الجميع...

لم يحصل هذا من قبل ابدا في الصومال: حالات قبلية ظهرت، لكنها كانت تهدأ بسرعة، فالصومالي لايقتل الصومالي الا «عند الضرورة» لا. ليس لان الخرافة الشعبية تصور روح القتيل وهي تطارد القاتل لابل انها تسكن فيه، وإنما لان القيم تقول هذا الحرب ازالت اشياء كثيرة، بدأ الصوماليون يكتشفون ذلك الشعور الذي يدعي.. الكراهية.

لكن الطريف هنا هو ان الحرب بدت كما لو انها تقتصر على العاصمة مقديشو دون سائر المناطق الاخرى فالذين مع «فارح عيديد» يمكن ان يتعايشوا. دون طلقة رصاص، في المناطق الريفية. ولكن عندما يتعلق الامر بالعاصمة، فالمسألة تختلف تماما. مقديشو اصبحت اكثر من عاصمة: عاصمتان او ثلاث او اكثر، الصومال ايضا دولتان او ثلاث او اكثر...

لماذا رحل الامريكيون؟

الامريكيون تدخلوا لانهاء الوضع الدموي، لكنهم ما لبثوا ان رحلوا بعدما شنت قوات فرح عيديد حرب عصابات ضدهم.. لماذا؟

يقول احد الضباط انه «كان واضحا ان الامريكيين يحاولون اقامة سلطة اصطناعية في البلاد لاتتجاوب وآمال الناس الذين طالما حلموا بحكومة تنقلهم من الماضي الى الحضار «ولكن ليس بعربات الموتى».

خرج الامريكيون ودخلت مقديشو مرة اخرى في النسيان رغم ان الصومال يتمتع بموقع جيو - ستراتيجي حساس. فهو يقع في منطقة تمتد من شواطىء البحر الاحمر الى شواطىء المحيط الهندي.

رؤساء حاولوا التوسط بين فرقاء الحرب، الرئيس اليمني «علي عبد الله صالح» والرئيس الكيني «آراب موي» ورئيس وزراء اثيوبيا «مليس زيناوي». لكن المبادرة الديبلوماسية التي قام بها الرئيس «حسني مبارك» هي التي جمعت زعيم حزب المؤتمر حسين فارح عيديد وزعيم تحالف الانقاذ علي مهدي محمد، وكان اتفاق القاهرة في ٢٨ آيار / مايو ببنوده السبعة:

١- حل المشكلة الصومالية بطرق سلمية.

٢- وقف جميع العداءات بين الصوماليين اعتبارا من ٢٨ مايو ١٩٩٧.

٣- بذل كل الجهد المطلوب لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية لازالة الخلافات المتبقية بين المواطنين الصوماليين، وهذا المؤتمر سيعقد داخل الصومال بأسرع وقت ممكن.

٤ - لابد من دعوة جميع الاطراف للانضمام الى الاتفاق الذى يهدف الى تحقيق الاستقرار والامن والوحدة في كل الصومال.

٥ - بالنسبة الى مقديشو فقد اتفق الزعيمان على ما يلي:

- العمل على وقف جميع العداءات لتحقيق السلام والاستقرار في العاصمة مقديشو

- ازالة ما يطلق عليه الخط الاخضر في العاصمة وتوحيد الفصائل (العاملة في المدينة).

- العمل على بذل جهود مشتركة لاقامة نظام اداري جيد في مقديشو.

- انشاء لجنة لتنفيذ الخطوات التي تم الاتفاق عليها.

٦- يناشد الزعيمان كل الشعب الصومالي نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة من التسامح والعمل معا من اجل مصلحة الشعب والبلاد.

٧- نعيد تأكيد تقديرنا الكبير والعظيم للجهود التي بذلها الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي. وكل من شارك في هذه الجهود. ونناشد جميع الدول في العالم مساندة مسيرة السلام واعادة بناء الدولة الصومالية التي عانت كثيرا في الماضي.

الدور المصري لايمكن ان يتوقف هنا. فالحرب الاهلية التي دامت ست سنوات (وانتهت بسبعة بنود) احدثت تصدعات عميقة داخل المجتمع الصومالي الذى يتسم ببنية عميقة ومؤثرة. فالولاء في الحرب لم يكن، في معظم الاحيان. لفكرة سياسية محددة وإنما للقبيلة التي تختار طرقها في الحرب. بعيدا عن العوامل العقائدية او السياسية.

وهنا نستعيد كلاما لجان سلزبرغر يقول فيه انه عندما تدق ساعة السلام، ينبغي ان تعطى الاوامر الى القتلى بعدم مطاردة القتلة..

الزعيمان متفقان على ان الحرب تفعل هذا : انها تنتج الضحايا، خصوصا حين تأخذ المعارك ذلك المنحى اللوبي الرهيب. لا احصاءات دقيقة. ولكن لاشك ان عشرات الآلاف سقطوا. البعض دفنوا في قبور مؤقتة لحين يوم النصر الذى لن يأتي ابدا لفريق دون آخر فالذين عاينوا ميدانيا خريطة الحرب في الصومال تحدثوا عن التدخل العضوي بين المناطق وحتى بين القبائل.

من يبيد الآخر؟

وتبعا لما يقوله احد اركان تحالف الانقاذ «عبد الله شيلاق» الذى رحب باتفاق القاهرة فقد «بلغنا تلك النقطة التي كان على الواحد منا ان يبيد الآخر لكي يستطيع الانتصار». هذا فيما تقول المعلومات ان مصر تدخلت بعدما لاحظت ان هناك من بدأ يخطط لارسال السلاح وبكميات ضخمة الى فرقاء الحرب في الصومال الذين كانوا قد انهكوا ماديا ونفسيا، ودون ان يظهر في الافق ما يشير الى حدوث معجزة ما.

بالتأكيد. كانت المعلومات تشير الى مرحلة اكثر ضراوة واكثر حسما في الحرب التي ينبغي أن تقود اما الى قيام سلطة ديكتاتورية مركزية او الى قيام اكثر من دولة في الصومال، فلعبة الدومينو تمضي بسرعة وبثبات في القارة السمراء. وحين تتركز الاضواء على جيبوبي فمن الطبيعي ان تتركز على الصومال ايضا. من هنا كان الاستدراك المصري: انقاذ الصومال.

الاتفاق بين حسين فارح عيديد وعلي مهدي محمد، فماذا عن «ابراهيم عقال» رئيس جمهورية ارض الصومال. التي لم يتردد بعض المراسلين في وصفها بـ «الجمهورية الفاضلة»: خروج كامل من القرن ومن اقتصاد السوق الذى يرخي بظله على العالم. ففي هذه الجمهورية لادولارات ولادراهم فضية «وماذا عن الشيكات». المقايضة هي اساس العملية الاقتصادية. تستطيع ان تدفع مهر العروس ثلاث بقرات. او تستطيع ان تشتري بالبقرة دراجة هوائية وصندوقا من المعلبات، اجل. انها مفارقة العصر: تبيع البقرة لتشترى معلبات لحم البقر..

الحاجة الى الصدمات

«عقال» نأى بذلك الجزء من الصومال عن الحرب الاهلية. جمع قبيلته وبعض القبائل الاخرى واعلن الجمهورية منطقة مجردة من الدم. وعلى كل فالرجل يحظى باحترام الاطراف المتصارعة في البلاد. حتى ان علي مهدي محمد وصفه. بالحرف الواحد. بأنه «ابو الوحدة في الستينات. وهو يتمتع بسمعة عالية في المجتمع الصومالي». مضيفا بأن «اتصالاتنا معه مستمرة ونأمل ان يكون له دور كبير في المستقبل كما كان في الماضي». هل يعين عقال رئيسا للجمهورية؟

علي مهدي محمد تحدث عن مرحلتين اساسيتين ومترابطتين لحل الازمة: الاولى. تتمثل بإعادة الامن والاستقرار الى العاصمة مقديشو وفتح المطار الدولي والميناء واقامة هيكلية ادارية، اما المرحلة الثانية فهي عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في العاصمة نفسها. على ان يتم ذلك في وقت سريع.

القاهرة تضمن تنفيذ الاتفاق؟ الزعيمان اكدا انهما الضامنان، ولكن لابد من ان تمضي الحكومة المصرية في جهودها لبلورة آلية بعيدة المدى للحل على الارض، خصوصا وان ترسبات الحرب تحتاج الى نوع من «الصدمة السياسية» التي تتمثل بالاتفاق . والى نوع من «الصدمة الاقتصادية» التي تستطيع القاهرة العمل لتأمينها من خلال الاتصال بالبلدان العربية التي يعنيها خروج الصومال من آلامه. وبالطبع، فبإمكان المصريين تقديم خبرتهم في مجال التعليم والصحة ونقل التكنولوجيا والبناء.

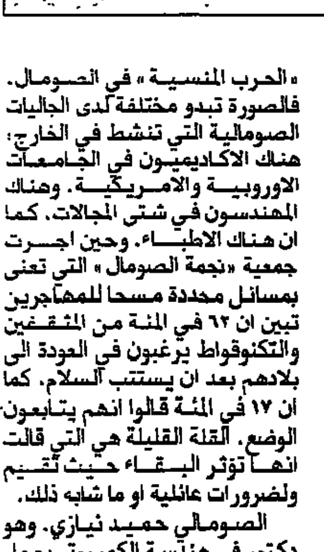
هل يتم انشاء صندوق عربي لاعمار الصومال؟ الفكرة موجودة فعلا. وحسين فارح عيديد يقول ان «علينا اولا ان نثبت ان بإمكاننا الحصول على ثقة العالم بنا. مع التركيز على مساعدات اشقائنا العرب. فنحن عضو في جامعة الدول العربية وهمومنا تبقى دوما الهموم العربية».

ان كان البعض في وسائل الاعلام الغربية قد تحدث عن «الحرب المنسية» في الصومال. فالصورة تبدو مختلفة لدى الجاليات الصومالية التي تنشط في الخارج: هناك الاكاديميون في الجامعات الاوروبية والامريكية. وهناك المهندسون في شتى المجالات. كما ان هناك الاطباء. وحين اجرت جمعية «نجمة الصومال» التي تعنى بمسائل محددة مسحا للمهاجرين تبين ان ٦٢ في المئة من المثقفين والتكنوقواط يرغبون في العودة الى بلادهم بعد ان يستتب السلام. كما ان ١٧ في المئة قالوا انهم يتابعون الوضع. القلة القليلة هي التي قالت انها تؤثر البقاء حيث تقيم ولضرورات عائلية او ما شابه ذلك.

الصومالي حميد نيازي. وهو دكتور في هندسة الكمبيوتر يعمل في المانيا يقول «ان بلادنا مهيأة لدور كبير، سواء على المستوى العربي ام على المستوى الافريقي. صحيح ان المجتمع لايزال قبليا في الصومال، لكن الصحيح ايضا ان القيم النبيلة في الصومال مرنة جدا كما انها تمتلك قابلية واضحة للتعامل مع الحداثة».

وهو يلاحظ انه كانت للحرب «بعض ايجابياتها» فالصوماليون الذين تشتتوا في الارجاء الاوروبية والامريكية باتوا يشكلون طبقة دافعة للصومال بعدما استفادوا الكثير من الدول التي يعملون فيها. كما انهم تفاعلوا مع مجتمعات حديثة. اذا. انه نوع من عقد القران بين القبيلة والحداثة..

الزمن على ظهر جمل. هذه المرة الى الامام.






الملل والوحدة والانقطاع عن العالم تجعل الجنود يتصرفون كالاطفال



الرعاة والمهربون متهمون بعملية الاغتيال





الجندي السابق في مرتفعات الجولان روبرت ب

الحياة والموت على مرتفعات الجولان

العزلة والهدوء يدفعان الجنود النمساويين للاكتئاب

■ فيينا- أميرة فيصل

■ احتل مقتل اثنين من الجنود النمساويين ضمن قوات الامم المتحدة في الجولان قدرا كبيرا من اهتمام وسائل الاعلام النمساوية المختلفة. وكانت ملابسات الحادث وظروف الاغتيال وكيفية وقوعه والدوافع وراءه بغموضها حافزا لوسائل الاعلام للبحث الدائب عن الخلفيات المحتملة علها تتوصل الى كشف مثير.

وقد تسابقت كل واحدة منها في ابراز «اكتشافاتها» مثلما سارعت الجهات العسكرية النمساوية بنفي كل الانتقادات.

وقد اثار تقرير صحفي نشر في العدد الاخير من مجلة «نيوز» الاسبوعية اعتمد على اقوال احد الجنود النمساويين السابقين في الجولان والذي دعمه بصور مختلفة عن الحياة اليومية للوحدة النمساوية هناك ضجة كبيرة ونقاشا حول تواجد الجنود النمساويين ضمن قوات الامم المتحدة، ليس في الجولان وحدها وانما في مناطق اخرى في العالم ايضاً، حيث تعتبر النمسا من اهم الدول التي ترسل جنودها للمساهمة في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام، او تقديم المساعدات الانسانية في مناطق مختلفة في العالم تتعرض لكوارث طبيعية اوصناعية. وقد خدم الجندي النمساوي لمدة اربع سنوات ضمن قوات الامم المتحدة قضى منها سنتين فوق مرتفعات الجولان.

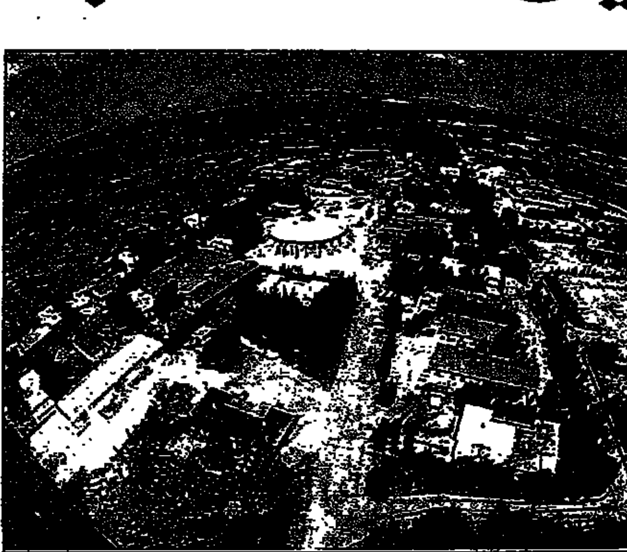
وقد كشف الحادث الاخير في الجولان مثل حوادث اخرى في مناطق اخرى من العالم ان مايؤديه الجنود المبعوثون ضمن قوات السلام ليس حفظ السلام فقط وانما تدفعهم الظروف الموقعية الى ممارسات سلبية، يبقى الكثير منها مطمورا ولايظهر الاالقليل منها الى النور تتناقلة وسائل الاعلام فترة من الوقت ثم يحل الصمت بشانه، كما كان الامر مثلا عندما وجهت انتقادات لقوات الامم المتحدة في الصومال او في مناطق الحرب المختلفة في يوغسلافيا السابقة. وتصبح هذه الممارسات السلبية لابد منها حينما يصبح معروفا ان العامل المالي، وقد يأتي حب المغامرة بالدرجة الثانية، وليس الايمان بالدور المهم لقوات الامم المتحدة هوالذي يدفع باغلبية الجنود القادمين من مختلف الدول للذهاب الى مناطق الازمات الخطرة والبعيدة. فالجندي السابق كان يتلقى راتبا شهريا صافيا مقداره ٣٠٠٠ دولار. وقد دفع هذا الحافز منذ عام ١٩٧٤ وحتى الان الى ٢٠٠٠٠ جندي نمساوي للذهاب الى الجولان. ويبلغ عدد الوحدة النمساوية الان ٤٢٨ جنديا وضابطا موزعين على ١٥ موقعا.

وفي حديثه عن الحياة اليومية لجنود الوحدة النمساوية قال الجندي السابق بان حركة المهربين في المثلث بين سوريا، لبنان واسرائيل قوية ونشطة جدا. وحتى السفير النمساوي في دمشق لم يخف عليه نشاط المهربين في المنطقة عندما قام قبل فترة قصيرة بتفقد المواقع النمساوية. ويمر المهربون عبر المنطقة مرة في الاسبوع على الاقل حاملين بضاعتهم على الحمير. اما هذه البضاعة فهي السجائر، الادوات الكهربائية، الاحذية الرياضية، ساعات رولكس، حشيش ومسدسات وبنادق جديدة ومستعملة.

الجنود النمساويون يحرسون المنطقة الفاصلة بين البلدان الثلاثة، وعندما تصل قافلة المهربين الي جبل حمرون حيث يتخذ الجنود موقع حراستهم يقوم احد هؤلاء باعطاء اشارة ضوئية الى برج المراقبة بوصولهم، حيث يتم استقبالهم بعد ذلك في الموقع. بعد فترة قصيرة تبدأ عملية بيع وشراء نشيطة، اذ يقوم الجنود بشراء مختلف انواع البضائع التي يرغبون في الحصول عليها باسعار ارخص حتى من الاسعار التي تقدمها الاسواق الحرة التابعة duty-free- shop للامم المتحدة. قسم من هذه البضاعة يباع بعد ذلك في تل ابيب باسعار كبيرة. ويسمح للجنود النمساويين مرة بالشهر في الذهاب الى تل ابيب، «نيويورك الشرق الاوسط» كما يدعونها، في اجازة قصيرة مدتها اربعة ايام.

وقد استبعد الجندي السابق من منطلق تجربته في المنطقة قيام المهربين بقتل الجنديين، اولا لان العلاقة بينهم وبين الجنود جيدة جدا، وثانيا لان هؤلاء يعتمدون على الجنود لضمان سلامتهم واجتياز المنطقة بامان. عدا ذلك فان المهربين لا ياتون الا ليلا، اما الجنديان النمساويان فقد قتلا في الساعة الحادية عشرة صباحا. وقال بأنه يعتقد بان احتمال قيام الرعاة الذين يجوبون المنطقة بشكل غير مسموح به، بقتل الجنديين كبير، لانه كثيرا ما تحدث مشاحنات بين الجنود وبين هؤلاء الرعاة. اما اهم عنصر في المعلومات التي افضى بها الجندي السابق عن الحياة اليومية للجنود النمساويين والتي اثارت نقاشا كبيرا ونفيا شديدا من قبل الجهات العسكرية النمساوية المسؤولة فهو ما قالة من ان الجنود يقضون جزءا كبيرا في تناول المشروبات الكحولية، ورغم ان تناول المشروبات الكحولية يواجه بعقوبة مالية قدرها ١٠٠٠٠ دولار والاعادة الفورية الى الوطن. وقد عزا الجندي السابق التناول المفرط للمشروبات الكحولية وقلة الانضباط عموما الى الملل الذي يعاني منه الجنود العاملون هناك. فالمنطقة تشهد هدوءا كبيرا. فمنذ عام ١٩٧٤ لم تجر احداث كبيرة، عدا الحادث الذي جرى في العام نفسه حينما انفجرت سيارة بعد مرورها على لغم وقتل إثر ذلك ثلاثة من الجنود النمساويين. ثم اعقبة في عام ١٩٩٢ حادث سيارة سببه احد الضباط عندما كان في حالة سكر شديد، وقد توفي في ذلك الحادث نائب الضابط الذي كان برفقته. وفي العام نفسه كان الحادث الاخير حيث قام صبي من الرعاة برمي حجارة على سيارة دورية للجنود النمساويين، فاراد احد الجنود اخافته فقط فقام بتوجيه بندقيته عليه، فانطلقت منها رصاصة اصابت الصبي الذي ما يزال مشلولا حتى اليوم.

وهذا الهدوء بالذات الى جانب الدافع المادي هو الذي يجذب الجنود النمساويين الى الجولان. فالعمل الوحيد الذي يمارسه الجنود هناك هو «المراقبة». «وفي الواقع فانه ليس هناك ما يمكن مراقبته في المنطقة التي تشهد هدوءا شاملا الا تحرك الرعاة. اما في داخل الموقع فليس هناك الكثير للقيام به. ولذلك فان الجنود لا يجدون ما يشغل اوقاتهم. وقد اثر ذلك على تصرفاتهم كثيرا. فبعد فترة قصيرة من تواجدهم تبدأ العزلة والانقطاع عن العالم اضافة الى انعدام ما يشغل به الجنود انفسهم. فيبدأ البعض منهم بالتعرض للاكتئاب والحنين الى الوطن بينما يتغير سلوك البعض منهم الى سلوك طفولي حيث يقضون الوقت في اللهو واللعب، في احيان كثيرة باسلحتهم. ويساعد الجنود على عدم الانضباط موقعهم المرتفع والذي يجعلهم يرون حملات التفتيش المفاجئة والقادمة من المخيم المركزي من على مبعدة عدة كيلومترات، اذ يمكنهم لمدة عشرين دقيقة مراقبة سيارات الجيب وهي تتقدم الى الموقع يستطيعون خلالها تصليح الوضع غير المنضبط.



موقع القوات النمساوية قط القنيطرة

ارتياح في دمشق لتصريحات الأمير عبدالله

مصادر سورية للاتحاد:

تنسيق سياسي عال بين دمشق والرياض في المرحلة المقبلة

● دمشق - عساف عبود

■ عكست دمشق ارتياحاً بالغاً للتصريحات والمواقف السياسية التي أدلى بها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اثناء زيارته الاخيرة لكل من سوريا ولبنان وخاصة حول مؤتمر الدوحة وعملية السلام وقالت مصادر سورية رفيعة «للاتحاد» بأن هذه المواقف قد ابرزت تطابقاً سورياً - سعودياً تجاه المتغيرات السياسية في المنطقة وهذا ما يعني تنسيقاً سياسياً على مستوى عال خلال المرحلة القادمة بين البلدين على الصعيدين العربي والاقليمي. وأضافت المصادر السورية الرفيعة «للاتحاد»: بأن دمشق تنظر الى الدعم السعودي للمواقف السورية حول عملية السلام والتمسك بقرارات قمة القاهرة بأنها مواقف تدعم السياسة السورية في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها دمشق التي تصر على ان يكون التضامن العربي الرافعة الاساسية لمواجهة مايخطط للمنطقة.

وقد عبرت وسائل الاعلام السورية الصادرة امس عن ارتياحها للتصريحات السعودية بالقول إن تصريحات الامير عبدالله تبعث على الارتياح وتثلج الصدور وهي تؤكد ان أمة العرب بخير وان مستقبل هذه الامة لايمكن ان يرسم من الخارج وانما هو رهن ارادة ابنائها وان مالايريده العرب لايمكن ان يفرض عليهم مهما اشتدت الضغوط.

وقالت صحيفة تشرين في افتتاحيتها بعنوان (استعادة الحقوق العربية). كيف يمكن للعرب ان يجلسوا الى جانب اسرائيل في مؤتمر للتعاون الاقتصادي واسرائيل تهود القدس وتبتلعها وتجوع الشعب الفلسطيني وتخضعه لحصار ظالم ووحشي ثم ما الغاية من الاصرار على عقد هذا المؤتمر؟ فاذا كانت لضغوطات خارجية فأحرى بالذين يمارسون هذه الضغوط ان يركزوا جهودهم وضغوطهم على اسرائيل لاحياء عملية السلام المنهارة ودفعها الى الالتزام بأسس مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الأمن ومبدأ الارض مقابل السلام.

وختمت تشرين بالقول: لقد نجح الأمير عبدالله حكومة قطر برفض هذه الكأس المسمومة والعودة الى الصف العربي ولانعتقد ان هناك من يخالف رأي ولي العهد السعودي على امتداد الوطن الكبير والاحرى بالعرب ان يتكاتفوا ويتضامنوا لانقاذ أمتهم وبلدانهم من مخاطر الصهيونية بدلاً من مسارعة بعضهم لشد اليد التي تطعن القدس مقدسات العرب.

وكان الأمير عبدالله وعند مغادرته لدمشق قد أكد في برقية للرئيس السوري حافظ الأسد عن خشيته عن دفع السلام الى هوة واسعة الفراغ توجد مبرراً للتطرف في هذه المنطقة. وأكد الامير عبدالله على ان شعوب المنطقة تسعى للسلام لكنها لاتقبله سلاماً منقوصاً ومغبوناً فيه وان ارادة هذه الشعوب لاتخضع لغير الحق والعدل مختتماً برقيته للرئيس الأسد بالتأكيد على دعم ارادة سوريا ودعمها بكل ما يحقق للسلام مشروعيته العادلة.



الصحفيون يحيطون بمندوب كوريا الشمالية بعد انتهاء الاجتماع (رويتر)

كوريا الشمالية توافق على عقد محادثات سلام رباعية

■ نيويورك: أعلن مصدر رسمي في نيويورك ان كوريا الشمالية وافقت على المشاركة في محادثات سلام رباعية من أجل التوصل لمعاهدة السلام مع كوريا الجنوبية.

وأضاف المصدر عقب اجتماعات في نيويورك لممثلين من الكوريتين الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة انه من المقرر اجراء مفاوضات تمهيدية في الخامس من اغسطس المقبل في نيويورك.

وقال بيان مشترك أصدرته الدول الثلاث بعد اجتماع على مستوى عال في نيويورك ان الصين ستنضم الى المحادثات الرباعية. وجاء في بيان منفصل أصدرته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان الاجتماع سيقرر تفاصيل الاستعدادات للبداية الرسمية لمحادثات السلام الرباعية، وقال بيان أولبرايت «الوفود الثلاثة اتفقت على أن تجتمع الأطراف الأربعة المعنية في محادثات تمهيدية في الخامس من أغسطس في نيويورك». وأضاف «في ذلك الاجتماع ستقرر الأطراف الأربعة موعد ومكان وجدول أعمال واجراءات البداية الرسمية لمحادثات السلام الرباعية».

وستهدف المفاوضات الرباعية المقترحة الى استبدال اتفاق الهدنة بمعاهدة سلام رسمية. واتفاق الهدنة أنهى القتال في الحرب الكورية لكنه لم ينه من الناحية النظرية الحرب في شبه الجزيرة الكورية.

(وكالات)

فرنسا تعترض على المخطط الأمريكي

البنتاجون: وحدات خاصة الى السنغال وأوغندا للحد من تدخل القوات الأجنبية في افريقيا!

■ واشنطن - داكار - كينشاسا: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان وحدات أمريكية خاصة سوف تتوجه الى أوغندا والسنغال قريباً بغرض تدريب قوة افريقية متعددة الجنسيات من أجل تسلمها مهام حفظ السلام في القارة وذلك لتقليل الاعتماد على قوات أجنبية في حالات الاضطرابات.

جاء ذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر دبلوماسية فرنسية في داكار ان باريس لن تجري أي تخفيض على حجم قواتها المتمركزة حالياً بالسنغال على الرغم من السياسة الجديدة للحكومة الفرنسية الرامية لاعادة دراسة أوضاع القوات الفرنسية المتمركزة في افريقيا والبالغ قوامها ٨ آلاف جندي موزعين على ٦ دول في غرب ووسط افريقيا.

وقالت نفس المصادر التي فضلت عدم الكشف عن نفسها في تصريحات لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بداكار ان الهدف من تصريحات وزير الدفاع الفرنسي آلان ريتشار يوم الخميس الماضي بشأن اعادة النظر في أوضاع القوات الفرنسية في افريقيا يعني تطوير أداء هذه القوات بحيث يتواءم والظروف الحالية التي تتطلب سرعة تدخل ونقل القوات والتعزيزات من دولة الى اخرى على ضوء تعدد اندلاع الصراعات.

وكشفت المصادر ذاتها ان فرنسا تتولى أهمية قصوى لتطوير أداء قواتها وتحديث قواعدها بالسنغال التي تعد بمثابة أكبر حلفاء فرنسا في افريقيا الفرانكوفونية والتي تشهد حالياً (محاولات من جانب الولايات المتحدة لاعادة فتح قاعدتها الجوية في مدينة تييس ٨٠ كم من شرق داكار).

يذكر ان فرنسا اعترضت بشدة لدى الحكومة السنغالية بشأن المخطط الأمريكي الرامي لفتح قاعدة جوية أمريكية في مدينة تييس.

وكانت أنباء صحفية بداكار كشفت ان الولايات المتحدة تريد استغلال قاعدة تييس كرأس جسر لنقل قواتها في حالة تدخلها عسكرياً في أي منطقة من مناطق الصراعات في افريقيا.

وعلى صعيد الأزمات الافريقية طلب الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا أمس في كينشاسا مهلة ٨ أيام لتقويم الوضع في بلاده وفي العاصمة برازافيل. على الصعيد نفسه ندد وزير الخارجية الكونغولي ديستان ارسان تساتي بونغو مساء أمس الأول وللمرة الأولى في الاذاعة الرسمية «بمؤامرة دولية حاكتها أوساط مالية خارجية» ضد الكونغو. وقال تساتي بونغو للاذاعة التي التقط بثها في كينشاسا «ان ما يجري حالياً في الكونغو ناجم عن مؤامرة حاكتها مجموعات ضغط وأوساط مالية دولية تساند الرئيس. وفي نيويورك قرر مجلس الأمن أمس ارسال بعثة جديدة من المراقبين الى أنجولا للبحث في عملية السلام والمصالحة الوطنية في البلاد. (وكالات)

عامر على إعادة انتخابه

يلتسين يتمتع بدستور فُصل على قياسه البرلمان لا يمتلك وسائل تذكر لمقاومة نفوذه



الرئيس الروسي مع ابنته (رويتر)

■ موسكو: يتمتع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يحتفل غداً بمرور عام على اعادة انتخابه بدستور فصل على قياسه يمنحه سلطات أوسع بكثير من أي من فروع السلطة الاخرى.

الرئيس في الدستور الروسي هو المسؤول الرسمي الأول في الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة ويسيطر على الحكومة ويعين كبار المسؤولين وله الكلمة الأخيرة في معظم شؤون الدولة.. يمكن خلعه من الناحية القانونية ولكن بصعوبة بالغة.

وأقر الدستور في استفتاء وطني في ديسمبر عام ١٩٩٣ قبل شهرين فقط من ارسال يلتسين الدبابات لقمع تمرد للمتشددين في موسكو أنهى عامين من الصراع على السلطة مع البرلمان الذي ينتمي للعهد السوفييتي.

وتعمد يلتسين الذي كان صاحب فكرة الدستور الجديد أن يجعل من الصعب على البرلمان تحدي سلطات الرئيس.

وينص الدستور على ألا يقل عمر الرئيس عن خمسة وثلاثين عاماً ويكون من سكان روسيا لمدة لاتقل عن عشرة اعوام، ويمكنه شغل المنصب لفترتين كل منهما أربع سنوات.

ويعين الرئيس رئيس الوزراء الذي يجب أن يصادق على تعيينه فيما بعد مجلس النواب (الدوما) كما يعين جميع الوزراء ويمكن أن يرأس اجتماعات مجلس الوزراء وهو الأمر الذي يتيح له الهيمنة على الحكومة.

ويحق للرئيس أيضاً أن يقيل رئيس الوزراء والحكومة.

ومن حق الرئيس اصدار مراسيم لا تتعارض مع الدستور وتتيح له هذه السلطات في ظل عدم اقرار من القوانين الهامة تجاوز البرلمان في بعض القرارات الهامة.

ويوقع الرئيس على جميع التشريعات التي يصدرها الدوما والمجلس الاتحادي وهو المجلس الأعلى في البرلمان كما يحق له استخدام حق الاعتراض لرفض القوانين ولا يمكن الغاء الفيتو إلا بموافقة أغلبية الثلثين في كل من مجلسي البرلمان.

وينص الدستور على أن يرأس الرئيس القوات المسلحة ويعين جميع المسؤولين العسكريين الكبار كما ان له سلطة اعلان حالة الطوارىء في جميع أنحاء البلاد أو جزء منها.

ويعين الرئيس جميع كبار المسؤولين في القضاء والنائب العام الذي يتعين على البرلمان التصديق على تعيينه فيما بعد.

ويمكن للرئيس حل الدوما إذا رفض ثلاث مرات التصديق على مرشحه لرئاسة الوزارة أو إذا صوت بحجب الثقة عن الحكومة وفي هذه الحالة يجب اجراء انتخابات برلمانية في غضون ثلاثة أشهر.

ولا يحق للرئيس حل الدوما خلال الأشهر الاثنى عشر الأولى بعد انتخاب المجلس.

ولا يمتلك البرلمان وسائل تذكر لممارسة نفوذ حقيقي على الرئيس عدا اتهامه بالتقصير أو الخيانة ولا يتحقق ذلك إلا إذا أثبت البرلمان أمام المحكمة انه ارتكب جريمة الخيانة العظمى أو جريمة اخرى خطيرة. إلا ان تعقيد اجراءات الاتهام بالخيانة أو التقصير تضع صعوبات بالغة أمام تنفيذها.

ويمكن أن يحل آخر محل الرئيس إذا ما استقال بمحض ارادته أو إذا حالت حالته الصحية دون قيامه بواجباته إلا أن الفقرة الأخيرة غير مذكورة بوضوح في الدستور. وذكر مساعدو يلتسين ان البند الذي ينص على أن الرئيس هو ضامن الدستور تعطي الرئيس سلطات أقوى لتجاوز القانون إذا ما اعتقد ان هناك تهديداً للاستقرار في البلاد.

وانتهك يلتسين نص القانون عندما حل البرلمان السوفييتي في سبتمبر عام ١٩٩٣ إلا أنه تذرع فيما بعد بأن المصالح العليا للديمقراطية وواجبه كضامن للدستور حتما عليه اتخاذ هذه الخطوة. (رويتر)

واشنطن تتوقع بدء تحقيق الأمم المتحدة في موعده

كابيلا يدعو لتعاون اقليمي بين الدول الافريقية موبوتو غادر المستشفى إلى جهة غير معلومة

■ واشنطن - كينشاسا - الرباط: غادر الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو المستشفى في العاصمة المغربية حيث عولج من نزيف ناجم عن اصابته بسرطان البروستات.

وقال طبيب مغربي طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان موبوتو الذي تحسنت صحته قليلاً «غادر مستشفى ابن سينا الى جهة غير معروفة.. لكنه سيحتاج على ما يبدو الى رعاية طبية مكثفة تستلزم البقاء في مستشفى في الخارج»، وأشار الطبيب الى ان موبوتو قد يذهب الى فرنسا لتلقي مزيد من العلاج لكنه لم يذكر تفاصيل.

ولم يمكن على الفور الاتصال بمسؤولين بوزارة الاعلام للحصول منهم على تعقيب.

وشارك سبعة رؤساء دول افريقية في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٣٧ لاستقلال جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) التي دعا خلالها الرئيس لوران ديزيريه كابيلا الشعب الى «اعادة إعمار البلاد».

وتوجه كابيلا الى «الدول الافريقية الشقيقة» مؤكداً ان بلاده «ستضمن الاستقرار والأمن والتعاون» في افريقيا الوسطى التي تشهد اضطرابات، وقال متوجهاً الى رؤساء الدول الحاضرين ان علاقات حسن الجوار التي ستؤدي الى انشاء «تعاون اقليمي» ستسمح بـ «حصول نهضة في القارة الافريقية وجعلها قارة القرن الـ ٢١».

والرؤساء المشاركون هم رئيس الكونغو باسكال ليسوبا، وافريقيا الوسطى انجي فيليكس باتاسي، ورواندا باستور بيزيمونغو، وبوروندي بيار بويويا، وغانا جيري رولينغز، وناميبيا سام نجوما، وزامبيا فريدريك شيلوبا.

كما حضر عدد من الوفود الرفيعة المستوى خصوصاً وفد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية برئاسة محمد عبدالعزيز والسودان وأنغولا وأوغندا والجزائر واثيوبيا وتنزانيا. ولم ترسل جنوب افريقيا وزيمبابوي ممثلين عنهما في حين مثل اريتريا سفيرها في كينشاسا.

وفي واشنطن قالت الولايات المتحدة انها تتوقع أن تسمح جمهورية الكونغو الديمقراطية ببدء تحقيق للأمم المتحدة في مذابح مزعومة في موعده المحدد في السابع من الشهر الحالي رغم ان مسؤولين بالمنظمة الدولية أشاروا الى أن هذا يبدو الآن أمراً غير مرجح. (وكالات)

كابيلا خلال الاحتفال بعيد الاستقلال (أ ب)

مقتل ٥٠ شخصاً في مواجهات بأوغندا

كمبالا: أكدت صحيفة «نيو فيجن» الرسمية أمس الأول ان نحو ٥٠ شخصاً لقوا مصرعهم يوم الجمعة الماضي في مواجهات بين الجيش والمتمردين في شمال أوغندا.

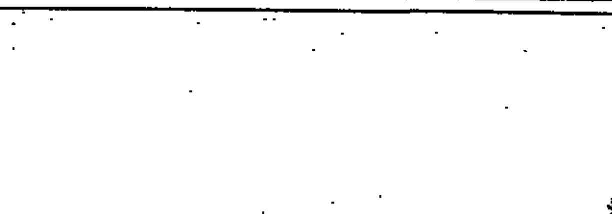
ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية ان ٣١ مدنياً قتلوا واحرق نحو ٤٠ مسكناً في هجوم لمقاتلي جيش الرب المقاوم بالقرب من مدينة كيتغوم في اقليم اغاغو.

ومن جهة اخرى تحدثت أنباء لم يتم التأكد منها عن سقوط ١٠ جنود و ١٥ متمرداً في كمين نصبه المتمردون لوحدة من الجيش. (أ ف ب)

روسيا تتعهد باصلاح الجيش ودفع متأخراته

■ موسكو: تعهد فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا بالمضي قدماً في اصلاح الجيش وقال ان الرئيس بوريس يلتسين طلب منه دفع كل الديون المستحقة للقوات المسلحة خلال شهري يوليو واغسطس. وقال تشرنوميردين في الكرملين خلال حفل لتخريج طلاب كليات عسكرية انه أجرى اتصالاً هاتفياً مع يلتسين في وقت سابق أمس الأول. ولم يكشف رئيس الوزراء الروسي عن حجم الديون المستحقة للجيش ولا من أين ستأتي الأموال. وقال مسؤولون عسكريون ان تلك الديون تتضمن رواتب الضباط وأموالاً مطلوبة لصيانة المعدات العسكرية وانها تصل الى تريليونات الروبلات إن لم يكن عشرات التريليونات (مليارات الدولارات).

وصرح رئيس الوزراء الروسي بأن حالة الاقتصاد تجعل من اصلاح القوات المسلحة أمراً ملحاً، ونقلت وكالة ايتار تاس عنه قوله «التأخر غير مسموح به، فكل يوم يكلفنا كثيراً». (رويتر)





الدخان يتصاعد من فوهة البركان (رويتر)

البركان يعطل الطيران

■ مكسيكو: أعلن مصدر رسمي ان جميع الرحلات من والى مطار مكسيكو الدولي علقت مؤقتاً أمس الأول بعد بضع ساعات من استئناف بركان بوبوكاتيبيتل نشاطه. وقد قذف البركان الذي يبعد ستين كيلومتراً عن العاصمة في المساء كميات هائلة من الرماد التي تساقطت على جميع أنحاء المدينة تقريباً. وذكرت سلطات المطار ان حوالي ٣٠ رحلة وطنية وعشر رحلات دولية علقت بينما تلك المتجهة الى ألمانيا وفرنسا واسبانيا. (أ ف ب)

حول العالم

العيد المئوي لعميد الصحفيين

■ مونتريال: احتفل الصحفي فولجانس شاربنتييه الذي يعتبر عميد المهنة في العالم بعيد ميلاده المائة أخيراً.

وينشر شاربنتييه الذي بدأ مزاولة المهنة في صحيفة «دفوار» في عام ١٩١٥ كل أربعاء زاوية عن الأوضاع الدولية في صحيفة «لو دروا» الفرنسية في أوتاوا.

وقد تخلى عن الصحافة في عام ١٩٣٦ ليعمل ملحقاً ثقافياً بسفارة كندا في باريس وليتابع نشاطه الدبلوماسي في أمريكا اللاتينية وافريقيا أبان فترة زوال الاستعمار. ومنحته فرنسا وسام جوقة الشرف.

وبناء على طلب صحيفة «لو دروا» استأنف شاربنتييه الكتابة منذ ثلاثين عاماً، ويكتب مقالته الأسبوعية بخط يده ثم يطبعها على الآلة الكاتبة. وهو يقول «أتألم عندما لا أعرف ماذا يحصل». (أ ف ب)

اصابة زوجة الرئيس

■ نيروبي: قال صحفي في بوجمبورا عاصمة بوروندي أمس ان ماري كلير ندكومانا زوجة رئيس برلمان بوروندي اصيبت فيما قتل حارسها في انفجار لغم الليلة قبل الماضية.

وأضاف الصحفي في حديث هاتفي من بوجمبورا ان الحادث وقع في الساعة الحادية عشرة مساء في ضاحية يقطنها سياسيون من حزب فروديبو المعارض.

وكانت ماري كلير عائدة من زيارة أصدقاء عندما انفجر لغم مضاد للدبابات تحت عجلات سيارتها مما أسفر عن اصابتها ومقتل حارسها على الفور.

وجاء الانفجار بعد ثلاثة أيام من مقتل ثمانية جنود وأربعة مدنيين في بوروندي في انفجار لغم في مقاطعة بوبانزا. (رويتر)

رجال الشرطة في مواجهة المتظاهرين (رويتر)

اشتباكات

■ القاهرة: اصيب ٢٩ شخصاً على الأقل في اشتباكات بين الطلاب ورجال الشرطة في ماناجوا عاصمة نيكاراجوا.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الأمريكية أمس ان الاشتباكات وقعت أثناء احتجاج الطلاب على التخفيضات المقترحة في ميزانية الجامعات.

وأشارت (سي ان ان) الى أن رجال الشرطة ألقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بهدف تفريق مظاهرات الطلاب الذين قاموا من جانبهم برشق الشرطة بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وكان الطلاب في ماناجوا قد نظموا العديد من المظاهرات خلال الأسبوع الماضي احتجاجاً على مقترحات الحكومة المحافظة بزعامة أرنولد اليمان الرامية الى خفض ميزانية الجامعات.

وتأتي المظاهرات كأحد أوجه الصراع بين الرئيس أرنولد اليمان وجبهة الساندينستا اليسارية التي خسرت أمامه في الانتخابات التي أجريت في العام الماضي. (أ ش أ)

حكم بسجن ٥ جزائريين في ايطاليا

زروال يرأس اول اجتماع للحكومة الجديدة ويحث على الاسراع بالاصلاح الاقتصادي

■ الجزائر - باريس - روما: حث الرئيس الجزائري الامين زروال الذي رأس امس الاول اول اجتماع لمجلس وزراء الحكومة الائتلافية الجديدة، الوزراء على الاسراع بخطى الاصلاح الاقتصادي وبدء برنامج عملاق لخلق الوظائف.

واقر زروال بان مهمة الحكومة التي تضم في عضويتها سبعة اسلاميين لن تكون سهلة. واشار الى انه سيكون عليها تعزيز الاستقرار في البلاد حيث تخوض الحكومة منذ قرابة ست سنوات معركة ضد الارهاب.

وقال زروال للوزراء البالغ عددهم ٣٨ وزيرا الذين اجتمعوا بقصر الرئاسة في العاصمة الجزائر انه منوط بهم مهمة عسيرة في ظل التحولات العديدة التي تشهدها البلاد مشيرا الى ان مهمتهم مهمة سامية في ضوء اهدافه النبيلة.

وفي روما، قال مسؤول قضائي ان محكمة ايطالية قضت امس الاول بسجن خمسة اشخاص بتهمة تقديم وثائق مزورة واشكال اخرى من الدعم للجماعة الارهابية المسلحة في الجزائر. وحكم على هامل عبدالرحيم وكامل الحيت وبن على سياح وجمال بوخداش وبوعلم بوجروفة بالسجن فترات تتراوح بين عام وشهرين وثلاثة اعوام واربعة اشهر. وقال الادعاء ان تهمة الارهاب لم توجه الى المتهمين لان ايا منهم لم يشترك في هجمات مباشرة على الدولة الايطالية.

من جهة اخرى، وجهت عائلة علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة بالجزائر رسالة جديدة للرئيس الجزائري الامين زروال للحصول على معلومات منه والمطالبة بحق زيارته.

وقالت الجبهة ان بلحاج معتقل على الارجح في سجن بليدة العسكري «جنوب الجزائر».

ومن جهة اخرى جاء في بيان صادر عن المرصد الاسلامي الذي لم يكشف مصادره ان «الشيخ علي بلحاج شوهد منذ اربعة اشهر بمستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة الجزائرية وكان يبدو عليه الاعياء الشديد».

«وكانت الجبهة اعربت مرارا عن قلقها للحالة الصحية للمسؤولين عباسي مدني وعلي بلحاج». (وكالات)

جرين بيس: «خطة طائشة وخطوات الى الوراء»

الولايات المتحدة تجري تجربة نووية اليوم في محاولة لتصميم اسلحة نووية جديدة

■ واشنطن: تعتزم الولايات المتحدة اجراء التجربة الاولى من تجربتين «خطيرتين تقريبا» اليوم، لمراقبة حالة المخزون الاحتياطي من اسلحتها النووية حسبما اعلنت ادارة الطاقة امس الاول.

وقد اثار الاعلان غضب نشطاء نزع الاسلحة النووية الذين قالوا ان التجارب ستقوض معاهدة الحظر الشامل لاجراء التجارب النووية والجهود الدولية للحد من المخزون الاحتياطي النووي.

وخلال التجربة التي ستجري اليوم في موقع اجراء التجارب النووية لادارة الطاقة في نيفادا شمال لاس فيجاس سيستخدم العلماء متفجرات بلاستيكية لاحداث موجات صدمية تستهدف نحو ٢٤ قطعة من البلاتونيوم تزن اقل من ١,٥ كيلوجرام وستساعد الانفجارات العلماء على تحديد كيف يتفاعل البلاتونيوم مع ضغط الموجات الصدمية تحت ظروف ضغط عال مختلفة وقالت ادارة الطاقة ان تجربة ثانية مماثلة ستجري في وقت ما في الخريف.

وتؤكد الادارة الامريكية ان التجربتين لا تخالفان معاهدة حظر التجارب النووية التي وقعتها الولايات المتحدة في سبتمبر الماضي لانه لن ينتج عنهما اي رد فعل نووي خطير وبالتالي فان التجربة لا يمكن وصفها بانها «تفجير نووي».

ولكن الجماعات النشطة مثل السلام الاخضر «جرين بيس» ومجلس المعلومات الامنية البريطاني الامريكي وصفا التجربتين بانهما خطوة الى الوراء في جهود نزع السلاح. وصرح ستيفن يونج المحلل في مجلس المعلومات قائلا: «بهاتين التجربتين» فان الولايات المتحدة تقوض معاهدة حظر التجارب النووية واضاف ان التجربتين شبه الخطيرتين لا تشيران فقط الى استمرار الاعتماد على الاسلحة النووية وتشجعان دول اخرى على اتخاذ نفس الخطوات ولكن ايضا ستستخدمان في محاولات تصميم اسلحة جديدة.

ووصف بروس هول رئيس جرين بيس التجربتين بانهما «خطة طائشة» و «خطوات الى الوراء نحو عقلية الحرب الباردة غير الضرورية والتي عفا عليها الزمن». (د.ب.أ)

في رسالة جماعية
السفراء العرب في واشنطن يطالبون جينجريتش باعادة النظر في قرار الكونجرس الخاص بالقدس

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ حث سفراء الدول العربية في واشنطن رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش على اعادة النظر في قرار المجلس بنقل السفارة الامريكية للقدس.

وفي رسالة جماعية الى جينجريتش قال السفراء العرب «نحن على ثقة بأنكم لا تريدون ان تتحملوا مسؤولية عن تصعيد التوتر، وتعقد المفاوضات واستباق نتائج المرحلة النهائية للحل السلمي».

وقد وقع كل سفراء الدول العربية على رسالة الى نيوت جينجريتش. أكدوا فيها أسفهم للاجراء الشاذ الذي قام به المجلس التشريعي للطرف الوسيط في عملية السلام الذي يؤدي الى تفريغ الحل النهائي، من مضمون المفاوضات ويستبق تحديد نتائجها باعتباره القدس عاصمة لاسرائيل.

وجاء في الرسالة: «انه من المزعج حقا، ان يؤدي هذا التدخل الى وضع الكونجرس في موقف الخطأ، في الوقت الذي يؤكد القانون الدولي والشرعية عكس قرار الكونجرس».

وقال السفراء في رسالتهم الى رئيس مجلس النواب ان الولايات المتحدة لا تعترف لا بضم اسرائيل للقدس الشرقية ولا بتوسيع الادارة الاسرائيلية الحدود البلدية للمدينة.

لذلك تشجع الولايات المتحدة كل الأطراف على تحاشي اتخاذ اجراءات منفردة تؤدي الى تصعيد التوتر واستباق نتائج المفاوضات النهائية.

وأكد السفراء ان هذا الموقف الأمريكي الرسمي قد تضمنه خطاب التأكيدات الأمريكية الى الفلسطينيين في اكتوبر ١٩٩١.

الصين:
السياسة الاسرائيلية تعوق عملية السلام

■ عمان: قال مسؤول صيني ان سياسة اسرائيل الحالية تضع العراقيل امام تقدم المسيرة السلمية.. مؤكدا ان استمرار بناء المستعمرات في الاراضي الفلسطينية يضر بعملية السلام. وقال ليو جاو لاي سفير الصين الشعبية في الاردن في تصريحات نشرتها صحيفة «الدستور» الأردنية امس ان موضوع القدس موضوع حساس ويجب تطبيق قرارات الأمم المتحدة على القدس كما هو الحال بالنسبة لجميع الاراضي المحتلة. وأكد وقوف الصين الى جانب الدول العربية ازاء مدينة القدس.. وقال: نحن نهتم بقضية الشرق الاوسط ونقف الى جانب القضية الفلسطينية العادلة. وقال ان مشكلة الشرق الأوسط يجب ان تحل سلميا كون ذلك خيارا استراتيجيا لكافة دول المنطقة.. مشيراً الى ان سلام الشرق الأوسط يجب ان يقوم على أساس القرارات الدولية.

(ق ن أ)

بحث السلام والعلاقات الثنائية
السلطان قابوس يختتم زيارته لمصر

■ القاهرة - مسقط: اختتم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس زيارة له لمصر استغرقت ٤ أيام، اجتمع خلالها الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد تركزت مباحثات السلطان قابوس خلال الزيارة على العلاقات الثنائية بين مصر وسلطنة عمان وسبل تطويرها وتعزيزها في شتى المجالات بما يخدم المصلحة المشتركة.. كما تناولت المباحثات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والجمود الذي يكتنفها بسبب التعنت الاسرائيلي.

وأشار عبدالعزيز الرواس وزير الإعلام العماني الى ان الزعيمين بحثا كافة الموضوعات المتعلقة بالعالم العربي ولم تكن هناك أية خطوط عريضة للاتفاقيات وهناك تنسيق تام وتلاحم حقيقي بينهما على كافة الأصعدة سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو التشاور أمام كافة المحافل والمؤسسات الدولية. وأوضح انه ليست هناك حواجز تحول دون اللقاءات.. مشيرا الى ان التعاون والتنسيق والعمل المشترك قد قطع شوطا كبيرا في هذا الاطار. وأكد الرواس ان العلاقات المصرية العمانية تعد نموذجا يحتذى به فيما يتعلق بالعلاقات العربية العربية وليس هناك أي عائق أو حاجز أو عقبة بل هناك طريق ممهد وفكر واضح وعزم صادق.

وفيما يتعلق بمؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده في شهر نوفمبر القادم قال الوزير العماني ان وزراء دول اعلام دمشق اتفقوا خلال اجتماعهم الأخير في اللاذقية على تأجيل مناقشة هذا الموضوع للدورة القادمة في سبتمبر القادم.

ورداً على سؤال عما اذا كانت هناك اتفاقيات جديدة ستوقع بين مصر وسلطنة عمان قال الرواس ان كافة الاتفاقيات في مختلف المجالات تم توقيعها ويبقى فقط الجهد من القطاع الخاص لكي يتحرك وليس هناك عائق يحول دون الاستثمار العماني في مصر او الاستثمار المصري في عمان.

وكان السلطان قابوس قد وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي واجتمع خلال الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك في مدينة شرم الشيخ كما اجتمع مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري وعدد من المسؤولين المصريين. (وكالات)

تل أبيب تحتج على مقال صحفي مصري وتنفي طلب القاهرة ترحيل قنصلها

■ القاهرة: احتجت اسرائيل لدى المسؤولين المصريين على مضمون مقال ورد في صحيفة الجمهورية الحكومية بقلم رئيس تحريرها سمير رجب اعلن فيه رحيل دبلوماسي اسرائيلي يعمل في القاهرة بناء على طلب مصر.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليور بن دور امس لوكالة فرانس برس «خلال اللقاءات التي جرت في الأيام القليلة الماضية مع المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية سأل الدبلوماسيون الاسرائيليون اذا كان هذا المقال يعكس وجهة النظر الرسمية المصرية».

وأضاف بن دور ان «المسؤولين المصريين وعدونا بالتحري عن الموضوع والرد علينا».

وكان المتحدث الاسرائيلي نفى الجمعة المعلومات التي وردت في مقالة رجب وجاء فيها ان «الأجهزة الأمنية المصرية اكتشفت ان القنصل الاسرائيلي السابق في القاهرة شوكي جباي كان يعمل لحساب الشين بيت (جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي).. الذي كلفه جمع معلومات حول شخصيات مصرية خصوصا في اوساط المثقفين».

واعتبر رجب ان ترحيل «الجاسوس - الدبلوماسي» يعتبر في هذه الحالة امرا طبيعيا. وانتقدت السفارة الاسرائيلية في القاهرة بشدة رجب وأعربت في بيان عن أسفها لما تضمنه المقال من «أكاذيب». وتساءلت السفارة لماذا لم يتصل رجب بها «ليتلقى ردها عن الموضوع اذ ان هذه الاجراءات مقبولة وضرورية ولا غنى عنها في العمل الصحافي».

وتابع البيان «ان محاولاتنا لاقامة حوار مع بعض رؤساء تحرير الصحف المصرية ومن بينهم الاستاذ رجب قوبلت حتى الآن بالرفض» مضيفا «ان الحالة المذكورة تشير الى أي مدى يؤثر عدم وجود الحوار على مصداقية الصحافة المصرية».

وأعلن بن دور في بيان السفارة الاسرائيلية ان جباي انهى خدمته المحددة بثلاث سنوات واستبدل بالقنصل الجديد ايلي ليفي الذي تسلم مهامه الاسبوع الماضي.

ونفى بن دور المعلومات التي وردت على لسان مصدر مصري مأذون وجاء فيها ان مصر «طلبت رحيل جباي» الذي سهل اتصالا هاتفيا بين الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل ومتحدث في اسرائيل يرجح ان يكون عنصرا في أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية».

واعتبر المصدر نفسه ان «جباي اعطى هاتفه النقال الى عزام لاجراء اتصال هاتفي خلال الجلسة الأولى من محاكمته في الرابع والعشرين من أبريل الماضي.

مقتل ٥٠ شخصاً في مواجهات بأوغندا

■ كمبالا: أكدت صحيفة «نيو فيجن» الرسمية أمس الأول ان نحو ٥٠ شخصا لقوا مصرعهم يوم الجمعة الماضي في مواجهات بين الجيش والمتمردين في شمال أوغندا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية ان ٣١ مدنيا قتلوا واحرق نحو ٤٠ مسكنا في هجوم لمقاتلي جيش الرب المقاوم بالقرب من مدينة كيتغوم في اقليم اغاغو.

ومن جهة اخرى تحدثت أنباء لم يتم التأكد منها عن سقوط ١٠ جنود و ١٥ متمردا في كمين نصبه المتمردون لوحدة من الجيش. (أ ف ب)

اسرائيل تسرق ٧٠٪ من احتياجاتها المائية من الدول العربية المجاورة

■ القاهرة: أكدت دراسة دولية عن أوضاع المياه في منطقة الشرق الأوسط ان السلطات الاسرائيلية تقوم بسرقة ما نسبته ٧٠٪ من احتياجاتها المائية من الدول العربية المجاورة لها.

وجاء في الدراسة ان السلطات الاسرائيلية استولت بالقوة على مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما انها تمنع الفلسطينيين من استثمار مصادر المياه الجوفية في الضفة والقطاع. وأشارت الدراسة الى ان السلطات الاسرائيلية تقوم بسرقة المياه من منطقة جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية بكميات هائلة جدا الأمر الذي يعطي الدليل القاطع لرفض اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان ومنطقة جنوب لبنان نظرا لكونهما مصدرا مهما للمياه اللازمة لاحتياجات اسرائيل الهائلة من المياه.

وأكدت ان استهلاك اسرائيل من المياه يزيد ٢٥ ضعفا أكثر من استهلاك كل من الاردن ولبنان ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من المياه.

واقترحت الدراسة عقد مؤتمر دولي للبحث في توزيع مصادر المياه المتواجدة حاليا في منطقة الشرق الاوسط بين دول المنطقة. (واس)

نائب رئيس الوزراء الاردني جواد عناني يصافح وزير التجارة الاسرائيلي الزائر للاردن. (أ.ف.ب)

تطبيع تليفزيوني بين عمان وتل ابيب اسرائيل تشكو صاحب «سوبر ماركت» اردنيا بسبب لافتة تحمل تحذيرا

■ عمان - القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «الميثاق» الاردنية الاسبوعية نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع ان التلفزيون الاردني تعاقد مع التلفزيون الاسرائيلي على شراء برامج قام باعدادها وترجمتها الى اللغة العربية.

ونسبت الصحيفة الى هذه المصادر القول ان هذا التوجه يتم ضمن تفعيل العمل الاعلامي بين الجانبين الاردني والاسرائيلي.. مشيرة الى ان اسرائيل طالبت بالمحافظة على حقوق التأليف في المجال الفني وترجمة البرامج من والى العربية والعبرية. من جهة أخرى علم امس من مصدر رسمي ان اسرائيل قدمت شكوى الى السفارة الاردنية في تل ابيب احتجاجا على قيام صاحب سوبرماركت في عمان بوضع لافتة على باب مؤسسته تمنع دخول الكلاب واليهود اليها.

واوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا السوبرماركت موجود في حي جبل عمان ورفض صاحبه نزع اللافتة المكتوبة بالانجليزية رغم تدخل العديد من الدبلوماسيين الذين يعملون في العاصمة الاردنية. (وكالات)



حل نهر اوجليو الايطالي ضيفا غير مرغوب فيه في منازل مدينة بونتوجليو في شمال ايطاليا بعد ان غمر الشوارع بمياهه، وحذرت السلطات السكان وطالبتهم بعدم التجول بعد ان اشارت الارصاد الى احتمال وقوع انهيارات طينية بسبب الفيضان والأمطار الغزيرة (رويتر)

حتى يتم شفاؤهم من تخلفهم
محكمة مصرية تطالب ايداع المتطرفين الدينيين في المصحات النفسية

■ القاهرة: صرح مصدر قضائي بأن احدى محاكم القاهرة طلبت أمس الاول من السلطات «جمع المتطرفين الدينيين في المصحات النفسية العلاجية لعلاج نفوسهم المريضة وعقولهم المتخلفة».

جاء ذلك في حيثيات حكم في دعوى ضد مجلة «روز اليوسف» الليبرالية الواسعة الانتشار وكان حكمها مفاجأة أدهشت الجميع، فهي لم تكتف برفض دعوى التشهير التي رفعها أشخاص من التيار الاسلامي المتشدد. بل حكمت عليهم بتعويض قدره ٢٠ ألف جنيه مصري (٥٥٠٠ دولار) لانهم شهروا بالمحررين الذين يكتبون في هذه المجلة الأسبوعية.

وكان المدعون في القضية وعلى رأسهم الشيخ يوسف بدري الذي يعمل مدرسا قد طالبوا المجلة بدفع مائة ألف جنيه مصري واتهموا محرري «روز اليوسف» بأنهم باعوا أنفسهم.

وكانت المجلة قد هاجمت هؤلاء المتطرفين في يوليو ١٩٩٥ واتهمتهم بالحماقة بسبب الدعاوى التي يرفعونها باستمرار على المثقفين.

وجاء أيضا في حيثيات الحكم «ان التطرف السلفي في مصر لم ينته.. ومازال موجودا في حالة سكون وبيات ويجب على الدولة أن تعمل على جمع هؤلاء في المصحات النفسية العلاجية لعلاج نفوسهم المريضة وعقولهم الغائبة بالأفكار السلفية».

واستطردت المحكمة «فإما أن يصبحوا أفرادا صالحين عاملين في خدمة وتطور المجتمع وإما أن يبقوا تحت العلاج حتى يتم شفاؤهم من تخلفهم، انهم يبغون لهذا الشعب التخلف والحياة في الزمن الماضي وتقييد حريته بأغلال الأفكار السلفية المتطرفة».

وردت المحكمة على هجوم المدعين في القضية الذين قالوا ان مجلة «روز اليوسف» تنشر باستمرار صور نساء عاريات، فقالت ان صورة المرأة لم تعد مثيرة اليوم ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

وصرح رئيس تحرير روز اليوسف عادل حمودة بأنه يشيد بهذا الحكم مؤكدا ان المجلة قررت شن هجوم مضاد، وقال «كنا من قبل نقتصر على الدفاع عن أنفسنا عندما يرفع المتطرفون دعاوى علينا ولكننا قررنا الهجوم ومقاضاة كل شخص يمس اعتبارنا». (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ طهران: ذكرت وكالة الأنباء الايرانية أمس ان ١٤ شخصا قتلوا واصيب ١٣ آخرون بجروح خطيرة اثر تصادم بين شاحنة وحافلة امس الاول في شرق طهران. وأوضحت الوكالة ان الحادث وقع على طريق شاهرود، ازادشهر شرق العاصمة، مشيرة الى ان الشرطة بدأت تحقيقا بالحادث.

وتجدر الاشارة الى ان أكثر من ٢٠٠ الف حادث تصادم تم تسجيلها العام الماضي في ايران، علما ان عدد السيارات لا يتجاوز ثلاثة ملايين آلية. وأودت هذه الحوادث بحياة حوالي خمسة آلاف شخص، وجرح أربعة آلاف آخرين. (أ ف ب)

■ مانيلا: قالت الشرطة الفلبينية ان شخصا قتل واصيب ٢٢ بجروح عندما هز انفجار امس سوقا عامة في منطقة باسينج بمانيلا. وقال ضابط الشرطة خوانيتو ماليجايا في اتصال هاتفي ان سبب الانفجار الذي وقع امام السوق لم يعرف على الفور. واضاف انه جرى نقل الجرحى الى المستشفيات. (رويتر)

■ الكويت: أعلن مجلس الأمة الكويتي انه سيبدأ باصدار صحيفته الاسبوعية «الدستور» اعتبارا من اليوم. وتعنى الصحيفة بمتابعة جلسات المجلس والأعمال البرلمانية كما ستتضمن دراسات متخصصة وفقا لاعلان نشر في الصحف المحلية.

وكان نواب في البرلمان قد اعربوا مرارا عن امتعاضهم مما اعتبروه تغطية انتقائية لما يدور في المجلس في الصحف المحلية التي يملكها القطاع الخاص. (رويتر)

■ كولومبو: قال مسؤولون بالبحرية ان متمردين من الانفصاليين التاميل صعدوا عنوة الى سفينة تستخدم في نقل اللاجئين بشمال غرب سريلانكا في ساعة مبكرة من صباح امس وأشعلوا النيران فيها.

وأضافوا ان ٥ قوارب تابعة لجبهة نمور تحرير تاميل ايلام حاصرت السفينة في بيسلاي بمنطقة منار بشمال غرب البلاد وقاموا بخطف طاقمها قبل ان يشعلوا النيران فيها. ولم يكن على متن السفينة عندما هاجمها المتمردون سوى طاقمها.

(رويتر)

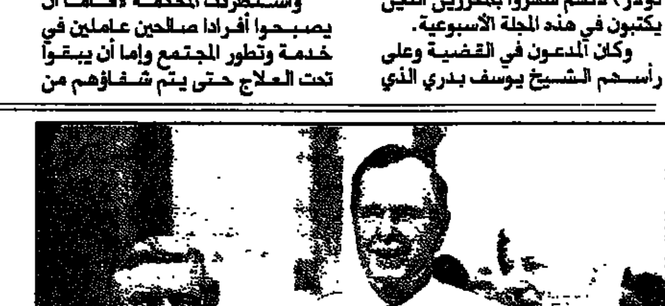
■ بلباو - اسبانيا: قالت الشرطة ان جماعة ايتا لثوار الباسك اطلقت سراح رهينة ثانية امس الثلاثاء هو خوسيه انطونيو اورتيجا لارا الذي خطفته الجماعة قبل عامين تقريبا.

وفي وقت سابق أمس أطلق ثوار الباسك سراح رجل الأعمال المخطوف كوسم ديلكلو بعد ان قضى ٢٣٢ يوما في الأسر.

وقالت الشرطة ان ٤ من ثوار الباسك اعتقلوا بعد اطلاق سراح اورتيجا لارا وهو عامل سجن.

وقال راديو اسبانيا ان ديلكلو «٣٤ عاما» عثر عليه مخدرا ومربوطا الى شجرة في منطقة ريفية باقليم الباسك في الساعات الاولى من صباح امس بعد ان تلقت شرطة الباسك مكالمة هاتفية من مجهول تبلغها باطلاق سراحه.

وذكرت وسائل اعلام اسبانية الشهر الماضي ان اسرته دفعت فدية لاطلاق سراحه. (رويتر)



الرؤساء السابقون .. مواطنو شرف

■ جورج بوش وليخ فاونسا وريتشارد فون وايزساكر الرؤساء السابقون لكل من الولايات المتحدة وبولندا والمانيا يتنزهون في شوارع مدينة جدانسك البولندية القديمة رغم درجة الحرارة التي بلغت ٣٥ درجة مئوية خلال الاحتفالات بمرور ١٠٠٠ عام على إنشاء المدينة والتي تم خلالها تعيين الرؤساء الثلاثة السابقين مواطني شرف للمدينة (أ ب)

مجهولون اعتدوا على السفير الايراني في كرواتيا!!
رئيسة الصرب تتهم كارادزيتش بالتخطيط لانقلاب الرئيس السابق يسيطر على الأوضاع الاقتصادية في صربيا

■ بلجراد - طهران: اتهمت بيليانا بلافسيتش رئيسة صرب البوسنة المتشددين العرقيين بزعامة الرئيس السابق رادوفان كارادزيتش المطلوب في جرائم حرب بمحاولة الاطاحة بها وقالت ان كارادزيتش مازال يحكم.

ونقلت وكالة أنباء بيتا الصربية عن بلافسيتش قولها انها تواجه حركة انقلابية لكن الجيش لايزال يقف معها.

وأضافت الوكالة ان بلافسيتش التقت عددا من قادة الجيش الذين يبدو أنهم أعلنوا تأييدهم لها بخلاف قادة قوات الأمن والحزب الحاكم الذين أظهروا معارضة شديدة لها.

وذكرت ان بلافسيتش التي احتجزتها شرطة صربيا في مطار بلجراد يوم السبت الماضي عند عودتها من بريطانيا وقامت بطردها بطريقة مهينة الى حدود كيان صرب البوسنة حيث اختفت في ظل ظروف غامضة لمدة يومين ظهرت أمس الأول لتعلن ان كرادزيتش يخطط بشكل علني ومباشر للعودة الى السلطة بعد أن اضطر للاستقالة في بداية العام الماضي بناء على أحد بنود اتفاقية دايتون للسلام.

ومن جانب آخر ذكرت اذاعة (بي ٩٢) الصربية المستقلة ان الصراعات على السلطة والامتيازات الاقتصادية والسياسية تتفاقم بين قادة كيان صرب البوسنة وان كرادزيتش يسيطر على الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير من خلال شركات تجارية تقوم بتهريب وبيع مشتقات النفط عبر اليونان.

وأضافت ان أعوان كرادزيتش وبخاصة من قادة أجهزة الإمن وبعض قادة الجيش يتلقون منحا مالية منه لقاء السماح لهم بالنشاط التجاري غير القانوني وتهريب السلع العائدة له.

وقالت الاذاعة ان بلافسيتش حاولت وقف النشاط غير المشروع والحد من نفوذ كرادزيتش وأنصاره في الأجهزة الحاكمة مما أدى الى ردود فعل شديدة ضدها ربما تطيح بها.

من جهة اخرى قال دبلوماسي ايراني أمس ان ثلاثة رجال هاجموا سفير ايران لدى كرواتيا وأوسعوه ضربا أثناء توجهه من زغرب الى سراييفو.

وقال ابراهيم طاهريان سفير ايران في البوسنة لوكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية انه لايبدو ان هناك «دوافع سياسية» وراء الهجوم على محمد جواد أسايش، وقال ان الهجوم وقع يوم السبت عندما كان اسايش في طريقه من زغرب الى سراييفو ترافقه زوجته، وأضاف «اوقف ثلاثة رجال سيارة السفير.. وانهالوا عليه ضربا فأصابوه بكسر في الأنف وجروح قطعية في الوجه»، وأضاف طاهريان ان شرطة الأمم المتحدة اعتقلت أحد المهاجمين.

وخلال الحرب التي استمرت بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ في يوغوسلافيا سابقا انتهكت ايران حظرا على الأسلحة وزودت جيش البوسنة الذي يقوده المسلمون بالسلاح. (وكالات)

وزير الثقافة الجديد اوقف ترميم مسجد!
اربكان يتعهد بعودة الاسلاميين للسلطة وحكومة يلماظ تحرك قضايا الفساد ضد تشيلر

■ أنقرة: تعهد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي بعودة الاسلاميين للسلطة. وقال ان الحكومة العلمانية بزعامة مسعود يلماظ ستفشل في اقتراع الثقة يوم ١٢ يوليو الجاري.

واعلن اربكان امس امام نواب حزب الرفاه الذي يتزعمه انه خلال ١٢ يوما سينهض البرلمان بمهمة تاريخية وسيدير ظهره للقوى المعادية للديمقراطية، مضيفا: بعد الهزيمة ستشكل حكومة متوافقة مع الديمقراطية.

وكان اربكان قد استقال الشهر الماضي على امل استمرار حزبه في السلطة من خلال ائتلافه مع حزب الطريق الصحيح بزعامة تانسو تشيلر حيث اقترح على الرئيس سليمان ديميريل ان تتولى تشيلر رئاسة الحكومة.

ولكن ديميريل كلف يلماظ بتشكيل الحكومة في محاولة لابعاد الاسلاميين عن السلطة لانهاء شهور من الفوضى السياسية بسبب خلافهم مع الجيش حول النشاط الاسلامي في الحياة العامة.

وزادت فرصة حكومة الاقلية التي شكلها يلماظ في اجتياز اقتراع الثقة بفضل موجة استقالات لعدد من النواب من حزب تشيلر التي كانت نائبة لرئيس الوزراء ووزيرة للخارجية في حكومة اربكان.

ويدعم حكومة يلماظ احزاب من اليمين واليسار ويزيد عدد مؤيديها في البرلمان نظريا بحوالى عشرة نواب عن الجبهة المعارضة.

وبدأت الحكومة العلمانية الجديدة في تركيا عملها باتخاذ قرار يقضي بتأجيل اعمال ترميم مسجد داخل قلعة يعود الى القرن الخامس عشر كانت الحكومة السابقة قررت المضي قدما فيها مع ما يتضمنه ذلك من ازالة متحف للآثار بالمسجد.

وقال متحدث باسم وزارة الثقافة امس ان الوزير الجديد اوقف محاولة سلفه الاسلامي.

وعلى صعيد آخر ذكرت امس صحيفة «مليت» التركية ان تشيلر تنتظرها قضيتان تتعلق الاولى بالعمل لصالح المخابرات الامريكية والثانية تتعلق بتضخم ثروتها واستغلالها للنفوذ مع زوجها في اعمال غير مشروعة.

ومن جهة اخرى اعلنت السكرتارية العامة لقيادة اركان الجيوش التركية ان الجيش التركي قرر تعليق مناوراته الجوية والبحرية في بحر ايجه من الاول من يوليو الجاري وحتى الخامس عشر من اغسطس المقبل.

وقال بيان عسكري ان القوات الجوية والبحرية للجيش التركي «ستواصل نشاطها الاعتيادي من استطلاع وتدريب» في بحر ايجه، لكنها «لن تقوم باى مناورات عسكرية خلال هذه المدة». واضاف البيان ان الطائرات الحربية لن تكون مزودة بسلاح خلال طلعاتها فوق بحر ايجه.

واكد البيان ان هذه الاجراءات تهدف الى دعم مبادرات الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الرامية الى تخفيف التوتر وتعزيز الثقة في بحر ايجه بين تركيا واليونان. (وكالات)



تشيلر تتجه نحو مكتبها في انقرة (رويتر)

بدء التحقيق في القروض المشطوبة
السلطات الباكستانية تعتقل ٧٠٠ شخص تعديل دستوري جديد ينظم العمل الحزبي

■ اسلام اباد: شنت اجهزة الامن الباكستانية سلسلة من الحملات على مدار الساعات الماضية اعتقلت خلالها اكثر من سبعمائة شخص من مدينة لاهو وعدد من المدن الاخرى. وتهدف عمليات الاعتقال التي تقوم بها السلطات الباكستانية الحكومية الى مكافحة اعمال العنف والارهاب التي زادت حدتها في الاونة الاخيرة. واوضحت مصادر باكستانية صباح امس ان السلطات الامنية اعتقلت جميع من يشتبه في مسؤوليتهم عن احداث العنف الطائفية من الجماعات المتطرفة الشيعية والسنية. واعلنت الشرطة امس ان مسلحين قتلا شيعيا صاحب صيدلية بالرصاص في بلدة خانيوال باقليم البنجاب في باكستان. واضافت ان المسلحين كانا يستقلان دراجة نارية وقتلا النشط الشيعي البارز بدر عباش شاه اثناء جلوسه خارج صيدلية في وسط البلدة امس.

وقتل ايضا في الحادث مالك الصيدلية واصيب احد المارة.

على الصعيد السياسي الداخلي، وافقت الجمعية الوطنية الباكستانية امس على تعديل دستوري يحظر على النواب الانشقاق على الحزب الذي ينتمون اليه والانضمام الى صفوف حزب آخر.

وجاء في نص القرار «يستهدف القرار منع انشقاق نواب منتخبين بفرض الحفاظ على وضع سياسي نظيف ومشرف». ويعني هذا التعديل ان النائب البرلماني قد يفقد مقعده اذا خرج على سياسة الحزب ومبادئه او صوت ضد سياسة حزبه.

من جهة اخرى طالبت المحكمة العليا البنوك ومؤسسات مالية اخرى في البلاد بتقديم معلومات عن كافة القروض التي قاموا بشطبها منذ عام ١٩٨٥ حسبما ذكرت الانباء امس. (وكالات)

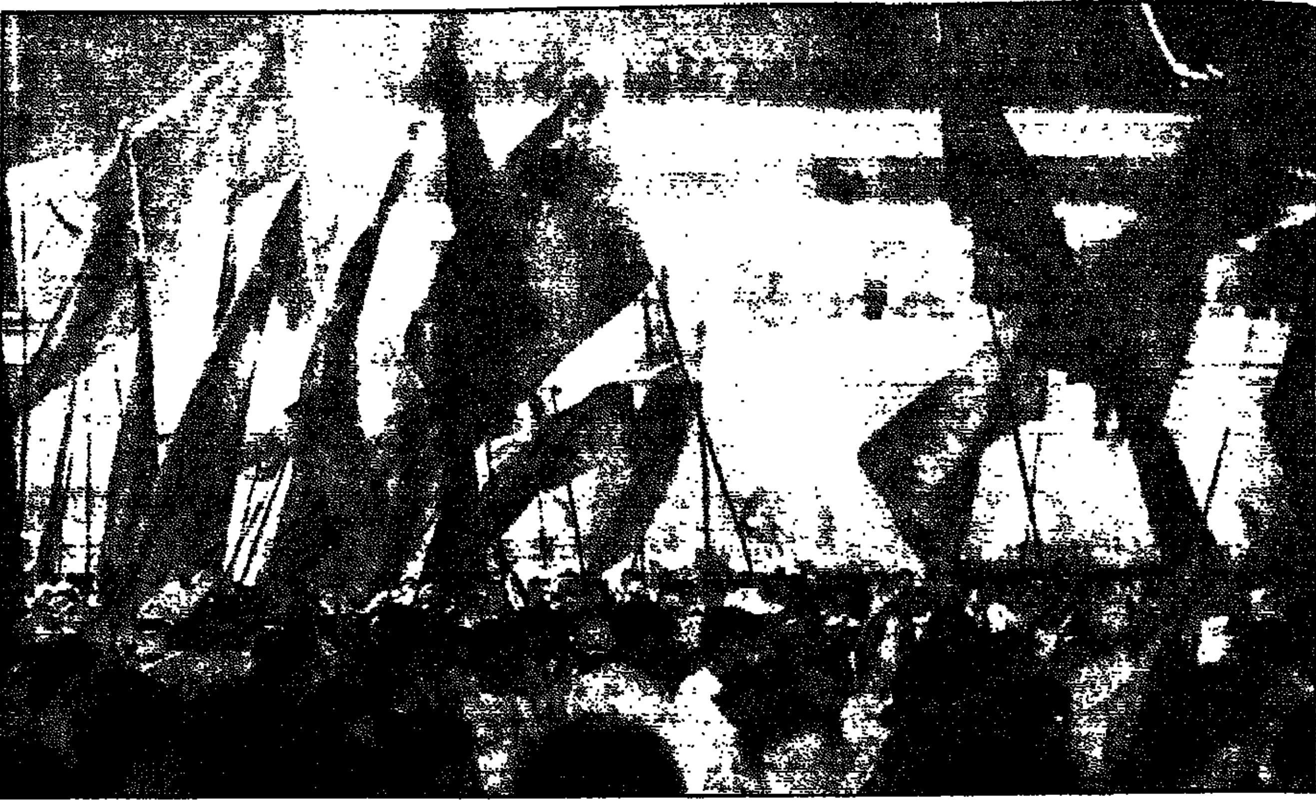
ازالة نصب تذكاري لجندي اسرائيلي في غزة

■ غزة: اعلن مسؤول عسكري فلسطيني امس انه تمت ازالة نصب تذكاري لجندي اسرائيلي كان اقيم الشهر الماضي عند مفترق طريق يؤدي الى مستوطنات «غوش قطيف» بناء على طلب فلسطيني. وقال خالد ابوالعلا مسؤول لجنة الارتباط العسكرية الفلسطينية في جنوب قطاع غزة في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه بناء على طلب الجانب الفلسطيني قام الجنود الاسرائيليون فجر امس بازالة النصب الذي اقيم في منطقة تخضع للسلطة الفلسطينية ونقلوه الى جهة غير معلومة. وكانت اسرائيل اقامت الشهر الماضي النصب للجندي الاسرائيلي الذي قتل في الصدامات التي اندلعت في شهر سبتمبر من العام الماضي بعد قرار الحكومة الاسرائيلية فتح نفق يمر تحت المسجد الاقصى في القدس. (أ ف ب)

هل فر بول بوت الى السويد؟

■ موسكو: تهكمت وكالة أنباء «تاس» الروسية على تقرير ظهر على صفحتها في شبكة الانترنيت الدولية وجاء فيه ان بول بوت زعيم متمردي الخمير الحمر في كمبوديا موجود في السويد ويسعى للجوء السياسي. ووصفت الوكالة التقرير بأنه ملفق. وقال بافيل ميخاليف نائب مدير «تاس» لرويتر «لم نورد هذه القصة».

ولم يظهر بول بوت علنا منذ عام ١٩٧٩ كما لا يعرف على وجه الدقة مكان اختبائه. وجاء في قصة نشرت في ركن «تاس» على شبكة الانترنيت ان بول بوت وصل الى مطار اورلاندا في استوكهولم امس الاول حيث استقبله اعضاء من مجموعة يسارية. ونسبت القصة الى متحدث باسم الجماعة قوله ان قرار منح اللجوء السياسي لبول بوت يأتي في اطار تقاليد السويد منح مأوى للمضطهدين. (رويتر)



احتفالات صاخبة في بكين بعودة الجزيرة. (رويتر)



الرئيس الجديد للجزيرة يؤدي اليمين القانونية. (أ ف ب)

.. والادارة الجديدة أيضا. (أ ف ب)



تنصيب الرئيس التنفيذي الجديد وادارته

■ هونج كونج: تسلم الرئيس التنفيذي الجديد لهونج كونج، تونغ شي هوا مع اعضاء ادارته مهامه قبيل الساعة ٠٢,٠٠ بالتوقيت المحلي من امس وذلك بعد ساعتين من اعادة هونج كونج للسيادة الصينية. وادى تونغ اليمين وكذلك اعضاء السلطة القضائية وممثلو الجمعية التشريعية المؤقتة واعضاء المجلس التنفيذي وكبار الموظفين المعينين على رأس المنطقة الادارية الخاصة لهونج كونج.

وجرى حفل التنصيب الذي نقله التليفزيون، في قصر المؤتمرات بعد نقل السيادة على المستعمرة البريطانية الى الصين عند منتصف ليل الاثنين (١٦,٠٠ تغ) بحضور الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينغ ووزير الخارجية كيان كيشن وشخصيات اجنبية.

(أ ف ب)

بعضهم يشعر بالقلق على حقوق الانسان

الصينيون في جميع انحاء العالم يحتفلون بعودة الجزيرة

■ هونج كونج - الصين: احتفل صينيون في جميع انحاء العالم امس بعودة هونج كونج الى الصين إلا ان الاثارة التي عايشها البعض شابتها مخاوف بشأن حقوق الانسان في ظل حكم بكين. وتجمع الآلاف من الجاليات الصينية في جميع انحاء العالم من كلكتا الى نيويورك للاحتفال بالمناسبة فاقاموا المآدب واحتفالات ضخمة وعروضا متنوعة. وقال يي لوم الذي نظم مسيرة في الحي الصيني في مدينة نيويورك «انه يوم عظيم بالنسبة لنا وخاصة لانه مر بسلام.. نحن نشعر بفخر بالغ بعودة هونج كونج الى الصين ونتوقع مستقبلا مشرقا للغاية».

وفي كلكتا بشرق الهند تجمع اكثر من الف مواطن من اصل صيني في مجمع مدرسي حيث شربوا وغنوا ورقصوا احتفاء بالمناسبة.

وتابعوا الاحتفالات على الهواء مباشرة على شاشات التليفزيون وهتفوا فرحين عندما ارتفع العلم الصيني.

وشملت الاحتفالات في مدينة بانكوفر الكندية التي شهدت تدفقا كبيرا للمهاجرين من هونج كونج في السنوات الاخيرة حفلا في الصباح الباكر في حديقة.

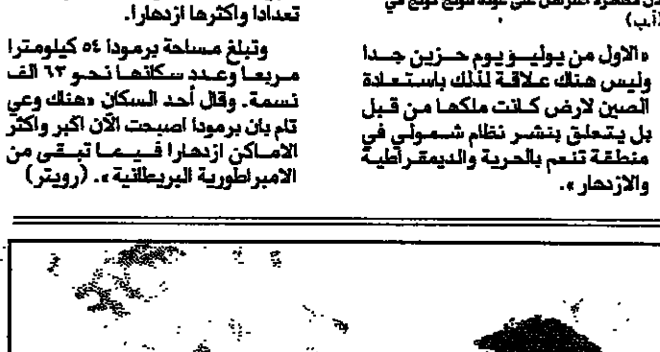
وفي العاصمة البريطانية تجمع الآلاف في ساحة لندن وهو المكان الذي يستخدم عادة للحفلات الموسيقية ومباريات الملاكمة إلا انها زينت حتى تكون شبيهة بشارع تميل الشهير في هونج كونج بمصابيحه الحمراء المعلقة واضوائه الخافقة.

وفي ظل السعادة التي غمرت كثيرين بانهاء الحكم الاستعماري في هونج كونج وعودة الجزيرة التي يقطنها ٦,٣ مليون نسمة للوطن الام الصيني فان عديدين يشعرون بقلق على حقوق الانسان في المستقبل.

وقال المنسق الصيني ليان شنجده الذي يعيش في الولايات المتحدة حاليا وهو زعيم المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمين في يونيو عام ١٩٨٩ التي سحقتها الصين بوحشية انه ليس هناك ما يدعو الى الاحتفال. واضاف «الاول من يوليو يوم حزين جدا وليس هناك علاقة لذلك باستعادة الصين لارض كانت ملكها من قبل بل يتعلق بنشر نظام شمولي في منطقة تنعم بالحرية والديمقراطية والازدهار».



افراد من الشرطة الهندية يسحبون لاجئا صينيا خلال مظاهرة اعتراض على عودة هونج كونج في نيودلهي. (أ ب)



وينظم المتظاهرون في كندا احتجاجات مطالبة بالديمقراطية امام مقار البعثات الدبلوماسية الصينية في فانكوفر وتورنتو واوتاوا.

وقال هنري تشاو رئيس جمعية فانكوفر لدعم الحركة الديمقراطية: الجالية الصينية في كندا التي يوجد بها اكبر عدد من المهاجرين من هونج كونج في العالم قلقة بشكل واضح من فقدان الحريات المدنية بعد التسليم.

واقر المجلس التشريعي المؤقت الذي عينته بكين والذي ادى اليمين عقب التسليم ليحل محل مجلس منتخب جزئيا مشروع قانون يحد من الاصلاحات السياسية الاخيرة المتواضعة نسبيا في اول عمل يقوم به في وقت مبكر من صباح امس.

وذكرت منظمة العفو الدولية ان الاجراء الذي اتخذه المجلس التشريعي الجديد افسد ما كان يمكن وصفه بانه يوم عظيم.

وصرح روري مونجوفن مدير مكتب المنظمة في آسيا بقوله «من العار ان يحتفل الناس في هونج كونج بحرياتهم بشكل سلمي، بينما يسعى المجلس التشريعي الجديد غير المنتخب الذي يجتمع اليوم للحد من هذه الحريات».

لم يثر الحدث مشاعر فياضة في لندن ولكن في برمودا تجمع عدد كبير من السكان حول شاشات التليفزيون ليشاهدوا احتفالات التسليم على الهواء.. لقد اصبحت جزيرتهم الآن اكبر الممتلكات البريطانية عبر البحار تعدادا واكثرها ازدهارا.

وتبلغ مساحة برمودا ٥٤ كيلومترا مربعا وعدد سكانها نحو ٦٣ الف نسمة. وقال أحد السكان «هناك وعي تام بان برمودا اصبحت الآن اكبر واكثر الاماكن ازدهارا فيما تبقى من الامبراطورية البريطانية». (رويتر)



عازف صيني يغفو بعد احتفالات عودة هونج كونج دامت طوال الليل في العاصمة الصينية بكين. (رويتر)

اليخت الملكي البريطاني بعد مغادرته (رويتر)

اختاروا أن يرحلوا كما جاؤوا

اليخت الملكي البريطاني يتجه نحو الفلبين

■ هونج كونج: غادر اليخت الملكي البريطاني (بريتانيا) هونج كونج في ساعة مبكرة أمس بتوقيت هونج كونج وعلى ظهره الأمير تشارلز وكريس باتن الحاكم السابق لهونج كونج وذلك بعد خمسين دقيقة من انزال العلم البريطاني في المستعمرة للمرة الأخيرة.

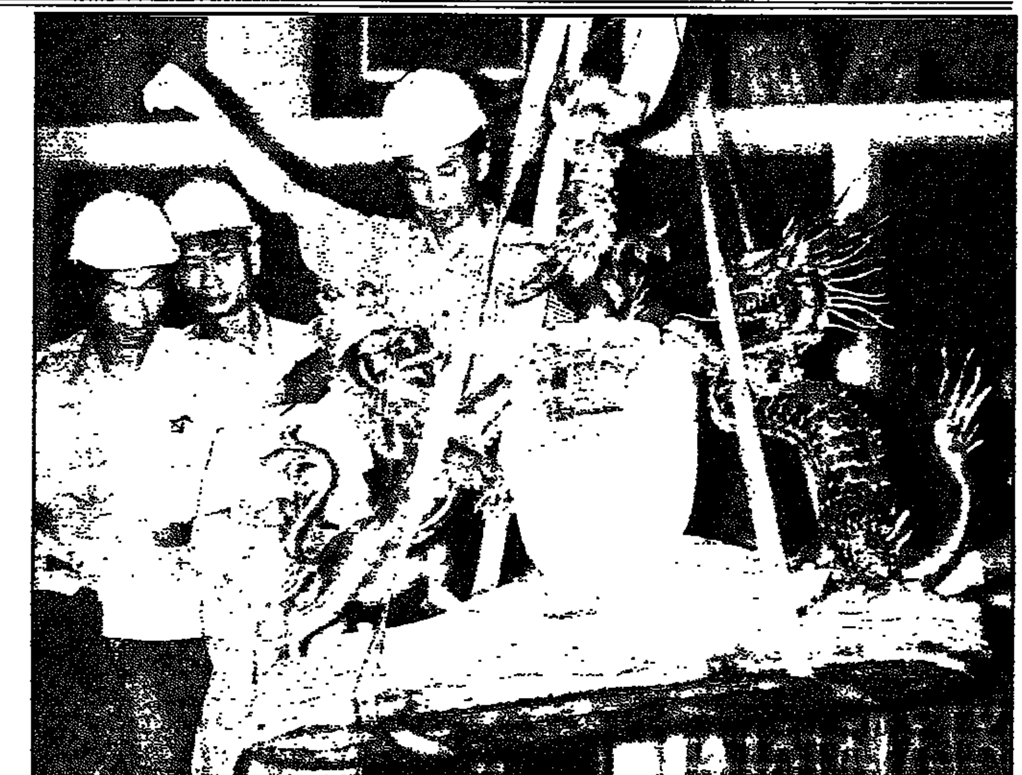
وقد اضيئت أنوار اليخت الملكي بصورة مبهرة ورائعة لدى ابحاره تحت رذاذ الأمطار الخفيفة متجها الى الحدود الفلبينية في آخر رحلة رسمية له وقد اختار المسؤولون البريطانيون أن يغادروا هونج كونج عن طريق البحر وهي نفس الطريقة التي جاؤوا بها قبيل ١٥٦ عاما. واقام المئات من الأصدقاء المحليين حفل وداع مشحون بالعواطف لعائلة باتن قبيل مغادرتهم هونج كونج حيث اصطف الأطفال وهم يلوحون بالفوانيس المضيئة في الوقت الذي كان يجري فيه طاقم اليخت استعداداتهم على عجل للابحار. (د ب أ)

الأمريكيون يتوقعون مستقبلا أسوأ للجزيرة !

■ واشنطن: اوضح استطلاع للرأي اجري في واشنطن ان الغالبية من الامريكيين يتوقعون مستقبلا اسوأ للمقيمين في هونج كونج بعد ان عادت المستعمرة البريطانية الى الحكم الصيني.

واشار الاستطلاع الذي اصدره الليلة قبل الماضية معهد جالوب بالتعاون مع صحيفة «يو اس توداي» والشبكة التليفزيونية «سي ان ان» الى ان ٥٦ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع يرون ان قرار الصين بعودة السيادة على هونج كونج اليها يجعل الامور اسوأ بالنسبة لسكان هونج كونج. بينما يقول ٣٧ في المائة ان ذلك لن يحدث.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن الاستطلاع الذي شمل اكثر من الف من البالغين واجري عن طريق الهاتف قبل يوم واحد من عودة هونج كونج الى الصين ان ٤٧ في المائة يرون ان قرار بريطانيا باعادة هونج كونج سيجعل الامور اسوأ بالنسبة للمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة بينما قال ٣٥ في المائة ان القرار لن يقوض مصالح واشنطن. (أ.ف.أ)



العمال الصينيون ينزلون الشعار الملكي البريطاني من على مقر ادارة الجزيرة (رويتر)

تايوان تمنع عسكرييها من زيارة هونغ كونغ

■ تايبيه: ذكرت وكالة الانباء المركزية التايوانية أمس ان تايوان حظرت على رجال الشرطة والجيش لديها زيارة هونج كونج الآن وقد اصبحت الجزيرة جزءا من الصين الشيوعية خصم تايبيه اللدود. ونقلت الوكالة عن مسؤولين قولهم انه اعتبارا من اول يوليو لا يسمح للجنود ورجال الشرطة بزيارة هونج كونج لاغراض سياحية أو اي اغراض ترفيهية أخرى وذلك لاعتبارات أمنية وان كان يمكن الموافقة على استثناءات لزيارة أقارب مرضى أو حضور جنازات. وأضافت الوكالة ان تشديد القيود على زيارة المستعمرة البريطانية سابقا يجعلها مماثلة للقيود المفروضة على زيارة البر الصيني الشيوعي نفسه. وقالت تايوان ان الاتصالات المدنية الموسعة والعلاقات مع هونج كونج ستظل قائمة دون تغيير. وصرح مسؤول تايواني أمس بأن كبار رجال الأعمال في تايوان وهونج كونج يعتزمون اقامة مؤتمر لبحث العلاقات الاقتصادية بين الجانبين بعد انتقال هونج كونج للحكم الصيني. (رويتر)

اشادة عالمية بعودة الجزيرة للصين

عواصم كثيرة تؤكد مراقبة حسن تطبيق بكين لتعهداتها

■ عواصم العالم: اشاد العالم اجمع امس بعودة هونج كونج الى الصين ولكن كثيرا من الدول اعلنت انها ستراقب باهتمام ما يجري في المستعمرة البريطانية السابقة للتحقق من حسن تطبيق الصين لتعهداتها.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون «ان الاتفاق الصيني البريطاني بشأن هونج كونج، يعني ان يكون هناك نظامان في الصين ومن الصعب ان يكون هناك نظام تجري في اطاره انتخابات وتمارس حرية الرأي والصحافة دون انشقاقات». واضاف قائلا ان بلاده «ستراقب عن كثب» مدى سماحة الصين في هذا المجال.

وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بانها اعربت عن قلق الولايات المتحدة في هذا الصدد خلال سلسلة من اللقاءات في هونج كونج. وقالت «ان امريكا تهتم بهونج كونج وستستمر في ذلك مدة طويلة بعد ان تنتهي الألعاب النارية وتنطفىء الكاميرات وينتهي الاحتفال».

وابدى رئيس الوزراء الياباني تفاؤلا اكثر إذ قال «كل هذا لن يصبح له معنى اذا تغيرت هونج كونج ومالم يستمر نظام «البلد الواحد بنظامين». اعتقد ان الصين ستنجح في هذا الاختبار الكبير». ولكنه اشار الى ان بلاده «راقبت هونج كونج عن كثب في الآونة الاخيرة وستستمر في ذلك». إلا انه اكد ان مسألة عودة هونج كونج الى الصين لن يكون لها اثار سلبية على العلاقات بين بلاده والصين. واشار هاشيموتو في تصريحات صحفية الى ان تسليم الجزيرة قد يفجر مشاكل جديدة بين هونج كونج والصين غير انه لن يتسبب في اثارة قضايا أو خلافات بين اليابان والصين.

من جانبه، حذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير السلطات الصينية من ان هونج كونج «ستنهار» اذا لم تحترم الاتفاقات الموقعة.

وردا على اسئلة شبكة التلفزة البريطانية «تشانل ٤» في هونج كونج قال بلير «على الصين ان تعرف ان هونج كونج ستنهار اذا ما اساءت (السلطات الصينية) الى الاعلان المشترك» الصيني البريطاني الذي وقعته لندن وبكين في ١٩٨٤. واضاف «اذا اضطررنا الى التحرك فان شعب هونج كونج ينتظر منا ان نستنفر الرأي العام الدولي».

وعلى غرار وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قاطع رئيس الوزراء البريطاني احتفال تنصيب الجمعية التشريعية المؤقتة.

وفي تايوان التي يعتبرها نظام بكين اقليما متمردا اعلن رئيس الوزراء لين شان ان حكومة تايبيه تقبل بالتوحيد مع الصين اذا اصبحت ديموقراطية ولكن لا مجال لذلك طالما بقي نظام بكين شيوعيا. وقال ان «جمهورية الصين (تايوان) دولة ذات سيادة خلافا لهونج كونج».

اما البرتغال فهي دولة معنية بالدرجة الاولى. فهي تسيطر على ارض ماكاو الصينية (قبالة هونج كونج) التي ستعود الى الصين في نهاية ديسمبر ١٩٩٩ طبقا لاتفاق وقع سنة ١٩٨٦. وقد اعلن الرئيس البرتغالي جورجي سامبايو ان التعاون بين بلاده وبين الصين حتى ذلك التاريخ يتوقف على مجريات الامور في المستعمرة البريطانية السابقة.

واوضحت اسبانيا التماثل بين هونج كونج وبين ارض جبل طارق البريطانية في اقصى جنوب اسبانيا. وقال وزير الخارجية أبل ماتوتيس ان هناك «اوضاعا مختلفة قانونا ولكنها متعادلة سياسيا». وقال ان «اية مستعمرة هي مفارقة تاريخية».

وقوبلت عودة هونج كونج الى الصين بعد ان استعمرتها بريطانيا منذ ١٥٦ سنة بالترحيب في عواصم الدول الآسيوية بما في ذلك مانيلا وسيول. وقد شددت هذه الدول على ضرورة بقاء هونج كونج قوة ديمقراطية ومالية كبيرة في المنطقة.

وحتى كوريا الشمالية التي نادرا ما تعلق على الاحداث الدولية بعثت برسالة تهنئة الى الرئيس الصيني جيان زيمين مشيرة الى مغزى هذا «الحدث الضخم الذي يضع حدا لعار فرضته قوى خارجية».

وهنأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين ايضا الرئيس الصيني واعرب عن امله في ان تصبح هونج كونج «عاملا فعالا في التعاون الروسي الصيني».

وفي الشرق الاوسط اشادت الحكومة العراقية بانتهاء «المعاهدات الجائرة» التي ترتب عليها التنازل عن هونج كونج للصين. وقالت ليبيا ان «زمنا طويلا من الاستعمار والاقتطاع غير الشرعي لاراضي الغير» قد انتهى.

واشاد الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا بالحدث واعرب عن امله في توثيق «الروابط الاقتصادية الكثيرة» بين بلاده وبين الارض التي عادت الى الصين. ولا تعترف جنوب افريقيا حاليا سوى بتايوان ولكنها ستقيم علاقات رسمية مع جمهورية الصين الشعبية في اول يناير المقبل.

واعلنت عدة منظمات للدفاع عن حقوق الانسان مثل «هيومان رايتس ووتش اجيا» عزمها على التزام مزيد من اليقظة والانتباه للوضع في هونج كونج».

واوضح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان الامم المتحدة لن يكون لها دور خاص «ولا حتى المراقبة». (أ.ف.ب)



الرئيس الصيني يلقي كلمة مطمئنة على مستقبل الجزيرة (أ ف ب)



كريس باتن يهدىء اسرته اثناء مغادرة الجزيرة. (رويتر)

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»

إحالة ٨ عسكريين من حرس عرفات إلى المحاكمة بتهمة القتل والتعذيب

■ عمان: قالت الاذاعة الفلسطينية ان ثمانية عسكريين من جهاز أمن الرئاسة الفلسطيني «القوة ١٧» احيلوا امس الى محكمة عسكرية بسبب علاقتهم بوفاة مواطن فلسطيني في غزة أمس الأول نتيجة التعذيب. وقالت الاذاعة الفلسطينية ان قيادة الأركان العسكرية «فرع غزة» أحالت المتهمين الثمانية الى محكمة عسكرية مكونة من ثلاثة قضاة يرأسهم العقيد اسماعيل شافعي. وأضافت ان لائحة الاتهام التي تلاها المدعي العام العسكري تضمنت اتهام المحالين للمحاكمة بضرب المعتقل ناصر رضوان مما أدى الى اصابته بنزيف في الرأس نقل على اثره للمستشفى حيث فارق الحياة.

وأصدرت المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان بيانا في غزة قبل ظهر أمس حملت فيه السلطة الفلسطينية وجهازها الأمني «القوة ١٧» مسؤولية التسبب في مقتل المذكور.

واتهم البيان أحد ضباط «القوة ١٧» باعتقال رضوان بشكل غير قانوني لتصفية خلاف شخصي بينهما واقتياده الى جهة مجهولة حيث تم تعذيبه حتى الموت.

وقالت المجموعة ان سخطا شديدا يسود الشارع الفلسطيني في قطاع غزة نتيجة لهذه الجريمة البشعة.

وأصدر قائد الشرطة الفلسطينية العقيد غازي الجبالي في وقت سابق أمس تعليمات مشددة الى أفراد الشرطة الفلسطينية بعدم ضرب المواطنين خلال احتجازهم واستجوابهم مهما كانت الأسباب وتجنب أوضاع يمكن ان توحي بالفساد مؤكدا عدم تسامحه مع أي رتبة تصل بحقها شكوى من أي مواطن يتعرض للضرب. وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها الصادر أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمر مؤخرا بمحاكمة العقيد أبوناصر فرحات أحد الضباط الكبار في «القوة ١٧» والمسؤول عن أمن عرفات وأمر أيضاً بمحاكمة فؤاد زايدة للاشتباه بتورطهما في ضرب المواطن ناصر رضوان من غزة. (وكالات)

جثمان ناصر رضوان أثناء تشييعه أمس في غزة



المتهمون الفلسطينيون الثمانية داخل قفص الاتهام أمس في غزة. (أ ب).

بيروت لم تتلق موقفاً رسمياً

موردخاي يؤكد مواصلة الجهود لإحلال قوات أجنبية في جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ أكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي أمس أنه بحث مع فرنسا فكرة تشكيل قوى متعددة الجنسيات تحل محل قوات الاحتلال الاسرائيلي تدريجيا في جنوب لبنان. وقال انه يواصل جهوده في هذا الاتجاه، بينما رفضت المصادر الرسمية اللبنانية التعليق على الأنباء التي ترددت أمس بشأن هذا الاقتراح الاسرائيلي. وأشارت هذه المصادر الى أنها لم تتلق أي معلومات رسمية، كما لم تتلق أي اتصالات من باريس بهذا الشأن. واعتبر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان مثل تلك الأنباء ما هي الا جزء من المناورات الاسرائيلية. وقال قبيل مغادرته بيروت الى الرباط أمس ان لبنان يتمسك بالقرار ٤٢٥ ويرفض أي ترتيبات لا تبدأ بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من أراضيه.

وقد أعلن الحريري أنه ليس هناك أي اقتراح فرنسي بانسحاب اسرائيلي جزئي من لبنان، وقال «لدينا الثقة بأن الفرنسيين لن يقوموا بأي خطوة في هذا الاتجاه قبل التشاور مع الحكومة اللبنانية، وهذا الأمر نحن متفقون عليه مع الرئيس الفرنسي، وأعتقد أن الحكومة الفرنسية الجديدة ملتزمة بذلك». وأضاف انه على اسرائيل أن تطبق القرار ٤٢٥.

وعقب ظهوره أمام لجنة الدفاع والشؤون الخارجية التابعة للكنيست أعلن موردخاي للصحفيين أمس أنه يواصل جهوده لاكتشاف كل السبل التي تؤدي الى اتفاق حول لبنان. وأضاف أنه شجع نظيره الفرنسي لبذل جهوده أيضا في نفس الاتجاه للتوصل الى اتفاق مع لبنان.

وأوضح وزير الدفاع الاسرائيلي أنه بموجب مثل ذلك الاتفاق فان الحكومة والجيش اللبنانيين سيكافحان الارهاب وينتشران في الجنوب ومن ثم يمكن سحب القوات الاسرائيلية.

وقال موردخاي أنه يرى دوراً أمريكياً أو فرنسياً في لبنان كجزء من انسحاب اسرائيلي «مع نشر قوات أجنبية من أجل تعزيز الحكومة والجيش في لبنان».

ومن جانبه رحب يوسي بيلين عضو الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل المعارض باقتراح اسحق موردخاي والداعي لانسحاب جميع قوات الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان لتحل محلها قوة دولية ترأسها فرنسا وذلك قبل التوصل الى اتفاقية سلام بين البلدين.

وأعرب يوسي بيلين في تصريحات نقلها راديو اسرائيل مساء أمس الأول عن أمله في أن تتبنى الحكومة الاسرائيلية قرارا بهذا الشأن في أسرع وقت ممكن. وقال بيلين انه كان قد اقترح عدة مرات انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان ودراسة امكانية دخول قوة فرنسية.

ومن ناحيته انتقد شيمون بيريز عضو الكنيست الاسرائيلي ورئيس حزب العمل السابق اقتراح اسحاق موردخاي وقال انه لا فائدة من ذلك لأن القوات المتعددة الجنسيات لا يمكنها استخدام الأسلحة.

في الوقت نفسه تحاشى سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو الكشف عن موقف بلاده من الاقتراح الذي كان قد طرحه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على نظيره الفرنسي منذ حوالي شهرين في باريس. واكتفى جوانو بعد اجتماعه الى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز. وهو الاول بعد هذا الاقتراح بالقول لقد تحدثنا عن الوضع في الجنوب وأوجز بالمناسبة موقف بلاده الذي لم يتبدل لا بالنسبة للبنان ولا بالنسبة لسياستها في الشرق الاوسط على الرغم من التغيير الذي حصل للاكثرية الحكومية في فرنسا.

وأعاد جوانو الى الاذهان ما سبق للرئيس شيراك ان عبر عنه في الرابع من ابريل علم ١٩٩٦.

وفي اشارة له الى ما ورد في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية من ان مردخاي كان طرح على وزير الدفاع الفرنسي تشكيل قوة متعددة الجنسيات تنتشر في الجنوب بقيادة فرنسية، فقال جوانو ان فرنسا تعول على ان يكون السلام في الشرق الاوسط شاملا ويحترم مصالح كل الاطراف المعنية وهي ستكون جاهزة في الوقت المناسب اذا ما طلب اليها المشاركة في ضمان هذه التسوية السلمية. ورفض جوانو الاجابة عن اي سؤال متصل بطبيعة اقتراح مردخاي وموقف بلاده منه.

وعلى الصعيد الأمني خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت في أجواء منطقة صور على علو منخفض وذلك بعد جولة استطلاعية قامت بها ليلا الطائرات في سماء القطاع الغربي. كانت أعقبت جولة اعتداءات بالقصف المدفعي استهدفت مساء امس الاول بلدة زبقين مما أدى الى تضرر منزلين وتسبب بانهيار عصبي لامرأة من البلدة.

كذلك حلق الطيران الاسرائيلي قبل ظهر أمس في اجواء النبطية واقليم التفاح حيث نفذ غارات وهمية في هذا الوقت أعلنت المقاومة ان قوة اسرائيلية حاولت الليلية قبل الماضية التدخل باتجاه منطقة حافور داريا في البقاع الغربي فاشتبكت معها مجموعات للمقاومة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وأعلنت مصادر اسرائيلية عن استشهاد أحد رجال المقاومة اللبنانية في عملية بالشريط المحتل الليلة قبل الماضية.

على صعيد آخر وردا على حملات صحفية معارضة حول سفر الرئيس الحريري قال رئيس الحكومة اللبنانية قبيل مغادرته بيروت متوجها الى المغرب ان هذا الكلام ليس له اساس. وقال الحريري لوكالة أنباء المغرب العربي نحن نسافر علنا وفي مهمة مبرمجة قبل أشهر كما اننا بلد ديموقراطي للناس فيه حرية قول ما يشاؤون.

أضاف نحن نسافر دائما من اجل وطننا لتدعيم العلاقات بين لبنان والدول الصديقة. وهذا امر يتفهمه كل لبناني كما ان المغرب لعب دوراً حاسماً في شجب العدوان الاسرائيلي على لبنان في ابريل ١٩٩٦.

وأكد الحريري انه لولا صداقات لبنان الدولية والتي ارسينا اسسها منذ ان جئنا الى الحكومة لكانت الاضرار ضخمة جدا وأكبر بكثير مما رأينا.

وأكدت مصادر هيئة مكتب المجلس النيابي الذي اجتمع برئاسة الرئيس نبيه بري انه في حال طال غياب رئيس الحكومة رفيق الحريري خارج لبنان قد تؤجل جلسة المناقشة العامة لسياسة الحكومة والمقررة يومي الاثنين والثلاثاء في ٧ و٨ من الشهر الجاري.

المراوحة في حقل الألغام

معبر «كفرفالوس» بين القرار اللبناني.. والتعنت الاسرائيلي

■ بيروت - الاتحاد

■ تندرج زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المغرب، في اطار المساعي الناشطة التي يقوم بها لتحقيق جملة أهداف أبرزها: توفير مناخ دولي - اقليمي مؤات لتوفير مستلزمات النجاح للدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستبدأ نشاطاتها في بيروت اعتبارا من ١٢ يوليو الجاري، وممارسة ما يكفي من ضغوط دبلوماسية على اسرائيل لمنعها من قيام ما يعكر صفو الأمن، ويسمم أجواء هذه الدورة. أما الهدف الثاني، فهو حث كبار المسؤولين في المغرب على القيام بتحرك واسع خصوصا على «جبهتي» الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لتسهيل تنفيذ قرار مجلس الوزراء اللبناني القاضي بفتح معبر كفرفالوس - جزين، أمام مواطني المنطقة الجزينية والمقفل منذ ١٢ عاماً.

اتصالات دبلوماسية

وكان قرار مجلس الوزراء اللبناني القاضي بفتح معبر كفرفالوس قد دخل منذ أيام غرفة «العناية الفائقة» في وزارة الخارجية. وبدأت اتصالات مكثفة مع واشنطن وباريس، وعواصم أوروبية وغربية أخرى لحمل اسرائيل على اتخاذ قرار يقضي بفتح المعبر من قبل عناصر «جيش لبنان الجنوبي» المتمركزة في جزين.

بداية هذه الاتصالات كانت مع اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي طالب نظيره وزير الدفاع الفرنسي ان تقوم باريس بمبادرة مع الحكومتين اللبنانية والسورية حول «جزين أولا»، وقيام مفاوضات لترتيب مخرج لعناصر «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونين معها، والمتمركزين في تلك المنطقة في حال قررت اسرائيل الانسحاب، وانتشرت عناصر الجيش اللبناني، وقوى الأمن الداخلي في تلك المنطقة.

وكان رد باريس في حينه على الاستفسارات اللبنانية ان لا شيء جديا وعمليا على هذا الصعيد. وفي حال طرح هذا الاقتراح فان باريس سترفضه فورا لانه يتناقض مع سياستها القائلة بضرورة انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد أو شرط، تطبيقا «للقرار ٤٢٥ واحترامها لتلازم المسارين اللبناني - والسوري».

وفيما كانت البرقيات الدبلوماسية متبادلة بين بيروت وباريس حول «جزين اولا» و«تسريبات» موردخاي الاعلامية، نفذت المقاومة اللبنانية عملية عسكرية بتفجير عبوات على طريق تؤدي الى بلدة جزين، أسفرت عن سقوط أربعة قتلى من المتعاونين مع اسرائيل، قيل ان بعضهم من الأبرياء؟!...

وأدى هذا الحادث الى ردود فعل محلية صاخبة، اتخذت لونا طائفيا، وتركت أصداء وانعكاسات خارجية واسعة، وقامت وفود من فاعليات جزين ومنطقتها بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيسي مجلس النواب، ومجلس الوزراء، نبيه بري، ورفيق الحريري، والفاعليات الروحية والسياسية، والحزبية، والأمنية، مطالبة بتحييد جزين ومنطقتها عن نشاطات المقاومة وعملياتها العسكرية في تلك المنطقة.

أمام تدافع هذه التطورات زار الرئيس الحريري دمشق يوم الاثنين ٢٣ يونيو الماضي، والتقى نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد، وبعض كبار المسؤولين.. ثم عاد الى بيروت ليعلن يوم الثلاثاء ٢٤ يونيو عن قرار فتح معبر كفرفالوس لتمكين أهالي جزين من عبوره بسياراتهم باتجاه مدينة صيدا، ومنطقة شرق صيدا وبيروت..

فاجأ هذا القرار اللبنانيين عموماً، وخصوصاً الجزينيين، وقيادة الجيش اللبناني، والفاعليات. واجتمع مجلس الوزراء في اليوم التالي. وأكد على قرار رئيسه - الرئيس الحريري - بفتح معبر كفرفالوس. وطلب من قيادة الجيش اللبناني السعي لرفع الحاجز الترابي (والدشم) من قرية عين المير، وهو الحاجز الموازي لمواقع «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة كفرفالوس... والمباشرة بتنظيف المكان من الألغام المضادة للأفراد، والآليات، والدروع.

وبدا واضحاً ان القرار اللبناني بفتح المعبر جاء مدروسا ومنسقا مع دمشق، وهذا ما أكسبه مصداقية كبرى كون السقف لهذا القرار ليس محليا فقط، انما اقليمي ايضا وسوري تحديدا. إلا ان الضجة الاعلامية التي رافقت هذا الحدث أوحت وكأن لبنان هو الذي يقفل المعبر. وكأن الجيش اللبناني هو العقبة، وبمجرد ان يرفع التراب والدشم من مدخل البلدة تصبح الطريق آمنة وسالكة.. وهذا ليس صحيحا على الاطلاق.

واشنطن: الحل بالمفاوضات

وتفيد مصادر مطلعة ان واشنطن بذلت جهودا لدى اسرائيل لتخفيف أجواء الاحتقان في منطقة جزين، وليس لفتح معبر كفرفالوس. وأبلغ القائم بالاعمال الامريكي في بيروت رون شلايكر نواب منطقة جزين «ان لا خوف على المنطقة.. إلا من المزايدات السياسية والاعلامية حولها.. وان العمل الصامت هو المجدي».

إلا ان الدبلوماسي الامريكي لم يتوسع في شرح ما تقوم به ادارته على هذا الصعيد، في حين اوجزت المصادر المطلعة الموقف الأمريكي بالآتي:

أ- ان الولايات المتحدة وجدت في القرار اللبناني القاضي بفتح معبر كفرفالوس، خطوة متسرعة، إلا اذا كان الهدف من القرار إحداث ضجة اعلامية محلية لامتصاص نقمة أهالي جزين.. أما اذا كانت الحكومة اللبنانية جادة فيما تقول، فان عليها أو كان عليها ان تدرس الموضوع بهدوء، ومن مختلف جوانبه مع الأطراف المعنية مباشرة أو غير مباشرة للوصول الى نتائج ملموسة.

ب - ان اسرائيل سوف تستخدم القرار اللبناني بفتح المعبر لابتزاز الحكومة اللبنانية (اذا كانت جادة فعلا بفتحه) ولفرض شروطها عليها مقابل التجاوب معها على فتح هذا المعبر، وأول هذه الشروط ان يصار الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، والمباشرة بالمفاوضات الثنائية المباشرة اللبنانية - الاسرائيلية حول الترتيبات الأمنية المتعلقة بـ «خيار جزين اولا».. أو خيار «لبنان اولا».. وهذا ما رفضته الحكومة اللبنانية سابقا وبقوة.

ج - ان الادارة الامريكية بوسعها ان تتدخل لتهدئة الأوضاع الأمنية في جزين، أو في الجنوب، عندما يطلب منها ذلك، ولكن ليس بوسعها ان تتدخل لتنفيذ مثل هذا القرار الحيوي دون ان يؤخذ بمطالبها هي (الحكومة الامريكية) والتي أصبحت معروفة، وأبرزها وقف نشاطات المقاومة في الجنوب ضد القوات الإسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، وحل الجناح العسكري التابع لـ «حزب الله». وتسليم الاسلحة التي بحوزته الى الدولة اللبنانية، اسوة بما فعلته الميليشيات الأخرى عندما انطلقت مسيرة الدولة والسلم الأهلي في لبنان.

الفرنسيون متحفظون

أما الجانب الفرنسي - فتقول المصادر - ان باريس خصوصا بعد وصول الاشتراكيين الى الحكم - أصبحت أكثر حرصا وتحفظا حيال سياستها تجاه لبنان ودول المنطقة لأنها «بغنى عن الخطوات الناقصة والاساليب المفخخة». فهي من جهة تريد ان تدعم بقوة الرئيس رفيق الحريري، وحكومته، وخياراتها. ومن جهة أخرى تريد ان تحافظ على أفضل العلاقات مع سوريا؟ لذلك لن تأتي ولن تقدم على تنفيذ أي خطوة قد تثير حساسية دمشق أو تشكل مساسا بتلازم المسارين اللبناني والسوري كون هذا التلازم (كما تراه باريس) يشكل خطاً احمر سوريا!...

وانطلاقا من هذه العوامل مجتمعة، ومن غيرها تشجع باريس حكومة بنيامين نتانياهو على الانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان والبقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥، لأن مثل هذا الانسحاب برأيها يحرك مجموعة من العوامل الأخرى المهمة منها: تحريك الجيش اللبناني باتجاه المناطق التي قد تنسحب منها اسرائيل، وضبط نشاطات المقاومة ومعاودة البحث عن ترتيبات أمنية خارج ما كان متعارفا عليها في اتفاق ١٧ مايو؟!.

وأمام هذه الصورة الماثلة حالياً عند الدبلوماسية اللبنانية حول معبر كفرفالوس لابد من التركيز على الحقائق الآتية: الاولى: ميدانيا لا شيء قد تغير على الأرض. الجيش اللبناني يلزمه الكثير من الوقت لينظف تلك المنطقة الخطرة من الالغام، وليرفع الدشم والسواتر الترابية عن الطريق «المكنسة» منذ عام ١٩٨٥.

الحقيقة الثانية: ان فتح المعبر من ناحية كفرفالوس هو رهن الاتصالات والضغوط التي يفترض ان يمارسها أهالي جزين على قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد. وعناصره للعمل على فتح المعبر من جانبهم.

الحقيقة الثالثة: ان الحكومة اللبنانية تقوم باتصالات هادئة مع عواصم دول القرار لفتح المعبر دون ان يعني ذلك وجود تدابير «عجائبية». وسريعة على هذا الصعيد. لأن أي ضغط كبير وهادف سيحمل اسرائيل على فتح ملفات مع لبنان، لا يريد هو فتحها ولا يرى فيها ما يخدم مصالحه الأمنية والسياسية والاقتصادية... ذلك ان اسرائيل لن تعطي معبر كفرفالوس للحكومة اللبنانية.. مجانا ودون أي ثمن؟!

الحقيقة الرابعة: ان الحكومة اللبنانية بقدر ما يهمها حالياً معبر كفرفالوس يهمها اولاً ترتيب المناخ الأمني المؤاتي للدورة الرياضية العربية الثامنة.. كي تمر بسلام!

بدء اجتماع القيادات الجوية للتعاون بالرياض

■ الرياض: بدأ قادة القوات الجوية والدفاع الجوي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس اجتماعا لهم في مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بتطوير التعاون في مجال القوات الجوية خاصة ما يتعلق بالتمارين الجوية المشتركة بين دول المجلس.

وقد عبر الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية بالأركان العامة للمجلس اللواء الركن فالح عبدالله الشطي في تصريح له بهذه المناسبة عن ترحيبه بالمشاركين في هذا الاجتماع الذي يأتي في نطاق تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات تنفيذا لتعليمات رؤساء الأركان وتوجيهات وزراء الدفاع التي تصب في مجال التعاون المشترك البناء لخير بلدان وشعوب دول المجلس وذلك انطلاقا من توجيهات قادة دول المجلس التي تسخر كل الامكانات للدفاع المشروع عن نفسها ومقدراتها.

وأضاف انه غني عن القول أن القوات الجوية تشكل عنصرا فعالا في الدفاع والعمليات العسكرية، كما ان التمارين الجوية المشتركة لها أهمية بالغة في تعزيز وتبادل الخبرات والتعرف على الامكانات المتبادلة وكيفية الاستفادة منها وتطويرها.

واختتم الشطي تصريحه مشيدا بروح التعاون والتكاتف التي تربط بين دول المجلس وتعكس المستوى المتقدم من التنسيق والتخطيط المشترك الذي بلغه التعاون بين الدول الأعضاء. (واخ)

٪١٥ من الاطفال الفلسطينيين يعانون سوء التغذية

صورة قاتمة للتنمية البشرية في مناطق الحكم الذاتي

■ غزة: يقدم اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين «الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة» والذي صدر امس صورة قاتمة لمستقبل هذه المناطق ويحمل اسرائيل المسؤولية المباشرة دون اغفال انتقاد الاداء الفلسطيني. ويقول التقرير الذي وضعته وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. مساعدة الشعب الفلسطيني ان فلسطين ستستقبل سنوات مثقلة بالمشكلات. وتقف الاجراءات الاسرائيلية. وفي مقدمتها الاغلاقات المتكررة، كقاسم مشترك وراء التخلف في القطاعات التنموية كافة، مع تفاوت في الدرجة. ويضيف الملف الذي يشكل الخطوة الاولى نحو اول خطة تنموية فلسطينية «ومما يفاقم المشكلات، ان الاداء الفلسطيني لم يكن في المستوى المطلوب، ورغم وجود اسباب خارجية اثرت عليه، الا ان الاسباب الذاتية كانت بارزة».

ويدلل الملف على تبيان هذه الصورة من خلال عرضه بالارقام والبيانات للاوضاع الاقتصادية والتعليمية والصحية وكذلك حقوق الانسان والمنظمات الاهلية وتأصيل وتطوير البحوث التي تشكل عناصرها جميعا مؤشرات التنمية البشرية. وفي خانة الاقتصاد، يقول التقرير ان «البيانات المتوفرة تكشف تنامي الفجوة بين الدخل القومي الاجمالي للفرد ونصيبه من الناتج المحلي المتحقق، وكذلك تدني الاثنين معا في عام ١٩٩٦». واشار الى تقرير المنسق الخاص للامم المتحدة لعام ١٩٩٦ الذي كشف ان الناتج القومي الاجمالي الحقيقي الفلسطيني سجل انخفاضا بنسبة ٢٢,٧ بالمائة في فترة ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ موضحا ان الانخفاض نتج بشكل رئيسي عن فترات الاغلاق الكامل التي فرضتها اسرائيل على المناطق الفلسطينية خلال الفترة ذاتها.

وعرض الملف، الذي قام باعداده ٦٠ خبيرا فلسطينيا من مؤسسات السلطة ومن منظمات اهلية اخرى، لدراسة اجراها مركز التخطيط الفلسطيني «رسمي» في العام الحالي تظهر ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي شهد تراجعا خلال الفترة ما بين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٦، حيث بلغ ٢٢٩٩ دولارا في عام ١٩٨٥ مقابل ١٢٠٤ دولارات في عام ١٩٩٦. ويشير التقرير الى انه وبالرغم من التقدم النسبي الحاصل في مستويات التغذية، فان التقديرات تشير الى ان ١٥ بالمائة من الاطفال الفلسطينيين يعانون من سوء التغذية.

وعن واقع الامن الغذائي اورد الملف نقلا عن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان الضفة الغربية وقطاع غزة تعتبر من المناطق التي تعاني من فقدان مزمن للامن الغذائي.

واضاف ان السياسة الاسرائيلية عملت ومن خلال اغلاق الحدود والتحكم في دخول المواد الغذائية الضرورية الى المناطق الفلسطينية «على تفشي البطالة وارتفاع الاسعار فيها، وبسبب الظروف المفروضة المشار اليها، تضطر فلسطين الى استيراد معظم المواد الغذائية من الخارج». وفي القطاع الصحي تبين ان نسبة الاطباء الى عدد السكان بلغت ١٢ طبيبا لكل ١٠ الاف نسمة، مقارنة مع ٢٤ في الاردن و٢٨ في اسرائيل. ويتوفر ممرض واحد لكل ١٤٠٠ نسمة و١,١ سرير لكل الف نسمة. لكن نسبة وفيات الاطفال وهي ٢٨ لكل الف مولود «حسب احصاءات دائرة الاحصاء الفلسطينية»، وارتفاع معدل الخصوبة عند المرأة الفلسطينية «٦,٢٤ مولود لكل امرأة»، والنسبة العالية من الزواج المبكر، تثير تساؤلات حول نجاعة الاداء الصحي الحالي في فلسطين، حسب التقرير.

واشار الملف الى ان المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي وصلت نسبة السكان الذين تقل اعمارهم فيه عن ١٥ عاما الى ٤٦,٩ بالمائة وانها ستصل في عام ٢٠٠٦ الى ٥١,٥ بالمائة في قطاع غزة و٤٣,٥ بالمائة في الضفة الغربية.

وقدر عدد السكان الفلسطينيين في جميع انحاء العالم بـ ٨ ملايين نسمة، يعيش ٣٠ بالمائة منهم فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة «مليونان و٥٣٤ الف نسمة». ولم يغفل الملف الفلسطيني الاول من نوعه قضية حقوق الانسان وقال انه وفي ظل الوضع القائم «وفي غياب المأسسة يخضع تعريف الديمقراطية لاجتهادات ذاتية، وفي غياب واضح للمسألة، ونتيجة لاندماج السلطة القضائية في السلطة الفلسطينية التنفيذية، وغياب رقابة فعالة من السلطة التشريعية، تواجه حقوق الانسان المصير نفسه من حيث التعريف». (أ ف ب)



رقم واحد تحت العلم الصيني

■ أول مولودة في هونج كونج تحت السيادة الصينية. حيث فوجئت أمها ستيلا بآلام المخاض مساء أمس الأول. (رويتر)

أول ايام الحكم الصيني
اعتكاف اضطراري لسكان هونج كونج !

هونج كونج: بدأ معظم سكان هونج كونج يومهم الاول تحت الحكم الصيني باعتكاف اضطراري في المنازل بسبب اسوأ عواصف تشهدها هونج كونج خلال العام الحالي. لكن تساقط الامطار وتحذيرات مكتب الارصاد الجوية ومطالبته السكان بالبقاء في المنازل لم يمنع الآلاف من استقبال قوات الجيش الصيني التي وصلت الى هونج كونج بعد ست ساعات من تسليم بريطانيا الاقليم للسيادة الصينية. (رويتر)

مصدر فرنسي لـ «الاتحاد»:

واشنطن متمسكة بالقيادة الجنوبية للأطلسي لمواجهة التوترات المحتملة في حوض البحر المتوسط

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» من مصدر فرنسي مطلع ان الامريكيين «وافقوا على منح القائد الاوروبي المساعد للجنرال الامريكي الذي يقود قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا (ساكور) سلطة قيادة العمليات العسكرية وقت الأزمات شريطة ان يديرها الاوروبيون بأنفسهم في اطارات متعددة مثل اطار اتحاد اوروبا الغربية».

وأضاف المصدر ان واشنطن اشترطت ايضا ان هذه العمليات التي يديرها القائد المساعد (من الجنسية البريطانية حاليا) «يجب ان تتم بالتنسيق - من الناحية العملية - مع القوات المتعددة الجنسيات التي قد تعمل ميدانيا في مثل هذه الحالات».

واستطرد المصدر المطلع على ملف حلف شمال الاطلسي قائلا ان الامريكيين يعتبرون هذا التعديل وغيره من التعديلات «من التغيرات الهامشية التي لا تمس صلب عمل الحلف وادارته عسكريا وان الأمر لا يعدو اعادة تنظيم جزئية». ووصف هذه القوات المتعددة الجنسية بأنها «مقتطعة من تشكيلات القوات الاوروبية للدول الأعضاء في الحلف دون ان يمنع ذلك عملها بشكل مستقل من الناحية التنظيمية عن قوات الحلف.

وظلت تحركات هذه القوة متعددة الجنسيات، - وفقاً للمصدر - محل خلافات بين الاوروبيين والامريكيين «حيث يسعى الاوروبيون الى تحريك هذه القوات على نحو يدخل نوعا من التجديد الحقيقي على الحلف يسمح لهم بادارة عمليات عسكرية تحت سيطرتهم الكاملة» ويربط الامريكيون موافقتهم بشرطين اثنين «اولهما ان يعطي المجلس الوزاري للحلف (المستوى السياسي) موافقته عند كل مرة يراد فيها انجاز عملية على هذا النحو، علما بأن التصويت في المجلس يتم بنظام الاجماع». أما الشرط الثاني فهو «رفض واشنطن تقديم أي نوع من الدعم على المستوى القيادي وعلى مستوى الاتصالات والمعلومات والتموين» ويطلب الاوروبيون في هذا السياق ألا يلوح الامريكيون بحق الرفض (الفيتو) على العمليات التي لا تحظى بقبولهم، مقابل ان يتعهد الاوروبيون بالعمل دوما في ظل الحلف بشكل أو بآخر.

ويقول المصدر ان فرنسا ترى في هذا التطور - في حال حدوثه - ان من شأنه ان يضع الاوروبيين على قمة القيادة الفعلية لقيادتي الحلف في اوروبا في المنطقتين الشمالية والجنوبية. واضاف ان باريس تعطي لهذا الطموح سببين «اولهما انه يحقق مشاركة متوازنة بين اوروبا والولايات المتحدة تتلافى الخلل الذي عرفه الحلف قديما».

أما السبب الثاني فيعود لأسباب عسكرية وأمنية «حيث ييسر هذا التغيير مهمة الاوروبيين في القيام بعمليات عسكرية - عند الضرورة - للسيطرة على الأزمات المندلعة تحت علم اتحاد اوروبا الغربية». وقد اظهرت الولايات المتحدة منذ البداية - كما يقول المصدر - معارضتها لهذه الطموحات وأصرت على «ابقاء قيادة الجنوب في مدينة نابولي الايطالية تحت سيطرة جنرالاتها». وتقول واشنطن ان «حوض البحر المتوسط مرشح مستقبلا لتوترات تستدعي الابقاء على القيادة في يدها». ويعتبر الفرنسيون مسألة «أوربة» القيادة الجنوبية - بصفة خاصة - بمثابة «اختبار جاد لنوايا الامريكيين» واصفين اياه بأنه «رهان سياسي في المقام الأول» من اجل اضفاء الطابع الاوروبي على الحلف الذي يعني أساسا بالقارة الاوروبية في شطرها الغربي. وأثبتت السنوات الأخيرة ان القارة بأكملها تقريبا باتت على عتبة الانضمام للحلف الذي نشأ لمواجهة «خطر الشيوعية» بعد الحرب العالمية الثانية. وقد اظهرت الدول الاوروبية عزما في مؤتمر الحلف لوزراء الخارجية الذي عقد في برلين في شهر يونيو من العام الماضي على ابراز الهوية الاوروبية عبر مد سيطرتها الى القيادة العسكرية للحلف بأشكال متفاوتة «دون ان تنجح في تحقيق ذلك بسبب الرفض الامريكي».

ايكيوس لا يتوقع فرض عقوبات جديدة

بتلر: مهمتي في العراق تقنية وعزيز تعهد لي بالتعاون

■ عواصم: توقع رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة الدولية المكلفة بازالة سلحة الدمار الشامل العراقية عدم فرض مجلس الأمن عقوبات اضافية ضد بغداد في اكتوبر المقبل. وقال خلفه ريتشارد بتلر ان مهمته تقنية ولا يدخل رفع الحظر الدولي على العراق في اختصاص لجنته.

واعلن بتلر أنه سيزور العراق في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري، ويأمل في سد الفجوة بين العراق والامم المتحدة فيما يتعلق بمهام اللجنة.

واكد بتلر ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «تعهد» له بالتعاون مع اللجنة الخاصة اثناء المحادثات التي اجرياها في نيويورك في نهاية يونيو الماضي.

وفي هذا الصدد قال بتلر في تصريحات لصحيفة «الحياة»، «واوضح ان أحد اهم آمال العراق هو رفع العقوبات وانا اوضحت له انه من الخطأ تماما الافتراض ان اللجنة الخاصة وحدها في استطاعتها تحقيق ذلك وقد وافقني في هذا .. مضيفا ان عزيز تعهد لي بالتعاون وانا تعهدت له بالتعاون بالمقابل». ومن جهته حمل ايكيوس، عزيز مسؤولية عدم بناء علاقات عمل جيدة مع العراقيين خلال السنوات الخمس الماضية، ووصف السياسة العراقية بانها غيرحكيمة حيث تسببت في استمرار الحظر.

وعلى صعيد متصل قال سفير العراق لدى اليونسكو عبد الامير الانباري ان النفط العراقي سيعود الى الاسواق في نهاية الشهر الجاري.

من ناحية اخرى نفى حميد سعيد وكيل وزارة الإعلام العراقية ان يكون التقارب العراقي - السوري ردا على التحالف التركي - الاسرائيلي، وقال في تصريحات صحفية نشرت امس في الرياض ان العلاقات بين البلدين سبقت التحالف. واكد سعيد ان بلاده مستعدة تماما لعودة التضامن العربي.

وفي عمان اعلنت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية عن ابرام عقود جديدة لتوريد ادوية الى العراق بقيمة نحو ٧ ملايين دولار، كما يرفع القيمة الاجمالية للعقود الاردنية المبرمة مع بغداد ضمن «صيغة النفط مقابل الغذاء» من ٦٨ الى ٧٦ مليون دولار.

وذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة في تصريحات اوردتها امس وكالة الانباء الرسمية (بترا)، ان شركات ادوية اردنية تلقت اخيرا موافقات جديدة صادرة عن لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. وفي بغداد قال تجار امس ان العراق يدفع اكثر من اسعار السوق في شراء الحبوب لحماية المزارعين من تأثير اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الموقع مع الامم المتحدة.

واضافوا ان الهدف من ذلك هو حماية دخول المزارعين وتشجيعهم على مواصلة زراعة القمح والشعير والارز وغيرها من المحاصيل التجارية مثل عباد الشمس والذرة.

وتدفع الحكومة ١٢٠ ألف دينار للطن من القمح، و٨٠ ألف دينار لطن الشعير. (وكالات)

أزمة حادة بين نتانياهو وليفي تعرقل التعديل الحكومي

■ القدس: بعد مرور اسبوعين على دفع وزير المالية الى الاستقالة من منصبه، لم يتوصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى اجراء التعديل الوزاري المرتقب بسبب الأزمة التي اثارها وزير خارجيته ديفيد ليفي.

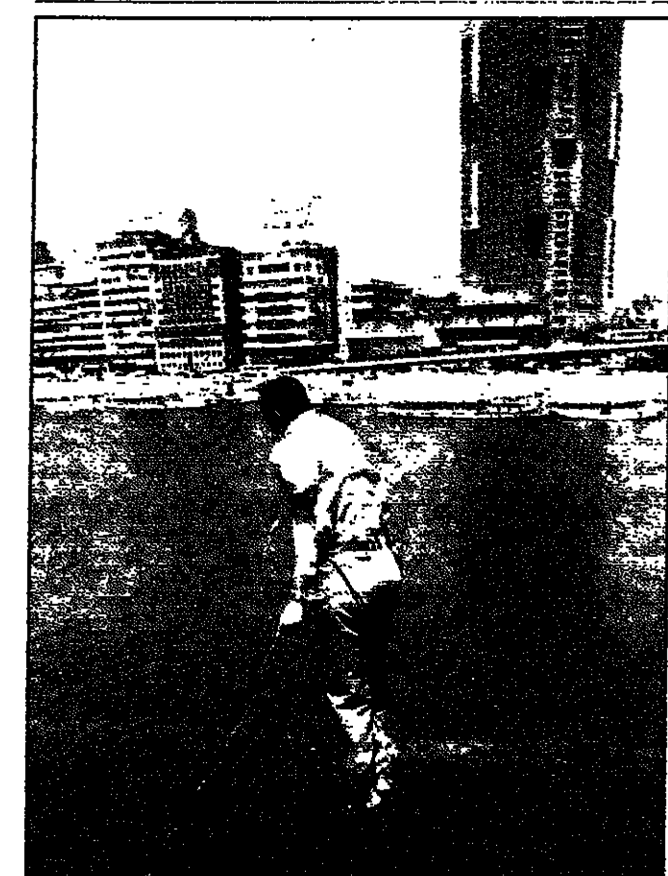
ويدور الخلاف حول الدور الذي سيؤديه زعيم التيار اليميني المتشدد في أسرائيل ارييل شارون في عملية السلام مع الفلسطينيين. ففي حين يريد نتانياهو اشراك شارون في عملية السلام بصورة وثيقة، يسعى ليفي الى ان يبقى المسؤول الأول عن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وقال نتانياهو في تصريح للصحفيين «انني اعتزم لقاء وزير الخارجية قريبا لوضع اللمسات الاخيرة على التشكيلة الحكومية». ومع تلويحه بالاستقالة، عدل ليفي عن معارضة دخول شارون الى «الحكومة المصغرة» للقضايا الامنية، لكنه طالب بالغائها بدعم من وزير الزراعة رفائيل ايتان زعيم حزب تسوميت اليميني القومي. وكانت هذه الحكومة المصغرة شكلت بعيد تشكيل الحكومة الاسرائيلية قبل عام وهي تضم اضافة الى ليفي ونتانياهو وزير الدفاع اسحق مردخاي. وتتولى الحكومة المصغرة عملية السلام والقضايا الامنية. وفي المقابل اكد شارون وهو حاليا وزير البنى التحتية انه سيعدل عن تولي منصب وزير المالية في حالة لم يتم الابقاء على الحكومة المصغرة وفي حالة لم يشارك فيها. كما طالب وزير التربية زفولون هامر من الحزب الوطني الديني (تسعة نواب) بالانضمام الى الحكومة المصغرة مقابل دعمه للتعديل الوزاري الجديد. (أ.ف.ب)

طرد مراسلة المانية
انفجار في فندق بالمنامة بسبب تسرب غاز

■ المنامة: وقع انفجار امس في فندق في وسط المنامة ادى الى حصول اضرار مادية لكنه لم يوقع ضحايا. وقال مصدر رسمي لوكالة «فرانس برس» ان الانفجار وقع في فندق «دلون» ونتج عن تسرب في الغاز. وافاد شهود ان الانفجار دمر مطبخ الفندق.

من ناحية ثانية طلبت السلطات البحرينية من مراسلة وكالة الانباء الالمانية أوته مايئل مغادرة البلاد نظرا لنشرها تقريرا يتضمن مغالطات واساءة للدولة. وقال مصدر مسؤول بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام امس ان الوزارة تلقت اعتذارا خطيا من المكتب الرئيسي للوكالة في هامبورج. (وكالات)



رياضي مصري يقفز في النيل من أجل السلام!

■ القاهرة - دب أ: قفز رياضي مصري (٣٤ عاما) في نهر النيل امس من فوق اكبر جسر في القاهرة قائلا انه يرغب في لفت انتباه العالم لاهمية التوصل الى سلام في منطقة الشرق الاوسط.

وفي اوج ساعة الذروة للمرور ما بعد الظهر تجمع الصحفيون والمارة وتوقف سائقو السيارات لمشاهدة عبدالكريم عبيد وهو يقفز في النيل بعد ان ربط ذراعيه وقدميه بالحبال. وزعم عبيد انه يمتلك قدرات خارقة حلت فيه منذ لقائه عن قرب باجسام طائرة في صعيد مصر اثناء تدريب لسباق ماراثون في عام ١٩٨٩ (دب أ).

محادثات اردنية بحرينية

■ المنامة: عقد رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان محادثات امس مع نظيره الاردني عبدالسلام المجالي تم خلاله تبادل الآراء ووجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين.

ومن ناحية ثانية اجتمع وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة مع وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح وبحثا ما يتعلق بامن واستقرار البلدين والمنطقة (وا ب).

اليونيسيف:
جيل من اطفال السودان معرض للخطر

■ جنيف: حذر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة («اليونيسيف») من الخطر الذي يتعرض له جيل من اطفال السودان ووجه نداء لجمع ١٩ مليون دولار لاستكمال تمويل البرامج الصحية والغذائية التي ينظمها في البلاد التي تمزقها الحرب الاهلية. كما دعا الصندوق الاطراف المتناحرة الى الاسراع بخطى نحو انهاء الحرب الاهلية والسماح له بالوصول الى اربعة ملايين طفل وامرأة تستلتهم دون قيد او شرط. وقال مسؤولون انه في فبراير الماضي سعى الصندوق لجمع ٤٦ مليون دولار لمساعدة جنوب السودان وشماله وفي يونيو الماضي قل الرقم الى ٤٠-٣٠ مليون دولار بسبب عدم اهتمام الجهات المانحة بذلك.

واضافوا ان الصندوق تلقى ١١.٢ مليون دولار حتى الان في عملية شريان الحياة في السودان. ولكنه عقد اجتماعا مع مسؤولين من الجهات المانحة في جنيف امس سعيا لحصول على تعهدات بتوفير المبلغ المتبقي وهو ١٩.٢ مليون دولار (رويتر).

مليار ونصف المليار دولار دعما ماليا خليجيا لسوريا

■ الكويت: اكد مصدر دبلوماسي خليجي ان سوريا حصلت على وعد من دول مجلس التعاون الخليجي بمنحها دعما ماليا قيمته واحد ونصف بليون دولار لمواجهة المخطر العسكرية الناجمة عن التحالف الاسرائيلي التركي الذي يهدد امنها واستقرارها بمباركة امريكية سياسية ومشاركة عسكرية فنية.

وقال الدبلوماسي في تصريح لصحيفة «السياسة» الكويتية ان دمشق ستتسلم الجزء الاكبر من هذا المبلغ فورا وتحصل على الجزء المتبقي قبل نهاية هذا العام مؤكدا ان الدعم جاء تعبيرا عن وقوف الدول الخليجية الى جانب سوريا.

واضاف المصدر ان دول مجلس التعاون ستمارس ايضا ضغوطا على الحلفاء الغربيين والولايات المتحدة الامريكية لمنع تركيا واسرائيل من القيام باعتداءات محتملة على الاراضي السورية (اش أ).

المجلس التنفيذي برئاسة خليفة يقرر..

كما وافق المجلس في اجتماعه امس على مشروع انشاء وانجاز وصيانة جسر المقطع الجديد والطرق المتصلة به وتوسيع وتحسين الطرق الخارجية لتسهيل حركة السير والمرور واستيعابها.

ووافق المجلس كذلك على مشروع انشاء وانجاز وصيانة منشأة لمواقف سيارات متعددة الطوابق بمدينة ابوظبي لمواكبة النهضة الحضارية والاقتصادية والعمرانية الكبيرة التي تشهدها العاصمة.

ووافق المجلس التنفيذي على عدد من مشاريع الكهرباء والمياه والزراعة والمباني والخدمات في عدد من المناطق التابعة لامارة ابوظبي.

واستعرض المجلس عددا من التقارير والدراسات حول العديد من المشروعات الحديثة في مختلف القطاعات اضافة الى عدد من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية والمؤسسات المحلية.

وبحث المجلس ايضا عددا آخر من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام).

عبدالله بن زايد: مشاركتنا بقمة الدوحة..

طرحها كركيزة للخروج من الوضع العربي المتردي حاليا وقال ان الخلافات العربية شجعت دولا في الجوار للاجتراء علينا مثلما حدث في اجتياح تركيا لشمال العراق وما حدث على صعيد التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي.

وحول سؤال عن رؤية سموه للخروج من المأزق الراهن في عملية السلام المجمدة بعد ان وصلت الامور الى طريق مسدود ورفعت امريكا يدها عن الموضوع، قال: الامور وصلت الى طريق مسدود نتيجة لعدة عوامل فهناك ابتعاد روسيا عن العملية السلمية. وهناك تفرد الولايات المتحدة بعملية السلام ودعمها المطلق لاسرائيل. وهناك اوروبا التي تتدخل على استحياء اما نحن العرب فلم نستطع ان نستغل الظروف التي تجري حولنا لصالحنا بل ان وجود شخص مثل نيتانياهو بتعصبه وتطرفه وكذبه كان يمكن ان نستغله لصالحنا ولكن ذلك لم يحدث.

وأضاف ان موقف دولة الامارات واضح وصريح تجاه عملية السلام في المنطقة لاتطبيع مع اسرائيل ولارفع مقاطعة عنها من الدرجة الاولى ولا مشاركة في لجان متعددة الاطراف مالم يكن هناك تقدم ملموس في مسيرة السلام خاصة على المسار الفلسطيني والسوري واللبناني وفي ضوء ذلك لايمكن ان نسمح ابدا لاية شركة اسرائيلية بان تتعامل مع دولة الامارات بشكل مباشر او غير مباشر.

وردا على سؤال حول مشاركة الامارات في المؤتمر الاقتصادي الدولي بالدوحة من عدمها قال: مشاركة الامارات من عدمها ستعتمد على الموقف الاسرائيلي عند عقد المؤتمر. فاذا لم يحدث تقدم في عملية السلام فان حضورنا المؤتمر الاقتصادي بالدوحة سيكون غير وارد.

وأكد ان العلاقة بين دولة الامارات وجميع الدول العربية ممتازة ولكن اذا حدث في وقت من الاوقات سوء فهم فهذا امر طبيعي يقع دائما وسط اي اسرة والاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية كما يقال.

وردا على سؤال: هل مازلتم تعتقدون بأن العراق يشكل تهديدا اليوم على دول الخليج رغم تقلصه عسكريا وحدوديا ورغم الحصار المفروض عليه منذ سبع سنوات قال: اذا كان العراق لم يستطع الدفاع عن اراضيه في شمال العراق فكيف يمكن ان يكون خطرا او يشكل تهديدا على دول الخليج!!

واجاب سموه عن سؤال حول امن الخليج مسؤولية من؟ هل دول الخليج ام القوى الاجنبية مثل الولايات المتحدة ووجودها العسكري المكثف الذي يثير القلق لدى الكثيرين بقوله: يجب ان نضع في اعتبارنا ان بمنطقة الخليج مخزونا من احتياطي النفط في العالم يقدر بـ ٦٥٪ وهذا الاحتياطي مهم للجميع، مهم للخليج ومهم للدول العربية والدول الاسلامية وللعالم بأسره. وعليه فمن الصعب ان نقول ان امن الخليج مسؤولية ابنائه فقط. بالتأكيد وبالدرجة الاولى هو مسؤولية ابنائه ولكن ايضا الدول الكبرى او الصناعية لابد ان تؤمن مصالحها بأن تحافظ على تدفق النفط شريطة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

اصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات..

وقد أكد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان جزاء كل من يستخف أو يستهزىء أو يتطاول على الرسول الكريم هو القتل، وشجبت جامعة الدول العربية على لسان المتحدث باسمها الملصقات المسيئة ووصفتها بالعمل الاحمق والتصرف غير الاخلاقي. وفي الوقت نفسه زعمت تل ابيب ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على استئناف التنسيق الامني على مختلف المستويات وذلك خلال اجتماع سري بين عرفات ورئيس اللجنة الاسرائيلية الامنية العميد هرفسل فيش.

وعلى الصعيد السياسي اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن توقعه لانفراج في عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية في فترة ما بين سبعة وعشرة ايام، كما اكد ان مصر لم تتخذ قرارا بعد حول المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية.

فقد اكد الرئيس مبارك للصحفيين الذين رافقوه خلال زيارة لمنطقة توشكى في جنوب مصر انه يتوقع احراز تقدم في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية خلال مدة اقصاها عشرة ايام. واوضح انه جرت خلال الاسابيع الاخيرة اتصالات بين الجانبين «لايسعني الكشف عن مضمونها. فلندعهم يعملون وآمل ان يتمكنوا من التوصل الى موقف خلال الايام القليلة المقبلة».

وقال الرئيس المصري ان الوساطة المصرية التي بدأت في اوائل الشهر الماضي بهدف تحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية مازالت مستمرة.

وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» امس ان الجولة المكوكية الجديدة التي كان من المقرر ان يبدأها اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية هذا الاسبوع تأجلت بسبب الازمة الوزارية في اسرائيل.

وردا على سؤال حول الاقتراح الذي تقدم به عضو بالكونجرس الامريكي بشأن وقف المساعدات الامريكية الى مصر بسبب العلاقات المميزة بين القاهرة وطرابلس قال الرئيس المصري انه ليس لديه تعليق بهذا الشأن، لكنه اكد انه اذا كان الامريكيون يريدون تقليص مساعدتهم فليفعلوا ذلك.

وأكد الرئيس مبارك ان مصر لم تقرر بعد ما اذا كانت ستشارك في المؤتمر الاقتصادي المثير للجدل الذي تعتزم الدوحة استضافته.

وقالت وكالة «يونايتد برس انترناشونال» ان عددا من اعضاء مجلس الامة الكويتي حثوا الحكومة على عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي اسوة بالمملكة العربية السعودية. كما شجب الاعضاء اعمال المتطرفين اليهود الذين نشروا ملصقات تسيء للمسلمين.

الاوضاع الامنية

من جهة ثانية استمرت امس ولليوم السادس على التوالي المواجهات والمصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه في مدينة الخليل بالضفة الغربية، مما اسفر عن اصابة ٣٥ مواطنا فلسطينيا بجروح بالرصاص المطاطي. واصيب خمسة من الجنود الاسرائيليين بجروح مختلفة بالحجارة والزجاجات الحارقة التي رشقها بهم الشبان الفلسطينيون.

وقد اقيم مستشفى ميداني للهلال الاحمر الفلسطيني بالمدينة للجرحى الذين اصيبوا بالرصاص وقنابل الغاز خلال مسيرة احتجاج للفلسطينيين ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه الذين كانوا وراء توزيع المنشور الذي يسيء الى المسلمين في مدينة الخليل مؤخرا.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان قوات الاحتلال والقناصة المتمركزة فوق اسطح البنايات وخلف المتاريس اطلقوا النار بكثافة على المظاهرة السلمية.

واضافت الاذاعة ان الرصاص اطلق دون تمييز على كل من كان يسير في الشوارع من شبان ونساء وشيوخ واطفال وخاصة عند نقاط التماس حيث اصيب عشرات المواطنين وتم نقلهم الى المستشفيات.

وقال شهود عيان ان المظاهرة التي انطلقت من مبنى بلدية الخليل شارك فيها عدد من المسؤولين الفلسطينيين الذين رددوا مع المتظاهرين هتافات «لاسلام مع الاستيطان» و «الخليل اسلامية والى الابد».

وطالب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي في كلمة القاها بـ «كنس المستوطنين من مدينة الخليل وكافة المناطق الفلسطينية» في حين عبر وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية احمد سعيد التميمي عن مخاوفه «من مجازر يعد لها المستوطنون ضد السكان الفلسطينيين».

وقال رفيق النتشة عضو المجلس التشريعي خلال المظاهرة «الاعتذار الوحيد الذي يمكن ان نقبله هو سحب المستوطنين من قلب الخليل».

ورفض عيزرا كاما قاضي محكمة القدس الجزئية امس التماسا من المتهمة بلصق الصور المسيئة للمسلمين «تاتيانا سوسكين» بالافراج عنها وقال «انه لايمكن الا لعقل مريض ان يتصور مثل تلك الصور».

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الاخبار المصرية» امس اكد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان كل اساءة الى الرسول صلى الله عليه وسلم، سواء كانت بالصورة أو بالكلمة أو بأي لون من الوان الاساءة فان صاحبها يجب ان يحاكم محاكمة عادلة ورادعة.

وقال الدكتور طنطاوي ان الحكم الشرعي لكل من يستخف أو يستهزىء أو يتطاول على رسول الله الكريم هو القتل لانه بهذه الاساءة يكون قد اساء الى الدين الاسلامي كله.

وكان المصلون المصريون قد نظموا تجمعات حاشدة غاضبة في كثير من المساجد المصرية تندد بسلوك المستوطنين الصهاينة المسيء للاسلام.

وقد اجمعت المصادر على ان السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل اتفقتا على استئناف التنسيق الأمني على مختلف المستويات بما في ذلك التنسيق بين اجهزة الشرطة بين الجانبين. وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال اجتماع سري عقد في غزة يوم السبت الماضي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس اللجنة الاسرائيلية الامنية العميد هرفسل فيش. ولكن محمد دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة نفى عودة التنسيق الامني بين الجانبين. وقال «ان نشر اسرائيل مثل هذه الانباء في هذا الوقت يهدف الى تغطية ازماتها الداخلية».

وفي حديث لصحيفة «النهار» البيروتية اجرته معه في باريس أكد عرفات وجود سيناريو اسرائيلي اتخذ نتانياهو قرارا بشأنه لاعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي. وحذر عرفات الجيش الاسرائيلي من دخول اراضي الحكم الذاتي وهدد بأن الثمن سيكون غاليا.

وقال الرئيس الفلسطيني ان كل اراضي السلطة الوطنية محاصرة بالدبابات والسيارات العسكرية المصفحة والجيش الاسرائيلي قام بمناورة اطلق عليها اسم «حقل الاشواك» للتدرب على العملية. وفي تصريحات لصحيفة «لوموند» الفرنسية دعا عرفات أوروبا وفرنسا للمساعدة في كسر الجمود في عملية السلام.

وكان عرفات قد وصل الى تونس في زيارة قصيرة امس قادما من باريس.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو اسرائيل ان المبعوث الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط اجرى امس مباحثات مع المستشار السياسي لرئيس الوزراء تركزت حول تطورات العملية السلمية في المنطقة وسبل تنشيط المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وأشار الراديو الى ان المبعوث الاوروبي عرض خلال الاجتماع نتائج زيارته لكل من دمشق وبيروت في الاسبوع الماضي التي استهدفت بحث سبل استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

موفد سعودي الى ايران وسط..

الثنائية والطرق والاساليب التي يمكن أن تنشط تنفيذها.

واعتبر وزير الداخلية اليمني في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية ان أمن المملكة العربية السعودية جزء لايتجزأ من أمن بلاده.

وقد وصفت اوساط سياسية يمنية زيارة الامير نايف بانها مفيدة وحققت نتائج مثمرة وايجابية على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية. وتوقعت ان يقوم الرئيس علي عبدالله صالح بزيارة رسمية الى السعودية خلال الشهر الجاري. واخبر صالح الصحفيين امس بان البلدين سيتوصلان قريبا وخلال ايام او اسابيع الى حل للنزاع الحدودي، بعد ان ضاقت الفجوة في المواقف بدرجة كبيرة.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مصادر امنية يمنية ان اشتباكات حدودية وقعت بين الجانبين السعودي واليمني الاحد الماضي. واصيب خلالها ٨ جنود يمنيين. واشارت الى ان الاعلان عن هذا الاشتباك جاء مع وجود الامير نايف في صنعاء. وقالت المصادر ان الشرطة السعودية فتحت نيران اسلحتها الاوتوماتيكية على الجنود اليمنيين قرب منطقة الربع الخالي. واضافت ان عددا من الجرحى في حالة خطيرة في مستشفى صنعاء العسكري.

كما اشارت المصادر اليمنية الى وقوع اشتباكات اخرى هذا الاسبوع بين قوات البلدين حول عدد من الجزر الصغيرة المتنازع عليها في البحر الاحمر.

هونغ كونغ تشهد مظاهرة..

بشعارات مؤيدة للديمقراطية. وتطالب بها ودخل نحو ٤ آلاف من القوات الصينية برا وبحرا إلى هونغ كونغ فجر أمس.

وبعد ساعات من عودة هونغ كونغ إلى سيادة الصين أكد الرئيس الصيني جيانغ زمين في خطاب القاه امس في استاد العمال في بكين أن فكرة إعادة الوحدة الكاملة للصين وانهاض الأمة الصينية باتا أمرا جلياً.

وقال زيمين ان عودة هونغ كونغ ستكون نموذجاً لإيجاد تسوية نهائية لمسألة تايوان.

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ أعلن في وقت سابق أمس عن رغبة الصين في استكمال «توحيد الوطن» بتطبيق الصيغة التي سمحت باستعادة هونغ كونغ على جزيرة تايوان. وقال في حفل استقبال اقيم في قصر الشعب حيث مقر البرلمان ان «مبدأ بلد واحد ونظامين الذي سيطبق على هونغ كونغ وماكاو يجب ان يطبق ايضا في تايوان».

واضاف ان هذه الصيغة التي تضمن لهونغ كونغ الحفاظ على استقلالية ادارتها ونظامها الرأسمالي خلال خمسين سنة يجب ان تقود الى «توحيد كامل للوطن».

ولكن الحكومة التايوانية ردت سلباً وقالت انها دولة ذات سيادة، والشعب لن يقبل مبدأ بلد ونظامين.

ويذكر ان تايوان منفصلة عن الصين منذ هزيمة القوميين الصينيين بزعامة تشانغ كاي - تشيك امام الشيوعيين بزعامة ماو تسي تونغ في عام ١٩٤٩ وتعتبر بكين الجزيرة اقليما متمردا وترفض فكرة التقسيم فيما تسعى سلطات تايبيه من جهتها للحصول على اعتراف دولي باستقلالها.

وأضاف لي بنغ ان هونغ كونغ أصبحت شأناً داخلياً صينياً وان عودتها تُعد انتصاراً للصين بعد الاذلال الذي ذاقته على مدار ١٥٠ عاماً من الحكم الاستعماري.

وفي المقابل قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بريطانيا لا تستبعد اللجوء إلى الأمم المتحدة في حال لم تحترم الصين تعهداتها باجراء انتخابات حرة تؤدي إلى قيام مجلس تشريعي جديد في هونغ كونغ.

وأضاف كوك ان الصين تعهدت بعدم انزال قوات إلى شوارع هونغ كونغ حيث يقتصر دور القوات المسلحة الصينية على الدفاع الخارجي.

ومن جهته قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان الإعلان المشترك لم يعط أي دور للأمم المتحدة و«لا حتى دوراً رقابياً» رغم أنه سجل لدى المنظمة كمعاهدة دولية. (وكالات)



أول مظاهرة تدعو للديمقراطية في هونغ كونغ عقب عودتها للصين (أ.ف.ب)

في أضخم مظاهرة ضد قانون الايجارات الزراعية

مقتل واصابة ٥ أشخاص واعتقال المئات خلال احتجاج للفلاحين بمصر

■ المنيا والقاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ شهدت محافظة المنيا في صعيد مصر امس اعنف مواجهات حتى الآن احتجاجا على اقتراب موعد تنفيذ قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية. مما اسفر عن مصرع واصابة خمسة اشخاص، واعتقال ٢٥٠ آخرين. وأعلنت وزارة الداخلية المصرية امس ان بعض المزارعين بقرية قلوصنا مركز سمالوط بمحافظة المنيا تجمعوا احتجاجا على القانون واطلقوا النار مما دفع قوات الامن المركزي لمحاولة السيطرة على الموقف والتعامل مع المتجمعين وقد اسفر ذلك عن وفاة رشيد سالم حسين (٧٠ سنة) وطفل يبلغ من العمر (١٤ سنة) من قرية توفيقية مركز سمالوط.

كما تجمع حوالي ١٥٠ مزارعا بالطريق البري بقرية الكوادي مركز مطاي وقاموا بالقاء الحجارة على سيارات الاهالي وكسر نوافذ الجمعية الزراعية بالقرية.. مما نتج عنه وفاة السيدة امال عشري درديري ٢٠ سنة.

وانتقل الى مكان الحادث قيادات مديرية امن المنيا واجهزة البحث المختلفة وتمت السيطرة على الموقف امنيا. وقال مصدر في الشرطة ان شخصين اصيبا في المواجهات وتم اعتقال ٢٥٠ من مثيري الشغب.

وأضاف المصدر ان بضع مئات من الفلاحين اقدموا على اشعال النار في منزل احد ملاك الاراضي في التوفيقية وفي سيارتين له ثم قطعوا المرور على طريق القاهرة - اسوان السريع واحرقوا حافلة للنقل العام بعد ان اخلوها من ركابها. وأضاف المصدر نفسه ان المتظاهرين اوقفوا ايضا خط السكة الحديدية بين القاهرة واسوان اذ نصبوا حواجز من الحجارة على السكك الحديدية القريبة من القريتين. وتعتبر تظاهرات الامس وما نجم عنها هي الاضخم احتجاجا على القانون الذي صدر سنة ١٩٩٢ لتنظيم العلاقة بين مالك الارض الزراعية والمستأجر والذي يطلق حرية الايجارات بعد فترة سماح تبلغ خمس سنوات وتنتهي في اكتوبر المقبل. وقد فرض على الملاك بعد ثورة ١٩٥٢ تأجير الارض الزراعية للمزارعين باسعار بخسة وليس لهم ان يزيدوا القيمة الايجارية ولا ان يفسخوا عقد الايجار لتغيير شخص المستأجر. واصبح بامكانهم بعد القانون الجديد استعادة اراضيهم اذا ما رغبوا في ذلك.

كلينتون: ليبيا تمثل تهديداً استثنائياً للمصالح الامريكية

■ واشنطن: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان ليبيا مازالت تمثل تهديدا غير عادي واستثنائي للمصالح الحيوية والسياسة الخارجية الامريكية. واضاف في تقريره الدوري للكونجرس بخصوص العقوبات المفروضة على ليبيا، ان على الحكومة الليبية ان تنبذ الارهاب وتلتزم بقرارات مجلس الامن الخاصة بمحاكمة متهمي تفجير طائرة «بان امريكان» فوق لوكيربي. (أ ش أ).

فرنسا تتهم هدام بالانضمام الى عصابة اجرامية

■ باريس: صرح مصدر قضائي في باريس بان قاضي التحقيق الباريسي روجيه لوكوار سيوجه الاتهام لانور هدام احد زعماء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية في الولايات المتحدة في الاسبوع الحالي. وقد وصل القاضي الفرنسي بصحبة اثنين من موظفي ادارة مكافحة التجسس الفرنسية الى الولايات المتحدة امس الاول ويمكث فيها حتى نهاية الاسبوع. وسيقابل القاضي انور هدام المسجون منذ ديسمبر الماضي في احد سجون فيرجينيا (بالقرب من واشنطن) ليبلغه باتهام رسمي بالانضمام الى عصابة اجرامية بصدد مشروع ارهابي. (ا ف ب).

من المحلي

عادل محمد الراشد

على الصين ان تحترم تعهداتها بشأن هونج كونج، وسوف نتابع عن كثب مدى احترام بكين للاتفاق. كان هذا موجز تعليق الرئيس الامريكي بيل كلينتون على استعادة الصين لجزيرة هونج كونج من بريطانيا بعد ١٥٠ عاما من الاستعمار. خطاب فوقي، ولغة متعالية وأسلوب الوعظ بالأمر، من يتابعه يتصور انه صادر من رئيس عمل، لا رئيس دولة، لمرؤوسيه. فكلينتون الرئيس لا يتجرأ على مخاطبة أي من مؤسسات بلاده التي يرأسها بهذه اللهجة، ولكنه يستطيع بكل عفوية إلقاءها على الشعوب الأخرى.. حتى اذا كان الشعب هو الشعب الصيني الذي يزيد على ثلاثة أضعاف عدد سكان الولايات المتحدة الامريكية، والبلد هو الصين الذي تتجه معظم البحوث والدراسات الامريكية والغربية الآن للبحث في خطره القادم.

الوجه الآخر لهذه الفوقية الغربية المتعالية في احتفالات «تحرير» هونج كونج تمثل في كلمات كريس باتن آخر الحكام البريطانيين للجزيرة. فقد وصف باتن هونج كونج بأنها مدينة يسكنها صينيون لهم صفات بريطانية!! والصفات البريطانية كما حددها الحاكم السابق تتمثل في دعم القانون والمحافظة على حكومة نظيفة، ومجتمع حر، وأسلوب محاسبة ديمقراطي.

وبالطبع فإن الصينيين وكل أهل الشرق من لم يتربوا على أيد بريطانية او غربية لايمكن ان تكون لهم صفات المحافظة على القانون، ونظافة اليد والذمة، وعشق الحرية. ولايمكن ان يستوعبوا الاسلوب الديمقراطي لا في محاسبة أو في ادارة.

هذه التعبيرات المرة تؤكد الاعتقاد بأن الحزن الليلة قبل البارحة لم يخيم فقط على بريطانيا وتاجها المتآكل، بل على كل العالم الغربي الذي لايزال يعيش الشعور بالتميز والحق في الوصاية على كل الشعوب الأخرى، وخاصة تلك «المحرومة» من البشرة البيضاء..

الولايات المتحدة وحلفاؤها غاضبون من ادخال الصين لخمسة آلاف من جنودها بآلياتهم الى هونج كونج الصينية الملتحمة جغرافيا مع وطنها الأم، فيما تنتشر القوات الامريكية والاطلسية في أكثر من ١٠٠ دولة تبعد معظمها آلاف الأميال عن حدود امريكا والاطلسي. والصفة.. هي تلك الفوقية التي ترسم العلاقات بين الغرب وسائر جهات الأرض الأخرى. هذه الفوقية التي ستبقى الحاجز الأكبر في وجه كل محاولة للفهم المتبادل.

السبعة الكبار وثامنهم

محمد السماك

السبعة الكبار الذين كانو يصنعون الاقتصاد العالمي أصبحوا ثمانية. المسافة بين مؤتمر باريس الذي شهد التوقيع على اتفاقية التعاون والتشاور بين روسيا والحلف الاطلسي، ومؤتمر دنفر الذي كرس للمرة الأولى عضوية روسيا في نادي السبعة الكبار، تختصر التحولات الجديدة في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة.

في باريس وضعت معادلة ذات سقفين لضبط العلاقة الأطلسية مع روسيا. السقف الأول مفتوح على التشاور مع روسيا ومع الدول الجديدة المرشحة لعضوية الحلف من دول اوروبا الشرقية (تشيكيا - بولندا - هنغاريا). والمعادلة الثانية مقفلة على الأعضاء المؤسسين للحلف لوحدهم لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب عندما يجدون ان روسيا تتنكر بصورة او بأخرى للاتفاق، او ان المعارضة الروسية باتت تشكل خطراً حقيقيا على استمرار الرئيس يلتسين وعلى استمرار حكومته المتعاونة مع استراتيجية الحلف التوسعية.

وهذا يعني ان التمدد الاوروبي سياسياً واقتصادياً بأتجاه وسط وشرق أوروبا لا يجري على قواعد وأسس اقتصادية او في ضوء معادلات سياسية، ولكنه يجري تحت المظلة العسكرية للحلف الأطلسي.

من هنا أهمية معادلة ٧ + ١ في دنفر. فالانضمام الروسي الى نادي السبعة الكبار جاء بعد مؤتمر باريس ونتيجة له. فكان بالتالي اول تكريس للبعد الاستراتيجي للتوسع شرقاً. وان روسيا ليس قوة اقتصادية.

ان قيمة ديونها الخارجية تبلغ ١٢٤ مليار دولار حتى عام ١٩٩٦، ونسبة التضخم تبلغ ١٩٧,٤ بالمئة سنوياً، علماً بأن نسبة النمو الاقتصادي لا تتجاوز ٤ بالمئة فقط. وهي لم تعد قوة سياسية. ولكن روسيا لا تزال قوة عسكرية. والاهتمام الامريكي - الاوروبي بروسيا يتركز حول مخزونها من اسلحة الدمار الشامل ولاسيما من الصواريخ العابرة للقارات التي يحمل كل صاروخ منها عدة رؤوس نووية.

في يناير - كانون الثاني من عام ١٩٩٣ وقعت واشنطن وموسكو بالأحرف الاولى على معاهدة سالت - ٢. تنص هذه الاتفاقية على ان تخفض كل من الدولتين مخزونها من الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية الى النصف. اي من ٧٥٠٠ صاروخ الى ٣٠٠٠ صاروخ لكل منهما. كما تنص الاتفاقية على ان تفكك كل منهما مخزونها من الصواريخ التي يحمل الواحد منها عشرة رؤوس نووية وما فوق.

هذه الاتفاقية التي أبرمها الكونغرس الامريكي في علم ١٩٩٦ لم يبرمها مجلس الدوما (البرلمان) الروسي حتى الآن. والرئيس يلتسين الذي يحاول تمرير هذه الاتفاقية في الدوما يحتاج في الوقت نفسه الى تمرير الاتفاق الجديد مع الحلف الاطلسي الذي يسمح للحلف بالتوسع شرقاً، أي باتجاه روسيا نفسها. ان الاتفاقيتين غير شعبيتين في روسيا. فثقافة عدم الثقة بحلف الاطلسي لا تزال قائمة. وقد تعمّقت هذه الثقافة بعد تعثر تجربة الكومنولث الذي اقامها الكرملين مع الدول التي حصلت على استقلالها منذ عام ١٩٩٠ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. كذلك فان تخفيض وتفكيك الاسلحة الاستراتيجية الروسية ينظر اليه على انه بمثابة تكسير لأسنان الكرملين السياسية. فالولايات المتحدة اقوى من روسيا عسكرياً وأكثر تقدماً منها تقنيا. وهي تتقدم عليها اقتصادياً وبشكل واسع. ولذلك فان ثمة شعوراً روسياً بأن هذه الاسلحة اذا لم توفر لروسيا الاحترام في الغرب (في الولايات المتحدة وأوروبا) فانها على الأقل توفر شيئاً من التخويف. ثم ان مجلس الدوما نفسه معارض في اكثريته للرئيس يلتسين، والأعضاء الفاعلين فيه ينتمون الى فئتين متطرفتين، الى الشيوعيين والى الوطنيين اليمينيين. وكلاهما يؤمن بنظرية امرؤ القيس: «اننا نروم ملكاً او نموت فنعذرا».

تدرك الولايات المتحدة، ويدرك معها حلف شمال الاطلسي هذه الحقائق الروسية الداخلية، وتدرك بالتالي أن يلتسين ضعيفا لا يستطيع ان يمرر معاهدة سالت - ٢ في الدوما، بل ولا يستطيع ان يستوعب مخاوف المؤسسة العسكرية الروسية من جراء توسع الحلف شرقاً مع تكسير الأسنان النووية الروسية في الوقت نفسه. ولذلك كان لا بد من عمل ما يعزز وضعه الداخلي، فكانت دعوته الى دنفر وتنصيبه عضواً في نادي السبعة الكبار بما يوحي بان الغرب يتعامل مع روسيا على انها دولة عظمى.

ولكن أي عظمة بقيت في هذه الدولة؟

استناداً الى الاحصاءات الرسمية فان نسبة الوفيات بين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٤٩ سنة، زادت بنسبة ٧٧ بالمئة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥، وبلغت ١٦,٣ من كل الف شاب، بعد ان كانت تبلغ ٩,٢ بالألف فقط. هذه النسبة تضع روسيا في المرتبة الثالثة في العالم بعد افغانستان وكمبوديا. ان ارتفاع نسبة الوفيات في العقد الماضي (عقد ما بعد الانهيار السوفييتي) وانخفاض نسبة الولادات (وهي أدنى نسبة في العالم كله) تجعل مستقبل روسيا ديموغرافياً مستقبلاً مظلماً. والتقديرات العلمية تؤكد ان استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه سيؤدي بعد ٥٠ سنة من الآن الى انخفاض حاد في عدد سكان روسيا يبلغ ٣٠ مليون نسمة.

في عام ١٩٤٠ كان عدد الروس في سن العمل يشكل ٤٠ بالمئة من مجموع السكان. وكان الشيوخ يشكلون ٨ بالمئة. اما الآن فان الشيوخ يشكلون ٢٤ بالمئة (ثلاثة اضعاف)، فيما انخفضت نسبة القوة العاملة الى ٢٠ بالمئة (النصف). تبين هذه الأرقام كيف ان الموت يختطف الشباب الروس ومتوسطي العمر، الأمر الذي يشكل ظاهرة فريدة من نوعها في مجتمعات نهاية القرن العشرين.

كانت روسيا تعاني مما اسماه كاتبها الشهير فيودور دوستويفسكي في علم ١٨٧٦ من ظاهرة «اسوداد النفس الروسية» نتيجة عوامل الطقس والشتاء الطويل القاسي. وعندما جرى احصاء للسكان في ذلك الوقت قدر ان يصل عدد الروس في نهاية القرن العشرين الى ٤٠٠ مليون نسمة. غير ان العدد الآن وصل ١٤٧,٥ مليون نسمة فقط. وهو في تناقص مستمر عاماً بعد عام.

لقد انخفض عدد سكان روسيا في العام الماضي وحده (١٩٩٦) حوالي الف نسمة وهي اكبر نسبة انخفاض في عدد السكان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وخلال سنوات يلتسين في السلطة مات ٣,٥ مليون روسي دون سن الستين من العمر (اي من معدلات اليد العاملة). وهذه ظاهرة لا تحدث الا في الحروب الاهلية او المجاعات والكوارث البيئية الخطيرة.

تعود هذه الظاهرة المأسوية في المجتمع الروسي الى الضغوط النفسية التي خلقتها المتغيرات الاقتصادية التي اجتاحت البلاد وتأثيراتها على الحياة الاجتماعية والعائلية والفردية. وقد تلازمت هذه المتغيرات مع: - الافراط في التدخين، الافراط في تناول المشروبات الكحولية. الافراط في تناول المأكولات الدسمة.

وجنباً الى جنب مع ذلك كله، شهد المجتمع الروسي ظاهرتين خطيرتين اضافيتين. هما ظاهرة الانتحار وظاهرة الجريمة. والظاهرتان تشملان وبشكل اساسي الجيش الروسي الذي يبلغ تعداده ١,٥ مليون رجل. ففي العام الماضي وحده قتل حوالي الف جندي على يد جنود داخل المعسكرات وانتحر اكثر من ٥٠٠ جندي آخر. فأجور الجنود منخفضة بشكل لا يصدق. ومع ذلك فان معظمهم لا يحصل على هذا الراتب الا بعد ثلاثة أو أربعة أشهر من التأخير. وظروف معيشتهم في الثكنات مزرية حتى ان نسبة المصابين بسوء التغذية مرتفعة بشكل مذهل. فهم يعيشون على الطعام المعلب ويحصلون على نصف حاجتهم الضرورية من الوحدات الحرارية. واستناداً الى تقرير رسمي رفع للرئيس يلتسين في كانون الثاني - يناير ١٩٩٧ «فان نسبة عالية من عناصر الوحدات المسلحة لم يقدم اليهم شيئاً من الحليب الطازج او البيض منذ مطلع الصيف الماضي، وانهم لم يعرفوا طوال هذه الشهر سوى المعلبات».

من أجل ذلك تنتشر ظاهرة الجريمة والانتحار في القوات المسلحة. كما تنتشر ظاهرة سرقة الأجهزة والمعدات والأسلحة وبيعها لعصابات المافيا ومن ذلك سرقة مواد نووية من المفاعلات العاملة في مختلف أنحاء روسيا، الأمر الذي يشكل قلقاً من احتمال وصولها الى منظمات ارهابية او الى دول غير خاضعة لمراقبة لجنة الطاقة النووية في جنيف. وتعتقد الولايات المتحدة في مجلس الدوما - البرلمان - ٥٠ عضوا منتسبين الى المافيا الروسية يوظفون حصاناتهم التي يتمتعون بها في اعمال المافيا. تعجز روسيا بامكاناتها الاقتصادية الحالية عن استيعاب هذه المشاكل. فهي لا تنفق سوى ٢,٦ بالمئة من دخلها القومي على الرعاية الصحية، وهي نسبة اقل كثيراً مما تنفقه الدول الصناعية الأخرى. والمساعدات التي تتلقاها من الغرب امتصتها عملية التحول من الاقتصاد الموجه والمؤمم الى اقتصاد السوق المفتوح.

من هذه المساعدات برنامج تموله الادارة الامريكية بقيمة ١٤ مليون دولار وتتنفذه جامعة هافرد لتقديم المشورة الى الرئيس يلتسين وحكومته حول كيفية ادارة عملية التحول الاقتصادي. ولكن تبيّن مؤخراً ان الاختصاصيين الامريكيين اللذين يعملان في موسكو في اطار هذا البرنامج ابرما عدة صفقات ضخمة لحسابهما من خلال معرفتهما المسبقة ببعض الاجراءات الحكومية التي نصحا الرئيس يلتسين باتخاذها، وحققا بذلك أرباحاً منهلة على حساب امانتهما العلمية. كما انهما كان يسربان الى مؤسسة امريكية للاستثمار معلومات سرية عن القرارات الروسية قبل اعلانها مما مكن هذه المؤسسة من تحقيق عائدات استثمارية ضخمة. ويعتقد ان الخبيرين الاقتصاديين حصلا مقابل ذلك على عمولات مرتفعة. من أجل ذلك اضطرت الحكومة الامريكية الى سحبهما والى الغاء البرنامج من الأساس.

ان دولة تعاني من كل هذة المشاكل لا تملك مواصفات الدولة العظمى التي تمكنها من ان تصبح واحد الى نادي السبعة الكبار. ولكن طالما أن روسيا تملك ترسانة نووية وصاروخية مخيفة، فان هذا الخوف يؤمن لها ثمن بطاقة الدخول. ولكن بمجرد ان تكسر اسنانها النووية سواء من خلال اتفاقية سالت - ٢ ومن سالت - ٣، او من خلال التسوس الذي بدأ ينخر في هذه الاسنان اسوة بالتآكل الذي على منه الجسد الروسي، فان بطاقة العضوية قد تسحب منها، وقد يقفل النادي في وجهها مرة أخرى. فاذا كان يلتسين هو الرئيس الروسي الأول الذي يتمتع بهذه الخطوة التعظيمية في دنفر... فقد يكون الأخير أيضاً.

كاتب لبناني

آفاق

فيصل النقيب

لم تكن دموع آخر حاكم بريطاني لهونج كونج «كريس باتن» لحظة انزال العلم البريطاني من نوع دموع التماسيح المشهورة، وانما هي دموع حقيقية، من نوع دموع أبي عبدالله الصغير، آخر ملوك الطوائف بالاندلس حيث ألقى نظرة أخيرة من على صخرة مطلة على مدينته وهو في الطريق الى المنفى الأخير، فتعرته أمه قائلة:

إبك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

ولاشك ان أبا عبدالله الصغير قد أبحر هو الآخر عبر مضيق جبل طارق مثلما أبحر الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا ومعه كريس باتن، وفي البحر يخلو السمر وأحاديث الذكريات وسيجد كل من الأمير والحاكم متسعا من الوقت لاجترار أحلام الامبراطورية التي انكمشت الى جزرها الأصلية وأصبحت اثراً بعد عين.

أما تحويمات باتن عن اطلاقه المارد الديمقراطية في هونج كونج والذي سيقف لصين ماوتسي تونج بالمرصاد فهي ليست سوى، كلمات.. كلمات.. كلمات.. على حد التعبير الأثير لنزار قباني. لأن بريطانيا على عراقتها في علم الديمقراطية، واحتضانها لأم البرلمانات في العالم، قد حرّمت ذلك على مستعمراتها، وهي لم تطلق هذا الصوص المنتوف الريش، سوى بعد اتفاقها مع بكين على عودة هونج كونج الى الصين، وبالتالي، فان جذور الديمقراطية غير راسخة ولاتقاليدها مستقرة، كما ان الشخصية الصينية الغارقة في الأسرار والتأملات ستجد طريقها الى المشاركة عبر قنوات خبرتها وعرفتها منذ قديم الزمان.

وفي مثل هذه الحالة وبعيداً عن الكلمات فان كريس باتن سيكون مهموما بايجاد سكن مناسب له ولأسرته في لندن بعد أن عاش حياة القصور والهيلمان، وسينسى مع الأيام بريق المجد ويتعلم كيف يقتات على الذكريات، فأمله في عودة مظفرة الى أحضان صديقه ومعلمه جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا السابق قد باءت هي الأخرى بالفشل بعد أن رحل ميجور من الباب الخلفي لـ ١٠ داونينج ستريت على دراجة هزيلة، وهو الان يبحث عن عمل كمعلق رياضي، حيث ذكرت آخر الأنباء أمس الاول ان الـBBC هيئة الاذاعة البريطانية ستضعه تحت الاختبار لمدة ٣ اشهر شأن اي موظف مبتدىء قد يثبت وقد «يفنش».

أحزنني حزن الأمير تشارلز الذي بدا جلياً، فهذا الرجل، لايستطيع اخفاء مشاعره، وبما انه من أبرز المهتمين في بريطانيا بالاسلاميات تذكره بقصيدة أبي البقاء الرندي في رثاء الأندلس والتي مطلعها:

لكل شيء اذا ما تم نقصان
فلا يغر بطيب العيش إنسان
هي الأمور كما شاهدتها دول
من سره زمن ساءته أزمان

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمستقبل الغامض

اميرة فيصل

بدأت في فيينا يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٢٣ اعمال الدورة السابعة عشرة لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) التي استمرت حتى يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٧. وقد رأس هذه الدورة ستيفان بوستا الممثل الدائم لدولة المجر لدى اليونيدو.

وتعقد هذه الدورة في ظروف تتسم بالتوتر للنظر في مستقبل المنظمة كله بعد ان تعرض وجودها للاهتزاز اثر انسحاب الولايات المتحدة منها في عام ١٩٩٥ ثم تبعتها دول اخرى، تعتبر مساهماتها الكبيرة في ميزانية اليونيدو من اهم الركائز التي يعتمد عليها وجود المنظمة كله.

وتتعرض المنظمة لانتقادات شديدة باعتبارها وسيلة للاقتصاد المخطط في الدول النامية على عكس التطلع عالميا الى اعطاء الفرصة هناك للاقتصاد الحر. وبعد خروج الولايات المتحدة من المنظمة انخفضت ميزانيتها الى ٧٨ مليون دولار، اي الى اقل بـ ٢٠ مليون دولار عن الميزانية الاصلية. وكنوع من العلاج لازمة اليونيدو تم في عام ١٩٩٣ تخفيض عدد الموظفين العاملين فيها من ١٤٥٠ الى ٨٠٠ موظف. آلا ان هذا الاجراء لم يحل ازمة المنظمة وبقيت تعاني من ازمتها الكبيرة، حتى ان بعض الموظفين الكبار فيها وصفها بانها «الطفل المريض في عائلة الامم المتحدة».

ومن اجل انقاذ المنظمة فان هناك قطبين يتصارعان مع بعضهما:

الاول: الدول الصناعية الكبرى والتي تساهم في ميزانية المنظمة وفي تقديم الخبرات والتقنيات اللازمة للتنمية الصناعية في الدول النامية.

والثاني: الدول النامية نفسها والتي تتلقى المساعدات والاستشارات من المنظمة والتي تتطلع الى تنمية وتطوير القطاع الصناعي فيها. وترى مجموعة دول القطب الاول ان افضل حل لانقاذ المنظمة هو تخفيض ميزانيتها وبذلك تخفيض نفقاتها الى ادنى حد ممكن. وحسب دراسة لم تنشر بعد للممثلية النرويجية في الامم المتحدة فان التخفيض في نفقات الادارة بنسبة ١٤,٥٪ جعل من اليونيدو اقل منظمات الامم المتحدة كلفة. ويخطط الان لاعتماد هذه النتيجة الجيدة كأساس لموقف الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بمستقبل اليونيدو.

وتتضمن ورقة عمل الاتحاد الاوروبي بهذا الخصوص على تركيز عمل اليونيدو في مجالين: تقوية قدرة الدول النامية على المنافسة في سوق الانتاج ودعم عملية التصنيع الملائمة والمنسجمة مع البيئة في هذا الدول.

ويرى المراقبون بان هذا المقترح سيجد فرصة كبيرة لان يؤخذ به. ويريد الاتحاد الاوروبي تحديد تخفيض الميزانية بقدر ٢٠٪، وهو موقف يختلف عن موقف المانيا العضو في الاتحاد الاوروبي التي تريد تخفيض الميزانية بنسبة تزيد على هذه بالضعف. وكان وزير التنمية الالماني كارل - ديتر شبرنجر قد اعلن في نهاية عام ١٩٩٦ عن نية المانيا في الانسحاب من المنظمة، ولان هذا الاعلان لم يجر الاتفاق عليه مع الطرف الآخر في الحكومة الائتلافية الالمانية فقد اجل البت فيه. وكحل وسط قرر مجلس الوزراء الالماني وضع خطة بثلاثة خيارات:

حل منظمة التنمية الصناعية، او تصغير حجمها او دمجها بمنظمات اخرى تابعة للامم المتحدة مثل برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وتخشى الدول النامية انسحاب المانيا من المنظمة لان ذلك لو تم سيكون له تأثير الشلل عليها وسوف لن يكون من الممكن التغلب عليه بتقليص النفقات، الامر الذي يعني ان مستقبل اليونيدو معلق بالمانيا. الا ان الامم المتحدة تملك ورقة رابحة يمكن ان تستفيد منها في ضمان بقاء المانيا عضوا في المنظمة، فالمانيا تريد ان تصبح عضوا دائما في مجلس الامن ولهذا فهي بحاجة الى دعم الدول النامية.

ومن الدول الصناعية التي تسعى لتخفيض ميزانية اليونيدو اليابان التي تريد تخفيضها بنسبة ٣٠٪.

ويجرى الان بترقب شديد انتظار الموقف البريطاني على امل ان تتراجع حكومة توني بلير الجديدة عن قرار حكومة المحافظين الذى اتخذ في نهاية عام ١٩٩٦ بالانسحاب من منظمة اليونيدو.

ويتركز عمل المنظمة في الدول الافريقية وخصوصا في الدول الاقل نموا منها، الا ان كثيرا من الدول العربية تستفيد ايضا من برامج اليونيدو الصناعية ولاتريد التخلي عنها وتحاول تطويرها. الا ان الدول العربية لاتشعر بالرضا عن برنامج التنمية الصناعية للبلدان العربية وخصوصا الوثيقة المقدمة بهذا الخصوص لمجلس التنمية الصناعية في دورته الحالية، حيث تعتبرها ضعيفة ولاتعكس الاستراتيجية الصناعية للبلدان العربية وتركز على الجوانب الاقليمية. كما انتقدت الوثيقة بكونها لاتتضمن خطة شاملة لتنفيذ النشاطات الصناعية في البلدان العربية. وتحاول الدول العربية فيما يتعلق بالبرنامج الخاص بالتنمية الصناعية في الدول العربية ايضا توسيعه لان البرنامج يحتوي على اقل عدد من الموظفين واصغر ميزانية قياسا بالبرامج الاقليمية الاخرى.

التعاون الدولي في مواجهة الكوارث البيئية



د. شبر ابراهيم الوداعي

تزايدت في السنوات الأخيرة الكوارث البيئية نتيجة حدوث الكوارث الطبيعية وقيام النزاعات المسلحة حيث تتعرض بين فترة واخرى العديد من المناطق في العالم الى الكوارث المدمرة الناجمة عن حالات التلوث الشاملة وحالات الاعصار والفيضانات والجفاف والبراكين والهزات الأرضية التي تؤدي الى تشكيل الخطر المباشر على أمن وسلامة الانسان.

ولا تزال ماثلة للأذهان المخاطر الكبيرة التي سببتها «كارثة تشرنوبل النووية» والأزمة البيئية في الخليج وما تعرضت له «ارمينيا» و«جورجيا» و«الجزائر» و«جزر سخلين» في روسيا من هزات أرضية وكذلك ما تعرضت له «بنجلادش» من فيضانات واعصارات مدمرة شردت الكثيرين واودت بحياة. الكثيرين من البشر.

ولا يقل أهمية عن ذلك ما تتعرض له باستمرار المناطق الأفريقية من جفاف قاد الى تفشي المجاعات والأمراض الخطيرة مما أدى الى هلاك الكثيرين من ابناء القارة الأفريقية.

وتعيش في الظروف الراهنة العديد من الشعوب في القارة الافريقية حالة إنسانية صعبة، حيث يتعرض الكثيرون من السكان الى خطر المجاعة والمرض والتشرد والموت نتيجة إستمرار الحروب القبلية والسياسية.

ويمثل الحدث الأهم والبارز في سلم الكوارث البيئية في العالم في الوقت الراهن ما تعرضت له إيران في الأيام الأخيرة من زلزال مدمر أودى بحياة ما يزيد على الالفين واربعمائة شخص، وكانت المنطقة ذاتها قد تعرضت في الرابع من «فبراير - شباط» من العام الحالي إلى زلزال آخر أودى بحياة تسعة وسبعين شخصا.

وقد تعرضت إيران على مدى الأربعين عاماً الماضية منذ ان تعرضت في الثاني من «يوليو - تموز» عام ١٩٥٧ لزلزال الذي ضرب المناطق الشمالية وأودى بحياة مايقارب الالفين وخمسمائة شخص، الى العديد من الهزات الأرضية حصدت ارواح الآلاف من البشر.

وبنجلادش من المناطق الدائمة التعرض لحالات الاعصار والفيضانات المدمرة والتي كان آخرها الاعصار الذي اجتاح سواحلها وشرد اكثر من مليون شخص وأودى بحياة الكثيرين من البشر واحدث اضرارا إقتصادية وصحية للكثير من السكان.

ان الكوارث البيئية التي تعرضت لها مختلف المناطق في العالم ابرزت مدى الخطر الذي تسببه تلك الكوارث على حياة البشرية، واظهرت في الوقت ذاته ان مواجهة مثل تلك الكوارث بحاجة الى وجود التعاون الدولي الشامل والمتطور.

كما أن المساعدات الدولية العاجلة الهادفة لمواجهة المخاطر التي قد تنجم لا تلبي الاحتياجات العاجلة لتدارك تلك المخاطر والتقليل من اضرارها البشرية والصحية والاجتماعية حيث أنها وفي معظم الاحيان تأتي بشكل متأخر.

وهنك اشكالية اخرى تعوق تحقيق النتائج الايجابية والفاعلة في مواجهة الازمات والكوارث البيئية، حيث أن العديد من الدول تتعمد حجب المعلومات المتعلقة بالحوادث التي تتعرض لها توهما من جانبها أن ذلك سوف يؤدي الى الاخلال بأمنها الوطني، كما هو عليه الحال ما حدث بالنسبة «لكارثة تشرنوبل النووية» والهزة الأرضية في إيران، الأمر الذي يؤدي الى مضاعفة المخاطر ويتسبب في هلاك الكثيرين من البشر.

وعلى الرغم من ان تلك الاشكالية لها ما يبررها حيث أنها جاءت نتيجة طبيعية للتعقيدات الحاصلة في العلاقات الدولية الناجمة عن الحرب الباردة في تلك المرحلة الراهنة وما أدت اليه من بروز حالة التشكك وعدم الثقة في مصداقية وانسانية تلك المساعدات خاصة من الدول النامية، إلا أنه لابد ان يدرك متخذو القرار في العالم ان تهديد الأمن الوطني لأية دولة سوف تكون له بالضرورة مضاعفاته الخطيرة على الأمن الوطني للدول الأخرى، وأن حماية صحة الانسان والحفاظ عليها في المناطق المختلفة من العالم أضحت مسؤولية المجتمع الدولي كافة، ويجب أن يتم ذلك في إطار التعاون الدولي المتطور البعيد عن المفاهيم والمضامين السياسية المبينة المرتكزة على أساس نهج السيطرة والاحتواء وسلب الهوية الوطنية، والمبني على قاعدة الاحترام وتكافىء الفرص في التطوير الحر الذي يحدوه الحرص والمسؤولية من قبل الدول مجتمعة في الحفاظ على كينونة المجتمع وتطوره الحضاري.

ويحدد القانون الدولي في هذا المجال مجموعة من المبادىء والضوابط والالتزامات القانونية، وتشكل الاتفاقيات الدولية في مجموعها نظاما متطورا وشاملاً للتعاون الدولي حيث أنها تضع الاطر القانونية والتنظيمية لعملية تنسيق الجهود الدولية في مجال مكافحة الكوارث والازمات البيئية.

ومن الطبيعي في ظل تزايد وتيرة المخاطر التي تسببها الكوارث والازمات البيئية ان يدرس المجتمع الدولي إمكانية قيام نظام عالمي أكثر تطوراً تكون نواته الاساسية تشكيل «قوة بيئية للتدخل السريع» مجهزة بكافة الأجهزة المتطورة وتحوي جيشاً من الأطباء والفنيين المختصين في مواجهة الكوارث الأيكولوجية في المستقبل.

كما أنه من الضروري أن يحظى ذلك النظام بموافقة ودعم جميع الدول والمنظمات العالمية وتكون له قيادته الدائمة تحت اشراف الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة وأن تكون له احتياطاته المالية وشبكة تنظيمية فعالة وقادرة على التدخل السريع في الكوارث الكونية.

متخصص في القانون البيئي

نحو أفريقيا جديدة تصنع النجاح والامل

كاليستو مادافو وجان لويس ساربيب

■ يبدو ان القارة السمراء تمكنت اخيراً من وضع قدميها على الطريق الصحيح وبدأت تنطلق للأمام.. ولابد لكل مراقب ان يلحظ التحولات العميقة الجارية، في بعض أجزاء القارة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولا غرو في ان تحتل افريقيا مساحة مقدرة في أجندة قمة دينفر للدول السبع الصناعية الكبرى. ذلك أن معدل نمو الناتج المحلي للبلدان الافريقية وراء الصحراء بلغ عام ١٩٩٦م ٥٪ فيما حقق أكثر من نصف دولها معدل نمو اقتصادي أعلى من نسبة نمو السكان البالغة ٣٪.

وعزا محللون هذا النمو للاستثمارات الخارجية التي تدفقت الى القارة بعد ان فتحت أبوابها لرؤوس الأموال الأجنبية.

ولم يكن هذا ليحصل لولا الاستقرار السياسي النسبي الذي تحقق في بعض البلدان. ورغم الاضطرابات التي شهدتها زائير «سابقا» وعدم الاستقرار السياسي الذي يعصف حالياً بسيراليون والكنغو برازافيل، إلا ان الاستقرار الذي شهده المثلث الواقع بين مالي واوغندا وجنوب افريقيا ومحاولات دمقرطة الحياة السياسية في بعض المناطق عززتا من السلم الاجتماعي وفتحتا الباب أمام المجتمع المدني للمشاركة في العملية التنموية الأمر الذي دعم شرعية الأنظمة الحاكمة.. ويبدو ان بروز جيل جديد من القادة الافارقة يتمتعون بتأهيل عال وواقعية سياسية، كان له الفضل في احداث التغيير. وكما هو الحال في بعض الدول النامية التي حققت معدلات نمو ملحوظ، فان العامل الحاسم لاحداث التنمية الاقتصادية في أرجاء القارة يتمثل في تحرير الاقتصاد وما يتطلبه من تحرير أسعار صرف العملة وازالة الحواجز التي تعترض تدفق الاستثمارات والواردات وتحرير الأسعار. وقد شرع بعض الحكومات الافريقية في تكييف اقتصادياتها على هذه الوصفات وتمكنت خلال فترة قصيرة نسبياً من توفير مناخ ملائم للاستثمار وجذبت أعداداً مقدرة من المستثمرين الأجانب. وتجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية تعمل بالتعاون مع الكونجرس الامريكي لبلورة سياسة جديدة تهتم بالاستثمار في افريقيا وتعمل لدفع الرساميل الأمريكية باتجاه افريقيا جنوب الصحراء مما سيحفز الشركات الأخرى لخوض المنافسة للحصول على حصتها من ثروات هذه القارة.

من جانب آخر، بدأت كل من سلحل العاج وغانا وأوغندا وجنوب افريقيا تتحرك للحاق بتايلاند وماليزيا والفلبين التي صارت تشكل أفضل البلدان لجذب رؤوس الأموال الأجنبية. وبما ان رؤوس الأموال والانتاج والمعلومات أصبحت، في ظل الاقتصاد العالمي، تتميز بديناميكية وحيوية شديدتين، ويعتمد المستثمرون بدرجة كبيرة، على التنوع واكتشاف أسواق جديدة، فان الخبراء يرجحون أن تغدو افريقيا بمثابة المستودع الذي تنتهي عنده حركة رؤوس الأموال العالمية. وذكر خبراء بالبنك الدولي ان السياسات الاقتصادية الملائمة والاصلاحات التي أدخلتها كل من مالي وساحل العاج وأوغندا، أدت لتحسين القدرة التنافسية لصادراتها مع المحافظة في الوقت ذاته، على معدلات تضخم غير مقلقة. وقد حققت كل من توجو وليسوتو وأوغندا معدل نمو بلغ ١٠٪ لسنتين متتاليتين. وبالمقابل أدت سياسات الاصلاح الاقتصادي لتحقيق نمو في صادرات الدول الافريقية المرتبطة بالفرنك الفرنسي حيث ارتفعت من سالب ٣٪ للفترة ٩١ - ١٩٩٣م الى ٦,٦٪ للفترة ٩٤ - ١٩٩٦م. وتشير احصائيات البنك الدولي الى ان تدفق رؤوس الأموال الأجنبية نحو افريقيا تضاعف عشر مرات عما كان عليه الحال في نهاية الثمانينات.

مع ذلك، فان التقدم الاقتصادي والاجتماعي بافريقيا مازال يستند لبنية ضعيفة باعتبار ان متوسط دخل حوالي ٤٥٪ من سكان القارة لا يتعدى دولاراً واحداً في اليوم فيما تؤدي الاضطرابات الاجتماعية والصراعات العرقية لابطاء خطى التنمية. ويقول الخبراء ان احداث تنمية اقتصادية اجتماعية بافريقيا يحتاج لبذل مجهود ضخم يرتقي بمعدل نمو الناتج المحلي السنوي لما بين ٨ و١٠٪.

ويتمثل التحدي الأكبر في القضاء على الفقر والمرض والجهل وتأهيل البنية التحتية والعناية بالخدمات الصحية والتعليمية. وفي هذا السياق جاءت مبادرة البنك الدولي الأخيرة لتخفيف الأعباء المالية على الدول الافريقية التي أثقلتها الديون وأقعدتها عن احداث التنمية بسبب انفاقها على خدمات الديون أكثر مما تخصصه للخدمات الأساسية. كما يعمل البنك الدولي على توفير الدعم الفني والمالي لتلك الدول. ويمكن القول اجمالاً ان افريقيا بدأت تخطط في الأتجاه الصحيح وان التغييرات التي تشهدها تشكل قاعدة ملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يبشر بمستقبل أفضل.

نائبان لرئيس البنك الدولي

ترجمة: فيصل يوسف
عن: الهيرالدتريبيون

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٣٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اسرائيل والاحساس الزائف!

الارتباط بين السياسة والاقتصاد وثيق وحيوي. وكثير من القرارات السياسية دفعت اليها معطيات اقتصادية. وقد أجاد اليهود على مر العصور توظيف المصالح لحساب خططهم الرامية لتعزيز دورهم على الساحة الدولية. ونجحت اسرائيل بلا جدال في ان تدفع بأموال اليهود الى دهاليز السياسة فاحتوت أصحاب القرار. ووجهت مواقفهم وآراءهم السياسية، بل تغلغلت الى الهيئات التشريعية وخاصة في الولايات المتحدة فأصبح هناك من يتحدث بصوتها، ويعبر عن رؤيتها. ويدافع عن مصالحها حتى ولو تعارضت مع مصالح بلاده.

وخلال المراحل المختلفة للصراع العربي - الاسرائيلي روج أنصار اسرائيل فكرة التكنولوجيا الاسرائيلية والأموال العربية، وامكانية تحقيق التزاوج بين العنصرين.

ولم يكن الهدف من الحديث عن هذه الرؤية تحقيق مصالح مشتركة للطرفين ولا تحقيق الرخاء لشعوب منطقة الشرق الأوسط. بل كان الهدف أولا وأخيرا هو ضمان التفوق الاسرائيلي، وتوفير أجواء ملائمة لأن يفرض اليهود سيطرتهم وهيمنتهم على المنطقة العربية.

ومع انطلاق عملية السلام.. وصياغة رئيس وزراء اسرائيل السابق لنظريته الخاصة بالشرق أوسطية.. كان التعاون الاقتصادي محور هذه النظرية التي ستفتح الأسواق لاسرائيل وتكنولوجيتها المزعومة ورؤيتها الواقعية لسبل انعاش الاقتصاد، وانقاذ شعوب الشرق الأوسط من الفقر.

وأدرك العرب منذ البداية أهداف اسرائيل من الحديث عن التعاون الاقتصادي. وقد شهدنا انه حديث خاو من الجوهر وانه توجه ينطوي على أهداف خبيثة.

وصمدت الدول العربية التي وقعت اتفاقيات سلام مع اسرائيل في وجه محاولات فرض التطبيع الاقتصادي، لأنها تؤمن بأن التعاون مع اسرائيل لاينبغي أن يبدأ إلا بعد إقرار سلام عادل وشامل يعيد الحقوق ويصون المصالح.

وواجه المطبعون رفضا شعبيا عارما لتوجهاتهم. ولم تنجح اسرائيل في غزو الأسواق وواجهت بضائعها موقفا مشرفا من عامة الناس دفع الحكومات الى تبني مواقف شعوبها، وربط أي تعاون مع اسرائيل بموافقة هذه الشعوب وبالمدى الذي تصل اليه مفاوضات السلام.

والموقف العربي القوي من التطبيع مع اسرائيل ومن خططها الاقتصادية للهيمنة على المنطقة يمثل ورقة الضغط الأخيرة على تل أبيب وواشنطن.. وهو موقف واع وحكيم ينبغي أن يلتف حوله الجميع إن أرادوا سلاما شاملا. مستقرا. عادلا.

ان الحديث عن التعاون مع اسرائيل ينبغي أن يتوقف. والعلاقات التجارية معها ينبغي أن تجمد حتى تستجيب لمتطلبات السلام، وحتى تتخلى عن عجرفتها والتعامل مع العرب من خلال النظر اليهم باعتبارهم ملايين من المستهلكين يعيشون في سوق كبيرة يجب أن يكون للاسرائيليين الكلمة العليا فيها، انه الاحساس الزائف الذي يجب أن يفيق منه الاسرائيليون على أيدي العرب الحكماء المخلصين لامتهم وقضيتهم العادلة.

الاتحاد

ايها الاخوة والاخوات...

المساعدات الخليجية للدول العربية.. النهج والنتائج

د. أحمد عبدالملك

يجهل العديد من الكتاب العرب والخليجيين حجم المساعدات التي قدمتها وتقدمها دول مجلس التعاون الى الدول العربية مساعدة منها لتطوير البنى التحتية لهذه الدول بما يعود بالخير والطمأنينة على شعوبها.

لكن النهج الذي درجت عليه المساعدات تلك. أحيانا. يبتعد عن تحقيق الهدف.. اذ ان كثيرا من المساعدات التي تقررها هذه الدول يذهب الى جيوب بعض المسؤولين.. او تكون الدول الممنوحة غير مستقرة سياسيا فتضيع تلك المساعدات. وعلى سبيل المثال نسوق المثالين الآتيين:

● تقدمت دولة خليجية بمساعدات وصلت الى ٤ آلاف مليون دولار الى دولة في الجامعة العربية.. وقد كان من نتيجة عدم الاستقرار السياسي.. وتهافت الفرقاء في تلك الدولة على الحكم أن خربت البلاد.. وعملت الفصائل فيها نهبا وتدميرا وضاعت الـ ٤ آلاف مليون دولار والتي كان يمكن ان تبني مجتمعاً متحضرا.. وتنشيء جامعات ومدارس ومستشفيات للمرضى الذين يسقطون من جراء الحرب الأهلية.. بل كان من الممكن ان تستفيد دولة عربية أخرى من هذا المبلغ الذي دخل جيب الحاكم والذي وصفوه بعد رحيله بـ «الدكتاتور».

● قام وزير في دولة خليجية بتحويل مبلغ من المال وصل الى مليوني ريال الى جمعية خيرية في احدى البلدان العربية وذلك عبر طلب رسمي من الوزير النظير له.. وبعد سنوات تقابل الوزير الخليجي مع الوزير النظير ودار الحديث عن المبلغ وأنه لم يصل الى الجمعية، وبالرجوع الى الملفات وجد ان المبلغ قد تم تحويله بالفعل في حينه. لكنه دخل في الحساب الشخصي لاحد المسؤولين في تلك الدولة!!!

● ونماذج المساعدات التي تقدم في الدول العربية عديدة.. لكن الحكومات المستقبلة لهذه المساعدات إما لا توظفها لخدمة الشعوب. واما تذهب لأشخاص محددين. لذلك لايتم الإعلان عنها عبر وسائل الإعلام. لهذا وجدنا الشارع العربي في العديد من العواصم قد انقلب على الدول الخليجية بعد الثاني من اغسطس ١٩٩٠.. وحتى تاريخه.

من هنا فان «النهج النقدي» للمساعدات هو الذي جعل الاستفادة منها محدودة. وجعلها سهلة لأن تودع في حسابات أفراد قد تطيح بهم ثورات.. فتذهب مع ذهابهم.. وتبقى الشعوب محتاجة الى المزيد.. بل وتتهم دول الخليج بالمؤامرة على الشعوب العربية وتصنفها على أساس «نوادي الأغنياء» و«نوادي الأميين» وغيرهما من التخريجات التي تفتحت بها قرائح بعض الكتاب العرب ضد دول مجلس التعاون.

ولقد تبدل «النهج النقدي» بعد التجارب المريرة مع بعض الحكومات. وأصبح «الشكل العيني» هو النهج الجديد.. الذي يمكن ان يصل الى الشعوب وتستفيد منه.. فبناء المدن للمواطنين. ومد الجسور والطرقات الحديثة. وإقامة المستشفيات من المرافق الهامة التي تستفيد منها الشعوب ولكن مع ذلك يجب مراقبة تنفيذ تلك المشاريع مراقبة دقيقة.. وان توضح لجان من الطرفين بحيث تتولى الاشراف الدقيق والصرف على تلك المشاريع حسب مراحل تطورها.

كما تجدر الاشارة الى ان المساعدات التي تقدمها دول المجلس يجب أن تذهب للدول الأكثر استقرارا والأكثر ديموقراطية اذ ان الاضطرابات السياسية والقبلية والحكومات الشمولية تمنع تمتع المواطنين بتلك المساعدات.. وقد تتحول الى مشاريع لاستيراد الأسلحة.. وقد تتحول الى صدر الشعب في يوم من الأيام.. وحوادث التاريخ القريب قدمت لنا صوراً حية لهذا التوجه.

إن من حق المواطن العربي أن ينعم بالخير العربي.. وهذا هو نهج دول مجلس التعاون التي دأبت على تقديم المساعدات للدول العربية الشقيقة مستلهمة بذلك توجهها القومي وأصالتها العربية التي تنبع من إيمان عميق بوحدة الشعب العربي، ومصيره المشترك، وتماثل التحديات التي يواجهها. كما ان الصور المغلوطة التي صورت شعب الخليج لدى مواطني بعض الدول العربية. وهي صور جائرة وغير حقيقية. يجب ان يصححها الإعلام في هذه الدول استنادا الى المنطلقات القومية، والتوجهات الايجابية لدول المجلس تجاه جميع الدول العربية، وأن تكف هذه الأجهزة الإعلامية عن ترديد ما تتناوله المصادر الأجنبية وتبثه من صور دعائية ليس لها أساس من الصحة.. بل يجب ان تقدم هذه الوسائل الصورة الحقيقية دونما مبالغة أو تشويه.. ولا يخفى على الجميع ان العالم العربي أصبح مرتبطا الآن عبر الأقمار الصناعية. وقد أزال التحول التكنولوجي كل وسائل الحجر والمنع.. وأصبح المواطن العربي على اتصال بمجريات الأمور.. وانه ما عاد أسير الدعاية السياسية الجوفاء التي تصدرها بعض الدول. ذات الشعارات البالية. لشعوبها ولجيرانها.

وحري بالشعوب التي ضللها الإعلام. في العصر الحديث. أن تتحرى الدقة وتشاهد التوجه الخليجي نحو العروبة والعرب. وترفع عن عينها غشاوة الحجر السياسي.. وقصر النظر الذي فصلته وسائل الاعلام عليها.

إن عصر المكاشفة عبر الاعلام يتيح للشعوب العربية الانفتاح على الحقائق أكثر.. ولابد لكتاب العرب من مساءلة المسؤولين عن المساعدات من دول مجلس التعاون وكيف تم صرفها.. ولابد من «عودة الوعي» الى هذه الوسائل لكي تغير نهجها وتمارس ديمقراطية الاعلام تماما كما تنادي بالديمقراطية السياسية.. وتقدم لشعوبها الموقف الحقيقي لدول المجلس من قضاياها الداخلية وقضايا الأمة العربية بأسرها.

لقد ضاعت الـ ٤ آلاف مليون دولار في يد شخص واحد.. ولا نود أن يضيع مثلها مرة أخرى.

مدير الشؤون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

قرن على مؤتمر (بال) الصهيوني (١ - ٢)

الصهيونية من الفكرة الى الدولة

سمير الزين

كتب تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية غداة مؤتمر بال الصهيوني الأول في يومياته (لو طلب مني تلخيص مؤتمر بال في كلمة - وعلي ان احرص عدم تلفظها بصوت عال - لكانت هي: في بال أسست الدولة اليهودية. لو قلت ذلك بصوت عال لضحك الجميع مني، لكن ربما في خمس سنوات. وبالتأكيد في خمسين سنة ستظهر الدولة لكل انسان. إن تأسيس دولة لا يكمن في ارادة الشعب بانشاء دولة. بل يكمن ايضا في ارادة فرد قوي قوة كافية... الأرض هي فقط الاساس المادي). إن هذه النبوءة ترتبط بالأحلام الصهيونية التي فتح بابها هرتزل داخل التجمعات اليهودية، اكثر مما يرتبط بمعطيات قرأها هرتزل في الواقع الدولي والاقليمي القائم في ذلك الحين وبنى النبوءة عليها. ولكن المؤكد ان الفكرة الصهيونية امتلكت اداتها التنفيذية بعقد مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧.

لم تكن الفكرة الصهيونية وليدة مؤتمر بال. فقد سبقت المؤتمر جهود يهودية متفاوتة من أجل تأسيس الوطن القومي اليهودي. سواء عبر الكتابات الفكرية الصهيونية. مثل كتابات زفي هيرش كاليشر الذي كتب (البحث عن صهيون) وموسى هيس الذي كتب (روما والقدس) وليو بنسكر الذي كتب نداء الى اليهود وحمل عنوان (التحرر الذاتي) وكان هرتزل قد نشر قبل حوالي عام من مؤتمر بال مؤلفه (الدولة اليهودية). أو بظهور الفكر السياسي الصهيوني العملي، والذي عبر عن نفسه في بداية ثمانينات القرن التاسع عشر بظهور حركة (أحباء صهيون) التي قامت على دعم الاستيطان الصهيوني في فلسطين عن طريق تشجيع الهجرة اليهودية الى الأراضي المقدسة وتقديم المساعدة المالية والمعنوية للمهاجرين.

ظهرت الحركة الصهيونية على مسرح اوروبا والعالم منذ قرن. وانطلق مؤسسوها من مقدمة تفترض وجود شيء اسمه (المشكلة اليهودية) وان هذه المشكلة تحتاج الى حل متناسب مع معطيات العصر. فحسب المنطق الصهيوني. ان اليهود المنتشرين في كافة انحاء العالم لن يتخلصوا من العداء الذي تناصبهم اياه الفئات غير اليهودية واضطهاد يقاسونه على أيدي الاغيار الا عندما يحصلون لأنفسهم على وطن يجمع شملهم، والشتات اليهودي في العالم يتعرض لخطر الاندماج والزوال ما لم يبادر (المشتتون) الى تركيز انفسهم، عن طريق الاستعمار الاستيطاني في وطن قومي لهم في فلسطين.

قد يكون هرتزل مؤسس الصهيونية السياسية فعلا. ولكن هذا لا يعني ان افكاره وافكار من سبقوه من الصهيونيين كانت جديدة. لقد نشأت الفكرة الصهيونية لدى المسيحيين قبل أن يعتنقها اليهود، ولئن كانت معظم الكتابات الصهيونية اليهودية قد ظهرت خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فان غير اليهود كانوا قد بدأوا في نشر الفكرة الصهيونية عن الوعي القومي اليهودي قبل عقد المؤتمر الصهيوني الأول بثلاثة قرون.

وفي الرواية الاسرائيلية يندر ان تعزى قصة نجاح الصهيونية لغير اليهود. لأن هذا النجاح يتم ربطه بشكل دائم بالارادة اليهودية والمواهب اليهودية لكن الصهيونية غير اليهودية عملت كمؤسس وحاضنة للمشروع الصهيوني. وهي تشكل عنصرا أساسيا في التاريخ الديني والاجتماعي والسياسي الغربي، كما انها تشكل خطا موازيا لتاريخ الصهيونية اليهودية، وليس خطا تابعا له. كما اثبتت ذلك ريجينا الشريف في كتابها القيم (الصهيونية غير اليهودية - جذورها في التاريخ الغربي).

شكلت المنظمة الصهيونية العالمية التي تم تأسيسها في بال اداة تجسيد الفكرة الصهيونية. ونقلها من مجرد فكرة الى آليات عمل للوصول للهدف الصهيوني. فهي الوسيط التنظيمي بين النظرية الصهيونية والتطبيق العملي لهذه النظرية. واذا كانت النظرية الصهيونية قد اعتمدت على اسطورة (أرض الميعاد) وإمكانية استعادتها وبناء دولة اسرائيل مرة اخرى. فإن الأداة التنظيمية التي تم تأسيسها في بال، كانت في غاية الواقعية في التعاطي مع المعطيات السياسية العالمية وتوظيفها لصالح المشروع الصهيوني. وتكمن النقطة الجوهرية التي ميزت الحركة الجديدة عمن سبقها في تأكيد على ان الخلاص القومي لا يمكن تحقيقه عبر عملية متقطعة لاقامة المستعمرات، وانما في استقلال سياسي كامل لهذه العملية بحيث يكون هذا العمل محميا على الصعيد العالمي، وكانت السياسة التي تمت صياغتها في بال لتنفيذ الفكرة الصهيونية تتلخص في (أن هدف الصهيونية هو خلق وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي، يضمنه القانون العام) ولكي يتم تحقيق هذا الهدف تبنى المؤتمر الوسائل التالية:

١ - العمل على تشجيع توطين العمال الزراعيين اليهود والصناع اليدويين والصناعيين وغيرهم من أصحاب المهن في فلسطين.

٢ - حشد الشعب اليهودي بأكمله لهذه الغاية عن طريق مؤسسات عامة تتلاءم مع القوانين المرعية في كل بلد.

٣ - تقوية المشاعر اليهودية والوعي القومي لدى اليهود.

٤ - الحصول على موافقة الحكومات المعنية لتحقيق غايات الصهيونية وأهدافها.

وللقيام بذلك ووضعه موضع التنفيذ الفعلي كان لا بد من جعل المنظمة الصهيونية منظمة فاعلة من خلال امتلاكها اجهزة مركزية ذات وظائف مختلفة. وهو ما يمكن اعتباره انجاز هرتزل الأهم، حيث عمل على وضع برنامج سياسي، وصوغ الأسس التنظيمية. وإعلان انطلاق العمل الصهيوني دوليا.

انطلقت الفكرة الصهيونية كمشروع استيطاني عملي لايجاد واقع جديد في فلسطين. من خلال بناء كيان سياسي في مكان بعيد عن مواقع عمل الحركة الصهيونية. مما جعلها تبدأ بآلية مقلوبة القاعدة - الدولة. فمنذ ان انطلق بعمله اعطى هرتزل المنظمة الصهيونية صفة (الدولة على الطريق) معتبرا المسألة اليهودية ليست مسألة اجتماعية او دينية. بل هي مسألة قومية فرغم ان الحركة الصهيونية تأثرت بالحركات القومية التي كانت رائجة في اوروبا في القرن التاسع عشر، الا انها اخذت مسيرة متناقضة مع تاريخ الحركات القومية الاوروبية. فقد صاغت الحركة الصهيونية أداتها التنظيمية بما يشبه الحكومة، على عكس الحركات القومية التي حققت استقلالها ومن ثم شكلت حكومتها. فقد كان على المنظمة الصهيونية ان تبني الأرض والسكان والعلاقات الدولية، قبل ان تمارس صلاحيات الحكومة فعلا. واعتبرت المنظمة الصهيونية نفسها حكومة تهدد العالم. وراحت تعمل على انتزاع الاعتراف بها على هذا الاساس دوليا. وتكريس نفسها بهذه الصفة في مختلف التجمعات اليهودية.

لقد ولدت الحركة الصهيونية في فترة كان دعاة الاندماج اليهود اقوى من دعاة بناء الوطن القومي الصهيوني. وقد عمل هذا الوضع على احباط هرتزل في احيان كثيرة، وقد اعتبر هرتزل ان الاندماجيين يشكلون خطرا على الصهيونية. فأخذ يوظف ظاهرة اضطهاد اليهود في روسيا وغيرها من اجل اثبات ان الاندماج لايحل المشكلة اليهودية، وقد وظف هرتزل حادثة الضابط اليهودي داريفوس التي حدثت في فرنسا لاثبات عدم جدوى الاندماج، فالصهيونية تجد في الاضطهادات مناخا خصبا لافكارها، لأن الاضطهاد دافع جيد للهجرة. وفي الحقيقة لم يكن هدف الصهيونيين عندما قال «ان كل شيء يعتمد على قوتنا الدافعة، وما هي قوتنا الدافعة؟ بؤس اليهود» وبسبب الرفض اليهودي للدعاية الصهيونية، بادر مؤسس الصهيونية منذ بداية التحرك الصهيوني الاوروبي الى رفع شعار كسب الجماعات اليهودية في العالم الى جانب المنظمة الصهيونية.. ففي المؤتمر الصهيوني الثاني بال «١٨٩٩» اعلن هرتزل شعاره الداعي الى «غزو الجماعات اليهودية» واجتذابها الى الحظيرة الصهيونية، وبعد مئة عام على مؤتمر بال مازال هذا الشعار مطروحا، فمازالت اغلبية اليهود- وبعد حوالي خمسين عاما على تأسيس الدولة - تعيش خارج اسرائيل.

لقد عمل هرتزل خلال فترة توليه رئاسة المنظمة الصهيونية على تكثيف الجهود الدبلوماسية تجاه الدول الكبرى للحصول على «البراءة» التي تستطيع المنظمة الصهيونية بموجبها ضمان اقامة كيان صهيوني في فلسطين. كأولوية تفوق اهميتها الاستيطان في فلسطين، وعلى الرغم من فشل محاولات هرتزل مع كل من المانيا وبريطانيا وروسيا والنمسا وتركيا ومصر في تأمين «البراءة المطلوبة» فقد نجحت جهوده في جعل «المسألة اليهودية» قضية عالمية، كما نجحت جهوده في الحصول على نوع من الاعتراف الضمني بالمنظمة الصهيونية العالمية.

لم تكن فترة قيادة هرتزل للمنظمة الصهيونية مريحة دائما، فقد عانى من المعارضة داخل المنظمة نفسها.

فاضافة الى التيار المعادي للصهيونية، فقد ظهر منذ المؤتمر الصهيوني الاول نوع من المعارضة سرعان ما تمثل في «الصهيونية العملية» التي ركزت اساسا على تشجيع حركة الاستيطان في فلسطين وتكثيف هذه الجهود من خلال دعم الهجرة وتمويلها. وكانت هذه الصهيونية تعارض «الصهيونية السياسية» التي تزعمها هرتزل، والتي ركزت في عملها للحصول على براءة من الدول المعنية لضمان شرعية واستمرار اي كيان صهيوني يقام على ارض فلسطين، واذا كان من الصحيح ان الخلاف بين الطرفين لم يكن خلافا مبدئيا، انما خلاف في التركيز على بند دون آخر من البرنامج الصهيوني الا ان هذه الخلافات هددت وجود المنظمة ووحدتها اكثر من مرة.

بوفاة هرتزل في عام ١٩٠٤، اختلفت كفة التوازنات في المنظمة الصهيونية لتميل لصالح «الصهيونيين العمليين» الذين زاد نفوذهم، وصولا للسيطرة على المنظمة الصهيونية في المؤتمر الصهيوني العاشر ١٩١١.

ومع ازدياد هذا النفوذ تم رفض مشاريع الاستيطان الاخرى خارج فلسطين، خاصة مشروع اوغندا الذي أعتبره هرتزل خطوة لتجميع اليهود من اجل الانتقال الى فلسطين. فتم وضع المشروع جانبا واتخذ المؤتمر السابع قرارا بالا ينخرط الصهيونيون في اي نشاط استيطاني خارج فلسطين، ورفض مشروع اوغندا كليا. وتم اتخاذ القرار بتطوير الموقع الصهيوني في فلسطين وارسائه على قاعدة متينة، والسير على خطة منتظمة بالانشطة الدبلوماسية والسياسية في ذات الوقت.

لقد ادت السياسة الجديدة للمنظمة الصهيونية الى ازدياد النشاط الاستيطاني الصهيوني في فلسطين عبر الاجهزة المختلفة لارساء قواعد «الوطن القومي اليهودي» وادت الجهود والمشاريع الصهيونية الى هجرة ٤٠ الف يهودي الى فلسطين في الفترة الممتدة بين ١٩٠٤ و ١٩١٤، في حين لم يتجاوز عددهم منذ بدء الاستيطان في عام ١٨٨٢ حتى العام ١٩٠٤ خمسة وعشرين الفا.

لم تكن الارادة الصهيونية التي تغنى بها هرتزل كافية لبناء المشروع الاستيطاني في فلسطين، وهذا ما كان يدركه جيدا، لذلك سعى بكل قوته للحصول على «البراءة» وخاطب كل الدول التي عقد مع مسؤوليها اللقاءات بان اقامة دولة يهودية في فلسطين يخدم الدولة المخاطبة، حتى كادت رسائله لهذه الدول تتطابق مع تغيير العنوان فقط ان الادراك بضرورة ايجاد الحامي للدولة القادمة كانت تحكم تحركات القادة الصهيونيين، وكانت الحركة الصهيونية في بداياتها تبحث عن من تخدمهم من خلال مشروعها الاستيطاني في فلسطين.

ان التقاطع بين المصالح الاستعمارية للدول الكبرى وبين الحركة الصهيونية، هوالذي جعل امكانية نقل هذا المشروع من اطار الفكرة الى اطار الواقع ممكنا، فتزايد المصالح الاستعمارية في المنطقة وخاصة البريطانية، جعل الحركة الصهيونية تعمل على خدمة المصالح البريطانية مقابل حماية بريطانيا لمشروعها الاستيطاني في فلسطين.

لقد كانت الحرب العالمية الاولى المناخ المناسب لتدعيم العلاقات بين الحركة الصهيونية وبريطانيا حيث ربطت الحركة مصيرها بانتصار بريطانيا في الحرب، وعملت ما بوسعها لدخول الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء وقد اصدرت بريطانيا «وعد بلفور» تقديرا للجهود الصهيونية في ادخال الولايات المتحدة الحرب.

وبذلك تم ربط المشروع الصهيوني بالمصالح البريطانية في ترتيبات ما بعد الحرب، حيث تم تأمين وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني.

وكان الربط بين الحركة الصهيونية والمصالح الاستعمارية جليا في الاهداف السياسية التي حددتها الحركة الصهيونية في فترة الحرب والتي تحددت في:

- ضرورة انتصار الحلفاء في الحرب
- اقامة انتداب بريطاني في فلسطين.
- تسهيل ذلك الانتداب دخول مليون يهودي او اكثر الى فلسطين.
- انتهاء الانتداب بعد ان يكون اليهود قد سيطروا على مقدرات فلسطين.

وبعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الاولى، وحصول الحركة الصهيونية على «وعد بلفور» تم العمل على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وقد سعت القيادة الصهيونية الى ان يتضمن صك الانتداب البريطاني جميع الوعود المعطاة لليهود في «وعد بلفور» وقد كان لهم ذلك لكن المصادقة النهائية على قيام الانتداب البريطاني في فلسطين. وبدعم من الولايات المتحدة نص صك الانتداب على قيام «وكالة يهودية على اسس مناسبة لتكون هيئة عامة تقدم النصح وتتعاون مع حكومة فلسطين في المسائل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الامور التي يمكن ان تؤثر على اقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين».

بسقوط فلسطين تحت الانتداب البريطاني تم العمل بشكل حثيث على تحقيق المشروع الصهيوني في فلسطين وازدادت حركة الهجرة اليهودية الى فلسطين بشكل كبير. وقد نجحت المنظمة الصهيونية بفضل الدعم والتشجيع البريطاني والامريكي في زيادة عدد اليهود في فلسطين من ٨٠ الفا اي مايعادل ١١,١ في المائة من مجموع السكان في العام ١٩٢٢ الى ٦٥٠ الفا اي مايعادل ٣٣,٣٪ من مجموع السكان في عام ١٩٤٨.

لقد عملت الاستراتيجية الصهيونية في فلسطين على اتجاهين متكاملين كانا جزءا لايتجزأ من مشروعها الاستيطاني في فلسطين. الاتجاه الاول يسعى الى «احتلال العمل» بمعنى استبدال العمال العرب بعمال يهود في المزارع اليهودية. والاتجاه الثاني «احتلال الارض» بمعنى شراء الارض من ملاك غير يهود. معظمهم من العرب. من قبل هيئات يهودية ومؤسسات استعمارية تساندها كالهستدروت والصندوق القومي اليهودي. انتجت هذه الاستراتيجية مجتمعا صهيونيا يهوديا في فلسطين. مستقلا الى حد كبير عن المجتمع العربي على قاعدة استكمال هذا المشروع الصهيوني من خلال اقتلاع السكان العرب. والذي كان ثابتا من ثوابت الحركة الصهيونية منذ انطلاقها. وهذا ماسمح لهم في العام ١٩٤٨ باقتلاع جزء كبير من الشعب الفلسطيني من ارضه. ولم يبق صامدا سوى اقلية ضئيلة.

ومع التطورات التي شهدتها الساحة الدولية في فترة ما بين الحربين ادركت الحركة الصهيونية تراجع دور بريطانيا الاستعماري، وتقدم دور الولايات المتحدة وازدياد مصالحها في المنطقة. مما جعل الحركة تعقد مؤتمرها الاستثنائي في نيويورك وهو المؤتمر الذي ارسى انتقال مركز ثقل العمل الصهيوني على الصعيد الدولي من بريطانيا الى الولايات المتحدة، وربط مصير الحركة الصهيونية ومن ثم اسرائيل بالقوة العظمى الصاعدة.

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٩٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترقاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢١١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
زر الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE e-mail address: alithp01.net.ae


الاربعاء ٢٧ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ٢ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:
صلاح ستيتية يغوص الى الاعماق المقلقة

قضايا ودراسات:
عندما يصبح الوطن عرضة للنهش

ألوان:
في الذكرى الاربعين لرحيل هنري بركات: تحية تقدير من زملائه وتلاميذه





جاسم الشامسي يفوز بجائزة عبدالحميد شومان للعلوم القانونية

■ فاز جاسم علي سالم الشامسي الاستاذ المشارك بجامعة الامارات بجائزة عبدالحميد شومان للعلوم الادارية والقانونية للعام الحالي.

اعلن ذلك عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة المؤسسة في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاردنية عمان أمس.

وقال شومان ان ١٢ مبدعا قد تم اختيارهم من بين ١٢٣ مرشحا يمثلون جامعات ومعاهد اكاديمية ومراكز بحث علمي في ١٢ دولة عربية للفوز بجوائز المؤسسة للعام الحالي والتي تبلغ قيمة كل منها سبعة آلاف دولار. والى جانب الفائز من دولة الامارات كان هناك اربعة فائزين من الأردن وثلاثة من مصر وفلسطيني وجزائري وسعودي وسوداني ومغربي.

وكان أصغر الفائزين سنا هو الجزائري نصير محمد توات تيت (٣١ عاما) والذي يعمل استاذ مساعدا بجامعة الامارات وفاز بجائزة شومان للعلوم الفيزيائية والجيولوجيا.

يذكر ان جائزة عبدالحميد شومان قد انشئت عام ١٩٨٠ بقرار من البنك العربي أكبر المصارف الاردنية تكريما لمؤسسة.

عجوز القلب المزروع يخشى الحسد

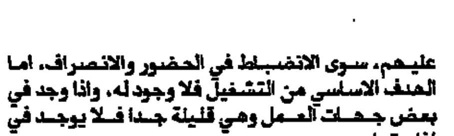
■ نجحت عملية زرع القلب التي أجراها الجراح العالمي مجدي يعقوب لأكبر مرضى زرع القلوب في بريطانيا سناً حيث يبلغ من العمر واحدا وسبعين عاما وقد ترك المستشفى بعد نجاح العملية منذ اسبوعين ويصر على عدم الكشف عن اسمه خشية الحسد.

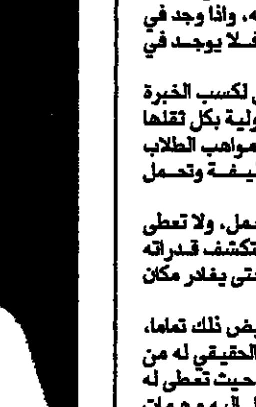
وقد لعب الحظ دوره في حصوله على قلب جديد حيث انه كان الوحيد في قائمة انتظار المرضى الذين يحتاجون الى عملية زرع قلب تضم ٦٥٠ مريضا في بريطانيا توافقت فصيلة دمه مع فصيلة دم الشخص المتوفى الذي تم الحصول على قلبه وزرعه وهي فصيلة نادرة.

ويعتبر هذا المريض الانجليزي ثاني أكبر مريض في العالم يتم له اجراء عملية زرع قلب جديد بنجاح حيث سبق اجراء نفس العملية لمريض آخر بلغ عمره وقت اجرائها ثلاثة وسبعين عاما.

شجون

علي جاسم





تشغيل الطلاب صيفا، وتوفير فرص العمل لهم في مختلف مواقع العمل، من وزارات اتحادية ودوائر محلية ومؤسسات حكومية وشركات خاصة، هو الشغل الشاغل للجميع، للقضاء على الفراغ اولا، ومن ثم للتدريب والتعرف على ممارسة العمل ثانيا، والتهيؤ للدخول في الحياة العملية ثالثا، بعد الانتهاء من الدراسة..

وجميل ان تتنافس جهات العمل ومواقعه في استقطاب طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية والجامعيين، وفي تشغيل اعداد منهم وتدريبهم على اداء الوظائف وممارستها والالمام بها..

ولكن يبقى التشغيل لمجرد التشغيل وبعيدا عن الممارسة الحقيقية للوظائف هو الخطأ الفادح الذي نرتكبه في حق هؤلاء الابناء الذين جاؤوا فعلا ليتدربوا ويتعلموا ويعرفوا كيفية اداء الوظائف وكيفية تحمل المسؤولية، وكيفية الاداء والعطاء والانتاج، وكيفية الاخلاص والوفاء للوطن.

نقول ذلك لان لنا تجارب كثيرة في مثل هذا البرنامج الوطني السنوي، حيث يتم تشغيل الطلاب في مواقع العمل المختلفة ولكن دون جدوى ولا فائدة ولا منفعة تعود عليهم، سوى الانضباط في الحضور والانصراف، اما الهدف الاساسي من التشغيل فلا وجود له، واذا وجد في بعض جهات العمل وهي قليلة جدا فلا يوجد في اغلبيتها..

الهدف من التشغيل هو ممارسة العمل لكسب الخبرة ومزاولة الوظيفة بكل ابعادها وتحمل المسؤولية بكل ثقلها في الاداء والانتاج، لاثبات الذات وكشف مواهب الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم اثناء تأدية الوظيفة وتحمل مسؤوليتها..

هذا مع الاسف لايحدث في جهات العمل، ولا تعطى للطالب هذه الفرصة حتى يثبت ذاته وتتكشف قدراته ومهاراته، وتظل هذه القدرات مكبوته، حتى يغادر مكان العمل ليستقبل عامه الدراسي الجديد..

في البلاد الاخرى، الحال يكون على نقيض ذلك تماما، حيث الاهتمام البالغ بالطالب والاحتضان الحقيقي له من جهة العمل ومن قبل المسؤولين فيه حيث تعطى له الفرصة كاملة في التدريب والتعلم وتوكل إليه مهمات الوظيفة كاملة ليقوم بها ويتحمل مسؤوليتها ويتعرف على مكامنها وخباياها ليكتسب الخبرة العملية المطلوبة..

واذا اثبت جدارته وكفاءته في ادارة الوظيفة ومزاولتها بشكل سليم وصحيح، تظل تحافظ عليه حتى بعد انتهاء فترة العمل الصيفية، وتتابعه وهو على مقاعد الدراسة، فاذا ما انتهى من دراسته تحتضنه وتعطيه الوظيفة التي تناسب قدراته ومهاراته وتحافظ عليه بكل ما يتوفر لها من امكانيات..

مثل هذه الامور لا تحدث عندنا، ولا نلتفت اليها اساسا، لاننا نشغل الطلاب في الصيف لمجرد التشغيل اما ان نحاول كشف كفاءاتهم ومهاراتهم وقدراتهم العملية، فهذا ليس في قاموسنا..

العمود الثامن

صيفاً.. باتجاه الحب

بين ٢ ديسمبر و٢ يوليو، مسافة سبعة أشهر هي عمر هذا العمود «الطفل» الذي أبصر النور في ذلك اليوم الاحتفالي الوطني الكبير، الذي اختصر أربع مناسبات غالية في عمر بلادي وبيني وبينكم مساحة من الحب وتقاطع من الود، فيها هذا الطفل المشاغب، باتجاه ماتريدون وماتحلمون، وباتجاه الأشياء الجميلة والقيمة في الحياة.

سبعة شهور وهذا الطفل يسرق من عيونكم، حلم الليل، ورمشة الفجر الكسلى يسرق من صباحكم قهوة الريق، وأول اليقظة.

رفقة البراءة نحو المدرسة، تحملها المعلمات في حقائبهن أو بين دفاتر تلميذاتهن، رفقة مشوار العمل حيث عرق الحياة حين يستقر العمود الثامن مقلوبا في المقعد الأمامي، كجار بسيط، وشاهد عميق، يستفز فيكم قراءة شارات التوقف، وقسوة التقاطعات والزحمة المباغتة، وتلويحة بائع الصحف.

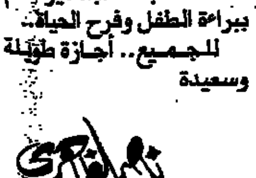
هذا الطفل المشاغب، كطفل ناجي العلي، أصبح يلهو في ساحة البيت، يتسلق النباتات الصغيرة، جذوع الورد وأناملكم، تماما كفراشة في ضوء قمر، تحط على أشيائكم برفق الندى وحفيف النسمة، هذا الطفل بدأ كنقطة على حرف، وكاسم موصول بين الذي يأتي ولايأتي يطرق قلوبكم الخضراء طارحا تحية الصباح حافلا بالوعد والمواعيد، زاهيا بالذهاب فيكم، بعيدا بكم في العالم، عميقا معكم في الوطن، عاشقا طيور العدل، وموج البحر، ومابقي لليابسة من حبات رمل لم تغمرها المياه بعد، وما أبقته النوارس للأسماك الصغيرة، ومالسكن في حنجرة النهام من أناشيد الغوص والسفر والترحال.

كان الطفل جديراً بكم جديرا بالشعب الجميل في الوطن الجميل، زاهدا عن الدلال، زاخرا بالدلالة، قادرا على المواءمة بين الممكن وفن الممكن، وبين الصعب وحدود المستحيل، وبين الحب وملخلده النهر المنشد لعشاق العين الثالثة والجهة الخامسة.

كان الطفل يرقد في الحروف ومابين السطور، كطائر يعرف عشه، ويعرف دفء الأماكن، وفجر التباشير، يقلقه تعب العجائز الجدات في استلام «المشاهرة» وقضاء الأيام الأخيرة من حياتهن، تفرحه ضحكات التلاميذ في الحافلات الصباحية المزدحمة، يعن ظهره، لثقل الحقيبة المدرسية على كاهل تلميذة الثانوية، يضجره كيف تتبدد أحلام العمال وكيف تتكسر الآمال بالوعود الكثيرة للزوجة المنتظرة وللاولاد الذين يكبرون بعيداً عنه، يعشق التحدي في تجاعيد وجوه رجال رؤوس الجبال، والخفة الحقيقية في نساء الأمس.

اليوم، استطيع أن أودعكم، خارجا من البرواز، رافعا يد طفلي الوحيد الذي بلغ عمره الشهر السابع، تلك اليد الصغيرة الممتلئة، والقافطة الأصابع المتعرقة، افتحها أصبعا أصبعا ليودعكم ببراءة الطفل وفرح الحياة.

للجميع.. أجازة طويلة وسعيدة



أشهر تجار الروائع الفنية في امريكا.. مختلس

■ أعلن مصدر قضائي ان تود مايكل فولبي أحد أشهر تجار الروائع الفنية في نيويورك وجهت له التهمة باختلاس بضعة ملايين من الدولارات من زبائنه بينهم العديد من صالات العرض ودار كريستيز للمزادات العلنية. وذكرت النيابة الاتحادية في ملتهاتن ان فولبي المالك الثاني لصالة جوران - فولبي التي اعلنت افلاسها في مايو ١٩٩٥ اتهم باختلاس ٢,٥ مليون دولار من زبائنه «ليوفر لنفسه حياة مرفهة».

وقد باع فولبي تحفا فنية تعود ملكيتها لزبائن لم يتسلموا ثمنها ابدا. ومنها لوحات لسلفادور دالي ومنحوتات.

ومن ضحاياه شخصيات تعمل في مجال العروض وصالات عرض ودار كريستيز البريطانية للمزادات العلنية. وجاء في التهم الموجهة اليه انه باع ايضا لوحات مزورة وحصل على قروض من خلال رهن لوحات طلب منه زبائنه ان يبيعها لهم.

ويترتب على كل من التهم الـ ٣٨ الموجهة اليه السجن خمس سنوات ودفع ٢٥٠ الف دولار غرامة.

الزوج السعيد أطول عمرا من زوجته

■ ذكرت مجلة «نيوزويك» ان الرجل السعيد في حياته الزوجية يستطيع ان يستفيد من هذا الوضع على صعيد العمر اكثر من امرأة تنعم بالوضع نفسه.

والمعروف ان النساء عموما هن الأوفر حظا في متوسط طول اعمارهن.

وبالاستناد الى لائحة اعدها خبير في الشؤون الطبية دعت المجلة الامريكية قراءها الى احتساب متوسط اعمارهم من خلال اجراء حسابات دقيقة تأخذ في الاعتبار العمر والجنس وضغط الشرايين وكمية الدهون التي يأكلونها والوضع الزوجي.

ودعت المجلة الاشخاص الذين تتفاوت اعمارهم بين ٢٠ و ٥٩ عاما والسعداء في حياتهم الزوجية الى ان يضيفوا سنتين الى متوسط طول اعمارهم والنساء الى اضافة سنة واحدة.

ويخسر الرجل المطلق سنة واحدة من عمره والمرأة المطلقة سنتين.

وتأخذ اللائحة في الاعتبار ايضا عناصر صحية كالتدخين والوقت المخصص للرياضة يوميا.

المالديف تستأنس أسماك القرش لاجتذاب السياح

■ عندما تحوم اسماك القرش حول شاطىء ما يؤثر الناس السلامة ويبتعدون.. الا في المالديف التي يقول سكانها انهم استأنسوا هذه الوحوش البحرية.

يستمتع غطاسون محليون في الجزيرة باطعام اسماك القرش بأيديهم الا ان السلطات في المالديف واصحاب المنتجات السياحية لايشجعون ذلك خوفا من الدعاية السلبية.

ويقول الغطاس محمد حسان مفاخرا «ليس الناس فقط الذين يعاملون السياح بود ولكن اسماك القرش ايضا».

واضاف «اسماك القرش في مياهنا تأكل جيدا وليست خطيرة». ومن المؤكد ان اسماك القرش اصبحت من مصادر الجذب السياحي في المالديف.

وتمثل السياحة اهمية حيوية لرخاء سكان الارخبيل الصغير جدا البالغ تعدادهم ٢٥٠ الف مسلم سني.

قال وزير السياحة ابراهيم زكي لرويتر «السياحة تقدم عشرين بالمئة من اجمالي الناتج المحلي واربعين بالمئة من ميزانية الحكومة وسبعين بالمائة من النقد الأجنبي».

وتحولت أربع وسبعون جزيرة بأشجارها وشواطئها الرملية البيضاء وبحيراتها المليئة بالأسماك الى منتجعات يدير كل منها شركة واحدة وتتيح ممارسة رياضات مائية مثل الغطس والسباحة تحت الماء والملاحة والتجديف.

وقال زكي ان الحكومة تخطط لاقامة منتجعات جديدة لمواجهة الطلب المتزايد وفقاً لخطة سياحية رئيسية ترفع طاقة الفنادق بواقع عشرة آلاف سرير.

ولكنه اضاف «أكبر التحديات هي المتعلقة بالموارد البشرية.. تعدادنا ٢٥٠ الف نسمة الا ان الجزيرة اجتذبت العام السابق وحده ٣٤٠ الف سائح».

واضطرت المالديف الى الاستعانة بعمالة من الخارج نظرا لأن أكثر من نصف سكانها في سن الدراسة.

هيج وجينكنز يتزوجان في ديسمبر

■ تحدد يوم الجمعة التاسع عشر من ديسمبر القادم موعدا لزفاف وليام هيج «٣٦ عاما» زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض على خطيبته فيون جينكنز (٢٩ عاما) واللذين يحضران حاليا احتفالات تسليم هونج كونج الى السيادة الصينية. وسوف يتم توجيه الدعوة الى عدد محدود من الضيوف «١٤٠ مدعوا فقط» لحضور حفل الزفاف الذي سيكون بمثابة «زواج العام» بين الشخصيات السياسية في بريطانيا.

وكان وليام هيج المعروف بالنجم الساطع في سماء السياسة البريطانية قد تعرف على خطيبته في شهر يوليو من عام ١٩٩٥ عندما عين وزيرا لشؤون ويلز حيث كانت واحدة من سكرتيراته وتترجم له لغة الويلز.

وقد تمت خطبتهما في شهر مارس الماضي ثم تركت العروس وظيفتها بوزارة شؤون ويلز خلال الاسبوع الماضي بعد ان تم انتخاب هيج لزعامة حزب المحافظين وهو المنصب الذي يؤهله ليصبح رئيسا للوزراء مما حدا بها الى الاستقالة من وظيفتها حيث انه لايصح ان تعمل حرم أو حتى خطيبة زعيم المحافظين تحت رئاسة وزير عمالي.

الرابع من يوليو يوم التناقضات في لبنان

■ بيروت - الاتحاد: الرابع من يوليو هو الموعد الذي حدد لاعلان ماسمي في سهل البقاع ثورة الجياع في لبنان حيث وجهت الدعوة للعصيان ضد مؤسسات الدولة كتعبير عن الحالة الاقتصادية التي وصلت اليها المنطقة.

والرابع من يوليو موعد حفلة المطرب الفرنسي فريديريك فرانسوا حيث وصل سعر التذكرة الى مايزيد عن مائة دولار.

فرانسوا سيغني على مسرح اقيم أمام فندق السان جورج في بيروت. وفي هذا التاريخ ستقام حفلات ترفيهية في مناطق لبنانية أخرى فيما تستعد منظمة لحقوق الانسان للاحتفال بيوم الأسير اللبناني في السجون الاسرائيلية.

وفي الرابع من يوليو ايضا حفلة في كازينو عاليه لنجوى كرم وجورج وسوف.. وعلى الطريقة اللبنانية، التناقض المنظم.. ينتج أجمل الممكن.



أزياء.. عارضة الأزياء كورني سباتير تعرض زياً من تصميم ترينتي ضمن مجموعته للشتاء المقبل والتي بدأ عرضها أمس في نيويورك.

يعرض ابنه للبيع.. ليبصر!

■ عمان - الاتحاد: أعلن مواطن اردني استعداده لبيع ابنه مقابل تزويد ولده بقرنية لعينه اليمنى وانقاذ بصره، وعرض المواطن منصور بني مصطفى ابنه «محمد» ١٥ عاما - لمن يستطيع تأمين القرنية له وقال: انني فقير، وان اعباء الحياة لا تساعد على اتمام علاج ولدي الأمر الذي اضطره لعرضه للبيع.

وكان الطفل محمد قد فقد بصره بسبب سكين حادة وجهها له شقيقه الاصغر قبل سنوات.

طلق ناري حسم الموقف بالمحكمة

■ بيروت - الاتحاد: أطلق رجل مسلح النار في وسط قاعة المحكمة الشرعية في بيروت باتجاه شخص متهم بالتغرير بشقيقته وأدى الحادث الى اصابة مواطن غير لبناني وأحد المحامين. واعتقلت قوى الأمن مطلق النار فيما نقل المحامي والمتهم الى المستشفى حيث ذكر ان حالة الأخير خطيرة.

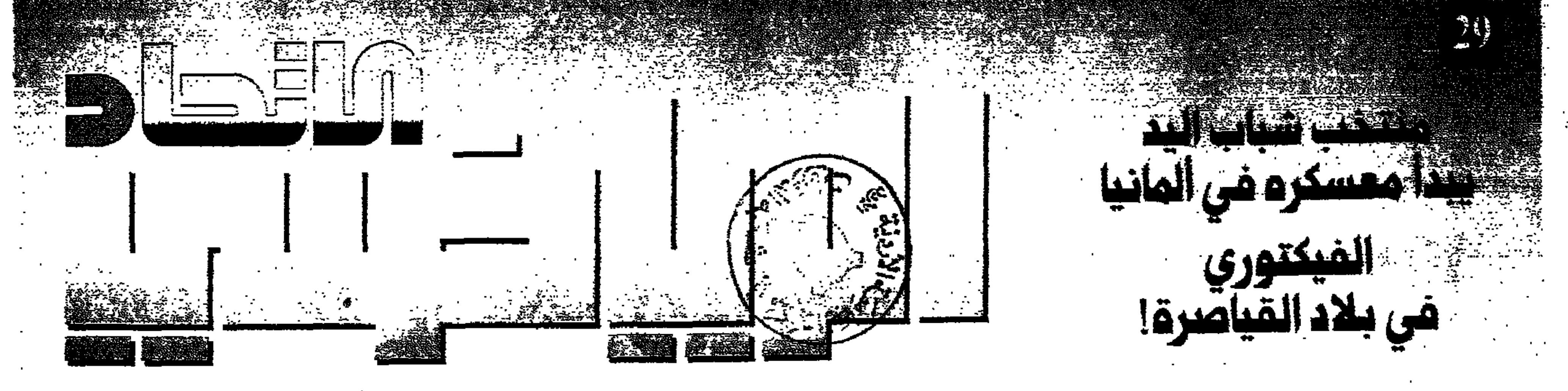
وقال تقرير أمني ان وليد سعد الدين الخضر اطلق النار على محمود العيسى (غير لبناني) لان الأخير استدرج شقيقته الى منطقة نائية قرب عاليه واعتدى عليها.

.. واسمها بندا أول عملية جراحية لكلبة في الاردن

■ عمان - الاتحاد: حظيت «بندا» الكلبة الاردنية التي تسكن مع عائلة ارستقراطية بشرف تسجيلها باعتبارها الاولى في البلاد التي تجري لها عملية جراحية.

وكانت «بندا» قد أصيبت بعيار ناري نجم عنه كسور مضاعفة وتهتك في مرفقها الايمن. ليقود فريق طبي من جامعة العلوم والتكنولوجيا بينهم الجراح البشري محمد القضاة عمليات جراحية امتدت ساعتين.

الطبيب المعالج الذي لبى نداء عاجلا لأحد المواطنين لانقاذ كلبته وعد باجراء عمليات لاحقة لـ «بندا» في اعقاب نجاح العملية الاولى لاطالة عظام مرفقها لاستعادة لياقتها.



منتخب شباب اليد يبدأ معسكره في ألمانيا

الفيكتوري في بلاد القياصرة!

تايسون للعالم: سامحوني!

الاقتصادي

الامارات والمغرب تدرسان إقامة منطقة للتبادل التجاري الحر

سهم «اعمار» يصعد الى ٢٠ درهما و«اتصالات» يتجاوز الألف

بقرار من سلطان بن خليفة

تشكيل مجلس الادارة الجديد لنادي ابوظبي للشطرنج والثقافة

اصدر سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي قرارا بتشكيل مجلس الادارة الجديد لنادي أبوظبي للشطرنج والثقافة خلفا للمجلس السابق والذى انتهت دورته.

وضم المجلس الجديد كلا من:

معالي خلفان غيث المحيربي، وسعادة سيف ناصر السويدي، وسعادة ضاحي الماس السويدي، والسادة خلفان علي مصبح، ومحمد حاجي خوري، وسالم محمد بالعمى، وحسين عبدالله خوري، وفالح الفيصل، ويوسف احمد باصليب.

هذا ومن المقرر ان يعقد مجلس الادارة الجديد اول اجتماعاته في غضون الساعات القادمة لتوزيع المناصب الادارية على الأعضاء.

برئاسة الفردان

لجنة المسابقات تقر اللائحة للعمل بها في الموسم المقبل

اقرت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها امس برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة مواد لائحة المسابقات وذلك للعمل بها اعتبارا من الموسم المقبل ٩٧/١٩٩٨.

واطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الدولي الخاصة بيوم الفيفا للعب النظيف وان يتم التلويح بعلم اللعب النظيف قبل بداية المباريات مع التركيز على ذلك أثناء المناسبات الوطنية والاقليمية.

من جهة اخرى قام الاتحاد العربي لكرة القدم بتعيين الحكم الدولي عبدالعزيز الملا للمشاركة في ادارة مباريات تصفيات المجموعة الثانية للبطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري والمقرر اقامتها بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية من ١٨ الى ٢٢ اغسطس القادم. كما تم ترشيح الحكمين الدوليين السابقين سالم سعيد بن هزيم وعبدالوهاب محمد للمشاركة في دورة محاضري الاتحاد الآسيوي للحكام لعام ٩٧ والتي سينظمها الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور (ماليزيا) خلال الفترة من ٤ الى ٦ يوليو الحالي.

الدور قبل النهائي في مونديال الشباب

الارجنتين مع ايرلندا وغانا مع الاورجواي

تبدو الارجنتين حاملة اللقب متفائلة قبل خوضها الدور نصف النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للشباب ضد ايرلندا اليوم الاربعاء في كوالالمبور. وقال مدرب الارجنتين خوسيه بيكرمان: تخطينا الاصعب وليس هناك من سبب يمنعنا من احراز اللقب.

وكانت الارجنتين فازت على البرازيل ٢/ صفر في الدور ربع النهائي. وسيغيب عن صفوف الارجنتين مدافعاها الموقوفان ليوناردو كوفري ووالتر صامويل.

اما الايرلنديون الذين يبلغون الدور نصف النهائى للمرة الاولى فيسعون الى الدفاع وحدهم عن شرف الكرة الاوروبية.

وفي الدور نصف النهائي ايضا تلعب الاوروجواي ضد غانا التي تعاني من كثرة الاصابات في صفوفها. وعلي مدرب غانا فرنيسي اكينتينج ان يبحث عن بدلاء لاربعة من اللاعبين المصابين فضلا عن واحد خامس موقوف.

جال يبدأ تدريب برشلونة وروبسون يبقى خبيراً لاختيار اللاعبين

صرح الهولندي لويس فان جال المدرب الجديد لفريق برشلونة الاسباني في كرة القدم امس الاول عند استلامه مهمته انه متحمس جدا وواثق في الهيكلية الجديدة للنادي.

وتضم الهيكلية الجديدة مدربا للفريق الاول ومسؤولا عن انتقاء وضم اللاعبين ومدربا للفرق الاحتياطية.

وعين المدرب السابق للفريق الاول البريطاني بوبي روبسون الذي انتهي عقده مع برشلونة بعد عام مديراً لقسم انتقاء وضم اللاعبين.

وعلق روبسون على هذه المسألة بسخرية «انه اختيار رائع»، وقال «كنت قبل عام في ذات الموقع الموجود فيه فان جال الآن، واتمنى له حظا اوفر وأن يكون سعيدا اكثر».

يذكر ان ادارة برشلونة لم تكن راضية عن روبسون برغم احرازه الكأس السوبر الاسبانية وكأس اسبانيا والمركز الثاني في بطولة الدوري فضلا عن كأس الكؤوس الاوروبية.

طلب انتقال رونالدو يضم ٤٠ صفحة من الوثائق!

ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» امس الاول انه سيقرر ان كان المهاجم البرازيلي رونالدو حرا في الانتقال من برشلونة الى انترناسيونالي.

وتلقى الفيفا طلبا رسميا من انترناسيونالي مع وثائق تقع في ٤٠ صفحة تؤيد مطلب النادي الايطالي التعاقد مع رونالدو احسن لاعب في العالم.

وستقرر لجنة اللاعبين التابعة للفيفا ان كان المهاجم البالغ من العمر ٢٠ عاما حرا في الانتقال الى انترناسيونالي بعد دفع ٢٧,٦ مليون دولار ليخل نفسه من تعاقده مع برشلونة.

ولم يتحدد موعد للاجتماع القادم للجنة ولكن متحدثا باسم الفيفا قال انه من المحتمل الدعوة لعقد اجتماع طارئ.

واضاف «خلاصة القول ان قضية رونالدو الآن في ايدى الفيفا».

تقام في ابريل المقبل

ذياب بن زايد يقر استضافة بطولة العالم لرفع الاثقال للمعاقين

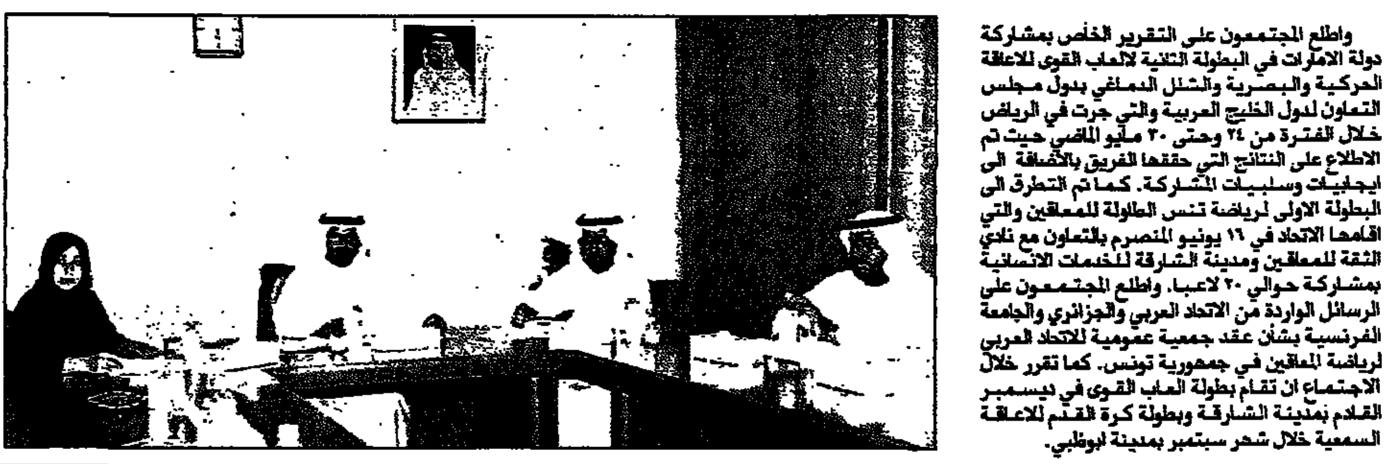
اتحاد المعاقين يناقش الاستعداد للمشاركة في دورة ستوك مانفيلد ويطلع على تقرير المشاركة في « خليجي ٢ »

وافق سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين على استضافة دولة الامارات لبطولة العالم لرفع الاثقال للمعاقين والتي تقام في شهر ابريل من العام القادم وعلى تعيين احمد محمد حسن مديرا للاتحاد وعلى الشعار الجديد للاتحاد وذلك بعد ان اطلع سموه على قرارات الاجتماع السابع لمجلس ادارة الاتحاد والذي عقد مساء امس الاول برئاسة محمد القرقاوي امين السر العام للاتحاد بنادي الوحدة الرياضي الثقافي في ابوظبي.

■ تم خلال الاجتماع الاطلاع على تقرير اللجنة الفنية التابعة للاتحاد بخصوص استضافة دولة الامارات لبطولة العالم لرفع الاثقال للمعاقين خلال شهر ابريل العام القادم بمشاركة ٥٠٠ لاعب يمثلون ٦٠ دولة وتقرر في هذا الشأن عقد اجتماع مع بول فلوتر مارتين رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال للمعاقين للنظر في العقود وتفاصيل مشاركة الدول في البطولة والامور الفنية المترتبة لاستضافتها كما اقترح اتحاد الامارات شهر مايو موعدا لاقامة البطولة بدلا من شهر ابريل.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة الترتيبات والاستعدادات بشأن مشاركة دولة الامارات في بطولة ستوك مانفيلد للاعاقة الحركية والتي ستقام في بريطانيا خلال الشهر الحالي وكذلك مشاركة الدولة في بطولة نوتنجهام للشلل الدماغي والتي ستقام في بريطانيا خلال الفترة من ١٨ ولغاية ٢٧ من الشهر الجاري.

واطلع المجتمعون على التقرير الخاص بمشاركة دولة الامارات في البطولة الثانية لالعاب القوى للاعاقة الحركية والبصرية والشلل الدماغي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي جرت في الرياض خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٣٠ مايو الماضي حيث تم الاطلاع على النتائج التي حققها الفريق بالاضافة الى ايجابيات وسلبيات المشاركة. كما تم التطرق الى البطولة الاولى لرياضة تنس الطاولة للمعاقين والتي اقامها الاتحاد في ١٦ يونيو المنصرم بالتعاون مع نادي الثقة للمعاقين ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية بمشاركة حوالي ٢٠ لاعبا. واطلع المجتمعون على الرسائل الواردة من الاتحاد العربي والجزائري والجامعة الفرنسية بشأن عقد جمعية عمومية للاتحاد العربي لرياضة المعاقين في جمهورية تونس. كما تقرر خلال الاجتماع ان تقام بطولة العاب القوى في ديسمبر القادم بمدينة الشارقة وبطولة كرة القدم للاعاقة السمعية خلال شهر سبتمبر بمدينة ابوظبي.



مدينة زايد تحتضن المقر الجديد

احمد حسن مديراً لاتحاد المعاقين

■ وافق المجتمعون على تعيين احمد محمد حسن مديرا للاتحاد والذي يرأس حاليا اللجنة الفنية التابعة للاتحاد وعضو في اللجنة الفنية التابعة لاتحاد رياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومن اوائل الحكام الدوليين العرب في رياضة رفع الاثقال. ووافق المجتمعون كذلك على الشعار الجديد للاتحاد والذي قام بتصميمه الفنان احمد الزرعوني واطلع المجتمعون على مقر الاتحاد الجديد بمدينة زايد الرياضية في ابوظبي وعلى آخر الترتيبات الفنية والادارية الخاصة به.

وفي نهاية الاجتماع تم التصديق على محضر اجتماع مجلس الادارة السابق والذي عقد في الثاني من يونيو الماضي وعلى محضر اجتماع اللجنة الفنية التابعة للاتحاد والذي عقد في ١٤ من نفس الشهر.

الصفقة الاولى في المنطقة الشرقية

«الفجيرة الوطنية» ترعى الفريق الاول بأهلي الفجيرة

■ أكدت الخطوة الاولى لمجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة الجديدة الذي تم تشكيله مؤخرا جديته في احداث نقلة نوعية بالنادي جاء ذلك من خلال الصفقة التي اتمها النادي امس حيث وقع سعادة العقيد سعيد خماس رئيس مجلس ادارة النادي العقد مع مؤسسة الفجيرة الوطنية لرعاية الفريق الاول لكرة القدم خلال الموسم المقبل.

وقال خماس في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر النادي ان هذه هي الخطوة الاولى للنادي في مجال التسويق وتمثل انطلاقة جيدة نحو ايجاد طرق ومنافذ للترويج للمساهمة في نشاطات النادي.

وقدم رئيس النادي شكره وتقديره للشركة الراعية والتي تعد من الشركات الكبرى العاملة بالدولة وخارج الدولة كما انها من الشركات التي ساهمت وتساهم بفاعلية في دعم النشاطات الرياضية بمختلف انواعها وان هذا الدعم سيكون الدافع نحو تقديم المزيد من النجاح في المشاركات القادمة.

ومن جانبه أكد جوزيف زحره المدير المفوض ان الشركة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة داعمي الحركة الرياضية بالامارة وكافة المسؤولين بالدولة دأبت ان تساهم وبشكل ايجابي في النشاطات الرياضية والشبابية للموسم القادم وهذا ما دلل على ان نجاحها في دعم ورعاية نشاطات سباقات الخيل في مضمار جبل علي وسباقات الزوارق الخشبية في دبي للمواسم الماضية واضاف ان نشاطات كرة القدم تأتي لاول مرة في مجال الدعاية للشركة خاصة وان هذا القطاع يحظى بمشاركة شريحة كبيرة من شباب الدولة.

وحول تفاصيل العقد ابدى الطرفان تحفظهما على بعض بنود تفاصيل العقد رغم رضائهما التام على الاتفاق الذي يخدم الطرفين فيما اعلنا عن ان قمصان الفريق الاول لكرة القدم سوف تحمل اسم الشركة بالاضافة لوجود بعض اللوحات الاعلانية للشركة على جانبي استاد كرة القدم بالنادي.

ويمثل الاتفاق الجديد بين النادي والشركة اول صفقة تسويقية توقع بأندية الفجيرة بل واندية المنطقة الشرقية وهي اول خطوة للجنة التسويق بنادي اهلي الفجيرة التي يترأسها سعيد مبارك الزحمي نائب رئيس النادي والذي يعد بالسير في خطوات جديدة مماثله منذ دخوله في التشكيل الجديد لمجلس ادارة اهلي الفجيرة الذي صدر قبل شهر.

سعيد خماسي يعلن عن رعاية الفجيرة الوطنية للفريق الاول للكرة باهلي الفجيرة خلال الموسم المقبل. تصوير محمد صلاح

استعداداً للمرحلة الثانية من الإعداد لكأس العالم

بعثة منتخبنا الوطني لشباب اليد تتوجه لمعسكر ألمانيا

المرحلة الثانية .. فرصة ممتازة للإعداد والتجريب والاختبار

■ محمد جاسم:

■ تتوجه في ساعة مبكرة من فجر اليوم بعثة منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد الى معسكرها الخارجي الذي سيقام بألمانيا لمدة اسبوعين تقريبا والذي يعتبر الخطوة الثانية في اطار اعداد المنتخب للمشاركة بنهائيات كأس العالم للشباب القادمة التي تستضيفها تركيا في شهر اغسطس القادم.

ويترأس بعثة المنتخب التي غادرت عن طريق مطار ابوظبي.. عبيد حديد عضو مجلس الادارة وستتوقف البعثة في مطار بوخارست قبل ان تواصل طريقها الى فرانكفورت ومن ثم الى مدينة يادن التي ستقيم فيها البعثة مدة المعسكر الى يوم ١٦ من الشهر الجاري.

وتضم بعثة المنتخب ١٨ لاعبا بالاضافة للجهاز الفني بقيادة المدرب القدير الدكتور سيد سليمان ومساعديه عبدالله السيابي وأحمد المسكري.. ومن المقرر ان يخوض منتخبنا الوطني ما يقارب ٦ مباريات تجريبية مع أفضل وأقوى الفرق الألمانية الى جانب المشاركة في دورات تبدأ وتنتهي في اليوم نفسه يخوض خلالها المنتخب مباراتين أو ثلاثا في اليوم الواحد، ويختتم المنتخب تجاربه بلقاء المنتخب العسكري الألماني في مباراتين قبل العودة للدولة.

ويعتبر معسكر المانيا خطوة ثانية لاعداد المنتخب بعد مرحلة الاعداد الداخلية التي استمرت لشهر تقريبا. ويضع الجهاز الفني أهمية كبرى لهذه المرحلة.. خاصة وانها المرة الأولى التي يقام فيها معسكر اعداد لمنتخب اليد في اوروبا..

ويهدف المعسكر الاوروبي الى تعود اللاعبين على الاسلوب الاوروبي الذي يختلف تماما عن الاسلوب الذي اعتاد عليه لاعبونا. فالطريقة الاوروبية تعتمد بشكل كبير على الالتحام والقوة الجسمانية فيما يتميز لاعبونا بالسرعة التي تعتبر من أهم الأسلحة التي جعلت المنتخب يحقق بطولة آسيا.

ويخوض المنتخب مباراته الأولى في معسكر بألمانيا بعد غد الجمعة على ان تقام باقي المباريات حسب البرنامج المعد.. الذي قامت بإعداده اللجنة المكلفة بإعداد المنتخب للمشاركة في كأس العالم برئاسة عبدالله ناصر نائب رئيس الاتحاد.



لقاء رئيس اتحاد اليد مع لاعبي المنتخب الوطني. تصوير: جابر عابدين.

من أجل تواجد مؤثر لطاقم حكامنا

فهمي والعامري الى معسكر اعداد اوروبي لكأس العالم

■ وتتزامن مشاركة منتخبنا الوطني للشباب بكأس العالم مع مشاركة طاقم حكام اماراتي مكون من فهمي عمر وسالم العامري لاول مرة في كأس العالم ايضا.. حيث كان قد سبق اختيار حكمينا المواطنين لادارة مباريات البطولة التي ستقام في اغسطس القادم.

ونتيجة لذلك سيغادر حكمانا الدوليان الى معسكر اعداد خارجي في اوروبا حيث يشاركان في دورات دولية اولهما في كرواتيا في منتصف الشهر الحالي في اطار الاعداد للمشاركة العالمية كما سيرافق حكمانا منتخبنا الوطني في المعسكر الاخير الذي سيقام في رومانيا قبل التوجه لتركيا.

ويعتبر اختيار حكمينا الدوليين للمشاركة في بطولة عالمية مثل هذه خطوة ناجحة جدا لاتحاد اللعبة الذي [illegible] مرتوجا بتواجده في مؤتمر كأس العالم للشباب من خلال تواجد المنتخب لاول مرة الى جانب تواجد التحكيم الاماراتي الذي سيسجل هو الاخر حضوره لاول [illegible] على الساحة الدولية لكرة اليد.

في نهائي كأس الشطرنج

تعادل حامل اللقب مع المصنف الاول

■ في مباريات الجولة الثانية من الدور النهائي لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج التي ينظمها نادي دبي للشطرنج والثقافة بالتعاون مع اتحاد اللعبة بقاعة نادي ضباط الشرطة بدبي.. تعادل حامل اللقب نبيل حسن صالح مع زميله عثمان موسى صاحب اعلى تصنيف في البطولة. كما تعادل لاعبا الشارقة سعود محمد وعبد الله عبد الرحمن بينما تمكن لاعب الشارقة محمد علي الطاهر من الفوز على لاعب عجمان علي سيف الشعالي. كما فاز نجيب صالح (دبي) على لاعب ابوظبي علي محمود.

الجولة الثالثة

ومساء امس بدأت مباريات الجولة الثالثة واهمها ذلك اللقاء الذي يجمع ما بين الشقيقين نبيل محمد صالح حامل اللقب ونجيب محمد صالح.. اضافة للقاء عثمان موسى مع لاعب عجمان علي الشعالي.

كما يلتقي سعود محمد احمد (الشارقة) مع علي محمود (ابوظبي) ومحمد علي الطاهر (الشارقة) مع عبد الله عبد الرحمن (الشارقة).

جواهر تواصل انتصاراتها بمهرجان الامارات للشطرنج بالشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ انتهت الجولة الثالثة من مهرجان الامارات للشطرنج للفتيات باحتدام التنافس على المراكز الاولى، فقد واصلت جواهر حسن عبدالله انتصاراتها وتصدرت لهجوم منى عبدالرحمن وحققت فوزها الثالث بأسلوبها الهادىء الحذر. كما حققت رابعة محمد أحمد فوزها الثالث ايضا على اللاعبة ليلى حسن ولم تترك رابعة اية فرصة تضيع منها في هذه المباراة، كذلك حققت فاطمة حسين على فوزها الثالث على اللاعبة نانيا يوسف بمباراة شهدت اثارة في مرحلة الوسط، بينما تعادلت منى محمد علي مع نورة حسين علي بعد مباراة متوازنة اتسمت بالحذر واللعب الهادىء حتى النهاية.

واستطاعت في هذه الجولة اصغر المشاركات لطيفة حسين علي «٦ سنوات» من تحقيق فوزها الاول على اللاعبة نهى محمد صالح واثبتت لطيفة التي تعتبر مفاجأة البطولة انها تتمتع بموهبة متميزة تؤهلها مستقبلا لتحقيق افضل النتائج.

وبانتهاء الجولة الثالثة تعادلت على المركز الاول ثلاث لاعبات جواهر حسن ورابعة محمد وفاطمة حسين بثلاث نقاط لكل منهما وستجمع الجولة الرابعة اللاعبة رابعة محمد احمد مع جواهر حسن عبدالله كذلك ستلعب فاطمة حسين علي مع منى محمد علي في لقاءين هامين جدا لتحديد المراكز الاولى، كما ستلتقي نورة حسين باللاعبة ليلى حسن ومنى عبدالرحمن باللاعبة هدى سلطان وتجري مباريات هذه البطولة يوميا في تمام الساعة الخامسة عصرا بمقر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة.

انطلاق دوري الكرة بنادي تراث الإمارات بالزعفرانة

■ انطلق دوري كرة القدم للمرحلة الإعدادية بنادي تراث الإمارات فرع الزعفرانة وقد شاهد الدوري بداية قوية حيث تنافس ٦ فرق تم تشكيلهم بالنادي واقيمت المباريات بمدينة زايد الرياضية حيث تقابل فريق الكرامة مع فريق الزعفرانة وانتهى اللقاء بفوز الكرامة ٢/صفر وتقابل فريق المرور مع شعبية خليفة واسفرت المباراة عن فوز فريق المرور ٢/صفر كذلك التقى فريق الكرامة مع المشرف وانتهى بفوز الكرامة ٢/صفر وفوز المرور على البطين ٢/صفر، وفوز المشرف على الزعفرانة ٢/صفر وتعادل شعبية خليفة مع البطين ٢/٢ واتسمت المباريات بالندية والقوة وكذلك لا زال التنافس قائما في دوري البليارد والذي يقام يوميا حيث وصل اللاعب فرج خلف واللاعب محمد شيخ لدور الأربعة وكذلك دوري تنس الطاولة حيث وصل اللاعب عمير خلف عتيق واللاعب صهيب سيف الى دور الأربعة وايضا المسابقات الترفيهية والثقافية تقدم فريق دلما بثلاث نقاط ولازالت الأنشطة مستمرة في جميع المسابقات.

فاز على النصر في النهائي بهدف بورقبه

العربي بطلا للدوري الكويتي للمرة الخامسة عشرة بجدارة

■ الكويت - مطلق نصار:

■ توج النادي العربي بطلا للدوري العام لكرة القدم وذلك للمرة الـ ١٥ من عمر المسابقة التي انطلقت في موسم ٦٢/٦١ وجاء فوز العربي بالبطولة على اثر تغلبه على نادي النصر في المباراة النهائية بنتيجة ١/صفر وسجل هدف العربي والفوز نجم خط هجومه فيصل بورقبه الذي انتقل حديثا من القادسية لصفوف الاخضر وجاء الهدف قبل نهاية المباراة بخمس دقائق على اثر تمريرة عرضية من اللاعب سمير محمد عبدالرؤوف تصدى لها بورقبه وتابعها في مرمى احمد جاسم حارس النصر الذي استعان به النادي من القادسية لمشاركة الفريق في مباريات المربع الذهبي.

واحتل كاظمة المركز الثالث على اثر فوزه على السالمية بهدف يتيم سجله مهاجمه عبدالله ابراهيم فيما اهدر علي مروى ركلة جزاء للسالمية في الشوط الاول من المباراة.

الفهد سلم الدرع

في ختام المباراة النهائية والموسم الكروي لهذا الموسم قام الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم بتسليم كابتن العربي فرج نقاع درع الدوري والميداليات الذهبية كما تم تسليم لاعبي النصر الميداليات الفضية وكاظمة الميداليات البرونزية.

واعرب فيصل بورقبه مهاجم العربي وصاحب هدف الفوز عن سعادته لاحراز اول بطولة غالية مع فريقه الجديد العربي وارجع ذلك للتعاون المثمر مع لاعبي الفريق والجهازين الفني والاداري.

فوزي: فتحنا الثغرات في دفاع النصر

اما مدرب العربي الوطني فوزي ابراهيم فأعرب هو الآخر عن سعادته بفوز فريقه ببطولة الدوري العام مشيرا الى انه اعتمد في بداية المباراة على امتصاص وحماس لاعبي النصر والمبادرة في الشوط الثاني للهجوم وبذلك استطعنا فتح الثغرات في دفاع النصر والوصول الى المرمى عدت مرات.

الشمري: كنا الاخطر

وقال علي الشمري مدرب النصر ان فريقه لعب مباراة كبيرة وكان بامكانه انهاء المباراة لصالحه في الشوط الاول لكن المهاجمين لم يستثمروا الفرص التي سنحت لهم بعد ان لعبنا بطريقة هجومية بحتة.

الاتحاد يقرر شكل الدوري

ومن المعروف ان نظام الدوري العام لهذا الموسم اقيم بطريقة الدمج مما دعا نادي القادسية للانسحاب من البطولة احتجاجا وعن طريقة الدوري للموسم المقبل اكد اتحاد الكرة بانه هو وحده المسؤول عن اقرار شكل المسابقات في اطار رؤيته لتطوير الكرة الكويتية وسوف يدرس كل التقارير والمقترحات لوضع تصورات المرحلة المقبلة.

الدعوة لاجراء انتخابات للاتحاد المصري للكرة

■ قال محمد السياجى وكيل الاتحاد المصرى لكرة القدم امس الاول انه تقرر الغاء اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد كان من المقرر عقدها الشهر المقبل والدعوة لانتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد في سبتمبر القادم.

وصرح السياجى بانه تلقى اخطارا رسميا من جهاز الرياضة يفيد بان كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرر الغاء الاجتماع وتقرر الدعوة لانتخاب مجلس ادارة جديد في النصف الثاني من سبتمبر.

وكان من المقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية في ١١ يوليو لسحب الثقة من مجلس ادارة الاتحاد برئاسة سمير زاهر.

واعرب السياجى عن ترحيب الاتحاد بقرار رئيس الوزراء مشيرا الى ان الاتحاد سيدعو جمعيته العمومية للانعقاد بعد بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التى تقام في مصر في الفترة بين ٤ سبتمبر و٢١ من الشهر نفسه.

وتعرض الاتحاد المصري لكرة القدم لانتقادات شديدة في الصحافة الرياضية بعد النتائج المتواضعة التي حققها المنتخب الوطني في الاونة الاخيرة في اطار بطولات دولية.

اليوم على شاشة ابوظبي الرياضية: مباراة الدور نصف النهائي في كأس العالم للشباب

■ تقوم قناة ابوظبي الرياضية اليوم بنقل مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم للشباب والمقامة حاليا في ماليزيا حيث تبدأ القناة في الثانية عشرة والربع ظهرا بنقل مباراة الارجنتين وايرلندا وفي الرابعة والنصف عصرا تنقل القناة مباراة الارغواي وغانا في نفس المرحلة علما بأن القناة ستنقل المباراة النهائية لهذه البطولة في الرابعة والنصف مساء السبت القادم.

في بطولة اوروبا للسلة فوز اليونان على فرنسا

■ فاز منتخب اليونان لكرة السلة على منتخب فرنسا ٨٠/٧١ وذلك في المباراة التي جرت بينهما الليلة باسبانيا في اطار مباريات الدور الثاني لبطولة اوروبا لكرة السلة.

يعد هذا الفوز هو الخامس على التوالي لفريق اليونان الذي لعب حتى الان خمس مباريات مع كل من تركيا وروسيا والبوسنة وليتوانيا ثم اخيرا فرنسا.

وبفوز اليونان الليلة يكون قد احتفظ بالترتيب الثاني بين الفرق الاوروبية المشاركة في البطولة بعد الفريق اليوغوسلافي «الصربي».

ويتوقع المراقبون ان يحصل فريق اليونان على احد المراكز الاولى في بطولة اوروبا للسلة هذا العام.

برئاسة بوحسين

اجتماع هام للمكتب التنفيذي الاولمبي اليوم

نصف مليون درهم زيادة في موازنة الدورة العربية

■ يعقد المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية اجتماعا هاما مساء اليوم برئاسة سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة رئيس المكتب التنفيذي.

وتتصدر الدورة الرياضية العربية لثامنة بلبنان التي تبدأ من ١٢ الى ٢٧ يوليو ببيروت جدول الأعمال.. حيث ستشارك الامارات بفعالية في هذه الدورة ورصدت للمشاركة والأعداد ميزانية تقدر بمليوني درهم. ثم تقرر اعتماد نصف مليون درهم آخر بعد ان تبين ان الميزانية الأولى غير كافية.. وسوف تستعرض اللجنة آخر الترتيبات والاجراءات الخاصة بمشاركة وفد الامارات بالدورة.. وسوف تدارس اللجنة أيضا خطاب الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بشأن منح كامل الاشراف الفني للاتحادات النوعية في الدورة.

وبشأن اللجنة الأولمبية الدولية يدرس المكتب التقارير التالية:

● تقرير عن المشاركة في سمنار الصحفيين الرياضيين التاسع في الأكاديمية الأولمبية الدولية باليونان في الفترة من ٢٠ - ٩٧/٥/٢٥.

● تقرير عن المشاركة في الدورة الدولية الثالثة للعاملين وأساتذة المعاهد الرياضية باليونان في الفترة من ٥ - ٩٧/٦/١٢.

سعادة أحمد عبدالله بوحسين

● كتاب اللجنة الاولمبية الدولية بشأن سباق اليوم الأولمبي للجري ١٩٩٧ ودعم شركة الكوكاكولا لهذا السباق.

● كتاب اللجنة الأولمبية الدولية تاريخ ٩٧/٦/٢ بشأن مساهمة اللاعبين الأولمبيين في حملات قضايا، معالجة الفقر والصحة. مكافحة المخدرات والايدز. البيئة. والمرأة.

● كتاب اللجنة الأولمبية الدولية بشأن برنامج الأولمبياد «٢٧» بسيدني ٢٠٠٠ والمسابقات الجديدة لثنائي الباليه المائي ورماية تراب وسكيت للنساء.

● كتاب اللجنة الاولمبية الدولية بشأن الدعوة لحضور والمؤتمر الدولي الرابع للعلوم الرياضية في الفترة من ٢٢ - ٩٧/١٠/٢٥ في موناكو.

● كتاب وزارة التربية والتعليم والشباب المرفق بكتاب سفارة الدولة في طهران بشأن الدعوة المقدمة من مجلس التضامن الرياضي النسوي للمشاركة في الدورة الثانية لبطولة مجلس التضامن الرياضي للسيدات والمزمع اقامتها في طهران خلال شهر ديسمبر القادم.

اوساط الكرة الفلسطينية تترقب الدورة العربية

■ رام الله - عمان - تترقب اوساط الكرة الفلسطينية باهتمام بالغ القرار الرسمي للجنة الاولمبية المحلية بشأن مشاركة المنتخب الفلسطيني لكرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستتام فعالياتها في لبنان خلال الشهر الحالي.

ويرجح الكثير من المهتمين بشؤون الكرة الفلسطينية ان تقرر اللجنة الاولمبية عدم مشاركة منتخب الكرة الفلسطينية ان تقرر اللجنة الاولمبية عدم مشاركة منتخب الكرة في الدورة العربية لعدة اسباب ابرزها عدم قدرة المنتخب فنيا على تحقيق النتائج الطموحة في المرحلة الحالية اضافة الى التكاليف الباهظة التي ستترتب على المشاركة بوفد كروي قوامه نحو ٢٥ فردا في الدورة.

ومن جانبه قال وزير الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية المهندس طلال سدر ان الوزارة ستدعم قرار اللجنة الاولمبية بشأن مشاركة المنتخب الفلسطيني في الدورة العربية على اعتبار ان اللجنة الاولمبية صاحبة القرار في هذا الموضوع.

ويذكر ان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم كان قد باشر في اعداد المنتخب الفلسطيني في مطلع العام الحالي وباشراف جهاز فني يقوده المدرب الارجنتيني ريكاردو بعد ان حصل الاتحاد على موافقة مبدئية من اللجنة الاولمبية المحلية لمشاركة المنتخب في الدورة العربية في لبنان.

وقد لعب المنتخب الفلسطيني ضمن تحضيراته للدورة العربية مباراة تجريبية واحدة مع المنتخب الاردني في مدينة اريحا في الضفة الغربية في مطلع مايو الماضي. حيث انتهى اللقاء والذي اقيم بمناسبة الافتتاح الرسمي لاستاد اريحا الدولي الى تعادل المنتخبين بدون اهداف.

وفي ضوء قبول عضوية فلسطين رسميا في (الفيفا) فان المنتخب الفلسطيني سيبدأ المشاركة رسميا في البطولات الآسيوية والتصفيات الاقليمية اعتبارا من العام القادم.

استعداداً لبطولة العالم للشباب

منتخبنا للبولينج يشارك بدورة الفلبين المفتوحة

■ يواصل منتخبنا الوطني للشباب استعداداته في معسكره الخارجي بالفلبين لخوض منافسات بطولة شباب آسيا التاسعة حيث يشارك حاليا بالبطولة المفتوحة التي يقيمها الاتحاد الفلبيني للبولينج. وقد ظهر معظم اللاعبين بحالة فنية جيدة ويعقد الاتحاد آمالا على هذا المنتخب الذي يعده من الآن لخوض منافسات بطولة العالم عام ١٩٩٩.. ويضم المنتخب بعض الوجوه الشابة والتي تبشر بالخير وقد وضع الاتحاد من خلال لجنته الفنية برنامجا طويلا لاعداد هذا المنتخب الذي يضم: محمد داود سليمان ونايف عقاب عبدالله وشريف عيسى محمد وتامر حوكل.

كما يشارك الاتحاد بالبطولة الآسيوية التاسعة بفريق يمثل منتخب السيدات المكون من ندا البريكي ونعيمة الظاهري وذلك في اطار خطة الاتحاد لاعداد منتخب للسيدات استعدادا لبطولة العالم عام ٩٩ واعدادهم الاعداد الجيد وتوفير فرص الاحتكاك سواء الداخلي من خلال مشاركتهم في البطولات الداخلية التي ينظمها الاتحاد او الخارجي حيث يستعد منتخب السيدات للبطولة الآسيوية التاسعة للشابات بالمشاركة في بطولة الفلبين المفتوحة.

وسوف تفتتح بطولة آسيا التاسعة للشباب والشابات يوم الاحد المقبل الموافق ٧/٦ وتبدأ منافسات البطولة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٧/٨.

وتقام منافسات البطولة وفقا للنظام التالي:

يوم الثلاثاء ٧/٨: مسابقة الفردي للشباب تقام من ٦ اشواط ومسابقة الفردي للشابات تقام ايضا من ٦ اشواط.

يوم الاربعاء ٧/٩: مسابقة الزوجي للشباب وتقام من ٦ اشواط ومسابقة الزوجي للشابات وتقام من ٦ اشواط.

يوم الخميس ٧/١٠: مسابقة الفرق للشباب والشابات وتقام من ٦ اشواط.

يوم الجمعة ٧/١١: بعد ختام مباريات الفردي والزوجي والفرق لمجموع ١٨ شوطا يتم اختيار افضل ١٦ لاعبا ولاعبة لخوض منافسات بطولة الاساتذة يلعبون خلالها ١٦ شوطا بمعدل ٨ اشواط على مدار يومي ٧/١١ و٧/١٢ يتأهل على ضوئها أفضل ٣ لاعبين ولاعبات للأدوار النهائية حيث يلعب اللاعب / اللاعبة صاحب المركز الثالث مع اللاعب / اللاعبة صاحب المركز الثاني في مباراة من شوط واحد والفائز يقابل صاحب المركز الاول في مباراة من شوطين والفائز بتلك المباراة يتوج بطلا لبطولة الاساتذة.

ومن جهة ثانية يغادر يوم الجمعة القادم أمين سر عام الاتحاد - عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي أحمد عبدالكريم ومدير المنتخبات الوطنية محمد يوسف الزعابي لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي والتي ستعقد في مانيلا بالفترة من ٦ - ١٩٩٧/٧/١٣ حيث سيتم خلال تلك الاجتماعات مناقشة ما دار في اجتماعات الاتحاد الدولي التي عقدت خلال شهر يونيو الماضي في سيتي نوتنجهام بانجلترا.

كما ستتم مناقشة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال منها: كتاب الاستقالة المقدم من عبدالسلام عباس «نائب رئيس الاتحاد الآسيوي - رئيس لجنة البولينج بغرب آسيا». ومناقشة التعديلات الجديدة على قانون اللعبة وترشيح اللاعبين للحصول على الاوسمة والكؤوس كأفضل لاعبي البولينج خلال عام ١٩٩٦. وترشيح الاداريين للحصول على أوسمة الاتحاد الآسيوي ممن قدموا خدمات للعبة في آسيا خلال الاعوام الماضية. ومناقشة التقرير المقدم من امين سر عام اتحاد الامارات عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي ورئيس لجنة التسويق التجاري بالاتحاد الآسيوي أحمد عبدالكريم. والتقرير المقدم من رئيس اللجنة الفنية واعتماد البطولات الآسيوية القادمة. واضافة الى بعض الامور المدرجة على جدول الأعمال.

ويعقد اتحاد الامارات للبولينج مؤتمرا صحفيا الاسبوع المقبل للاعلان عن مفاجأة سارة.

٤٠ سنة الفترة الزمنية الفاصلة وزيادة في عدد المشاركين والألعاب والميداليات

■ بيروت - الاتحاد: ٤٠ سنة هي الفترة الزمنية الفاصلة بين الدورة الرياضية العربية الثانية التي اقيمت في بيروت عام ١٩٥٧ وبين الدورة الثامنة عام ١٩٩٧ وفي بيروت أيضا.

ففي الدورة الثانية التي اقيمت في الفترة من ١٢ لغاية ١٩٥٧/١٠/٢٧ شاركت ١٠ دول عربية هي: الجزائر. المغرب. ليبيا. الكويت. العراق. سوريا. السعودية. تونس. الاردن ولبنان.

وفي الدورة الثامنة بلغ عدد المشاركين ٢٠ دولة هي بالاضافة للدورة الثانية: الامارات. مصر. قطر. البحرين. سلطنة عمان. جيبوتي. اليمن. موريتانيا. السودان. فلسطين.

وتضمنت الدورة الثانية ١٤ لعبة هي: العاب القوى. السباحة. الغطس. كرة الماء. المصارعة. الملاكمة. رفع الاثقال. الجمباز. الرماية. السلاح. الدراجات. الفروسية. التجذيف. كرة القدم. كرة السلة. كرة الطائرة. ولم يشارك في التجديف والفروسية سوى لبنان فاعتبرت عروضها خارج نطاق الدورة.

وفي الدورة الثامنة تم اعتماد ٢٢ لعبة رياضية بالاضافة لما ادرج في الثانية: الكاراتيه والتايكواندو والكيك بوكسينغ وكرة المضرب، والغولف واليخوت والجودو.

ووزعت في الدورة الثانية ٢٤٨ ميدالية (٩٣ ذهبية - ٨٦ فضية - ٦٩ برونزية).

هذا وستوزع في الدورة الثامنة في حدود الـ ٦٠٠ ميدالية مختلفة.

أخبار رياضية متفرقة:

● يبلغ العدد الاجمالي لافراد اللجان العاملة في تنظيم الدورة حوالى ١١٠٠ شخص بينهم عدد من المتطوعين. وتعتبر لجنة الملاعب اكبر لجنة ويبلغ عدد افرادها ٥٠٠ شخص.

● طلبت ادارة الدورة من كل اتحاد رياضي مشارك في المسابقات المقرر تسمية لاعب وحكم من وفده يتمتعان بالمؤهلات الاخلاقية والرياضية لادخال الأسماء في القرعة التي ستحدد من سيؤدي القسم للاعبين والحكام في حفل الافتتاح.

● ستبلغ كلفة حفل افتتاح الدورة في حدود ٤٥٠ الف دولار بما في ذلك ثمن الألبسة والادوات المستعملة في الحفل وبدلات نقل والعاب واسهم نارية وادوات الصوت والانارة واشعة اللايزر ومعدات المسرح الذي سيقام وسط الملعب.

ويشارك في حفل الافتتاح ٥٠٠٠ شخص منهم ١١٦٤ جنديا من الجيش اللبناني.

● تسلمت اللجنة الاعلامية للدورة حتى الآن ٦٥٤ قسيمة اعتماد من ١٠٠ مؤسسة اعلامية مرئية ومسموعة ومقروءة محلية عربية واجنبية. وتضمنت القسائم ٦٠٠ طلب لمندوبين محليين و٥٤ طلبا لمندوبين عرب وأجانب.

● ستكون ذهبيتا نصف الماراثون للسيدات (٢١ كلم) والماراثون للرجال (٤٢.١٩٥ كلم) اول ميداليتين تمنحان في منافسات الدورة.

● ستكون اللبنانية ليزا باربكيان اصغر لاعبة تشارك في مسابقة كرة الطاولة حيث يبلغ عمرها ١٣ سنة وقد سبق لها ان احرزت بطولة لبنان للناشئين.

● ابلغت الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (احدى منظمات جامعة الدول العربية) ان سفينة التدريب «عايدة ٤» سترسو في ميناء بيروت في ١٩٩٧/٧/١٢ لترتيب حضور ٢٠٠ فرد من عناصر السفينة حفل الافتتاح.

وستقوم الاكاديمية بتقديم دروع الى امين عام جامعة الدولة العربية عصمت عبد المجيد ومسؤولي الدورة العربية في خلال حفل استقبال على ظهر السفينة دعيت لحضوره وفود رياضية من جميع الدول المشاركة.



■ فاز منتخب اليونان لكرة السلة على منتخب فرنسا ٨٠/٧١ وذلك في المباراة التي جرت بينهما باسبانيا في اطار مباريات الدور الثانى لبطولة اوروبا لكرة السلة. يعد هذا الفوز هو الخامس على التوالى لفريق اليونان الذى لعب حتى الان خمس مباريات مع كل من تركيا وروسيا والبوسنة وليتوانيا ثم اخيرا فرنسا.

وبفوز اليونان يكون قد احتفظ بالترتيب الثانى بين الفرق الاوروبية المشاركة في البطولة بعد الفريق اليوغوسلافى «الصربي». ويتوقع المراقبون ان يحصل فريق اليونان على احد المراكز الاولى في بطولة اوروبا للسلة هذا العام.

الدورة العربية الفكرة لعزام عام ٤٧ والتنفيذ للدمرداش في ٥٣

■ تقدم الامين العام لجامعة الدول العربية عبدالرحمن عزام في ٢٢ مارس ١٩٤٧ بمذكرة لاقامة دورة رياضية تجمع بين الشباب العربي فلم تلق قبولا من أعضاء الجامعة الى ان ابصرت الفكرة النور بفضل المهندس المصري احمد الدمرداش توني.

واجرى الدمرداش توني اتصالات مكثفة بحكم كونه رئيسا للجنة الاولمبية المصرية حتى يضمن نجاح الاقتراح ذاته، وهذا ما حصل فعلا لان مجلس الجامعة تبنى فكرة اقامة الدورة العربية في ٩ ابريل ١٩٥٣ وكلف مصر بتنظيمها للمرة الاولى من ٢٦ يوليو الى ١٠ اغسطس ١٩٥٣ في الاسكندرية مع مساعدة بقيمة ٢٥ الف جنيه لتغطية نصف تكاليفها.

واستضافت الإسكندرية الدورة العربية الاولى عام ١٩٥٣ اى بعد سنتين من تنظيمها اول دورة لالعاب المتوسط بمبادرة من رئيس اللجنة الاولمبية المصرية في ذلك الوقت محمد طاهر باشا وامينها العام الدمرداش توني.

واقيمت الدورة العربية بانتظام اربع مرات في ١٢ عاما في الاسكندرية وبيروت والدار البيضاء والقاهرة من ١٩٥٣ الى ١٩٦٥، بمعدل مرة واحدة كل اربع سنوات حسب ما تقول نصوصها.

بيد ان توازن الدورة اختل مكانا وزمانا وصارت بعد ذلك في مهب الريح لاسباب متعددة.

وهكذا. نظمت الخامسة بعد انتظار ١١ سنة «عام ٧٦ في دمشق» والسادسة بعد انتظار ٩ سنوات «عام ٨٥ في الرباط» والسابعة بعد انتظار ٧ سنوات «عام ٩٢ في دمشق».

وكان مقررا ان تقام الدورة الثامنة في لبنان العام الماضي لكنها تأجلت عاما واحدا الى الفترة من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالى بسبب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان «عملية عناقيد الغضب في ابريل ١٩٩٦».

الدمرداش توني.. تاريخ

يمثل المهندس احمد الدمرداش توني. الذي كان له الفضل الاول في اطلاق الدورة الرياضية العربية، تاريخا متنقلا للرياضة العربية حتى برغم كونه مقعدا حاليا بفعل عامل السن.

واستثمر الدمرداش توني «٩٠ عاما» حبه المتيم بالرياضة وشبكة العلاقات الواسعة بالمسؤولين الرياضيين فنجح في اخراج فكرة الدورة العربية من ادراج المكاتب في الجامعة العربية ومكنها من ان تبصر النور عام ١٩٥١. وتمكن بالتالى من تحقيق ما فشل فيه رئيس الجامعة السابق عبدالرحمن عزام عام ١٩٤٨.

وترك الدمرداش توني بصماته على كل شيء مصريا وعربيا ومتوسطيا واولمبيا. وهو بالتالى صاحب السجل الاغنى بين جميع العرب. ولد في ١٠ اغسطس ١٩٠٧ في مدينة ملوي بصعيد مصر. وحصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٣٦ دون ان يمنعه تحصيله العلمي من مزاولة السباحة والجمباز والعاب القوى من ١٩٢٧ الى ١٩٣٦. وقد توج بطلا لجامعات انجلترا في السباحة والجمباز عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨. وعلى الصعيد الاداري، أسس الدمرداش توني الاتحاد المصري للجمباز عام ١٩٣٤ والاتحاد المصري للكرة الطائرة عام ١٩٤٦. وصار عضوا في اللجنة الاولمبية المصرية عام ١٩٤٦ ايضا. وفي اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٦٠، وفي الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عام ١٩٧٦، وفي مجلس الامة المصري من ١٩٦٨ الى ١٩٨٠. وفي مجلس الشورى المصري من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨. وعمل مديرا لاستاد القاهرة من ١٩٥٥ الى ١٩٦٢.

واسهم الدمرداش توني في تأسيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط وفي تنظيم اول دورة لالعاب المتوسط عام ١٩٥١ في الاسكندرية وكان مديرا لها. كما اسهم في تنظيم الدورة الرياضية العربية الاولى عام ١٩٥٣. وترأس الدمرداش توني بعثات مصر الى الدورات الاولمبية الـ ١٤ و١٥ و١٧.

وحصل على نوط الجدارة الذهبي المصري عام ١٩٥١. والميدالية الفضية الفرنسية للتربية البدنية عام ١٩٥١. والوسام الاولمبي الفنلندي عام ١٩٥٢،. ووسام الاستحقاق الاولمبي المصري من الدرجة الرابعة عام ١٩٥٥. وميدالية الاستحقاق اللبنانية الفخرية عام ١٩٥٥، وميدالية الجدارة الفرنسية عام ١٩٥٥. ووسام الجمهورية المصري من الطبقة الرابعة عام ١٩٦٠. ووسام الرياضة المغربي عام ١٩٦٠. وميدالية البارون بيار دو كوبرتان عام ١٩٦٤. والوسام الاولمبي النمساوي ١٩٦٥. ووسام الاستقلال الاردني من الدرجة الثانية عام ١٩٦٦. ووسام الجمهورية المصري من الطبقة الثالثة عام ١٩٦٧. ووسام التقدير من الاتحاد الاشتراكي العربي المصري عام ١٩٦٨ ودبلوم اليونسكو عام ١٩٨٨ ووسام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عام ١٩٨٩.

واهدى الدمرداش توني كل مقتنياته الرياضية الى اللجنة الاولمبية المصرية التي وضعتها في متحف خاص يحمل اسمه.

اليوم الدور قبل النهائي لكأس الجزائر

■ تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لبطولة كأس الجزائر لكرة القدم. تجمع المباراة الاولى بين نادي شباب باتنة ونادي مولودية الجزائر. ويلتقي في المباراة الثانية نادي اتحاد الجزائر مع نادي وداد بوفاريك.

وكان نادي شباب باتنة قد تأهل للدور قبل النهائي بعد فوزه على نادي هلال شلغوم ٤/٥ بضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل بهدف لكل منهما.. اما نادي مولودية الجزائر فصعد بعد فوزه على نادي اتحاد خنشلة بهدف مقابل لا شيء.

وصعد نادي اتحاد الجزائر بعد فوزه على نادي وداد تلمسان بهدف مقابل لا شيء وتأهل نادي وداد بوفاريك بعد فوزه على نادي وفاق سطيف بهدفين مقابل هدف واحد.

الفيصلي بطل أول مسابقة للخماسي في الأردن

□ عمان - يوسف عبدالله:

■ فاز فريق النادي الفيصلي الاردني بلقب اول مسابقة لخماسي الكرة في الاردن. وذلك اثر تغلبه على نظيره فريق نادي البقعة بنتيجة ٤/٧ والشوط الاول ١/٤ في المباراة النهائية للمسابقة التي اقيمت الليلة قبل الماضية في صالة قصر الرياضة بالعاصمة الاردنية.

ومع نهاية اللقاء قام وزير الشباب الاردني الدكتور قاسم ابوعين مندوب الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني بتقديم كأس البطولة الى فريق النادي الفيصلي، وقد حضر اللقاء زهاء الفي متفرج من انصار الفريقين.

الفيصلي تفوق بفضل اجادة نجومه اللعب في الصالات المغلقة وسجل اهدافه السبعة علي الزعبي (هاتريك) وحسونة الشيخ (٢) وجعفر حماد وزياد ابوشنب. فيما سجل اهداف البقعة الاربعة مناصفة وليد عبدالرحمن ورياض الدقس.

وكان النادي الفيصلي وعلى لسان رئيس النادي سلطان العدوان قد ابدى اعتراضه على توزيع ريع مباريات مسابقة الخماسي على اتحاد الكرة واتحاد الاعلام الرياضي وهو القرار الذي كان قد اعلنه الاتحاد في وقت سابق. حيث اكد الفيصلي حق اندية الدرجة الممتازة في الحصول على نسبة معينة من ريع مسابقة الخماسي.

على صعيد آخر ارجأ الفيصلي اعلان موقفه النهائي بشأن طلبه السابق باستقدام حكام من خارج الاردن لادارة مباراته مع فريق الوحدات في نهائي مسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي ٩٧ حيث كان من المقرر اقامة اللقاء يوم ٢٦ مايو الماضي على ستاد عمان بيد ان اصرار الفيصلي على دعوة حكام من الخارج لادارة المباراة دفع باتحاد الكرة الى تأجيل موعد اقامة نهائي الدرع الى وقت لاحق.

«أذن» هوليفيلد فتحت باب الذكريات!

أحداث رياضية سيئة السمعة

القائمة تضم تايسون وكانتونا ومارادونا ورودمان وتونيا

■ بعدما قضم الملاكم مايك تايسون اذن منافسه ايفاندر هوليفيلد في مباراتهما على لقب رابطة الملاكمة العالمية للوزن الثقيل يوم السبت الماضي الا انها ليست المرة الاولى التي يطل فيها العنف براسه القبيحة من ملاعب الرياضة.. فقد فتحت هذه المباراة الباب امام شريط من الذكريات السيئة وفيما يلي نبذة عن اعمال عنف اخرى شابت الرياضة في الاونة الاخيرة.

● تعرضت لاعبة التنس الامريكية مونيكا سيليش لطعنة من الخلف على يد جونتر بارش المولع بمنافستها الالمانية شتيفي جراف في ٣٠ ابريل عام ١٩٩٣ اثناء مشاركتها في بطولة هامبورج للتنس.

وكانت سيليش انذاك اللاعبة الاولى على العالم وابتعدت بعد اصابتها عن الملاعب لاكثر من عامين.

واصدرت محكمة المانية حكما بالسجن مع ايقاف التنفيذ على بارش ورفضت المحكمة في وقت لاحق طلب الاستئناف الذي تقدم به.

● سدد لاعب كرة القدم الفرنسي اريك كانتونا ركلة كونغ فو لاحد مشجعي كريستال بالاس الانجليزي عندما كان يلعب لمانشستر يونايتد الانجليزي عام ١٩٩٥ بعد ان اهانه المشجع.

وحرم كانتونا من اللعب ثمانية شهور كما صدر عليه حكم بالسجن لمدة اسبوعين وخفف الحكم الى القيام بخدمات للمجتمع لمدة ١٢٠ ساعة.

● عض جوهان لو رو احد لاعبى منتخب الرجبى الجنوب افريقي اذن شون فيتزبا تريك كابتن فريق اول بلاكس اثناء مباراة تجريبية اقيمت في ولنجتون عام ١٩٩٤.

تم ايقاف لو رو ١٨ شهرا وطرد من المنتخب الجنوب افريقي نهائيا. وقال لو رو بعد ان صدر قرار الايقاف انه كان يتمنى ان تقطع العضة اذن فيتزبا تريك تماما!!.

● تعرض فيل دى جرانفيل للركل في الوجه اثناء مباراة للرجبى عام ١٩٩٣ من احد لاعبى اول بلاكس تسببت في اصابته بجروح خطيرة في الوجه ولكن لم يعاقب اى لاعب في اول بلاكس.

● احتاج دى جرانفيل الى ٢٧ غرزة في الوجه بعد ان ضربه ايلاندر فان دير بيرج خلال مباراة في بطولة عام ١٩٩٣ الا ان دير بيرج لم يعاقب بعد ان قال الاتحاد الجنوب افريقي للرجبي انه لم يتعمد ايذاء منافسه.

● عوقبت تونيا هاردينج وزوجها السابق جيف جيلولى بعد ان دبرا جريمة ضرب منافستها تونيا الاولمبية نانسى كيريجان بماسورة من الصلب على ركبتها اثناء بطولة الولايات المتحدة للرقص على الجليد عام ١٩٩٤.

وحالت اصابة كيريجان دون مشاركتها في البطولة ولكنها عادت وفازت بالميدالية الفضية خلال دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في الشهر التالي.

وعندما تبين ان هاردينج وراء الهجوم غرمت ١٦٠ الف دولار مع اداء خدمات للمجتمع لمدة ٥٠٠ ساعة وارغمت على الاعتزال.

وصدر حكم على جيلولى بالسجن لمدة عامين وعلى حارس هاردينج بالسجن لمدة ١٨ شهرا.

● في محاولة يائسة للاحتفاظ بلقب بطولة العالم لسباقات السيارات حاول البرازيلي ايرتون سينا اعاقة منافسه الان بروست خلال سباق اليابان للسيارات وهو ضمن سلسلة سباقات الجائزة الكبرى مما تسبب في وقوع حادث اخرج الاثنين من المضمار.

وكان سينا بحاجة للفوز بهذا السباق الذي كان بروست يتصدره لكي ينافس على اللقب وبالرغم من ان سينا عاد الى المضمار واضطر بروست الى الانسحاب الا انه استبعد من السباق وحصل بروست على اللقب.

وصدرت غرامة ايضا على سينا ١٠٠ الف دولار ومنع من المشاركة في السباقات ستة شهور.

● دنيس رودمان لاعب كرة السلة المتاعب ركل مصورا خارج الملعب بعد ان تعثر به في يناير هذا العام.

وصدر قرار بايقاف رودمان ١١ مباراة وتغريمه ٢٥ الف دولار وصدرت اوامر بعرضه على طبيب نفسانى بعد الحادث.

● تسببت ديل هنتر لاعب هوكى الجليد في اصابة منافسه بيير تورجون بارتجاج في المخ وكسر في الكتف الايمن بعد ان دفعه على اللوحات على جانب الملعب عندما كان تورجون يحلل بعد ان احرز هدفا لفريقه نيويورك ايلاندرز خلال مباراة في دورى الهوكي الامريكي عام ١٩٩٣.

وصدر قرار بايقاف هنتر ٢١ مباراة وتغريمه ١٥٠ الف دولار.

● سقط لاعب هوكى الجليد الايطالي ميران شروت «١٩ عاما» على الارض وتوفي على الفور بعد ان ضربه جيا سينتو بونى المعروف «بجيمى» في الصدر بعصاته اثناء مباراة عام ١٩٩٢.

وادين بونى بتهمة القتل الخطأ وصدر حكم بتغريمه ١٨٠٠ دولار عوضا عن سجنه ثلاثة شهور.

ورفض الاتحاد الايطالي لهوكي الجليد الايقاف المؤقت الصادر على بونى ولعب من جديد بعد ثلاثة شهور من الحادث.

● هاجم نجم كرة القدم الارجنتينى دييجو مارادونا صحفيين ببندقية رش واصاب ستة منهم عندما كانوا يحيطون بضيعته عام ١٩٩٤.

وعرض مارادونا على الصحفيين العام الماضى تعويضا قدره عشرة الاف دولار الا انهم رفضوا.

وطلب ممثل الادعاء الارجنتينى بسجن مارادونا اربعة اعوام ولكن لم يصدر حكم في القضية بعد.





تايسون يعتذر عن قضم أذني هوليفيلد

■ اعتذر مايك تايسون امس عن قضمه أذني بطل الاتحاد العالمي للملاكمة للوزن الثقيل ايفاندر هوليفيلد في مباراتهما على اللقب التي اقيمت ليل السبت الماضي. وقال تايسون في مؤتمر صحفي في قاعة م. ج. م ج بفندق جراند التي اقيمت فيها المباراة «اتقدم باعتذاري الى العالم والى اسرتي والى اللجنة الرياضية لولاية نيفادا».

وقال تايسون في مؤتمره الصحفي «لقدكنت في نوبة غضب».

وكان حكم المباراة استبعد تايسون في الجولة الثالثة من مباراته مع هوليفيلد بعد ان قضم اذنه للمرة الثانية.

وقوبل بموجة ادانة عالمية شملت ادانة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وقال تايسون «لقد كنت مخطئا وأتوقع ان ادفع الثمن كرجل وأتوقع ان توقع اللجنة الرياضية لولاية نيفادا عقوبة صارمة وانا هنا لاقول انني لن اقاومها.. انني فقط اطلب الا تكون عقوبة مدى الحياة».

وقرأ تايسون بيانا مكتوبا ولم يقبل أي أسئلة. وكان قال في وقت سابق انه اضطر الى قضم اذن هوليفيلد «للانتقام» لان منافسه كان يتعمد ضربه بالرأس وان حكم المباراة لم يفعل شيئا لمنعه.

وقال في مؤتمره الصحفي «لا يمكنني ان اذكر سببا محددا لما فعلته سوى انه عندما حدث الضرب بالرأس واعتقدت انني قد اخسر المباراة نتيجة الجرح فوق عيني اعترتني نوبة غضب وتصرفت بالطريقة التي تصرف بها رياضيون كثيرون ودفعوا ثمنها». وأوقفت اللجنة الرياضية لولاية نيفادا تايسون واحتجزت مكافأته المالية عن المباراة وقدرها ٣٠ مليون دولار لحين اصدار قرار. ويتعين على اللجنة المؤلفة من خمسة اعضاء ان تعطي تايسون مهلة ٣٠ يوما ليشرح موقفه قبل ان تتخذ أي اجراء.

هكذا منه الأصل

الفريق يغادر اليوم

الفيكتوري في بلاد القياصرة

الجولة الثانية تنقذ بطولة العالم من المشككين

■ متابعة: سيف الشامسي

■ يغادر في الواحدة من فجر اليوم. وعلى دفعات فريق الفيكتوري تيم للمشاركة في الجولة الثانية في بطولة العالم للزوارق السريعة التي تستضيفها مدينة سان بطرس بورج.

وكان من المقرر ان تحمل هذه المدينة ترتيب الجولة الثالثة في روزنامة البطولة.. ولكن الغاء الجولة الاولى المفاجيء في باري والاكتفاء بجولة واحدة في ايطاليا حولها فعلياً الى جولة ثانية.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تستضيف فيها هذه المدينة احدى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة منذ انطلاقتها.. وان كانت قد استضافت جولات في بطولة الفورمولا واحد للزوارق. وتشتهر سان بطرس بورج - التي تقع في الشمال الغربي من موسكو - بأنها مدينة شاهدة على العديد من الاحداث التاريخية الساخنة في هذه البقعة من العالم.. فقصور القياصرة الموجودة في هذه المدينة مازالت شاهد عيان على جانب مهم في التاريخ الروسي.

كما ان اراضيها شهدت واحدة من أهم معارك الحرب العالمية الثانية.. وعرفت بمعركة لينينجراد «الاسم القديم للمدينة» والتي كانت عامل حسم للحرب العالمية الثانية حيث شهدت انتصار السوفييت على الألمان.

ترتيب الفيكتوري

وللتذكير بترتيب المراكز الأولى للبطولة قبل الجولة الروسية التي تقام خلال يومي السبت والأحد القادمين.. كما جرت العادة بسباق كسر الكيلو ثم السباق الرئيسي.. فان الزورق الايطالي «بلبا» وأحد أبرز المنافسين على لقب هذا الموسم يحتل المركز الاول في الترتيب العام، وذلك نظرا لفوزه بالجولة الوحيدة التي اقيمت حتى الآن في تارنتو الايطالية.

أما زوارق الفيكتوري فتلتقي في المراكز الثلاثة التالية من الثاني وحتى



تجهيزات متطورة لضمان سلامة المتسابقين.

الربط بين نادي دبي وإلغاء بعض الجولات مرفوض

الرابع.. وهو نفس ما انتهت به جولة تارنتو. ولاشك في ان البداية جيدة للزوارق الزرقاء.. جميعها أكملت السباق الاول.. بالاضافة الى انها جميعا في مراكز الصدارة.. وبالتالي فان فرصة احتلال الصدارة في الجولة القادمة ممكن.. فالزوارق الثلاثة.. بطل العالم سعيد الطاير وخلفان حارب بالزورق الجديد وعلي ناصر بالحبالة.. كلها مهيأة للفوز بالجولة وبالتالي احتلال المركز الاول على صعيد الترتيب العام. وهذا ما يطمح اليه الفيكتوري في هذه الجولة.. وذلك في سبيل المحافظة على اللقب كونه بطلاً للعالم.

ومع ذلك فالمهمة لا تخلو من الصعوبة على الرغم من ان الزوارق الثلاثة تملك فرصة متقاربة لاحتلال الصدارة.. وذلك لان بقية المنافسين يشاركون بنفس الطموح.. ويملكون كل الامكانيات لتحقيق ذلك.

خلفان حارب مدير الفريق يؤكد ذلك.. قال: الجولة القادمة لن تكون سهلة.. ونتوقع ان تشهد منافسة ساخنة بين جميع المشاركين.. الذين سيسعون الى البقاء قريبين من الصدارة.. وذلك لن يتحقق الا باحتلال المراكز الاولى. ويضيف: رغم قلة عدد الزوارق المشاركة، الا ان المستوى لم يتأثر بذلك.. بل يمكن قول العكس.. المستوى ارتفع.. لأن جميع الزوارق المشاركة قوية وتملك فرصة المنافسة.. وذلك على خلاف السابق.. العدد كان أكبر.. لكن بعض تلك الزوارق لم تكن بقوة البطولة.

وحول استعدادات الفريق، فقد أنهت جميع الزوارق استعداداتها.. وهي على وشك الوصول مع بقية الزوارق الى سان بطرس بورج بعد انتقالها من مدينة بيزا الايطالية.. مع العلم ان زورق خلفان مازال بحاجة الى مزيد من التجارب كونه زورقا جديدا.

تشكيك في غير محله

وما يستحق التوقف عنده هو ان الجولة تقام وسط كلام كثير يشكك في امكانية نجاح البطولة هذا الموسم.. وذلك في ظل عدم امكانية اقامة جميع الجولات المقررة على روزنامة البطولة.. الأمر الذي تحقق بالفعل في الغاء الجولة الأولى في مدينة «باري» الايطالية.. وبورود أخبار عن انسحاب مدينة «اوسلو» النرويجية في تنظيم الجولة القادمة.

وعلاوة على ذلك كثر الحديث عن ان بعض المدن في طريقها للانسحاب من التنظيم لأسباب مختلفة.. وذلك كله يصب بالتالي في ان بطولة هذا الموسم تسير نحو طريق مسدود.

وأمام هذا الموقف بدأت المقارنات بين حال البطولة في مواسمها الماضية.. وحالها في هذا الموسم.. وبمعنى آخر المقارنة بين حال رافينا عندما كان مسؤولا عن تنظيم البطولة.. وماذا حدث بعد غيابه؟!

ربما ان نادي دبي الدولي مع الفيكتوري.. كان من أشد المعارضين على «طريقة» رافينا في ادارة البطولة.. وعبر عن ذلك بأكثر من مذكرة تطالب بتطوير البطولة واختيار مدن أفضل للتنظيم، تساهم في خدمة البطولة اعلاميا وتحسين المداخيل المالية للمشاركين.. خاصة وان البطولة مكلفة. فان اصابع الاتهام لما آلت اليه البطولة اخذت تشير الى نادي دبي!

ان قياس الموقف على هذا الحال فيه الكثير من خلط الحقائق.. كما ان المقارنة فعليا غريبة ويمكن رصد الموقف والتعرف على حقيقته من خلال النقاط التالية:

● إن عدم استمرارية رافينا.. لم يكن قرار نادي دبي أو الفيكتوري وحده.. وانما كان قرارا شارك فيه جميع المشاركين في البطولة بعد ان رأوا ان البطولة بحاجة الى التغيير.. وتحتاج الى دفعه الى الأمام.. مما يحقق لها مكاسب مالية بالنسبة لبعض الزوارق.. وسيط اعلامي لزوارق أخرى.. خاصة الفيكتوري الذي يهدف للدعاية الى الدولة.

● إن التعامل مع ادارة رافينا للبطولة يجب ان يكون واقعيا.. دون تقليل أو تضخيم.. الرجل كانت له ايجابياته.. كما كانت له سلبياته.. لقد ضمن البطولة العديد من الجولات ونجح في جعل متوسط الجولات في الموسم يصل الى ٩ جولات.. لكن يمكن القول ان بعض الجولات مثل قلتها.. وليس من باب المبالغة القول ان عدم اقامتها كان أفضل.

● إن استباق الأحداث والمقارنة غير مبرر.. فالبطولة الحالية مازالت في بدايتها.. لم يقم عليها غير جولة واحدة فقط.. ومن غير المعقول المقارنة بينها وبين عدة بطولات أقيمت بالفعل.. ونعترف ان الحكم على أي بطولة دائما ما يتم بمقارنتها بالبطولات الأخرى وقياس ايجابيات وسلبيات كل منها.. وعليه فلابد من الانتظار حتى نهاية البطولة وبعدها يتم الحكم.. حتى تكون المقارنة عادلة.

● إن الغاء الجولة الأولى جاء بسبب الأحوال الجوية، وهذه ليست المرة الأولى في بطولة العالم التي يتم خلالها الغاء جولة لنفس السبب، لذلك لا يجب ان يأخذ الحدث أكثر من حجمه.

● إن الحملة المكثفة التي قام بها نادي دبي خلال الشهر الماضي.. ونقصد رحلة لبنان وسوريا تستحق الشكر.. أكثر من التشكيك.. فنادي دبي مسؤول عن الجولات في الشرق الاوسط.. ومن هذا المنطق هو لا يكف عن تقديم يد العون لكل من يرغب في التنظيم في نطاق اختصاصاته.. وفي النهاية لا يمكن بحال من الأحوال اعتباره مسؤولا في حالة عدم اقامة هذه الجولات.. من يريد التنظيم سيقوم بذلك.. ومن لا يرغب لن ينظم.. فالقرار الرئيسي عند أصحاب الجولات.. ونادي دبي دوره يقتصر على الاشراف.

لذلك فان جولة سان بطرس بورج التي تقام خلال أيام فيها رد على المشككين حول قوة بطولة هذا الموسم.. مع تأكيدنا على ان قوة البطولة تقاس بقوة المنافسة فيها وليس بعدد الجولات المقامة.. ومع ذلك فالجولة القادمة تعني ان الحديث المسبق عن مستقبل البطولة واتهامها بالضعف مرفوض.. بدليل انها مازالت مستمرة وجولاتها تقام.. ونحن خلال أيام بصدد الدخول في الجولة الثانية.

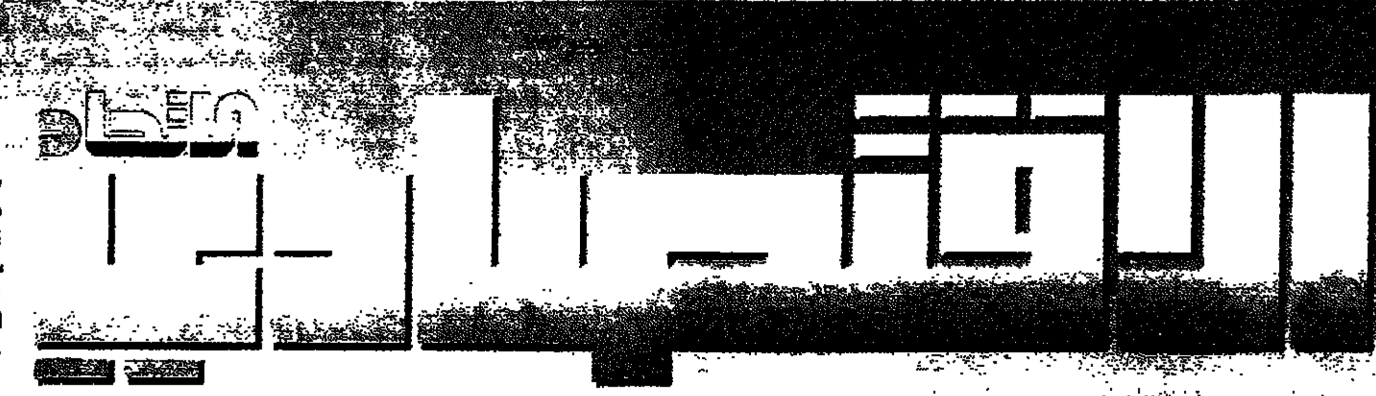
سعيد الطاير

خلفان حارب

علي بالحبالة

لاول مرة «سان بطرس بورج» تستضيف الزوارق السريعة





استقرار أسعار معظم أنواع الوقود في المغرب

■ الرباط: قالت وزارة الطاقة المغربية امس ان سعر الوقود المغربي تحدد عند ١٦٦٢,٩ درهم (١٧٥ دولارا) للطن في يوليو الجاري دون تغيير عن مستواه في الشهر الماضي. وانخفض سعر السولار ١٥,٠ درهم الى ٤,٧١ درهم للتر في حين استقر سعر الكيروسين على ٣,٢٤ درهم للتر. وظلت اسعار البنزين العادي والسوبر في محطات البنزين دون تغيير على ٧,٤٢ درهم و٧,٦٥ درهم على التوالي. وقالت الوزارة ان هذه الاسعار حسبت على اساس متوسط الاسعار في سوق روتردام بين ٢٨ مايو و٢٧ يونيو. (رويتر)

[illegible]	
جنيه استرليني	١,٦٥٧
مارك ألماني	١,٧٤٢
ين ياباني	١١٤,٨٣
فرنك سويسري	١,٤٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

[illegible]	الذهب		الفضة
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	٤٠,٢٨	١٢٤٣	٠,٥٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٣,٥٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

[illegible]	
نيويورك داوجونز	٧٧٣٠,٠٢
لندن ف.ت	٤٧٢٨,٣
طوكيو نيكي	٢٠١٧٥,٥٢
باريس كاك	٢٩٣٩,٥٧

[illegible]	
خام برنت	١٨,٧٢
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

الوليد بن طلال يستثمر ٦٥ مليون دولار في مشروع سياحي بمصر

■ الرياض: أعلن مكتب رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس أنه سيدخل في شراكة مع مجموعة شركات مصرية لبناء مجمع سياحي في منطقة شرم الشيخ بقيمة ٦٥ مليون دولار. وجاء في بيان وزعه مكتب الوليد بن طلال انه وقع عقد مشاركة مع مجموعة شركات طلعت مصطفى لانشاء مجمع وفيلات فور سيزونس في شرم الشيخ على البحر الاحمر. وهذا هو المشروع الثالث للوليد بن طلال في مصر بعد مشروع فندق فورسيزونس في القاهرة التي تشارك فيه المجموعة المصرية نفسها ومشروع شركة المملكة الزراعية في منطقة توشكي. وأوضح البيان ان حجم استثمارات الوليد بن طلال في مصر يبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

(أ ف ب)

... وتحسين أداء الشركة. ويركز النظام الجديد على ... لتحقيق أهداف الشركة، سواء كانت على مستوى الأعمال أو ... التكنولوجي، وكذلك على تقليص كلفة عملية الانتاج.

فاهم القاسمي: الامارات والمغرب تدرسان إقامة منطقة للتبادل التجاري الحر

■ محمد رشيد:

■ قال معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ان الجانب الاقتصادي حظي باهتمام بالغ خلال المحادثات التي أجراها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق بالمملكة المغربية مؤخرا.

وتوقع معاليه أن تنعكس نتائج هذه المحادثات بصورة ايجابية على مجمل العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين البلدين بما يعطيها دفعة قوية خلال الفترة المقبلة.

وأضاف معالي فاهم القاسمي في تصريحات صحفية أمس ان الجانبين اتفقا على أهمية إحياء اللجنة المشتركة التي توقفت اجتماعاتها منذ عام ١٩٨٩ وتوقع أن تعقد اللجنة اجتماعها المقبل في المغرب قبل نهاية العام المقبل.. وأشار الى أن اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر بين البلدين سيكون أحد أهم الموضوعات التي ستعرض وسيتم مناقشتها خلال اجتماع اللجنة المشتركة وأوضح في هذا الخصوص ان موضوع اقامة منطقة التبادل التجاري بين البلدين سوف تتم دراسته بعناية من قبل الامارات والمغرب. وأشار الى أن الجانبين اتفقا وفقا للبيان المشترك الصادر عن الزيارة على تشكيل فريق عمل يعهد اليه باعداد دراسة أولية لاقامة المنطقة الحرة وتقديم مشروع اتفاقية في هذا الشأن.

وأكد معالي وزير الاقتصاد ان اقامة المنطقة الحرة المقترحة ستؤدي الى انسياب السلع والبضائع بين الجانبين دون أية معوقات.

وتجدر الاشارة الى أن المغرب قد وقع اتفاقية مماثلة مع الاتحاد الاوروبي تنص على تحرير كامل للتجارة قبل عام ٢٠١٠.

وقال معالي فاهم القاسمي ان دولة الامارات والمغرب استعرضا العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين حيث اتضح ان هذه العلاقات لم ترق بعد الى المستوى المتقدم الذي وصلت اليه العلاقات السياسية المتطورة بين البلدين والتي أرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.. وأضاف انه تم الاتفاق على أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية الى المستوى المطلوب. وأوضح معالي فاهم القاسمي ان الجانب المغربي طرح عددا من المقترحات حول التعاون التجاري والاقتصادي وخاصة فيما يتعلق بالمساهمة في مشروعات الخصخصة التي طرحت في المغرب والتي ستبدأ خلال المرحلة المقبلة. حيث وجه الجانب المغربي الدعوة للمستثمرين ورجال الاعمال بالدولة للمشاركة في تلك المشروعات. كما تم طرح بعض مشروعات المياه والزراعة خاصة تطوير مصادر المياه والري.. وأوضح القاسمي ان الجانب المغربي أكد على أن المجال مفتوح أمام المستثمرين خاصة في ظل وجود قوانين في المغرب مطابقة للقوانين الأوروبية.. كما تم طرح مشروعات اخرى في مجالات عدة من أهمها الصناعة والطرق، وأضاف معالي وزير الاقتصاد انه ستتم دراسة هذه المشروعات لرفعها الى اللجنة المشتركة بين البلدين والتي ستجتمع قبل نهاية العام الحالي بالمغرب.



الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي

وقال معاليه اننا أطلعنا الجانب المغربي على الوضع الاقتصادي في الامارات والتطور الذي تعيشه الدولة وخاصة فيما يتعلق بسياسة تنويع مصادر الدخل، وأضاف اننا وجهنا الدعوة الى نخبة من رجال الأعمال والمستثمرين لزيارة الدولة للاطلاع على التطور الاقتصادي وامكانية التعاون في اقامة مشروعات صناعية في المستقبل.

وأشار معالي وزير الاقتصاد الى أن دولة الامارات ترتبط مع المغرب بالعديد من اتفاقيات التعاون في مجالات عديدة، وقال ان هناك اتصالات تجري حاليا بين الجهات المعنية في المغرب والمسؤولين في وزارة المالية والصناعة بالدولة لتوقيع اتفاقية لحماية وضمان الاستثمار واخرى لتجنب الازدواج الضريبي بين البلدين.

وأكد ان المشروعات التي مولها صندوق أبوظبي للتنمية في المغرب كانت ناجحة ومربحة، مشيرا الى ان المغرب يفي بديونه في المواعيد المحددة، وتوقع معاليه أن تتم دراسة أية مشروعات مستقبلية تقدمها الجهات المعنية بالمغرب بعناية من جانب الصندوق لتقييمها وتحديد جدواها.

ويشير تقرير أعدته وزارة الاقتصاد والتجارة الى أنه رغم ارتفاع حجم التبادل التجاري السلعي «غير النفطي» بين الامارات والمغرب من نحو ٦ ملايين دولار عام ١٩٩٠ الى نحو ٨,٨ مليون دولار عام ١٩٩٥ إلا أنه يشكل نسبة متواضعة لا تزيد على ٠,٠٢٪ فقط من اجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية للدولة.

وقد حقق الميزان التجاري السلعي غير النفطي فائضا للامارات وارتفع من ٧٧٢ ألف دولار عام ١٩٩٠ الى مليون دولار عام ١٩٩٥ بسبب زيادة قيمة الصادرات غير النفطية واعادة التصدير من ٣,٤ مليون دولار الى ٤,٥ مليون دولار مقابل زيادة الواردات من ٢,٦ مليون دولار الى ٣,٤ مليون دولار.

وقد وقعت الامارات والمغرب اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بالأحرف الأولى بأبوظبي في يناير عام ١٩٨٤. وتم التوقيع النهائي في مارس ١٩٨٤.. وقد حدد المرسوم الاتحادي رقم ١٨ لسنة ١٩٨٦ بالموافقة عليه، وأهم ما تضمنه حرية تصدير واستيراد المنتجات الوطنية والتعاون التقني وتبادل الخبراء الفنيين وتشجيع انتقال رؤوس الأموال وحماية وتشجيع الاستثمار في المشاريع الصناعية والعمرانية والسياحية والاشتراك في المعارض والأسواق الدولية واقامة المعارض في البلدين.

كما وقعت في فبراير ١٩٨٧ اتفاقية للنقل الجوي.

وتشمل قائمة الاتفاقيات المبرمة بين البلدين كذلك اتفاقية استحداث الشركة المغربية ـ الاماراتية المشتركة والتي وقعت خلال العام الماضي الى جانب عدد من الاتفاقيات الاخرى.

سهم إعمار يصعد إلى ٢٠ درهماً وسهم «اتصالات» يتجاوز حاجز الألف درهم

■ شهد سوق الأسهم المحلية أمس تداولات نشطة وتم ابرام عقود عديدة على سهم شركة إعمار العقارية بسعر ١٩ درهما للكميات الصغيرة و ٢٠ درهما للكميات التجارية.

كما ارتفع سعر سهم اتصالات الى ١٠٠٥ دراهم متجاوزا بذلك حاجز الألف درهم لأول مرة. وذكر تقرير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سعر سهم «اتصالات» الحالي هو سعر الطلب للشراء بكميات تجارية، وأضاف ان سعر سهم الفنادق ارتفع كذلك من ١٢٥ درهما الى ١٢٨ درهما وعرض بسعر ١٣٠ درهما للسهم. في حين قال مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني زياد الدباس ان مؤشر بنك أبوظبي الوطني واصل ارتفاعه التدريجي حيث زاد من ٢٦١٢,٥٧ نقطة يوم أمس الأول الى ٢٦١٤,٥٦ نقطة أمس نتيجة لارتفاع سعر سهم البنك من ٥٥٠ درهما الى ٥٥٥ درهما، بينما تم تداول أسهم شركة إعمار العقارية بسعر ١٩ درهما، كما تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٥ درهما.

القرار لصالح الولايات المتحدة

منظمة التجارة العالمية تدعو أوروبا لرفع حظر استيراد لحوم الماشية المعالجة بالهرمونات

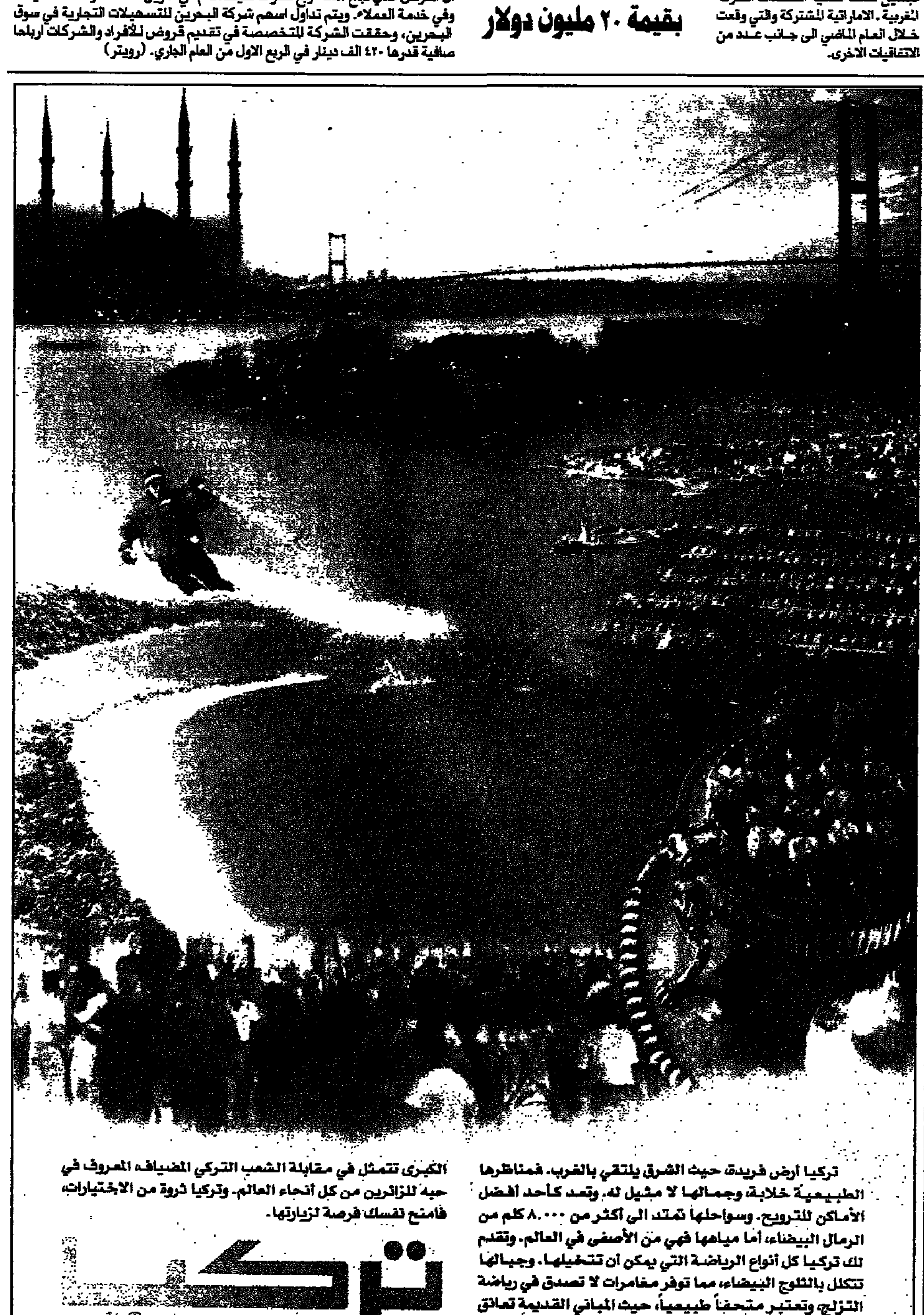
■ جنيف: قضت منظمة التجارة العالمية امس بضرورة رفع الاتحاد الاوروبي حظرا مفروضا منذ عام ١٩٨٩ على لحوم الابقار المعالجة بالهرمونات. ويأتي هذا الحكم الصادر عن هيئة الوساطة التابعة لمنظمة التجارة العالمية في صالح الولايات المتحدة وكندا في هذا الخلاف وكان صدور الحكم متوقعا بعد صدور حكم تمهيدي في مايو الماضي.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان تفاصيل هذا الحكم ستظل في طي الكتمان ولن تذاع الا في نهاية الشهر الجاري.

وذكرت هيئة الوساطة بالمنظمة في حكمها المبدئي الصادر في مايو ان لجنة الاتحاد الاوروبي بفرضها هذا الحظر أوجدت تمييزا تعسفيا أو غير مبرر يفتقر الى أي اساس من المعايير الدولية بين اللحوم المعالجة بالهرمونات والأنواع الأخرى من اللحوم. وأشار الاتحاد الأوروبي في رد فعله الأولى الى انه ربما يستأنف هذا الحكم وهو أمر ربما يستغرق نحو نصف عام الا ان المصادر الدبلوماسية ترى ان فرصة نجاح الاتحاد الاوروبي في مسعاه تبدو ضئيلة . تجدر الاشارة الى انه توجد خمسة هرمونات تستخدم في الولايات المتحدة للاسراع بنمو قطعان الماشية وزيادة ادرار اللبن ونفت واشنطن وجود اي مخاطر صحية لذلك وهو مايرفضه الاتحاد الأوروبي. قالت الولايات المتحدة ان الحظر الذي يفرضه الاتحاد الاوروبي على الواردات من اللحوم الامريكية يلحق خسائر في عائدات تصدير مربيي الماشية بالولايات المتحدة تبلغ مائة مليون دولار سنويا. (دبا)

شركة بحرينية تحصل على قرض بقيمة ٢٠ مليون دولار

■ المنامة: وقعت شركة البحرين للتسهيلات التجارية قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار مع بنوك في البحرين. وقالت الشركة العربية للاستثمار انها سترتب القرض الذي وقع امس الاول مع بنك باريبا بهامش ١٠٠ نقطة اساس فوق سعر الفائدة المعروض على الودائع بين المصارف العاملة في سوق لندن. وابلغ مسؤول في الشركة «رويتر» امس ان القرض الذي تبلغ مدته اربع سنوات سيستخدم في تمويل نشاط شركة التسهيلات وفي خدمة العملاء. ويتم تداول اسهم شركة البحرين للتسهيلات التجارية في سوق البحرين، وحققت الشركة المتخصصة في تقديم قروض للأفراد والشركات ارباحا صافية قدرها ٤٢٠ الف دينار في الربع الاول من العام الجاري. (رويتر)





السفير اليوناني خلال مباحثاته بغرفة أبوظبي
الامارات واليونان تدرسان توقيع اتفاقية لحماية وضمان الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبي

■ أعلن السفير اليوناني لدى الدولة سعادة ديمتريوس اليبولس ان بلاده تجري مباحثات مع الجهات المعنية بالدولة لتوقيع اتفاقية لحماية وضمان الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبي بين البلدين.

وقال خلال اجتماعه مع سعادة سعيد سيف بن جبر النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس بمقر الغرفة ان المباحثات في هذا المجال شارفت على مراحلها النهائية ومن المتوقع ان يتم التوقيع خلال الايام القليلة القادمة.

ومن جانب آخر دعا النائب الاول لرئيس غرفة ابوظبي خلال الاجتماع الجهات اليونانية لاقامة مركز تجاري دائم للترويج للمنتجات اليونانية في اسواق الامارات والمنطقة.

وقال ان تأسيس مثل هذا المركز يمكن ان يبدأ عن طريق اقامة اسبوع تجاري يوناني في ابوظبي يشتمل على نشاطات وفعاليات اقتصادية واستثمارية وثقافية. معربا عن استعداد الغرفة التام لتقديم كل ما من شأنه انجاح هذه التظاهرة التجارية اليونانية في ابوظبي.

كما حث بن جبر الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية على المشاركة في المعارض التي تقام في ابوظبي سنويا.

ومن جانبه دعا السفير اليوناني الغرفة لابتعاث وفد تجاري من ابوظبي لزيارة اليونان وبحث العلاقات الاقتصادية وزيادة مجالات التعاون المشترك. موضحا ان هنالك فرصا كبيرة للتعاون في مجال الملاحة والسياحة.

ويذكر ان حجم المبادلات التجارية بين الامارات واليونان سجل في نهاية ١٩٩٥ حوالي ١٢٠ مليون درهم. فيما بلغ بين امارة ابوظبي واليونان ٤٠ مليون درهم في نهاية العام الماضي.

.. وخلال اجتماع بغرفة أبوظبي
بحث تعزيز التعاون بين الشركات في أبوظبي وكوريا

■ اجتمع محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع يونج شول كيم مدير المركز التجاري الكوري في الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث تعزيز التعاون بين الشركات والمؤسسات في امارة أبوظبي مع الشركات والمؤسسات الكورية.

كما تم بحث الترتيبات الخاصة بتنظيم معرض للكتالوجات الكورية بمقر الغرفة خلال شهر اكتوبر القادم.

وقال مدير عام الغرفة ان الغرفة ترحب باقامة هذا المعرض وسوف تقدم كل ما من شأنه انجاح هذا المعرض الذي يهدف الى التعريف بالمنتجات والصناعات الكورية في أسواق امارة أبوظبي واطلاع التجار ومديري الشركات على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصناعات الكورية.

وأوضح ان هذا المعرض يمثل فرصة مهمة لرجال الأعمال والتجار في الامارة للاطلاع على المنتجات والصناعات الكورية كما انه سيساهم في فتح مجالات جديدة للتعاون مع الشركات والمؤسسات الكورية.

وأكد المسؤول الكوري على رغبة الجهات المعنية في بلاده لتطوير أواصر التعاون الاقتصادي والصناعي مع المؤسسات والشركات التجارية والصناعية في دولة الامارات. وقال ان اقامة معرض الكتالوجات الكورية سيكون بداية لتواجد أكبر من قبل المؤسسات الكورية التي تعطي أسواق الامارات أهمية كبرى.

لخدمة المستثمرين الخليجيين
«اقتصادية» دبي تقدم موافقة مبدئية بالفاكس لمزاولة الأنشطة التجارية


نورة جمعة

■ دبي - الاتحاد: بدأت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي تقديم خدمة متميزة للمستثمرين الخليجيين باصدار موافقات مبدئية لمزاولة الأنشطة التجارية بالامارة دون الحاجة لحضورهم شخصيا للدائرة.

وصرحت نورة جمعة رئيسة مكتب التطوير الاداري بأن الخدمة الجديدة تأتي ضمن خطة الدائرة لتشجيع وتنشيط الاستثمار بدبي وتستهدف مساعدة المستثمرين الخليجيين على الحصول على موافقة مبدئية لمزاولة أي نشاط تجاري بالفاكس أو البريد لتوفير عناء الحضور أو توكيل شخص لمتابعة الاجراءات ويتولى مركز خدمة العملاء بالدائرة ارسال النماذج والمتطلبات الواجب توافرها لمزاولة النشاط المطلوب للمستثمر بالفاكس في بلده على أن يعاد ارسالها مرفقا بها المستندات المطلوبة بالفاكس أو البريد للدائرة لاعادة ارسال الموافقة المبدئية للمستثمر بنفس الأسلوب وسيتم تطوير هذا الأسلوب مستقبلا ليشمل البريد الاليكتروني.

أصوله بلغت ٩, ٧٢ مليون دولار
الخلافات تهدد وجود الصندوق العربي لتأمين مخاطر الحرب

■ دبي عاطف فتحي:

■ ذكرت مصادر شركات التأمين ان اجمالي أقساط الصندوق العربي لتأمين مخاطر الحرب بلغ ٦,٩ مليون دولار، في الوقت الذي ارتفعت فيه أصول الصندوق الى ٧٢,٩ مليون دولار. وقالت هذه المصادر ان الخلافات الناشبة بين أعضاء الصندوق وصلت الى مرحلة تهدد مسيرته. وقال علي حمد البحر مدير عام شركة الكويت للتأمين ان الجمعية العمومية السنوية للصندوق والتي عقدت في المنامة يوم الأحد الماضي اتسمت بالمشاحنات وامتدت مناقشاتها من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. وقبل نهاية الجلسة انسحب ممثلو عدد من شركات التأمين الأعضاء في الصندوق بسبب خلافات مع اللجنة التنفيذية المكلفة بادارة الصندوق. وانحصرت الخلافات حول نظام التصويت الذي يمنح ثمانية أعضاء فقط ثلثي الأصوات، ويذكر ان عدد الأعضاء يصل الى ٧٢ عضوا، وكذلك مسألة الافراج عن جزء من الاحتياطيات والافراج عن الاحتياطيات للشركات التي انسحبت من الصندوق وتحديد فترة عضوية اللجنة التنفيذية لست سنوات بدلا من الوضع الحالي الذي لا يحدد مدة العضوية. ومع استمرار الخلافات رأى العديد من الأعضاء ضرورة انشاء صندوق آخر يحقق المساواة بين جميع المشاركين، ورأى هؤلاء أيضا اللجوء الى القضاء لحل الخلافات الحالية مع طرح الثقة بأعضاء اللجنة التنفيذية.

ويذكر ان اجتماعات الصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب اتسمت خلال السنوات الثلاث الأخيرة باحتدام المناقشات بسبب عدم توافق وجهات النظر بين ممثلي شركات التأمين واللجنة التنفيذية رغم ادخال بعض التعديلات على سياسات ادارة الصندوق.

وقد تأسس الصندوق عام ١٩٨٠ بغرض تأمين أخطار الحرب لفرعي التأمين البحري (بضائع وأجسام سفن) للشركات الأعضاء به، وذلك بعد ان ضاعفت هيئة «اللويدز» أسعار تأمين الحرب بهذين الفرعين خمس مرات بسبب حرب الخليج الأولى.

ويباشر الصندوق حاليا تأمين الحرب لكل من التأمين البحري (بضائع وأجسام سفن، والطيران والنقل البحري، وكذلك التأمين ضد الارهاب والتخريب، وعضوية الصندوق مفتوحة أمام الشركات العربية العاملة في هذه المجالات التأمينية ووصل عدد أعضائه الى ٧٢ عضوا من ١٧ دولة عربية.

حملة سيتي سنتر الترويجية تبدأ السبت
المراكز التجارية تلعب دورا فعالا في تنمية تجارة التجزئة

■ دبي - فريد وجدي:

■ أكد نائب رئيس مجموعة ماجد الفطيم للتنمية العقارية ومدير عام مركز ديره سيتي سنتر نهوض صناعة جديدة بدبي يمكن تسميتها بصناعة المراكز التجارية وفقا للمفاهيم الاقتصادية الحديثة نظرا لنجاح المراكز التجارية بالامارة في خلق انماط ومستويات جديدة لتجارة التجزئة واساليب العرض وزيادة الساعات المخصصة للتسوق في الاسواق المحلية والتغلب على ظروف الطقس الحار الرطب صيفا بما يوفر ظروفا تسويقية افضل لكل من البائع والمشتري.

وال فيل مك آرثر على هامش المؤتمر الصحفي الذي عقده امس للاعلان عن حملة ترويجية جديدة لسيتي سنتر ان المراكز التجارية خلقت فرصا جديدة لتجارة التجزئة فرضت نفسها على السوق المحلي ووضعت المراكز التجارية في مرتبة تجارية بارزه وهامة محليا واقليميا وعالميا حتى اصبحت معروفة لدى الزوار والسياح من دول مجلس التعاون وأوروبا وأمريكا اسوة بالمراكز التجارية.

وقال ان هذه الصناعة تستعين بتوفير افضل الخدمات والابهار التسويقي وتنظيم الحملات الترويجية والتسويقية والمنافسة فيما بينها واساليب التنمية والتطوير كفنون جديدة لاجتذاب الجمهور والمستهلكين وخدمة كل من البائع والمشتري كابرز عنصرين لتجارة التجزئة. وقال ان هذه الظاهرة تؤكد قيادة القطاع الخاص المحلي لعناصر التنمية الاقتصادية المحلية بالاعتماد على الامكانيات والمساعدات التي توفرها الحكومة والدوائر المحلية لانطلاق الاقتصاد المحلي لافاق اكبر لاتخاذ القرارات الاساسية اللازمة لتوجيه الاستثمارات الفردية والشخصية وضرب مثالا بمهرجان دبي للتسوق كدليل على نجاح تعاون الحكومة والقطاع الخاص.

وأعلن خلال المؤتمر الصحفي بدء حملة سيتي سنتر الصيفية الترويجية تحت شعار عواصم الاناقة اعتبارا من السبت القادم بتوفير فرص فوز للمتسوقين بالمركز لزيارة لندن وباريس وميلانو بأربع جوائز على درجة رجال الاعمال. وسيحصل كل متسوق بمبلغ ٢٠٠ درهم على قسيمة تخوله الاشتراك في السحب علي ٣ جوائز من «الامارات للعطلات» كل أسبوع ولمدة ٣ اسابيع تنتهي في ٢٦ يوليو والجائزة عبارة عن تذاكر ذهاب وعودة لاربعة اشخاص والاقامة في فنادق ٥ نجوم ورحلات سياحية واستقبال وتوصيل للمطار وسيتم السحب الاول يوم ١٢ والثاني يوم ١٩ والثالث ٢٦ يوليو الجاري.

خلال المؤتمر الصحفي

بعد رفع الاسعار لأكثر من ٣١٪
محطات البنزين في اليمن تستغل المخزون لجني الارباح

■ صنعاء: رفعت وزارة النفط اليمنية اسعار البنزين والكيروسين امس وهي خطوة اثار اتخاذها في الماضي اعمال شغب واحتجاجات. وافاد بيان لوزارة النفط حصلت رويتر على نسخة منه انه بدأ العمل بالاسعار الجديدة في منتصف الليلة قبل الماضية. وزادت الوزارة سعر البنزين باكثر من ٣١ في المائة الى ٢٥ ريالا (٢٠. دولار) للتر من ١٩ ريالا للتر ورفعت سعر الكيروسين الى ١٣ ريالا من سبعة ريالات للتر. وارتفع سعر زيت الوقود المستخدم في محطات الكهرباء ومصانع الاسمنت الى ١١ ريالا من سبعة ريالات وظل سعر الديزل دون تغيير عن ستة ريالات للتر.

واصطفت طوابير طويلة من السيارات امام محطات البنزين منذ مساء امس الاول في العاصمة صنعاء وبعض المدن الاخرى. وقال سكان ان بعض محطات البنزين أغلقت قبيل زيادة الاسعار حتى تتمكن من بيع ما لديها من بنزين بالاسعار الجديدة المرتفعة. واصطفت طوابير السيارات مع توقع اصحابها للزيادة محاولين الاستفادة من الاسعار القديمة قبل رفعها. وعندما زادت اليمن سعر البنزين الى ١٩ ريالا من ١٢ ريالا في يناير علم ١٩٩٦ خرج المزارعون والطلاب اليمنيون الى الشوارع واغلقوا طريقا سريعا يصل بين صنعاء وعدن احتجاجا على القرار.

استثمار وأعمال

دعوة رجال الأعمال والتجار للمشاركة بمعرض الأحجار الكريمة الباكستاني

■ دبي - الاتحاد: دعت القنصلية الباكستانية بدبي التجار ورجال الاعمال والشركات العاملة في مجال تجارة الاحجار الكريمة للمشاركة في المعرض الدولي الرابع للاحجار الكريمة الذي يقام في «بيشاور» في الفترة من ١ الى ٣ اكتوبر المقبل.

وقالت القنصلية في بيان اصدرته ان اقامة المعرض في اقليم «بيشاور» تأتي بسبب شهرة هذا الاقليم بوجود انواع متعددة من الاحجار الكريمة، مشيرة الى ان العديد من المؤسسات الاجنبية العاملة في مجال تجارة وتصنيع الاحجار الكريمة ترسل مندوبيها للشراء من هذه المنطقة.

وقد قررت الحكومة تنظيم عملية عرض وتجارة الأحجار الكريمة من خلال اقامة هذا المعرض سنويا، وتوفر الحكومة اقامة مجانية وتنقلات وزيارات لبعض الأماكن التاريخية مثل ممر خيبر للمشاركين في هذا المعرض.

خصومات تزيد على ٦٠٪ للعائلات في فنادق راديسون ساس العالمية

■ دبي - الاتحاد: طرحت مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية في فنادقها المنتشرة في الشرق الاوسط واوروبا عرضا خاصا للعائلات يمكنها من الحصول على خصم يزيد على ٦٠٪ من اسعار الاقامة فيها من خلال شراء التصريح السحري للعائلات وذلك حتى ١٨ اغسطس من هذا العام.

ويشمل التصريح الذي يبلغ ثمنه ١٥ دولارا او ما يعادلها بالعملات المحلية قضاء الليلة الخامسة في الفندق مجانا لحاملي التصريح الذين يقيمون لاربع ليال في الفندق المشارك، وبالاضافة الى الخصومات على اسعار الاقامة في الغرف يوفر التصريح الفندقي ١٠٥ قسائم قيمة لتوفير المال تمنح حاملها الدخول مجانا أو بأسعار مخفضة الى بعض الاماكن السياحية المحلية والمطاعم والمتاجر المنتقاة، فمثلا توفر للعائلات التي تقيم في فندق راديسون ساس امستردام «رحلة الالماس» مجانا في العاصمة البلجيكية، وتمنح للاطفال المصاحبين لاسرهم المشاركة في برنامج فنادق راديسون ساس معاملة خاصة حيث توفر العديد منها حجرات اللهو وممارسة الهوايات المختلفة.

اضافة لذلك يتيح شراء التصريح ببطاقة الفيزا خصما بنسبة ٥٠٪ في معظم البلاد الاوروبية والاستفادة من العرض لفترة اطول تمتد من ١٩ اغسطس وحتى ٢٨ سبتمبر هذا العام حيث يمكن خلال ذلك الفوز بالاقامة لليلة مجانية في الفندق فيما بعد على أن يكون ذلك خلال ايام عطلة الاسبوع في اوروبا.

(خاص)

٥٤ مليون دولار أرباح «سامير» المغربية العام الماضي

■ المحمدية - المغرب: أعلنت شركة «سامير» المغربية لتكرير النفط امس الاول ان حملة الأسهم وافقوا بالاجماع على نتائج اعمال الشركة لعام ١٩٩٦ والتي اظهرت ارباحا صافية قيمتها ٥٤ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٠ في المائة علي العام السابق.

وقال عبدالرافع منجور عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة التي تم تخصيصها في الآونة الأخيرة ان «حملة اسهم سامير بما فيهم مجموعة كورال وافقوا بالاجماع على نتائج ١٩٩٦ التي اظهرت زيادة ارباحها الصافية بنسبة ٢٠ في المائة الى ٥,٥-٥ مليون درهم «٥٤ مليون دولار» بالمقارنة مع العام السابق».

وعقد اجتماع حملة الاسهم امس وحضره السعودي غازي حبيب رئيس شركة كورال بتروليوم السعودية التي يوجد مقرها في السويد.

وقال منجور ان حجم اعمال سامير زاد بنسبة ٨,٦ في المائة الى ٧,٢ مليار درهم علم ١٩٩٦ بالمقارنة مع العام السابق.

واضاف انه «على الرغم من المؤشرات المتقلبة غير المتوقعة لسوق النفط الخام.. فاننا نتوقع ان تكون نتائج ١٩٩٧ افضل من العام الماضي».

(رويتر)

.. و«الفلاحي التونسي» يربح ١٩و٤ مليون دينار

■ تونس: أعلن البنك القومي الفلاحي التونسي أمس ارتفاع أرباحه الصافية عن علم ١٩٩٦ الى ١٩,٤٢ مليون دينار من ١٤,٦٩ مليون دينار في علم ١٩٩٥.

وقال البنك الذي تملك فيه الدولة حصة مسيطرة انه بدأ توزيع أرباح بواقع دينار واحد للسهم عن نتائج علم ١٩٩٦ دون تغير عن أرباحه الموزعة علم ١٩٩٥. وأضاف انه خصص ٤٠,٧٣ مليون دينار للاحتياطيات والديون المعدومة أي أقل من مبلغ ١٣٠,٦٧ مليون دينار الذي قال محاسبون ان البنك يحتاجها كاحتياطيات نظرا لمستوى خصوم البنك في عام ١٩٩٦.

وبلغ رأسمال البنك في نهاية العام الماضي ١٠٠ مليون دينار وبلغت احتياطياته ٦٧,٢٥ مليون دينار.

واستعاد البنك في أوائل هذا العام مبلغ ٩٨٠ مليون دينار من الديون التي كان مشكوكا في سدادها من مؤسسات حكومية تعمل في مجال الحبوب وزيت الزيتون.

(رويتر)

تتطلع لادارة ٣٠ فندقا بالمنطقة:
هيكل جديد لفنادق «هوليداى إن» بالشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: بدأت مجموعة «هوليداى إن» العالمية من مقرها الاقليمي في دبي تنفيذ برنامج لاعداد هيكل جديد لفئات الفنادق التابعة لها يضم ٤ فئات بهدف وضع اطار اكثر تنظيما لفنادقها ومنتجعاتها التي تشهد نموا سريعا في الشرق الاوسط.

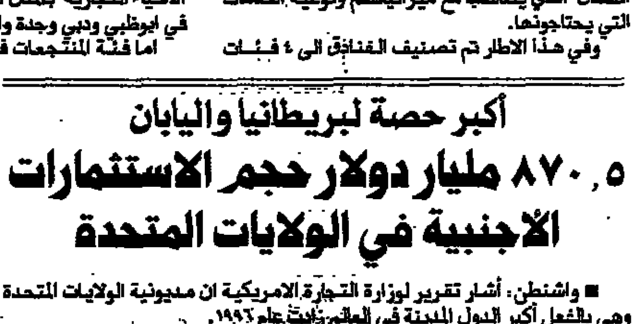
ويركز البرنامج على التجهيزات والمرافق المختلفة المتوفرة من فنادق ومنتجعات كل فئة من الفئات الاربع، حيث يمكن لرجال الاعمال والسياح اختيار الفندق الذي يتناسب مع ميزانياتهم ونوعية الخدمات التي يحتاجونها.

وفي هذا الاطار تم تصنيف الفنادق الى ٤ فئات الاولى تضم فنادق هوليداى إن والثانية فئة المنتجعات والثالثة فئة هوليداى إن كراون بلازا والرابعة فئة هوليداى إن اكسبريس.

وقال ميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي لهوليداى إن بالشرق الاوسط ان الهدف من تنفيذ هذا البرنامج هو تعريف رجال الاعمال والسياح بفنادق المجموعة، وقد حددنا مستويات فنادقنا، ومنتجعاتنا بالشرق الاوسط في ٤ فئات، وقمنا بحملة توعية للتأكد من وصول المعلومات للجمهور، وتقع فئة كراون بلازا في الاحياء التجارية بالمدن الرئيسية وتتواجد هذه الفئة في ابوظبي ودبي وجدة والكويت.

اما فئة المنتجعات فتتوفر في جدة، والشارقة وسفاجة والغردقه، في حين تتوفر الفئة الثالثة في جدة والرياض وينبع ونجران ومسقط وصلالة والبحرين، اما الفئة الرابعة فهي الفئة الاقتصادية وتتواجد في ضواحي المدن الرئيسية.

وتتطلع هوليداى إن لزيادة عدد فنادقها الى ٣٠ فندقا ومنتجعا بحلول عام ٢٠٠٠، ويقول ميشيل فهمي كرم انه ومنذ تأسيس المقر الاقليمي بدبي قبل عامين وقعنا ١١ اتفاقية جديدة ونقوم الان باكتشاف الفرص الجديدة في لبنان ومصر والاردن، وقد عينت الشركة مديرا جديدا للتسويق الاقليمي هو مجدى سمان، كما عينت جوزيف خورى مديرا للمبيعات الاقليمية.



أكبر حصة لبريطانيا واليابان
٥, ٨٧٠ مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة

■ واشنطن: أشار تقرير لوزارة التجارة الامريكية ان مديونية الولايات المتحدة وهي بالفعل أكبر الدول المدينة في العالم زادت علم ١٩٩٦.

وقال التقرير الصادر امس الاول ان قيمة استثمارات الأجانب في الولايات المتحدة فاقت في العام الماضي قيمة الاستثمارات الامريكية بالخارج بواقع ١٨٢,٨ مليار دولار فيما يرجع في جزء منه الى معدل الاقبال القياسي على شراء سندات الخزانة الامريكية من جانب مستثمرين في الخارج يسعون لزيادة عائداتهم.

وفي نهاية العام تدهور وضع الولايات المتحدة فزاد صافي استثمارات الأجانب داخلها الى ٨٧٠,٥ مليار دولار من ٦٨٧,٧ مليار دولار.

وقالت وزارة التجارة ان الجانب الأكبر في هذا التراجع يعود الى تدفق رؤوس أموال ضخمة من مستثمرين في الخارج فضلا عن الخسائر التي تكبدها الأمريكيون المقومة استثماراتهم في الخارج بالين الياباني او بالعملات الاوروبية بسبب ارتفاع قيمة الدولار.

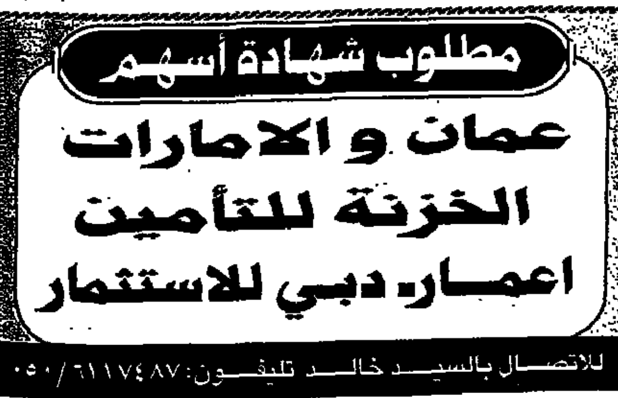
وارتفعت قيمة الدولار بحدة مقابل الين والعملات الاوروبية في العام الماضي لذا لم تتراجع فقط قيمة الممتلكات في الخارج بل هبط كذلك اي عائد أو أرباح موزعة عنها عند تحويلها الى الدولار.

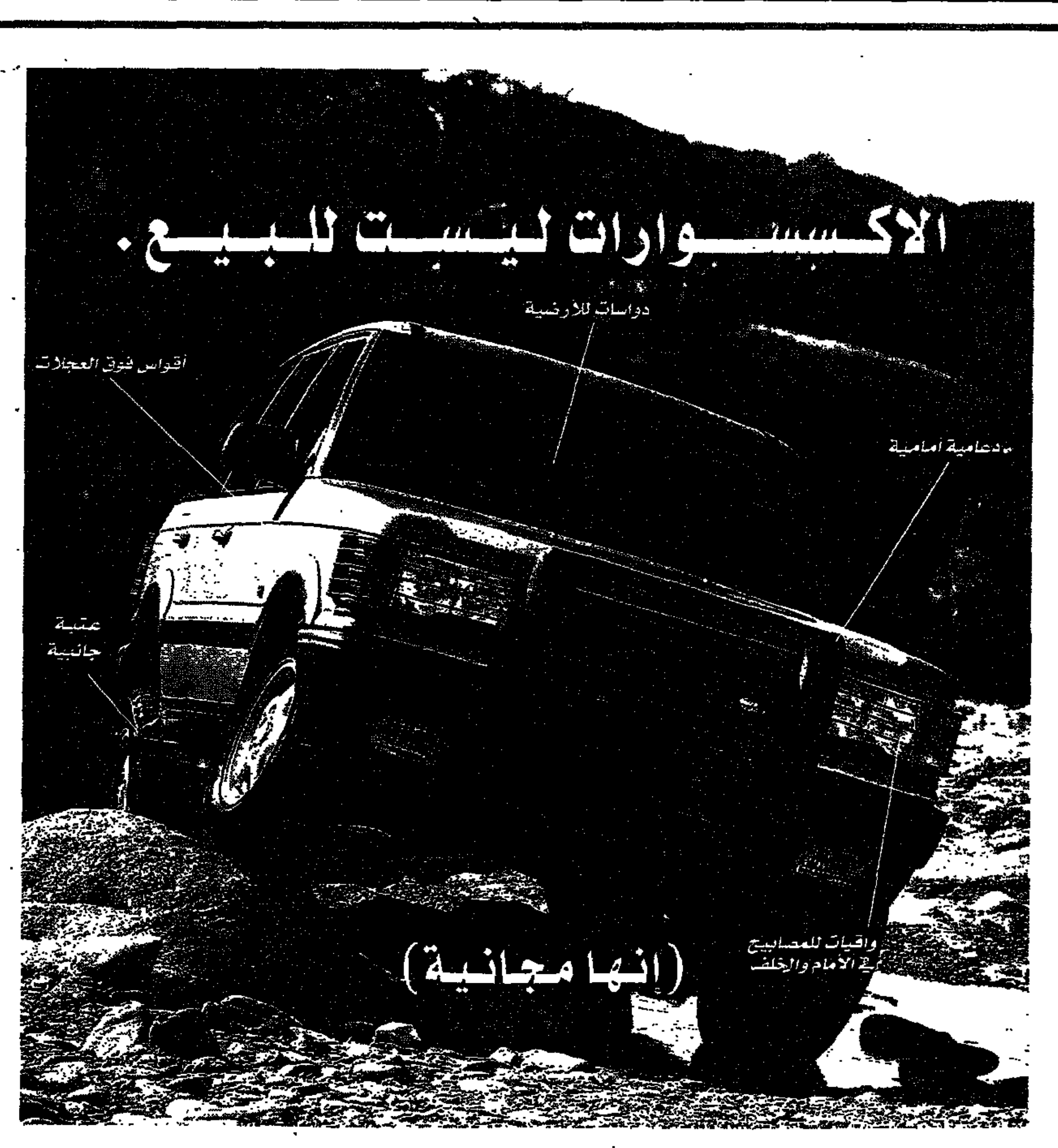
وأضاف تقرير الوزارة أنه لم يعوض جانبا من تفاقم الوضع السلبي للولايات المتحدة سوى ارتفاع أسعار الأوراق المالية الأجنبية بالمقارنة بالأوراق المالية الأمريكية».

وتتمتع سندات الخزانة الأمريكية بجاذبية خاصة لدى المستثمرين الاجانب.

وقالت وزارة التجارة ان ممتلكات الأجانب العاملين بالقطاع الخاص فضلا عن المؤسسات المالية الدولية من سندات الخزانة الأمريكية زادت ١٤١,٦ مليار دولار الى ٥٢٠,٦ مليار دولار.

ومن بين الدول التي كانت مصدر أكبر قدر من الاستثمارات المباشرة في الولايات المتحدة العام الماضي بريطانيا اذ بلغت استثماراتها ١٤٢,٦ مليار دولار واليابان باستثمارات بلغت ١١٨,٦ مليار دولار وهولندا بواقع ٧٣,٨ مليار دولار وكندا بواقع ٥٣,٨ مليار دولار.





النابودة يدعو غرف التجارة في الامارات والمانيا للاستفادة من اتفاقية حماية الاستثمار

■ برلين - الاتحاد: دعا سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ورئيس وفد الغرفة الذي زار هولندا وبلجيكا والمانيا، الغرف التجارية ومنظمات العمل في المانيا والامارات للتعاون في جميع مجالات العمل والاستثمار والاستفادة من اتفاقية حماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي التي عقدت بين الامارات والمانيا، كما دعا المؤسسات المصرفية في البلدين الى توفير التسهيلات المالية لرجال الاعمال في البلدين لتمكينهم من تنفيذ المشاريع الاستثمارية المشتركة.

وقد استقبل وفد غرفة تجارة وصناعة دبي في القصر الجمهوري في برلين تعبيراً عن الترحيب بزيارة هذا الوفد لالمانيا وتطلع المانيا الى توثيق علاقاتها في سائر المجالات مع البلاد العربية.

وقال «فيلهلم شتاوداخر» وكيل الوزارة ورئيس مكتب رئيس الجمهورية الاتحادية الالمانية لدى استقباله وفد الغرفة في قلعة «بيلفو» ان المانيا التي تقع في وسط أوروبا تتطلع الى اقامة علاقات وثيقة مع البلدان العربية والشرق الاوسط في سائر الميادين. وقال ان العالم الآن اصغر من أي وقت مضى بفضل التقدم الذي تم احرازه في مجال الاتصال والمواصلات مما يستدعي الجهات المسؤولة في هاتين المنطقتين المتشابهتين الى بذل جهودها لتحقيق هذا التقارب من خلال استثمار الامكانيات المتاحة في جميع مجالات العمل والتعاون.

وقال سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي رئيس الوفد بأن زيارة وفد الغرفة الحالية لالمانيا تتطابق في اهدافها مع هذا التوجه وتحدث عن التكامل المتاح بين المانيا ودولة الامارات فاشار الى ما تتمتع به المؤسسات الالمانية من تقدم تكنولوجي وخاصة في الميدان الصناعي وما تتمتع به الامارات من علاقات تجارية واسعة في الشرق الاوسط والقارتين الاسيوية والافريقية. كما تحدث عن مشاريع البنية الاساسية القائمة في الامارات وما وفرته الحكومة من مزايا وحوافز لاقامة المشاريع الصناعية التي تستهدف هذه الاسواق.

وقال النابودة ان غرفة دبي وانطلاقا من القناعة بواجبها لتحقيق هذه الاهداف قامت بتشكيل هذا الوفد الى المانيا لاقامة علاقات تعاون مع الغرف ومنظمات العمل في المانيا وكذلك لعقد ندوة لرجال الاعمال في برلين لاطلاعهم على امكانيات وفرص العمل المتاحة ودعوتهم للتعاون مع رجال الاعمال الاماراتيين في اقامة المشاريع الصناعية المنشودة التي تعود بالمنفعة على البلدين والشعبين.

ثم قام وفد غرفة دبي بزيارة مؤسسة تطوير برلين حيث استمع الى عرض عن مشاريع اعمار برلين بعد ان تم توحيدها في اطار توحيد المانيا. وذكر المسؤولون في المؤسسة ان الحكومة الالمانية ستنفق حوالي (٢٠٠) مليار مارك على اعمار برلين بمعدل (٣٠) مليارا سنويا كي تستعيد برلين مكانتها على الساحة الاوروبية.

واشاد المتحدث بمشاريع البنية الاساسية القائمة في دبي والتي تؤهلها للقيام بدورها كمقر للتجارة والصناعة والخدمات في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط، وقال ان علينا أن نعمل على ايجاد السبل لاقامة علاقات عمل وثيقة بين برلين ودبي.

وتحدث عن امكانيات برلين الحالية، فذكر انها تعتبر اكبر سوق في المانيا ويبلغ انتاجها السنوي حوالي (٢٠) مليار مارك، كما انها تعتبر مركزا طبيا رائدا في المانيا حيث انها تضم (١٦) الف طبيب كما انها تزخر بالخبراء في جميع المجالات ومن بين ذلك تكنولوجيا البيئة واصلاح التربة.

وقام وفد غرفة دبي بعد ذلك بجولة على مشاريع الاعمار في العاصمة الالمانية وخاصة مناطق التماس التي كانت تفصل بين شطري المدينة حيث اطلع على سير العمل في مشاريع انشاء الطرق والانفاق والمباني الحكومية والسفارات التي يجري اعدادها لانتقال المكاتب الحكومية الاتحادية الى برلين بعد عامين.

وقد اقام بنك برلين الذي يعتبر رابع مجموعة مصرفية في المانيا حفلا تكريما لوفد غرفة دبي تناول الحديث خلاله مجالات التعاون بين المانيا والامارات العربية المتحدة. وقال المتحدث باسم بنك برلين اننا نشعر بأن علينا العمل بجد لتعويض مافات، واعرب عن عزم البنك على التعاون مع غرفة دبي والمؤسسات المصرفية العاملة في الامارات للتعريف بالفرص المتاحة للعمل المشترك في البلدين.

وتحدث سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في هذا اللقاء فذكر ان الامارات العربية المتحدة عقدت مع الجمهورية الاتحادية الالمانية اتفاقية لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي مما يعتبر قاعدة على الغرف التجارية ومنظمات العمل في البلدين ان تبنى عليها لاقامة التعاون المنشود في سائر مجالات العمل والاستثمار. وقال ان على المؤسسات المصرفية في كل من الامارات والمانيا ان توفر التسهيلات المالية لرجال الاعمال في البلدين لتمكينهم من تنفيذ المشاريع الاستثمارية المطلوبة.

واعرب رئيس غرفة دبي عن استعداد الغرفة لتقديم مساعداتها لرجال الاعمال الالمان من خلال توفير المعلومات والتعريف برجال الاعمال في الامارات واطلاع رجال الاعمال الالمان على البيئة الاستثمارية في الامارات مما يمكنهم من اقامة المشاريع الاستثمارية المطلوبة في المجالات الصناعية أو التجارية أو الخدمية.

وسيختتم وفد غرفة تجارة وصناعة دبي جولته الاوروبية وزيارته لبرلين الثلاثاء بعقد ندوة لرجال الاعمال في برلين لاطلاعهم على حوافز العمل في الامارات.

شركة سمسرة بريطانية توصي المستثمرين بشراء أسهم «مطاحن ومخابز الاسكندرية»

■ القاهرة: قالت مؤسسة تي دور وشركاه للسمسرة ومقرها لندن امس ان شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية التي طرحتها الحكومة المصرية للتخصيص هذا الاسبوع هي افضل اسهم قطاع المطاحن قيمة. وطرحت الحكومة المصرية على المستثمرين مايصل الى ٣٠ في المائة من اسهم الشركة البالغ عددها اربع ملايين سهم بسعر مبدئي قدره ٧٥ جنيها للسهم. واغلق باب الاكتتاب امس. وقال مسؤول لدى شركة التجاري الدولي للاستثمار وهي احد وكلاء تخصيص الشركة ان السماسرة مازالوا يسجلون طلبات المستثمرين غير انه قدر ان الاكتتاب تجاوز مبدئيا خمسة امثال المطروح. واوصت هور المستثمرين بشراء السهم حتى سعر ٨٥ جنيها (٢٥ دولارا) وافاد المسؤول بان السعر المعروف في طلبات الشراء التي تم الانتهاء من تسجيلها حتى الآن يتراوح بين ٨٠ و٨٥ جنيها. واشارت شركة السمسرة في بيان ارسلته بالفاكس ان توصيتها اعتمدت على الادارة الجديدة للشركة وعلى اجراءات خفض التكاليف ورفع الكفاءة وتوقع زيادة عوائد ١٩٩٧ بنسبة ١٤٠ في المائة. واضاف البيان «تغطي الشركة مناطق الاسكندرية والساحل الشمالي والصحراء الغربية.. وهي من اكثر مناطق النمو الاقتصادي نشاطا بمصر». وتوقعت تي هور زيادة الارباح الصافية للشركة الى ٥٢,٣٨ مليون جنيه في العام المالي ١٩٩٧/١٩٩٨ الذي يبدأ اول يوليو من ٣٣,٨٤ مليون جنيه في السنة المالية الماضية ١٩٩٦/١٩٩٧ التي انتهت في ٣٠ يونيو. واضافت شركة السمسرة ان مطاحن الاسكندرية تشيد اربعة مطاحن جديدة منها اول مطحن يعمل بوحدات الطحن القرصية في الشرق الاوسط مما سيزيد عوائد الشركة بمبلغ ٢٥ مليون جنيه. وباعت الحكومة ايضا عشرة في المائة من الشركة الى العاملين بها. «الدولار يعادل ٣,٣٩٥ جنيه مصري». (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٢	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٧	٥,٩٣	٦	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٥	٥,٦٥	٥,٨٧	٦
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٦
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٠٧٥	٢,١٠٣٩	٠,٠٣٢٠	٠,٦٢٤٢	٢,٥٠٩٦
ريال سعودي	٣,٧٥١١	٦,٢٣٩٦	٢,١٤٨٦	٠,٠٣٢٧	٠,٦٣٧٥	٢,٥٦٢٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٠٩٩	٠,٢٢٠٨١	٠,٠٣٣٦	٠,٦٥٥١	٠,٢٦٣٣٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٦٧١	٠,٢١٥٨٩	٠,٠٣٢٨	٠,٦٤٠٥	٠,٢٥٧٥٢
دينار كويتي	٠,٣٠٢٤٥	٠,٥٠٢٩١	٠,١٧٣٢٤	٠,٠٠٢٦٣	٠,٠٥١٤٠	٠,٢٠٦٦٥
جنيه مصري	٣,٣٩٢٥	٥,٦٤١٠	١,٩٤٣٢	٠,٠٢٩٥	٠,٥٧٦٥	٢,٣١٧٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٧٧,٣٤	٨٨٧,٨٥	١٣,٤٩	٢٦٣,٤٠	١٠٥٩,٠٣
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٧٨١	٠,٤٠٥٨	٠,٠٠٦٢	٠,١٢٠٤	٠,٤٨٤١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,١٣٦٥
دولار استرالي	١,٣٢١٧
فرنك بلجيكي	٣٥,٦٢٠
دولار كندي	١,٨٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٤٠١
مارك الماني	١,٧٥٥
كرونا دنماركية	٦,٥٦٩
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٦٢٠
فرنك فرنسي	٥,٨٢٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٩٩
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	٠,٨٨٠٨
ليرة ايطالية	١٦٨٦,٠٠٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٤٢١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٢٢٨٧
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠١٤	١,٧٤٥٨	١١٤,٨٦	٥,٨٨٤٥	١,٤٦٣٦
جنيه استرليني	١,٦٦٢٨	-	٢,٩٠٢٩	١٩٠,٩٦	٩,٧٨٤٧	٢,٤٣٣٧
مارك الماني	٠,٥٧٢٨	٠,٣٤٤٥	-	٦٥,٧٩	٣,٣٧٠٧	٠,٨٣٨٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٢	-	٠,٠٥١٢	٠,٠١٢٧
فرنك فرنسي	٠,١٦٩٩	٠,١٠٢٢	٠,٢٩٦٧	١٩,٥٢	-	٠,٢٤٨٧
فرنك سويسري	٠,٦٨٣٢	٠,٤١٠٩	١,١٩٢٨	٧٨,٤٨	٤,٠٢٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٧,١٣	٧,٢٥
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٤	٦,٩٦	٦,٧٦	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٧٧	٦,٦٠	٦,٧٠	٦,٧٠	٦,٤٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

تباين أسعار الأسهم النشطة في بورصة بيروت

■ بيروت: تباينت اسعار الاسهم النشطة في بورصة بيروت امس مع صعود اسهم بنكين وهبوط اسهم سوليدير من الفئتين «أ» و«ب» بعد ارتفاعهما الاخير.

وارتفع مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٦٢ في المائة الى ١٦٦,٨٨ نقطة. ونزل مؤشر ليسبي العام ٠,٢٥ في المائة الى ٨٩,٦١ نقطة ومؤشر بلوم العام ٢,٠٦ في المائة الى ٩٥١,٤٨ نقطة. وهبط اجمالي حجم التداول في بورصة بيروت الى ٢١٨٧٢٧ سهما من ٤٠٢٩٢٢ سهما. وبلغت قيمة التداول ٢٧٧٠٠٨٦ دولارا مقارنة مع ثلاثة ملايين و٩٧٦٠٠٧ دولارات اول امس. وصعد سهم بنك عودة الى ٢٥,٦٢٥ دولار من ٢٥,٣٧٥ دولار وارتفع سهم بنك بيروت الى مستوى قياسي جديد بلغ ٤,١٨٧٥ دولار من ٤,١٢٥ دولار وانخفض سهم البنك اللبناني للتجارة الى ١٩,٦٢٥ دولار من ١٩,٧٥ دولار.

ونزل سهم سوليدير من الفئة «أ» الى ١٠,٧٥ دولار من ١١ دولارا بينما هبط سهم الفئة «ب» الى ١٠,٨٧٥ دولار من ١١,٢٥ دولار بعد ان اقر المساهمون في اجتماعهم السنوي امس توزيعات ارباح عام ١٩٩٦ بواقع ٢٥ سنتا للسهم لحملة الاسهم المسجلين في ٢٧ يونيو. وتزيد توزيعات الارباح بنسبة ٢٥ في المائة عن توزيعات العام السابق. وقال سمسار طلب عدم ذكر اسمه ان «ما دفع اسهم سوليدير للهبوط هو طرح ٣٣ الف سهم من الفئة «أ» للبيع في صفقة واحدة في جلسة القطع الثانية». وتابع «غير ان هناك مقاومة كبيرة في اسهم الفئة «أ» عند ١١ دولارا». وقال سماسرة ان الطلب القوي في الاسابيع الاخيرة يعكس تحولا ايجابيا في نظرة المستثمرين الى اسهم سوليدير. واستطرد السمسار «سيرتفع السهم في نهاية الامر.. ورغم انه ربما ينزل متأثرا بعرض اسهم الفئة «أ» لكنه سيرتفع في نهاية الامر فهو سهم جيد جدا».

وصدق حملة الاسهم ايضا على الغاء اسهم قيمتها ١٧٠ مليون دولار تمثل قيمة بنايات بوسط بيروت قامت سوليدير بردها الى ملاكها الاصليين. ومن بين الاسهم الاربعة الصناعية المدرجة في البورصة استقر سهم الترابة اللبنانية دون تغيير عند ١,٢٨١٢ دولار مع تداول ٣٥١٤٤ سهما.

وأعلنت البورصة ايضا عن ابرام صفقة خارج المقصورة اول امس شملت ١٠٠ الف سهم بسعر ١,١٣٢٥ دولار.

ولم تجر معاملات في اسهم كل من الاسمنت الابيض والترنيت ويونيسيراميك. (رويتر)

الأردن يلغي الحد الأقصى لملكية الأجانب للأسهم

■ عمان: قال مسؤولون امس ان المجلس الاعلى للاستثمار الأردني وافق على قرار بالغاء الحد الأقصى البالغ نسبة ٥٠٪ على ملكية الأجانب في أغلب الأسهم المتداولة في البورصة. وأضافوا انه سيسمح الآن للأجانب بتملك أسهم بنسبة ١٠٠٪ في مؤسسات قطاعات البنوك والاتصالات والنقل والتأمين.

وقال جواد العناني نائب رئيس الوزراء الذي يرأس المجلس ان هذه الخطوة تهدف الى اجتذاب الاستثمارات الأجنبية ويتعين ان يوافق مجلس الوزراء الاردني على القرار. واستبعدت ٣ قطاعات هي الانشاءات وتجارة التجزئة والتعدين من هذا القرار وسيتم مراجعتها في وقت لاحق.

ويشمل قطاع التعدين صناعات البوتاس والفوسفات الاستراتيجية التي تملك حكومات عربية بالفعل نسبا كبيرة منها. وتجاوز الغاء الحد الأقصى لملكية الأجانب توقعات المستثمرين بدرجة كبيرة وكانوا يتوقعون فقط زيادته الى نسبة ٧٠٪. ويبحث الاردن هذه التغيرات الاقتصادية في اطار جهوده لجذب الاستثمارات التي تمكن الأردن من المضي قدما في بيع المزيد من الحصص التي تمتلكها في الشركات الكبرى.

وقال محللون ان هذا القرار سيؤدي الى زيادة مشتريات صناديق الاستثمار العالمية من الأسهم الأردنية. (رويتر)

الهدوء يعم سوق الودائع بين البنوك بالجنيه المصري

■ القاهرة: قال مصرفيون انهم لم يجروا تعاملات في سوق الودائع بين بنوك القطاع الخاص بالجنيه المصري في بداية السنة المالية أمس. واغلق البنك المركزي والمصارف المملوكة للدولة امس. وقال مصرفي واحد ان سعر الفائدة على ودائع الغد والدفع غدا بلغ تسعة في المئة. وكانت الفائدة على اموال ليلة واحدة بين ٨ ٣/٤ و٩ ١/٨ في المئة اول امس.

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع اسبوع بين ٩ ١/٨ و٩ ١/٤ في المئة. وقال مصرفيون يجرون معاملات نشطة بالسوق انهم سووا مراكزهم قبل بضعة ايام وان الطلب على الجنيه محدود «الدولار يساوي ٣,٣٩٥ جنيه». (رويتر)

قرض أوروبي للمغرب بقيمة ١٥١ مليون دولار

■ الرباط: أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي امس الاول ان بنك الاستثمار الاوروبي قدم للمغرب قرضين قيمتهما الاجمالية ١٢٥ مليون وحدة نقد أوروبية «١٥١ مليون دولار» لتطوير السكك الحديدية وللشروع في توسيع شبكات المياه بهدف ايصالها الى ٢٠ مدينة مغربية.

وقالت اللجنة ان القرضين جزء من اتفاقية عامة لتمويل مشروعات في المغرب بعد ان فوض المجلس الوزاري الاوروبي بنك الاستثمار لتمويل مشروعات في دول منطقة البحر المتوسط. وقالت متحدثة باسم اللجنة ان وزير المالية المغربي محمد القباج وقع اتفاقيتي القرضين مع اريان اوبولنسكي نائب رئيس بنك الاستثمار الاوروبي.

وأوضحت اللجنة ان قرضا بمبلغ ٨٥ مليون وحدة نقد اوروبية «١٠٢,٩٥ مليون دولار» سيخصص لتمويل تطوير هيئة السكك الحديدية بينما سيخصص القرض الثاني وقيمته ٥٠ وحدة نقد اوروبية «٦٠,٥ مليون دولار» لتوسيع شبكات المياه. وقالت ان القرض الثاني هو الجزء الاول من قرض قيمته الاجمالية ١٠٠ مليون وحدة نقد اوروبية سيقدمه الاتحاد الاوروبي لتمويل توسيع شبكات المياه. (رويتر)

خرباش لـ «الاتحاد» عقب عودته من واشنطن

الامارات ترأس الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين في سبتمبر المقبل

■ حسن شرف

■ أشاد صندوق النقد والبنك الدوليان بالأداء الاقتصادي المميز للامارات والنتائج الاقتصادية الايجابية التي حققتها الدولة في كافة القطاعات والتي أدت الى تسجيل نمو بنسبة ٥.٩٪ في الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٦ ليصل الى ٢.١٦٤ مليار درهم مقارنة بـ ٦.١٤٨ مليار درهم في ١٩٩٥.

وصرح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة عقب عودته من واشنطن حيث رأس اجتماعات اللجنة الوزارية المنبثقة عن مجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين. بأن هذه الاشادة بالأداء الاقتصادي للدولة جاءت خلال اجتماعه في واشنطن مع ويلفنسون رئيس البنك الدولي وميشيل كامديو المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي.

وأوضح معالي الدكتور خرباش انه بحث خلال اجتماعه مع كامديو تقرير بعثة صندوق النقد الدولي التي قامت مؤخرا بزيارة الامارات لتقييم الاداء الاقتصادي بالدولة وذلك تطبيقا للمادة الرابعة لاتفاقية الصندوق التي تنص على اجراء مشاورات سنوية مع الدول الأعضاء.

وأشار معاليه الى ان كامديو اشاد خلال الاجتماع بنجاح الامارات في تنويع مصادر الدخل وتحقيق معدلات نمو دون تسجيل أي زيادة في معدل التضخم وبزيادة نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي فضلا عن السياسات الاقتصادية الايجابية للدولة التي تعتمد على آلية وعوامل السوق والتي تشجع على الاستثمار واتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في الاستثمارات وتوفير السلع والخدمات.

وأضاف انه بحث ايضا خلال اجتماعه مع كل من ويلفنسون وكامديو الترتيبات الخاصة بالاجتماعات السنوية المشتركة لمجلس محافظي صندوق



معالي د. محمد خلفان خرباش

النقد والبنك الدوليين والتي من المقرر ان تعقد برئاسة الامارات في هونج كونج في أواخر سبتمبر القادم.

وأشار الى ان هذه الاجتماعات يحضرها وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في دول العالم فضلا عن رجال المال والاقتصاد والصندوق والبنك الدوليين.

وأكد معالي الدكتور خرباش ان هذه الاجتماعات المشتركة للمؤسستين الدوليتين تكتسب اهمية خاصة للدولة حيث انها المرة الأولى التي ترأس فيها الامارات هذه الاجتماعات السنوية العامة.

وأشار الى ان الاجتماعات تكتسب اهمية ايضا نظرا لأنها تعقد في أعقاب تحول هونج كونج الى السيادة الصينية.

وقال الدكتور خرباش انه رأس خلال وجوده في واشنطن الاجتماع الثاني للجنة الوزارية المنبثقة عن مجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين والذي عقد يومي ٢٦ و ٢٧ من الشهر الماضي. وأوضح معاليه ان هذه اللجنة تم تشكيلها طبقا لاحكام اتفاقية صندوق النقد والبنك الدوليين وذلك لتقديم تقرير الى مجلس المحافظين حول مكافآت المديرين التنفيذيين للمؤسستين الدوليتين.

وأشار الى ان اللجنة تضم ايضا كلا من البروفيسور أوستومي نائب وزير المالية الياباني السابق والدكتور فالجيرو فيتس وزير المالية البولندي السابق.

اشادة دولية بالأداء المتميز للاقتصاد الوطني





هنديان ولبنانية يفوزون بمليون ونصف مليون درهم في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي

■ قام سعادة عبدالله بن عباد العاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بأبوظبي باجراء سحب الأسواق الحرة بمطاري أبوظبي والعين بحضور السيد خالد المحيربي مدير ادارة عمليات مطار ابوظبي والسيد راشد المهندي مدير عام الخدمات الأرضية والسيدة كيت روي من مجلة فرونتير والسيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة والسيد هاني جريس نائب المدير العام للسوق الحرة.

وفازت السيدة جولييت دفينا لويس (هندية) بنصف مليون درهم في السحب رقم ٣٢٥ وهي مقيمة في الكويت وكانت في زيارة لابنة عمها في الامارات وتعمل سكرتيرة تنفيذية بشركة باهتان للتجارة. وفازت في السحب السيدة هالة كامل بولس (لبنانية). كما فاز باريو فيتجال عبدالله هارشاد (هندي) حيث شارك في شراء هذه التذكرة مع ٢٢ شخصا وهذه هي المرة الثالثة هذا العام التي يفوز فيها.

.. وقطري واسترالي يفوزان بسيارتي السوق الحرة بدبي

■ فاز مبارك الهاجري «قطري» بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠، وفاز ريتشارد ستوارت «استرالي» بسيارة بورش ٩١١ كاريرا في السحب الذي جرى امس بسوق دبي الحرة بحضور محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني وكلوم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق وصلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلان ومهارت جود كندي وبرندن ادشبين وانيتا مهرا هميون مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية بدائرة الطيران المدني. (خاص)

قطر تصدر مليون طن من الغاز المسال لاسبانيا عبر قناة السويس

الاسماعيلية (مصر) اعلن عبدالرضا عبدالرحمن مدير عام شركة قطر للغاز الطبيعي المسال امس ان الشركة تعاقدت على تصدير حوالي مليون طن من الغاز المسال الى اسبانيا ينقل عبر قناة السويس.

وقال عبدالرحمن بعد محادثات مع احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان الكمية ستنقل على ١٣ شحنة كل منها ٧٠ الف طن. واضاف ان الشركة القطرية اخذت في اعتبارها التسهيلات التي تقدمها هيئة القناة لجذب عبور الغاز الطبيعي المسال في القناة.

واوضح انه سيتم التفاوض مع القناة على نقل كميات ضخمة من الغاز الطبيعي المسال عبر الممر المائي خلال الفترة من اول يناير المقبل حتى نهاية عام ٢٠٠١ وذلك بعد الانتهاء من بناء ثماني ناقلات خاصة بايطاليا لنقل الغاز المسال.

وقال عبدالرحمن ان قطر تسعى لاعداد دراسات خاصة مع هيئة قناة السويس لوضع استراتيجية اقتصادية خاصة برسوم عبور ناقلات الغاز الى اوروبا حتى عام ٢٠٢٥.

وقال فاضل ان سياسة الهيئة في المرحلة المقبلة تستهدف المزيد من تنشيط عبور سفن الغاز الطبيعي المسال عبر القناة.

واضاف ان هيئة القناة وضعت خطة للاتصال بشركات الغاز الطبيعي والبترول في منطقة الخليج للتنسيق بهدف جذب اكبر حجم ممكن من البترول والغاز الطبيعي المصدر الى اوروبا للعبور في القناة. (رويتر)

غانم الهاجري لـ «الاتحاد»:

الامارات تحقق أعلى نسبة نمو في قطاع الشحن الجوي عالميا خلال السنوات المقبلة

■ الشارقة - وجدي راتب

■ توقع د. غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان تحقق الامارات اعلى نسبة من النمو في قطاع الشحن الجوي خلال السنوات القليلة القادمة.

وقال د. غانم الهاجري ان النقل الجوي يرتبط بمستوى وحجم التبادل التجاري بين دول العالم والذي سيتحول خلال السنوات القليلة القادمة الى دول شرق آسيا حيث سيكون لها نصيب الأسد في حركة التجارة العالمية.

وأشار الى ان دولة الامارات العربية وبحكم موقعها القريب من مراكز الانتاج في آسيا والمراكز التجارية العالمية في أوروبا ودول الكومنولث المستقلة وافريقيا مؤهلة لأن تلعب دوراً مؤثراً وفعالاً في حركة التجارة العالمية بما تمتلكه من موانىء متطورة ومطارات حديثة خاصة في مجالات اعادة التصدير والشحن العابر والشحن البحري الجوي بصفة خاصة.

واضاف إن اطروحته للحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة كرانفيلد البريطانية كانت حول تأثير النقل البحري - الجوي على حركة النقل العالمية وهو موضوع يطرح لأول مرة على بساط البحث العلمي في العالم ويعد مساهمة فكرية للامارات ورؤى علمية جديدة لقطاع النقل الجوي من واقع الخبرة والتجربة والعلم.

ويقول الدكتور غانم ان رسالة الدكتوراه اثبتت وجود طاقة استيعابية للنقل الجوي حول العالم تقدر بأكثر من ٤٠٪ من اجمالي الطاقة الاستيعابية للنقل الجوي غير مستغلة الأمر الذي يؤكد ان هنالك آفاقا لنمو الشحن البحري الجوي حول العالم.

ويضيف ان هذه النسبة جاءت بعد دراسات وبحث مطول لطاقة الرحلات الجوية حول العالم وأرجع السبب الى ان أكثر من ٥١٪ من حركة الشحن تتم عن طريق الرحلات المخصصة للركاب فقط حيث يركز الناقلون على توفير الركاب دون اهتمام يذكر بتوفير أماكن مخصصة للشحن الجوي التجاري فالافضلية عندها لخدمة الركاب في المقام الأول.

وأوضح ان التركيز في امريكا يأتي في المرتبة الأولى على الرحلات الداخلية بينما في أوروبا الأولوية للنقل البري بالسيارات داخل أوروبا الأمر الذي يؤثر على حجم الشحن الجوي.

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي إن انتقال مراكز الانتاج الى شرق آسيا أدى الى تغيير مميزات طاقات الشحن المتاحة وان الطاقة الاستيعابية للنقل الجوي بين أوروبا وامريكا تميل لصالح امريكا الأمر الذي يظهر عدم توازن في الطلب ويؤدي بدوره الى عدم توازن في العرض.

وأضاف ان الشحن يلعب دوراً اساسياً في تطوير الانتاج الوطني وان الاهتمام بزيادة الصادرات صبح ضرورة وطنية خاصة وان دول الخليج اصبحت دولا منتجة وسرعة وصول منتجاتها الى الأسواق العالمية وبأسعار مناسبة وبتكلفة اقتصادية وجودة متميزة بات ضروريا ليتيح لها فرصا عادلة للحصول على حصتها في الأسواق العالمية وغزو أسواق جديدة.

ودعا دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى المسارعة بوضع الأنظمة واللوائح التي تسهل انسياب حركة التجارة بين دولها والدول العربية وغيرها قبل البدء في انشاء شركات متخصصة في الشحن الجوي مشيرا الى ان التعقيدات والاجراءات المتجهة حاليا بين الدول العربية تحتاج الى اعادة نظر خاصة مايتعلق منها بالجمارك.

وبين ان تطور وسائل النقل الجوي يحتاج الى اجراءات مبسطة وموحدة ومرتبطة بمقاييس خدمة متطورة وقال إن تطور الشحن في الامارات والذي يتوقع ان يحقق نمواً بمعدل ١٢٪ خلال السنوات الخمس القادمة يحتاج الى التركيز على موانىء محددة متطورة وذات اجراءات مبسطة وخالية من الاوراق والتعقيدات.

ودعا الى تقديم خدمات متطورة سريعة خالية من التعقيدات والروتين في جميع منافذ الامارات الجوية والبحرية وتسهيل الخدمات لوكلاء الشحن للمحافظة على معدل النمو المرتفع لحركة الشحن في الامارات خلال القرن القادم مع الاهتمام بجذب فئات جديدة من انواع الشحن الى الشحن الجوي موضحا ان حجم البضاعة له دور في عملية الجذب سواء كانت قيمة السلع عالية او متوسطة خاصة تلك التي تتراوح اسعارها بين ١٠ الى ٢٠ دولاراً الأمر الذي يوفر لها فرصا اقتصادية في النقل الجوي مع الوضع في الاعتبار حساب التكاليف الاجمالية.

وأضاف ان المساحة المخصصة للشحن تحسب في الشحن الجوي على أساس الوزن في المساحة ان بنسبة واحد الى واحد بينما تحسب في الشحن الجوي بنسبة واحد الى ستة وهنا يكمن الفرق. ويقول الدكتور غانم الهاجري إن تطور النقل الجوي سيؤدي الى جذب شركات طيران جديدة لدخول السوق وانشاء شركات جديدة بواسطة الشركات العاملة في مجال النقل البحري الجوي.

وحول أطروحة الدكتوراه قال إنها تقع في ٤٢٠ صفحة وتتناول في ٣ أقسام رئيسية و ١١ فصلا تاريخ وبداية النقل البحري الجوي في العالم وأهم مناطقه وأسباب ومزايا النمو وخصائصه ودور شركات الطيران والشركات الملاحية والمطارات والموانىء وكيفية الحصول على جزء أكبر من الشحن لصالح النقل الجوي في العالم بصفة عامة والامارات بصفة خاصة.

ويذكر ان الدكتور غانم الهاجري قد حصل على الدكتوراه في النقل الجوي بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى مع توصية بتوزيعها على جامعات العالم.

٤٠٪ من طاقة النقل الجوي عالميا غير مستغلة



د. غانم الهاجري

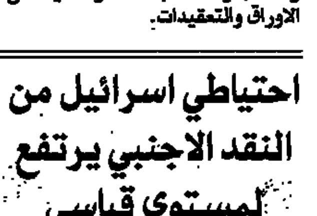
اختتام دورة تدريبية بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

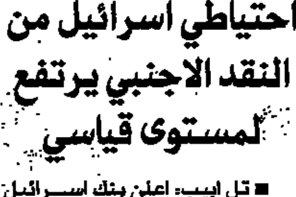
■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية أمس بمقره في الشارقة برنامجا تدريبيا من البرامج المدرجة ضمن خطته السنوية لهذا العام، بلغ عدد المشاركين فيه ٢٢ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٣ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

ويتضمن البرنامج الأول مجموعة برامج الموارد البشرية والادارة بعنوان «أساليب اتخاذ القرارات الناجحة» شارك فيه المديرون ذوو الخبرة والذين هم بحاجة لتوسيع مداركهم حول المفاهيم المتعلقة بحل المشكلات والعملية التحليلية التي توصل الى هذا الهدف وذلك بتمكينهم من اكتشاف الطريقة التي يفضلونها للتعامل مع المشكلات، والتعرف على عوائق الابداع، وتعلم وسائل قوية ومبدعة لتحليل المشاكل واكتشاف الفرص، واختيار معايير مناسبة لتقييم الآراء والحلول المختلفة، واستخدام وسائل وأدوات جديدة في حل المشكلات التي يواجهونها فعليا في أعمالهم، نفذ البرنامج الذي استمر ٤ أيام محاضر زائر. وقد التقت ادارة المعهد بالمشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة على المتدربين.

(خاص)

احتياطي اسرائيل من النقد الاجنبي يرتفع لمستوى قياسي





■ تل ابيب: اعلن بنك اسرائيل المركزي امس زيادة احتياطيات اسرائيل من النقد الاجنبي بواقع ٤.١ مليار دولار في نهاية يونيو لتصل الى مستوى قياسي بلغ ٧٩٣.١٧ مليار دولار.

وفي مايو بلغت الاحتياطيات ٣٩٣.١٦ مليار دولار في حين بلغت في يونيو من العام الماضي ٨٩٠ر٨ مليار دولار. وعزا البنك المركزي هذه الزيادة الى القروض بالعملة الصعبة التي حصل عليها القطاع الخاص في النصف الاول من يونيو بالاضافة الى الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل.

واشار الى ان القطاع الخاص توقف عن اخذ قروض بالعملات الاجنبية بعد تطبيق اصلاحات في اسواق الصرف في ١٨ يونيو الماضي ادت الى انخفاض حاد في قيمة الشيقل. (رويتر)

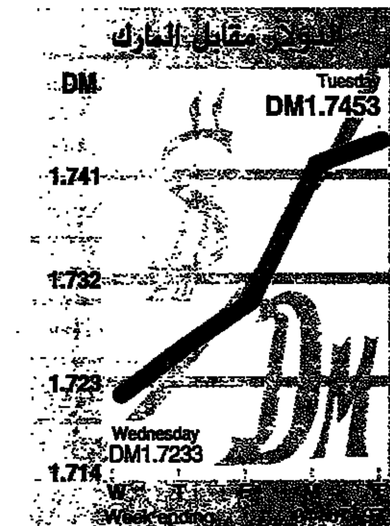
خصومات تزيد على ٦٠٪ للعائلات في فنادق راديسون ساس العالمية

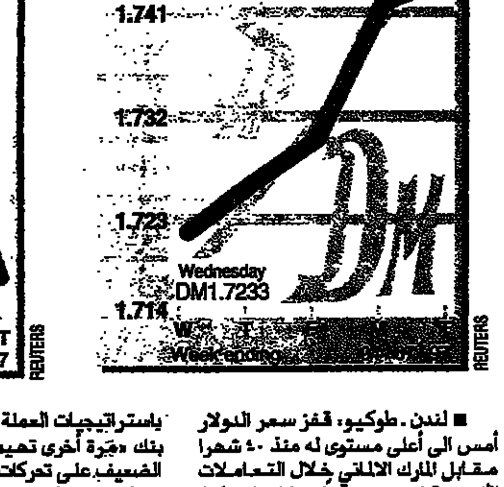
■ دبي - الاتحاد: طرحت مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية في فنادقها المنتشرة في الشرق الاوسط واوروبا عرضا خاصا للعائلات يمكنها من الحصول على خصم يزيد على ٦٠٪ من اسعار الاقامة فيها من خلال شراء التصريح السحري للعائلات وذلك حتى ١٨ اغسطس من هذا العام.

ويشمل التصريح الذي يبلغ ثمنه ١٥ دولارا او ما يعادلها بالعملات المحلية قضاء الليلة الخامسة في الفندق مجانا لحاملي التصريح الذين يقيمون لاربع ليال في الفندق المشارك. وبالاضافة الى الخصومات على اسعار الاقامة في الغرف يوفر التصريح الفندقي ١٠٥ قسائم قيمة لتوفير المال تمنح حاملها الدخول مجانا أو بأسعار مخفضة الى بعض الاماكن السياحية المحلية والمطاعم والمتاجر المنتقاة. فمثلا توفر للعائلات التي تقيم في فندق راديسون ساس امستردام «رحلة الالماس» مجانا في العاصمة البلجيكية، وتمنح للاطفال المصاحبين لاسرهم المشاركة في برنامج فنادق راديسون ساس معاملة خاصة حيث توفر العديد منها حجرات اللهو وممارسة الهوايات المختلفة.

مدعوماً ببيانات امريكية مشجعة

الدولار يقفز لأعلى مستوى منذ ٤٠ شهرا الأسهم الأوروبية تنتعش و «اليابانية» تتراجع





■ لندن - طوكيو: قفز سعر الدولار أمس الى أعلى مستوى له منذ ٤٠ شهرا مقابل المارك الالماني خلال التعاملات الأوروبية امس مدعوما ببيانات امريكية مشجعة أظهرت نموا اقتصاديا قويا بينما تزايدت التكهنات بأن العملة الأوروبية الموحدة ستكون ضعيفة.. كما اقترب الجنيه الاسترليني خلال التعاملات الاوروبية المبكرة من مستوى ٢.٩١ مارك الذي سجله في الأسواق الخارجية.. وقال محللون ان الجنيه الاسترليني يسعى لاختراق مستوى ١.٦٦ دولار الذي حد من اتجاهه النزولي طيلة أكثر من اسبوع ممهدا الطريق للانخفاض الى ١.٦٤٥٠ دولار.

وفي لندن زاد الدولار الى ١.٧٤٦٥ مارك مقارنة مع اغلاقه امس الاول في اوروبا عند ١.٧٤٣٢ مستفيدا من تجدد حالة عدم التأكد بشأن قوة العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» في اعقاب انقسام داخل الائتلاف الحاكم في المانيا بشأن شروط الدخول في العملة الموحدة.

وقال لي فيبريدج الخبير باستراتيجيات العملة لدى بنك كومرز بنك «مرة أخرى تهيمن مسألة اليورو الضعيف على تحركات السوق» مضيفا ان الدولار حظي ايضا بدعم من بيانات امريكية صدرت اول امس وأفادت بأن معدل النمو ربما يتجه نحو الارتفاع بعد اشهر من التباطؤ.

ويتوقع المحللون ايضا ان يتمخض مسح الرابطة الوطنية لمديري المشتريات عن علامات طيبة على حالة الاقتصاد الامريكي وما يحمله من انباء طيبة للدولار.

وستتابع الاسواق عن كثب ايضا اجتماع اللجنة الاتحادية للسوق الحرة التابعة للبنك المركزي الامريكي الذي من المفترض ان يكون قد بدأ أعماله في وقت متأخر امس غير ان الخبراء الاقتصاديين أجمعوا على استبعاد اي تغيير في اسعار الفائدة.

وفي طوكيو قال يوه كوروساوا رئيس البنك الصناعي الياباني المحدود أمس الثلاثاء ان بلاده تأمل في ان تتسم العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» بالقوة والاستقرار.

واضاف أمام مؤتمر عن الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية ان شغل اليابان الشاغل هو قوة واستقرار اليورو لأن ذلك سيؤثر بشدة على سعر صرف الدولار مقابل الين.

وتابع «اذا اصبح اليورو الوليد عملة مستقرة فمن المتوقع ان يعزز ذلك تدفق السلع ورؤوس الأموال بين أوروبا واليابان».

ومضى قائلا «نأمل في طرح يورو قوي. لكن اليورو القوي سيقوض الدولار كعملة احتياطي وقد تحدث مبيعات ضخمة للدولار في غضون فترة قصيرة». وتابع «أما على المدى الطويل فمن المتوقع ان تواجه المناطق الرئيسية الثلاث.. الاتحاد الاوروبي وأمريكا الشمالية وآسيا.. تحديين حاسمين». وأشار الى ان التحدي الاول هو تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية بصورة اكبر. أما الثاني فهو الاستعداد لتولي زمام القيادة لاعادة تنشيط الاقتصاد العالمي من خلال التعاون المتبادل».

وبالنسبة للأسهم فقد نفض المستثمرون عنهم المخاوف التي سادت بورصة لندن قبيل اعلان الميزانية الجديدة وأقبلوا على الشراء امس ليرتفع مؤشر «فاينانشال تايمز» للأسهم البريطانية أكثر من ١.٤ في المائة. وصعد المؤشر المكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية أكثر من ٦٥ نقطة الى ٤٦٧١.٩ نقطة.

وفي باريس زادت الاسهم الفرنسية اثنين في المائة مسجلة مستوى قياسيا لتعاملات امس يبلغ ٢٩١٦.٥٧ نقطة ليتجاوز مؤشر السوق اعلى مستوى سابق لتعاملات خلال يوم عندما بلغ ٢٩٠٣.١٨ نقطة الجمعة الماضي.

وارجع المحللون الصعود القوي للأسهم الفرنسية الى عوامل فنية بعد تراجعها أمس الاول ١.٣ في المائة.

وفي طوكيو انخفض مؤشر نيكي ٢٢٥ للأسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٤٤.٤٢٩ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٠.٢.٠٨ في المائة ليصل الى ٥٢.٢٠١٧٥ نقطة. (الوكالات)

